

رَفَعُ  
عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
www.moswarat.com

# أَيَّامُ الْمُتَعَلِّمِينَ

تأليف  
الإمام ابن الشَّيْ  
أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق ابن الشَّيْ  
المولود سنة (٢٨٤) والمتوفى سنة (٥٣٤)  
رحمة الله تعالى

اعتنى به وقابله بأضله  
نظام محمد صالح يعقوبي

مكتبة نظام يعقوبي الخاصة  
المنامة - مملكة البحرين

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

مِثْلُ مَا تَعْلَمُونَ

9. . . . . 9. V



# بِرِيَاضَةِ الْمُتَعَلِّمِينَ

تَأْلِيفُ  
الإمام ابن السَّيِّ

أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ السَّيِّ

المَوْلُودِ سَنَةِ (٥٢٨٤هـ) وَالْمُتَوَفَّى سَنَةِ (٥٣٦٤هـ)

رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

أَعْتَنَى بِهِ وَقَابَلَهُ بِأَصْلِهِ  
نظام محمد صالح يعقوبي

دار الفوائد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكرو تقدير

أتقدم بخالص شكري وتقديري لأخي وقرة عيني درة الكويت وعالمها ومحققها الشيخ محمد بن ناصر العجمي، وفضيلة الشيخ المسند الأصولي الدكتور عبدالله التوم بتكرمهما بمراجعة المخطوط معي وتجشم عناء المقابلة والضبط جزاهما الله عني خير الجزاء وليست بأولى أياديهم عليّ حفظهما الله تعالى وبارك في عمرهما وعلمهما وعملهما، آمين.

والشكر موصول - وواجب - لفضيلة أخي الكريم الأستاذ المحقق الشيخ نور الدين طالب وفريق عمله العلمي لما قاموا به من جهود مقدرة وخدمة علمية أصيلة لهذا السفر النفيس؛ فجزاهم الله عنا وعن العلم وأهله خير الجزاء وجعل ذلك في موازين أعمالهم وصحائف حسناتهم، إنه جواد كريم برّ رحيم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

نظام محمد صالح يعقوبي العباسي

خادم العلم بالبحرين

مكة المكرمة

٢١ رمضان المبارك ١٤٣٦ هـ





# بسم الله الرحمن الرحيم رواية الكتاب والافعال

أخبرنا شيخنا مسند مكة المكرمة الشيخ النبيل عبد الوكيل بن عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي قراءة لعشرة أحاديث من أوله، ولآخر باب منه إلى آخره، وذلك في المسجد الحرام في ٢٠ رمضان المبارك سنة (١٤٣٦هـ)، عن والده الشيخ عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أبي سعيد محمد حسين البتالوي، عن نذير حسين، عن محمد إسحاق الدهلوي، عن عبد العزيز الدهلوي، عن والده ولي الله الدهلوي، عن أبي طاهر بن إبراهيم الكوراني، عن حسن بن علي العجمي، عن محمد بن علاء الدين البابلي، عن سالم بن محمد السنهوري، عن النجم محمد ابن أحمد الغيطي، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني، أخبرنا الشيخ أبو إسحاق التنوخي مُشافهة، عن صالح بن إبراهيم الحافظي، أنا أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر بن قدامة، أخبرنا نجيب الدين محمد بن محمد الهمداني، أخبرنا عبد الرزاق بن إسماعيل القومساني، وابن عمه المُطهر ابن عبد الكريم القومساني، أخبرنا به عبد الرحمن بن حمْد الدُّوني، أنا أبو نصر أحمد بن الحسين المعروف بابن الكَسَّار، أخبرنا به مصنفه أبو بكر أحمد بن محمد ابن إسحاق ابن السُّني به فذكره.



# قيد الجزء المرقوم من ريعنة المتعلمين لابن السني عن شيخه العلامة الشيخ عبد الوكيل الهاشمي

بسم الله الرحمن الرحيم

بلغ سماعاً على شيخنا العلامة أبي خالد عبد الوكيل بن العلامة الحافظ عبد الحق الأثري الهاشمي العمري لعشرة أحاديث من أوله وآخر باب منه إلى آخره وذلك بمجلس مبارك يوم الثلاثاء ٢٠ رمضان المبارك ١٤٣٦ هـ بصحن الحرم المكي الشريف تجاه الكعبة المشرفة في موضع درس والده رحمه الله وبحضور شيخ الكويت ودرتها العلامة المحقق محمد بن ناصر العجمي حفظه الله وأجاز المسمع به وبسائر ما له .

والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

وكتب خادمهم نظام يعقوبي العباسي الهاشمي .

صحيح  
عبد الحق الأثري  
الهاشمي





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَسْبُكَ اللَّهُ

## مُقَدِّمَةُ التَّحْقِيقِ

الحمد لله ربّ العالمين ، وصلّى اللهم وسلّم وبارك على نبيّنا محمد ، وعلى  
آله وصحبه أجمعين ، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين .

أما بعد :

فإنّ الله تبارك وتعالى حفظ القرآن الكريم على مرّ العصور في صدور الرجال ،  
وكذلك حفظه تدويناً في السطور ، فقال ﷺ : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾  
[الحجر : ٩] ، فلم يخلُ عصرٌ من عصور الإسلام من الحَفَظَةِ الذين يُقرِئون كتاب الله ،  
ويروون هذه القراءة عمّن أقرأهم إياها بالأسانيد المتصلة إلى النبي ﷺ .

وكما حفظ الله سبحانه كتابه الكريم ، فقد حفظ سنّة نبيّه عليه الصلاة والسّلام ،  
فهياً لها صحابته الكرام ﷺ الذين قاموا بحفظها في صدورهم ، ونقلوها إلى من  
يلهم من التابعين ، الذين بدّورهم نقلوها إلى أتباع التابعين ، وهكذا . . .

ومع هذا الحفظ في الصدور كان التدوين في السطور ، الذي بدأ ينتشر مع  
بداية القرن الثاني الهجري بأمر من أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز (ت : ١٠١هـ) ،  
فظهرت المصنفات والمسانيد والجوامع والأجزاء .

ويُعَدُّ كتاب «رياضة المتعلّمين» لابن السّني من المدونات الحديثية التي  
جمعت الأحاديث والآثار التي تتناول موضوعاً معيّناً ، وعنوانه يدلُّ على مضمونه ،  
فهو يتكلّم عن الأخلاق والآداب التي من الحرّيّ على طالب العلم أن يتحلّى بها ،  
وأن يُروّض نفسه عليها .

وقد بيّن المؤلّف رحمه الله تعالى موضوع كتابه بقوله : «قد أتيتُ في كتابي هذا على وصف وجوه طلب العلم، وشرحتُ فيه أسباب الرياضة والأدب، وذكرتُ جَمَلًا من كلِّ علم؛ ليكون دليلًا على جميعه، ودكّلتُ طلاب العلم على أقرب طُرُقهِ، وأحسن وجوهه، حسبَ اجتهادي وطاقتي، ولم ألهم جُهدًا، ولا ادّخرتُ عنهم نصيحة»<sup>(١)</sup>.

ومن يطالع هذا الكتاب الحديثي - الذي يُنبِي عنوانه أنّه خاصٌّ بالمتعلّم - يجد أنّ مصنّفه لم يُخلِه من الإرشادات التي تُفيدُ العالمَ أيضًا، وترشدهُ إلى كيفية التعامل مع طلاب العلم كافة، مراعيًا في ذلك الفوارق الفكرية والذهنية والبيئية والعلمية فيما بينهم، مُستشهدًا على ذلك بالآيات والأحاديث والآثار. كما أنّه ذكر أصناف العلم، وفضلَ كلّ منها على حِدة، ورتّبها حسب الأهمية؛ لكي لا يُشتغل بالأدنى ويترك الأولى.

فنسأل الله تعالى أن يجعل هذا الكتاب نافعًا لهذه الأمة، وذلك بما يحويه من دعوةٍ إلى اتباع هدي كتاب الله، وسنة نبيّه ﷺ، وسلفنا الصالح؛ للتحلّي بالأخلاق الحسنة، والعمل على تهذيب النفس، والإرشاد إلى سبيل طلب العلم، والحمد لله ربّ العالمين.

## وبعد

فهذا جهد المقل، وعمل مقصر، فإن أصبت فمن توفيق الله وفضله، وإن أخطأت - ولا شك في وقوع ذلك فهو جهد بشر - فمن نفسي والشيطان، ورحم الله من سدّد وصوب، وصحّح وأرشد، بأدب العلماء، وعلم الأدباء، والله الموفق وهو الهادي إلى سواء السبيل.

نظام يعقوبي

---

(١) انظر: «رياضة المتعلمين» خاتمة الكتاب.

## الفصل الأول ترجمة المؤلف (\*)

\* أولاً - اسمه ونسبه :

أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن

(\*) انظر ترجمته في: «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» للخليلي (٤٤٦هـ) (٢/ ٦٢٩)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤٧٥هـ) (٤/ ٥٠١)، و«الأنساب» للسمعاني (٥٦٢هـ) (٧/ ٢٧٩)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٧١هـ) (٥/ ٢١٤)، و«التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» لابن نقطة (٦٢٩هـ) (ص: ١٦٩)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» لابن الأثير الجزري (٦٣٠هـ) (٢/ ١٥٠)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٢٢٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٢٥٥)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٠١)، و«العبر في خبر من غير» (٢/ ١١٧)، و«مشتبه النسبة» (ص: ٣٧٤)، و«دول الإسلام»؛ كلها للذهبي (٧٤٨هـ) (١/ ٢٢٥)، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (٧٦٤هـ) (٧/ ٢٣٦)، و«عيون التواريخ» لمحمد بن شاکر الكتبي الدمشقي (٧٦٤هـ) (١١/ ٢٥٢)، و«مرآة الجنان وعبرة اليقظان» لليافعي (٧٦٨هـ) (٢/ ٢٨٦)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للتاج السبكي (٧٧١هـ) (٣/ ٣٩)، و«توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين الدمشقي (٨٤٢هـ) (٥/ ١٩٤)، و«تبصير المنتبه بتحرير المشتبه» لابن حجر (٨٥٢هـ) (٢/ ٧٥٤)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قطلوبغا (٨٧٩هـ) (١/ ٤٨٤)، و«الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ» للسخاوي (٩٠٢هـ) (ص: ١٤١)، و«طبقات الحفاظ» للسيوطي (٩١١هـ) (ص: ٣٨٠)، =

إبراهيم بن بُدَيْح مولى عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، الجعفري مولاهم،  
الدِّينَوْرِي<sup>(١)</sup> السُّنِّي، الشَّهْر بَابن السُّنِّي.

\* \* \*

\* ثانياً - ولادته :

وُلد سنة أربع وثمانين ومئتين.

\* \* \*

\* ثالثاً - رُبَّتْهُ الْعِلْمِيَّةُ وَثَنَاءُ الْعُلَمَاءِ عَلَيْهِ :

حافظُ ثقةٍ عارف، صاحبُ تصانيفٍ في الأبواب وغير ذلك، وله في فقه  
الشافعي معرفةٌ وعِلْمٌ.

قال أبو شجاع شيرويه بن شهردار: كان فقيهاً حافظاً أديباً، ما كان في الجبل  
في زمانه مثله. اهـ.

---

= و«كشف الظنون» لحاجي خليفة (١٠٦٧هـ) (١/ ٢٠٥، ٢/ ١١٧٢، ١٤٥١)،  
و«شذرات الذهب» لابن العماد (١٠٨٩هـ) (٤/ ٣٣٩)، و«هدية العارفين»  
للبيгдаدي (١٣٣٩هـ) (١/ ٦٦)، و«الأعلام» للزركلي (١٣٩٦هـ) (١/ ٢٠٩)،  
و«معجم المؤلفين» لكحالة (١٤٠٨هـ) (٢/ ٨٠)، و«تاريخ التراث العربي» لفؤاد  
سزكين (١/ ٣٩٨).

(١) بكسر الدال، وسكون الياء، وفتح النون والواو، هذه النسبة إلى «الدِّينَوْر»، وهي  
بلدةٌ من بلاد الجبل عند قرميسين. انظر: «الأنساب» للسمعاني (٥/ ٤٥٦). وقد  
نقل ابن خَلِّكان في «وفيات الأعيان» (٢/ ٤٧٨) عن السمعياني فتح الدال وقال:  
الأصح بالكسر. وانظر: «اللباب» لابن الأثير (١/ ٥٢٦)، و«لب اللباب» للشُّيوطي  
(ص: ١١٠)، و«تاج العروس» للزَّبيدي (مادة: د ن ر).



وقال الذهبي في «تاريخ الإسلام» وفي «تذكرة الحفاظ»: كان دِينًا خَيْرًا صدوقاً.

وقال أيضاً في «سير أعلام النبلاء»: الإمام الحافظ الثقة الرَّحَّال.

وقال تاجُ الدِّين السُّبُكِي في «طبقات الشافعية»: كان رجلاً صالحاً فقيهاً شافعيّاً.

وكان قد أتت عليه نيفٌ وثمانون سنة، وكان يُورِّق فقال له أهله: تُورِّق بعد كبر السن، فقال: ليت الوراقة بقيت عليّ.

\* \* \*

\* رابعاً - مناصبه:

قُلْد قضاء القضاة بالرِّي، ثم استعفى، ورجع إلى الدِّينور، وكان إذا خوطب بالقاضي غضب من ذلك.

\* \* \*

\* خامساً - شيوخه:

سمع بالعراق ومصر والشام والجزيرة.

سمع بمصر أبا عبد الرحمن النسائي وأقرانه، وبالْبصرة أبا خليفة الجُمَحي<sup>(١)</sup> وأقرانه، وبالموصل أبا يعلى الموصلي وأقرانه، وببغداد شيوخ وقته، وكان قد سمع من النسائي «سننه» سنة اثنتين وثلاث مئة.

وسمع بدمشق من أبي الحسن بن جَوْصَا، ومحمد بن خريم، ومحمد بن أحمد بن عبيد بن فياض، والحسن بن حبيب الحصائري، وجُمَاهِر بن محمد

---

(١) وهو أكبر مشايخه كما ذكر الذهبي في «السِّير».

الرَّمْلَكَانِي، الدَّمَشْقِيَّيْنِ، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، ومحمد بن عبد الحميد الفرغاني.

كما حَدَّثَ عن أبي عَرُوبَةَ الحُسَيْنِ بن أبي معشر الحَرَائِي، وعلي بن أحمد ابن سليمان الشهير عَلَّانَ، وعمر بن أبي غَيْلان الثَّقَفِي البَغْدَادِي، وأبي بكر بن أبي داود، وأبي يحيى زكريا بن يحيى السَّاجِي، وأبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد، وأبي القاسم عبدالله بن محمد البَغَوِي، وعبدالله بن زيدان البَجَلِي، وأبي صخرة محمد بن عبد الرحمن الشامي، والحسين بن عبدالله القطان، ومحمد بن عبيدالله ابن الفُضَيْل، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس المَنْجَنِقِي، وأبي سعيد المُفَضَّل بن محمد الجُنْدِي، وأبي بكر أحمد بن محمد بن عثمان القُرْشِي الفرغاني، وأبي بكر محمد بن الحسين بن مُكْرَم، وأبي القاسم زيد بن هارون المكي، وعبدالله بن موسى عبدان، وأحمد بن يحيى بن زهير، وأبي العباس بن قتيبة، وحامد بن شعيب البَلْخِي، وعبدان بن أحمد الأهوازي، وأبي الليث نصر بن القاسم الفَرَّائِضِي، وأبي عبدالله المحاملي، ومحمد بن محمد بن الباغندي.

\* \* \*

\* سادساً - تلاميذه :

رَوَى عنه : أبو بكر أحمد بن عبدالله بن علي بن شاذان القاضي الدينوري، وأبو الحسن محمد بن علي بن الحسين بن الحسن الحسني العلوي الهمداني، والقاضي أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد الكسار، وعلي بن عمر الأسدي، وأبو علي أحمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله الأصبهاني نزيل الرّي، وأبو عبدالله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري، وأبو طاهر بن سلمة الهمداني، وأبو بكر ابن لال، وأحمد بن تركان الحَقَّاف، وغيرهم.

\* \* \*

\* سابعاً - مُصنَّفاته :

صنَّف :

- ١ - «القناعة» مطبوع، وله نسخة في الظاهرية (مجموع ٢٨ / ١٠).
  - ٢ - «عمل اليوم والليلة» مطبوع، قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» : وهو أجمع الكتب في هذا الفن . اهـ<sup>(١)</sup>.
  - ٣ - «الإيجاز في الحديث» جمع فيه جوامع الكلم من الحديث .
  - ٤ - «فضائل الأعمال - خ» في الأزهرية (٤١٤٦ حديث).
  - ٥ - «الطب النبوي - خ» في مكتبة الفاتح (٣٥٨٥).
- كما أنَّ ابنَ السُّني ذكر في كتابه هذا كتباً له كان قد أفاد منها فيه، ولم يذكرها من ترجم له، وهي :
- ١ - كتاب في الأصول : ذكره في الجزء الثاني من هذا الكتاب حسب تقسيمه ؛ حيث قال : وقد استقصيتُ وجوه البيان ومراتبه في «كتاب الأصول»<sup>(٢)</sup>.
  - ٢ - كتاب في الطب : ذكره في معرض حديثه عن أهمية علم الطب، فقال : وقد استقصينا أبوابه في «كتاب الطب»<sup>(٣)</sup>، ولعله الذي سبق برقم (٥) : «الطب النبوي».

٣ - كتاب آداب الأحكام : ذكره في معرض حديثه عن أهمية علم الكتابة

---

(١) وقد فرغ الأخ المحقق الشيخ بدر البدر - حفظه الله - من تحقيقه ومقابلته على نسخ نادرة، يسر الله طبعه .

(٢) انظر كلامه قبل الحديث رقم (٤٢).

(٣) انظر كلامه قبل الحديث رقم (٤٠٥).

والخط، فقال: وقد استقصينا هذا في كتاب «آداب الأحكام»<sup>(١)</sup>.

٤ - كتاب في علم الحساب: حيث قال في معرض حديثه عن أهمية علم الحساب: ولهذا الفن كتابٌ استقصينا فيه جميع أبوابه<sup>(٢)</sup>.

٥ - كتاب في الهندسة والبناء: حيث قال في معرض حديثه عن الهندسة والبناء: ولهذا الفن كتابٌ مفرد<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

\* ثامناً - وفاته :

قال الخليل بن عبدالله الخليلي: تُوِّفِيَ سنة تسع وخمسين وثلاث مئة. وروى ابن عساكر عن القاضي أبي زُرعة الرازي - سبط ابن السَّني - عن عمِّه قال: كان أبي - رحمه الله - يكتب الحديث، فوضع القلم في أنبوبة المحبرة، ورفع يديه يدعو الله ﷻ، فمات، وكان ذلك في آخر سنة أربع وستين وثلاث مئة. قال ابن نقطة: وقول الخليلي: إنه تُوِّفِيَ سنة تسع وخمسين، غلطٌ منه؛ لأنَّ سماعَ أبي نصر بن الكَّسَّار منه في جمادى الأولى من سنة ثلاث وستين، والصواب في ذلك أنه توفي في سنة أربع وستين وثلاث مئة. اهـ. وكان ذلك يوم الأربعاء العاشر من شوال، وقد عاش بضعاَ وثمانين سنة، وخَلَّفَ بعد موته ستين درهماً كان قد جمعها من الوراقة، فَصُرِّفَتْ في ثمن كَفَنِهِ.

□ □ □

---

(١) انظر كلامه قبل الحديث رقم (٤١١).

(٢) انظر كلامه قبل الحديث رقم (٤٢٨).

(٣) انظر كلامه قبل الحديث رقم (٤٣٥).



## الفصل الثاني

### مَشِيخَةُ أَبِي السُّنِّي مِنْ خِلَالِ كِتَابِهِ مَرِيَاضَةُ الْمُتَعَلِّمِينَ

١ - إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت العبسي العراقي السَّامري، أبو إسحاق العطار، كاتب القضاة بدمشق، روى عن إبراهيم بن مرزوق، والحسن بن عرفة، وغيرهما، وروى عنه عبد الوهاب الكلبي، وأبو بكر بن المقرئ، وغيرهما، وقال الخطيب: كان ثقة. توفي سنة (٣٣٨هـ) عن نيِّف وتسعين عاماً<sup>(١)</sup>.

٢ - إبراهيم بن محمد بن الضحَّاك، أبو إسحاق الفارسي الأعور، نزيل مصر، روى عن يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن سنجر، والمزني، قال ابن يونس: كتبت عنه، لا بأس به، توفي سنة (٣١٤هـ)<sup>(٢)</sup>.

٣ - إبراهيم بن محمد بن سعيد، أبو إسحاق الدَّسْتَوَائِي البزاز التستري، حدث عن يعقوب بن إسحاق القلوسي، وعبد المؤمن بن أحمد السقطي، ومحمد ابن عبيد بن عتبة الكوفي، وروى عنه أبو أحمد بن عدي، وأبو بكر بن المقرئ، نعتة ابن عساكر بالحافظ، وقال السمعاني: الحافظ التستري، من أهل دَسْتُوا، سكن تُسْتَر وحدث بها عن الحسن بن علي بن عفان<sup>(٣)</sup>.

(١) انظر: «تاريخ بغداد» للخطيب (٦ / ١٦٥)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٧ / ٩٩)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٥ / ٤٦٠).

(٢) انظر: «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢٣ / ٤٧٤)، و«الثقات» لابن قطلوبغا (٢ / ٢٣٣).

(٣) انظر: «الكامل في الضعفاء» لابن عدي (١ / ٢٥٤)، و«تاريخ دمشق» =

٤ - إبراهيم بن محمد بن سليمان بن عبدالله الهاشمي، أبو إسحاق، روى عن عمرو بن علي، وأبي موسى الزَّمن، وعنه ابن عدي<sup>(١)</sup>.

٥ - إبراهيم بن محمد بن عباد، أبو إسحاق السُّلَمي الغَزَال التُّسْتَرِي، حَدَّث عن: أحمد بن سنان، وبشر بن خالد العسكري، والحسين بن محمد مَهيَّار الحافظ، وزِيَاد بن يحيى الحَسَّاني، وأبي هاشم زياد بن أيوب الطوسي البغدادي المعروف بدلوليه، وعلي بن حرب، والحسن بن محمد الزعفراني، وأحمد بن منصور، وعبيدالله بن جرير بن جبلة. روى عنه: ابن حبان، وابن عدي<sup>(٢)</sup>.

٦ - إبراهيم بن مطروح بن إبراهيم، أبو إسحاق الكاتب، مولى خولان، سمع عيسى بن حماد وسلمة بن شبيب وغيرهما، قال ابن يونس: كتبت عنه، وكان صالح الحديث، كتب لقاضي مصر. توفي سنة (٣١١هـ)<sup>(٣)</sup>.

٧ - أبو طالب محمد بن أحمد بن محمد بن مودود الحراني، ابن أخي أبي عروبة، روى عن أبي داود سليمان بن سيف بن يحيى الحراني، وأبي جعفر محمد ابن عبيد بن يزيد الشيباني الحراني، المعروف بالقردواني، قاضي حران<sup>(٤)</sup>.

---

= لابن عساكر (١٣ / ١٩٣)، و«الأنساب» للسمعاني (٢ / ٤٧٦)، و«تهذيب الكمال» للمزي (١٤ / ١٨٢، ٢٦ / ٦٧).

(١) انظر: «تاريخ بغداد» للخطيب (٦ / ١٥٥)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤ / ٢٠٢).

(٢) لم نقف له على ترجمة، وانظر: «الثقات» لابن حبان (٨ / ٣٣، ١٤٥، ١٨٩)، و«صحيح ابن حبان» (١٣٢٢، ٥٢٥١)، و«الكامل في الضعفاء» لابن عدي (٣ / ١٦، ٣٧٧، ٧ / ١٨٣، ٢٦٥)، و«تهذيب الكمال» للمزي (٤ / ١١٧، ٩ / ٤٣٤).

(٣) انظر: «تاريخ ابن يونس» لابن يونس المصري (١ / ٣٠)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٧ / ٢٠٠)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٢٣ / ٤٠٩).

(٤) انظر: «تهذيب الكمال» للمزي (١١ / ٤٥٠)، و(٢٦ / ٤٨).

٨ - أبو محمد جعفر بن أحمد بن بهمرد التُّسْتَرِي، روى عن أبي الأشعث،  
وعبدالله بن عبد الوهاب الخوارزمي، وأبي الربيع الحارثي عبدالله بن محمد،  
ومحمد بن عبدالله بن عبيد، ومعمار بن سهل، وروى عنه ابن عدي في  
«الكامل»<sup>(١)</sup>.

٩ - أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، المحدث الثقة المعمر أبو عبدالله  
البغدادي، الصوفي الكبير، سمع علي بن الجعد ويحيى بن معين، وعدة، وثقه  
أبو بكر الخطيب وغيره، وكان صاحب حديث وإتقان، توفي سنة (٣٠٦هـ)<sup>(٢)</sup>.

١٠ - أحمد بن الحسن بن علي، أبو علي المقرئ، المعروف بدُّبَيْس  
الخياط، حدث عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير،  
والحارث بن أبي أسامة، قال الخطيب: كان منكر الحديث، قرأت بخط أبي  
الحسن الدارقطني: أحمد بن الحسن يعرف بدبيس ليس بثقة<sup>(٣)</sup>.

١١ - أحمد بن زيد بن هارون بن سعيد القزاز، أبو جعفر المكي، روى عن  
إبراهيم بن المنذر الحزامي، وهدي بن عبد الوهاب المروزي، وغيرهما<sup>(٤)</sup>.

١٢ - أحمد بن شعيب بن علي، الإمام الحافظ الثبت أبو عبد الرحمن

---

(١) لم نقف له على ترجمة، وانظر: «الكامل في الضعفاء» لابن عدي (١ / ١٥٩،  
١٦٠، ١٧١) و(٤ / ١٤٦)، و«تهذيب الكمال» للمزي (٢٥ / ٥٠٦).

(٢) انظر: «تاريخ بغداد» للخطيب (٤ / ٨٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤ / ١٥٢)،  
و«الوافي بالوفيات» للصفدي (٦ / ١٨٩).

(٣) انظر: «تاريخ بغداد» للخطيب (٤ / ٨٨)، و«الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي  
(١ / ٦٨)، و«ميزان الاعتدال» للذهبي (١ / ٢٢٦).

(٤) لم نقف له على ترجمة، وانظر: «رياضة المتعلمين» لابن السني (٢٨٢)، و«تهذيب  
الكامل» للمزي (٢٠ / ١٥٨).

النسائي، سمع من إسحاق بن راهويه وهشام بن عمار، كان من بحور العلم مع الفهم والإتقان والبصر، ونقد الرجال وحسن التأليف، قال السيوطي: القاضي الإمام الحافظ، شيخ الإسلام، أحد الأئمة المبرزين، والحفاظ المتقنين، والأعلام المشهورين، طاف البلاد وسمع من خلائق. توفي سنة (٣٠٣هـ)<sup>(١)</sup>.

١٣ - أحمد بن عاصم، روى عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن رشد بن المصيري، المتوفى سنة (٢٩٢هـ)، ولعله أبو بكر أحمد بن محمد بن عاصم الحلواني، المتوفى سنة (٣٣٣هـ). أو: أبو علي أحمد بن محمد بن عاصم الكُرّاني، المتوفى سنة (٣٣٩هـ)<sup>(٢)</sup>.

١٤ - أحمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن أمية، أبو الحسين السّاوي، مولى عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط الأموي، قال مسلمة بن قاسم: كان شيخاً صالحاً لا بأس به، وكان سمع معنا الحديث، وكان كثير المراقبة للعقيلي، وكتب عنه العقيلي، وكتبت عنه لذلك، وكتب عنه أكثر أصحابنا، وكان مجاوراً بمكة وأنا بها<sup>(٣)</sup>.

١٥ - أحمد بن عبدالله بن القاسم الحِيرانِي، روى عن سعيد بن حفص النفيلي<sup>(٤)</sup>.

١٦ - أحمد بن عثمان بن أحمد بن أيوب بن أزداذ بن سراج بن عبد الرحمن،

---

(١) انظر: «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٤ / ١٢٥)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شعبة (١ / ٨٨)، و«طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص: ٣٠٦).

(٢) انظر: «تاريخ بغداد» للخطيب (٥ / ٧٦)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥ / ٢٣٣)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٥ / ٤٠٣).

(٣) انظر: «تاريخ بغداد» للخطيب (٤ / ٢٢٨)، و«الثقات» لابن قطلوبغا (١ / ٣٦٧).

(٤) لم نقف له على ترجمة، وانظر «رياضة المتعلمين» (١٤١).

أبو الطيب السمسار، والد أبي حفص بن شاهين، سمع الفضل بن موسى الهاشمي، وأحمد بن منصور الرمادي، وعباس بن محمد الدوري، وأبا إبراهيم الزُّهري، ومحمد بن أحمد بن الجندب الدَّقَّاق، وعبدالله بن روح المدائني، وجماعة من هذه الطبقة، روى عنه ابنه أبو حفص، وأبو الحسين بن سمعون، وعبدالله بن محمد بن قيس البزاز، وغيرهم، كان ثقة، توفي في رجب سنة سبع وعشرين وثلاث مئة، ودُفِنَ بباب الثَّين<sup>(١)</sup>.

١٧ - أحمد بن علي بن المثنى، الإمام الحافظ أبو يعلى الموصلي، محدث الموصل، صاحب «المسند»، لقي الكبار، وارتحل في حديثه إلى الأمصار، حدث عن أحمد بن حاتم الطويل، وأحمد بن منيع، توفي سنة (٣٠٧هـ)<sup>(٢)</sup>.

١٨ - أحمد بن عمرو بن أحمد، أبو الحسين الزُّبَيْدِي، ويقال: الزُّبَيْدِي، البصري الحنفي، حدث عن زكريا بن يحيى المنقري، والحسين بن مدرك، وغيرهما، روى عنه أبو بكر الإسماعيلي في «معجمه» وسكت عنه<sup>(٣)</sup>.

١٩ - أحمد بن عمرو بن المهلب القرشي، روى عن أبي عبد المؤمن أحمد ابن شيبان الرملي<sup>(٤)</sup>، صاحب سفيان بن عيينة، المتوفى سنة (٢٦٨هـ)<sup>(٥)</sup>.

(١) انظر: «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي (٤ / ٢٩٨)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوبُغا (١ / ٤٠٩).

(٢) انظر: «الثقات» لابن حبان (٨ / ٥٥)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٤ / ١٧٤)، و«البداية والنهاية» لابن كثير (١١ / ١٣٠).

(٣) انظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤ / ٢٢٨)، و«الأنساب» للسمعاني (٣ / ١٨٧)، و«تبصير المتنبه» لابن حجر (٢ / ٦٦٦).

(٤) قال ابن حجر: وهو أحمد بن شيبان بن الوليد بن حيان القيسي الفزاري.

(٥) انظر: «رياضة المتعلمين» لابن السني (٢٦)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي =

٢٠ - أحمد بن عمير بن يوسف، ابن جوصا، الإمام الحافظ أبو الحسن، مولى بني هاشم، محدث الشام في وقته، رحل وصنف وذاكر، سمع عمرو بن عثمان الحمصي ومحمد بن هاشم البعلبكي، قال الطبراني: كان من ثقات المسلمين وأجلتهم، وقال الدارقطني: تفرد بأحاديث، ولم يكن بالقوي، كان ذا مال كثير. توفي سنة (٣٢٠هـ)<sup>(١)</sup>.

٢١ - أحمد بن محمد بن أبي عبيد الله المدني، لعله: محمد بن أحمد بن عثمان، أبو طاهر الأموي المدني، نزيل مصر، يعرف بابن أبي عبيد الله، توفي سنة (٣٠٣هـ)<sup>(٢)</sup>، ووقع في «معرفة الصحابة» لأبي نعيم: أبو الطاهر أحمد بن محمد ابن أبي عبيد الله<sup>(٣)</sup>.

٢٢ - أحمد بن محمد بن إسماعيل، الشيخ الصالح المقرئ أبو بكر الأدمي، المعروف بالحمزي، روى عن محمد بن إسماعيل الحساني، والحسن بن عرفة، قال الذهبي: كان صالحاً، ثقةً، عالماً. وهو أجل أصحاب أبي أيوب الضبي. توفي سنة (٣٢٧هـ)<sup>(٤)</sup>.

٢٣ - أحمد بن محمود بن محمد الواسطي، روى عن أبي البختری عبدالله

---

= (٣٤٦ / ١٢)، و«لسان الميزان» لابن حجر (١ / ١٨٥)، و«الثقات» لابن قطلوبغا (٣٥٧ / ١)، وعندهما توفي سنة (٢٧٠هـ).

(١) انظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥ / ١٠٩)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٥ / ١٥)، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (٧ / ١٧٧).

(٢) انظر: «تاريخ ابن يونس» لابن يونس المصري (٢ / ١٩٠)، وستأتي ترجمته.

(٣) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥ / ٢٤٢٧).

(٤) انظر: «تاريخ بغداد» للخطيب (٤ / ٣٨٩)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٢٤ / ٢٠١)، و«الثقات» لابن قطلوبغا (١ / ٤٨٦).

ابن محمد بن شاكر<sup>(١)</sup>.

٢٤ - أحمد بن محمود بن يحيى، روى عن محمد بن أحمد بن الوليد بن برد<sup>(٢)</sup>.

٢٥ - أحمد بن يحيى بن زهير، الإمام الحجة المحدث أبو جعفر الثُّستري، سمع أبا كريب محمد بن العلاء، ومحمد بن حرب النشائي، قال ابن منده: ما رأيت في الدنيا أحفظ منه. كان يضرب به المثل في الحفظ، توفي (٣١٠هـ)<sup>(٣)</sup>.

٢٦ - إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي الورَّاق، وعُرف بالْمَنْجِنِقي لكونه كان يجلس بقرب مَنْجِنِيق كان بجامع مصر، أبو يعقوب، روى عن العباس ابن الوليد بن مزيد، وعمرو بن عثمان، وغيرهما، قال النسائي: صدوق. وقال ابن عدي: كان شيخاً صالحاً، وهو ثقة من ثقات المسلمين. وقال الدارقطني: ثقة. توفي سنة (٣٠٤هـ)<sup>(٤)</sup>.

٢٧ - إسحاق بن محمد بن مروان الكوفي القَطَّان، أبو العباس الغَزَّال، وهو أخو جعفر بن محمد، قدم بغداد وحدث بها عن أبيه، قال الحَجَّاجي: كانوا يتكلمون فيه. وقال الدارقطني: ليس ممن يحتجُّ بحديثه. وقال أبو الحسن محمد ابن أحمد بن حماد: وكان لا يُحسن يقرأ ولا يكتب. توفي سنة (٣١٨هـ)<sup>(٥)</sup>.

---

(١) لم نقف له على ترجمة، وانظر: «رياضة المتعلمين» لابن السني (٣٦٢).

(٢) لم نقف له على ترجمة، وانظر: «رياضة المتعلمين» لابن السني (١٨).

(٣) انظر: «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٤ / ٣٦٢)، و«طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص: ٣٢١).

(٤) انظر: «سؤالات حمزة السهمي للدارقطني» (ص: ٢١٦)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٨ / ١٧٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣ / ١٤١).

(٥) انظر: «تاريخ بغداد» للخطيب (٦ / ٣٩٣)، و«المغني في الضعفاء» للذهبي =

٢٨ - إسماعيل بن إبراهيم بن إسحاق الحلواني، روى عن أبيه، وعمر بن معمر العمركي<sup>(١)</sup>.

٢٩ - إسماعيل بن داود بن وُرْدَان بن نافع المصري البزّاز، أبو العباس، روى عن عيسى بن حماد، ومحمد بن رمح، والحارث بن مسكين، وغيرهم، وقال مسلمة بن القاسم: ثقة، كتب عنه، وكان حسن الكتاب، مؤدباً لما روى. وقال الخطيب: كان ثقة. توفي سنة (٣١٨هـ)، وبلغ من العمر (٩٢) سنة<sup>(٢)</sup>.

٣٠ - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، الإمام النحوي مسند العراق أبو علي الصفار، صاحب المبرد، سمع الحسن بن عرفة العبدي، وعبدالله بن محمد المخرمي، وثقه الدارقطني، توفي سنة (٣٤١هـ)<sup>(٣)</sup>.

٣١ - الحسن بن حبيب بن عبد الملك، مفتي دمشق ومقرئها ومسندها، أبو علي الحصائري، الفقيه الشافعي، أخذ عن الربيع المرادي «الأم»، وعن بكار ابن قتيبة، قال ابن عساكر: أحد الثقات الأثبات، إمام مسجد باب الجابية. وقال عبد العزيز الكتاني: ثقة، نبيل، حافظ لمذهب الشافعي. توفي سنة (٣٣٨هـ)<sup>(٤)</sup>.

---

= (١ / ٧٣)، و«لسان الميزان» لابن حجر (١ / ٣٧٥).

(١) لم نقف له على ترجمة، وانظر: «رياضة المتعلمين» لابن السني (٤٨، ٣٢٥).

(٢) انظر: «تلخيص المتشابه في الرسم» للخطيب (٢ / ٥٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤ / ٥٢١)، و«العبر في خبر من غبر» (٢ / ١٧٨) وكلاهما للذهبي، و«الثقات» لابن قطلوبغا (٢ / ٣٧٣).

(٣) انظر: «تاريخ بغداد» للخطيب (٦ / ٣٠٢)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٥ / ٤٤٠)، و«الثقات» لابن قطلوبغا (٢ / ٤٠٤).

(٤) انظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٣ / ٤٩)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٥ / ٣٨٣)، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (١١ / ٣١٧).



٣٢ - الحسن بن علي بن موسى بن هارون النخّاس النيسابوري، أبو علي،  
روى عن حامد بن يحيى وعبد الأعلى بن حماد، وغيرهما، قال ابن تونس: قدم  
إلى مصر وحدث، وكان صدوقاً. توفي في مصر سنة (٣٠٢هـ)<sup>(١)</sup>.

٣٣ - الحسن بن علي، أبو علي الأعسم السامري، نزيل مصر، روى عن  
أشعث بن محمد الكلّابي، ونصر بن الفتح، وغيرهما، وروى عنه إبراهيم بن  
أحمد بن مهران، والحسن بن أبي الحسن العدل، ومحمد بن أحمد بن خروف،  
توفي سنة (٣٠٣هـ)<sup>(٢)</sup>.

٣٤ - الحسن بن محمد بن الضحاك الفارسي، أبو عبدالله، نزل مصر،  
يُعرف بابن أخي بحر، روى عن أبي مصعب الزهري. قال الدارقطني: ثقة. توفي  
سنة (٣٠٧هـ) أو (٣٠٩هـ)<sup>(٣)</sup>.

٣٥ - الحسن بن محمد بن عبدالله بن شعبة الأنصاري، أبو علي، روى عن  
إبراهيم بن بسطام، ومحمد بن الوليد القلانسي، وغيرهما، قال الدارقطني: لا بأس  
به. وقال الخطيب: كان ثقة. وقال الذهبي: كان موثقاً. توفي سنة (٣١٣هـ)<sup>(٤)</sup>.

---

(١) انظر: «تاريخ ابن يونس» (٢ / ٦١)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٣ / ٣٢١)،  
و«الإكمال» لابن ماكولا (٧ / ٢٨٦)، و«الثقات» لابن قطلوبغا (٣ / ٣٧٨).

(٢) انظر: «تاريخ ابن يونس» لابن يونس المصري (٢ / ٦١)، و«ميزان الاعتدال»  
(١ / ٥٠٦)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٢٣ / ١٤٠).

(٣) انظر: «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (ص: ٤٩١)، و«سؤالات حمزة  
السهمي للدارقطني» (ص: ٢٠٤)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٢٣ / ٢٠٨)،  
(٢٥٢).

(٤) انظر: «سؤالات حمزة السهمي للدارقطني» (ص: ٢٠٠)، و«تاريخ بغداد» للخطيب  
(٧ / ٤١٥)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٢٣ / ٤٥٢).

٣٦ - الحسين بن عبدالله بن يزيد، الحافظ المسند الثقة أبو علي الرقي القطان المالكي، المعروف بالجصاص، رحال مصنف، سمع هشام بن عمار، وإبراهيم ابن هشام الغساني، وثقه الدارقطني، توفي في حدود (٣١٠هـ)<sup>(١)</sup>.

٣٧ - الحسين بن عياض بن عروة، روى عن الربيع بن سليمان الجيزي، وعنه ابن عدي<sup>(٢)</sup>.

٣٨ - الحسين بن محمد بن داود، الحافظ أبو القاسم القيسي المصري، المعروف بمأمون، حدث عن محمد بن هشام بن أبي خيرة السدوسي، وعن يحيى ابن معين، والمزني صاحب الشافعي، قال الدارقطني: ثقة. وقال ابن زولاق: كان فقيهاً، محدثاً، متشيعاً، مقبول الشهادة عند القضاة، متختماً في يمينه. توفي سنة (٣٢٣هـ)<sup>(٣)</sup>.

٣٩ - الحسين بن محمد بن مودود، الإمام الحافظ المعمر أبو عروبة السلمي، الجزري الحرّاني، حدث عن مخلد بن مالك السلمسي، ومحمد بن الحارث الرافقي، قال ابن عدي: كان عارفاً بالرجال وبالحديث، شفاني حين سأله عن قوم من المحدثين، توفي (٣١٣هـ)<sup>(٤)</sup>.

---

(١) انظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٩٠ / ١٤)، و«تاريخ الإسلام» (٢٣ / ٣١٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤ / ٢٨٦).

(٢) انظر: «رياضة المتعلمين» (٣٠٥)، و«الكامل في الضعفاء» لابن عدي (٢ / ٣١٠).

(٣) انظر: «بغية الطلب» لابن العديم (٦ / ٢٧٥٠)، و«نزهة الألباب في الألقاب» لابن حجر (٢ / ١٤٧).

(٤) انظر: «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٤ / ٥١٠)، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (١٣ / ٢٨)، و«الثقات» لابن قطلوبغا (٣ / ٤٤٠).

٤٠ - الحسين بن محمد، أبو علي، روى عن يزيد بن محمد بن عبد الصمد<sup>(١)</sup>.

٤١ - الحسين بن محمد، روى عن أبي داود<sup>(٢)</sup>.

٤٢ - الحسين بن يوسف بن يعقوب، أبو علي الفخّام الأسواني، سمع يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر، والربيع بن سليمان المرادي، سمع منه علي بن جعفر الرازي، وأبو عبدالله بن منده. قال ابن يونس: كان ثقة، وتوفي سنة (٣١٨هـ)<sup>(٣)</sup>.

٤٣ - الخطّاب بن أحمد<sup>(٤)</sup>.

٤٤ - العباس بن علي بن العباس النسائي البغدادي، سمع علي بن عبدالله ابن معاوية بن ميسرة بن شريح، والحسن بن منصور الشطوي، وأنس بن خالد الأنصاري، روى عنه أبو بكر الشافعي، وابن البواب المقرئ، وثقه الخطيب والذهبي، وكانت وفاته كما ذكر الذهبي ما بين (٣١١هـ - ٣٢٠هـ)<sup>(٥)</sup>.

٤٥ - الفضل بن الحباب بن محمد، الإمام المحدث الثقة أبو خليفة الجمحي البصري، واسم أبيه عمرو، ولقبه الحباب، كان راوية للأخبار والأشعار والآداب والأنساب، فصيحاً مفوهاً أديباً، قال ابن حجر: كان ثقةً، عالماً، ما علمت فيه

---

(١) لم نقف له على ترجمة، وانظر: «رياضة المتعلمين» لابن السني (٤٥٦).

(٢) لم نقف له على ترجمة، وانظر: «رياضة المتعلمين» لابن السني (٩٦).

(٣) انظر: «تاريخ ابن يونس» لابن يونس المصري (١ / ١٣١)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٧ / ٤٢)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٢٣ / ٥٦١).

(٤) لم نقف له على ترجمة.

(٥) انظر: «تاريخ بغداد» للخطيب (١٢ / ١٥٤)، و«تهذيب الكمال» للزمري (٦ / ٣٢٧)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٢٣ / ٦٢٨).

ليناً إلا ما قال السليماني : إنه من الرافضة ، فهذا لم يصح عن أبي خليفة . توفي سنة (٣٠٥هـ)<sup>(١)</sup> .

٤٦ - القاسم بن يحيى بن نصر بن منصور الثَّقَفي ، أبو عبد الرحمن المُخَرَّمي البغدادي ، روى عن الربيع بن ثعلب ، ومحمد بن حميد الرازي ، وغيرهما ، وعنه أبو الحسين بن البواب المقرئ ، ومحمد بن المظفر ، وغيرهما . قال الدراقطني : ثقة . مات في حدود سنة (٣١٠هـ)<sup>(٢)</sup> .

٤٧ - بكر بن أحمد الدورقي ، روى عن أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي الترمذي ، وعبيد بن عبد الواحد ، ومحمد بن غالب<sup>(٣)</sup> .

٤٨ - جعفر بن أحمد بن عبد السلام البَزَّاز ، أبو الفضل ، روى عن يونس ابن عبد الأعلى ، ويزيد بن سنان ، وغيرهما ، قال ابن يونس : ما علمت عليه إلا خيراً . وقال مسلمة بن القاسم : ثقة ، رأيته ولم أكتب عنه ، روى عن يونس «الموطأ» ، وكان كثير الحديث . توفي سنة (٣٢٦هـ)<sup>(٤)</sup> .

٤٩ - جعفر بن حمدان بن يحيى ، الإمام الحافظ أبو القاسم الشَّحَّام الموصلي ، الضرير ، سكن بغداد وحدث بها عن عبد الرحيم بن محمد السكري ، وأبي مسلم عبد الرحمن بن واقد الواقدي ، كان مكفوف البصر ، وروايته مستقيمة ،

---

(١) انظر : «الثقات» لابن حبان (٨ / ٩) ، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (٢٤ / ٢٧) ، و«لسان الميزان» لابن حجر (٤ / ٤٣٨) .

(٢) انظر : «سؤالات حمزة السهمي للدراقطني» (ص : ٢٥١) ، و«تاريخ بغداد» للخطيب (١٢ / ٤٤٢) ، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٢٣ / ٣٢٤) .

(٣) لم نقف له على ترجمة ، وانظر : «رياضة المتعلمين» لابن السني (٣٢٦ ، ٤١٤ ، ٤٣٨) ، و«عمل اليوم والليلة» لابن السني (٧٤٣) .

(٤) انظر : «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢٤ / ١٨٩) ، و«الثقات» لابن قطلوبغا (٣ / ١٦٨) .

وكانت وفاته كما ذكر الذهبي ما بين (٣١١هـ - ٣٢٠هـ)<sup>(١)</sup>.

٥٠ - جعفر بن عيسى الخُلواني الفقيه، أبو أحمد، روى عنه ابن السني في «رياضة المتعلمين» عن محمد بن أحمد بن الجنيد، ومحمد بن عبدالله المخرمي، والسري بن يحيى، وروى المزني حديثاً من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن محمد ابن يحيى المزكي النيسابوري، عنه، عن عمر بن شبة<sup>(٢)</sup>.

٥١ - جعفر بن محمد بن المغلس، أبو القاسم، وهو أخو أبي عبدالله أحمد، وكان الأصغر، روى عن أبي سعيد الأشج، وأحمد بن سنان القطان، وغيرهما، وعنه أبو حفص بن شاهين، وأبو حفص الكتاني، وغيرهما. قال الدارقطني: ثقة. توفي سنة (٣١٩هـ)<sup>(٣)</sup>.

٥٢ - جعفر بن محمد بن موسى، الإمام الحافظ الرحال أبو محمد النيسابوري الأعرج، ويقال له: جعفر، نزيل حلب، حدث عن الحسن بن عرفة، وعبدالله بن هاشم، ومحمد بن يحيى الذهلي، وثقه غير واحد، ونعتوه بالحفظ والمعرفة، توفي سنة (٣٠٧هـ)<sup>(٤)</sup>.

---

(١) انظر: «تاريخ بغداد» للخطيب (٧/ ٢١١)، و«الأنساب» للسمعاني (٣/ ٤٠٦)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٢٣/ ٦٢٥).

(٢) لم نقف على ترجمته، وانظر: «رياضة المتعلمين» (١٧٧، ١٨٥، ٣٧٣)، و«تهذيب الكمال» للمزي (٢٤/ ٥٢٠).

(٣) انظر: «فتح الباب في الكنى والألقاب» لأبي عبدالله بن منده (ص: ٣٤)، «سؤالات حمزة السهمي» للدارقطني (ص: ١٨٩)، و«تاريخ بغداد» للخطيب (٧/ ٢١١)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٤/ ٥٢١).

(٤) انظر: «تاريخ بغداد» للخطيب (٧/ ٢٠٣)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٧٢/ ١٥٥)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٤/ ٢٦٥).

٥٣ - حاجب بن مالك بن أركين الفرغاني، أبو العباس الضرير، روى عن محمد بن إسماعيل بن سمرة، ومحمد بن مسعود العجمي، وغيرهما، وعنه القاسم ابن علي بن جعفر الدوري، ومحمد بن المظفر، وغيرهما. قال الدارقطني: ليس به بأس. وقال الخطيب: كان ثقة. توفي بدمشق سنة (٣٠٦هـ)<sup>(١)</sup>.

٥٤ - حامد بن محمد بن شعيب، الإمام المحدث الثبت أبو العباس البلخي، ثم البغدادي، المؤدّب، حدث عن بشر بن الوليد ومحمد بن بكار، وثقه الدارقطني والذهبي، وكان من بقايا المسندين، توفي سنة (٣٠٩هـ)، وعاش (٩٣) سنة<sup>(٢)</sup>.

٥٥ - زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن، الإمام الثبت الحافظ، محدث البصرة وشيخها ومفتيها، أبو يحيى الساجي، الشافعي، سمع طالوت بن عباد، وأبا الربيع الزهراني، قال الذهبي: أحد الأثبات، ما علمت فيه جرحاً أصلاً. توفي سنة (٣٠٧هـ)<sup>(٣)</sup>.

٥٦ - سعيد بن هاشم بن مرثد بن سليمان الطبري، أبو عثمان، مولى عبد الله ابن عباس، روى عن دحيم، وعنه أبو بكر الشافعي، ومحمد بن المظفر، توفي سنة (٣١٣هـ)<sup>(٤)</sup>.

---

(١) انظر: «سؤالات حمزة السهمي للدارقطني» (ص: ٢٠٩)، و«تاريخ بغداد» للخطيب (٨ / ٢٧١)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (١١ / ٣٨٣).

(٢) انظر: «تاريخ بغداد» للخطيب (٨ / ١٦٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤ / ٢٩١)، و«العبر في خبر من غير» للذهبي (٢ / ١٥٠).

(٣) انظر: «ميزان الاعتدال» (٢ / ٧٩)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٤ / ١٩٧)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٣ / ٢٩٩).

(٤) انظر: «المتفق والمفترق» للخطيب (٢ / ١٠٨٤)، و«لسان الميزان» (٣ / ٤٧).

٥٧ - سلم بن معاذ بن السلم بن الفضل، أبو الليث التميمي الدمشقي  
اليزبوعي القصير، روى عن سعدان بن نصر، وشعيب بن أيوب الصريفي، ويونس  
ابن عبد الأعلى، وأبي عبيد الله إسحاق بن إبراهيم بن عرعة، ومحمد بن موسى  
ابن مهاجر الطالقاني. قال أبو أحمد محمد بن محمد الحاكم: كان ثقةً ثبتاً اه،  
توفي سنة (٣١٥هـ)<sup>(١)</sup>.

٥٨ - سليمان بن محمد بن إسماعيل الخُزاعي الدمشقي، أبو أيوب، روى  
عن محمد بن الوزير، وقاسم بن عثمان، وغيرهما، وعنه أبو بكر بن المقرئ،  
وأبو أحمد بن عدي، وغيرهما. قال ابن منده وأبو أحمد الحاكم: فيه نظر. وقال  
ابن عبد البر: لا يُحتج به. توفي سنة (٣١٩هـ)<sup>(٢)</sup>.

٥٩ - عبد الجواد بن محمد الدينوري - وفي «الإرشاد»: ابن أحمد - قال  
الخليلي: شيخ ثقة، سمع زيد بن إسماعيل الصائغ وأقرانه، روى عنه ابن السني،  
وقد لقيت جماعة حدثوني عنه، منهم أحمد بن علي بن لال الهمداني<sup>(٣)</sup>.

٦٠ - عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان، الإمام المحدث القدوة أبو محمد  
الهمداني، الجلاب الجزار، أحد أركان السنة بهمدان، سمع أبا حاتم الرازي،  
وهلال بن العلاء، وأبا بكر بن أبي الدنيا، وطبقته، قال شيرويه الديلمي: كان

---

(١) انظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٢ / ١٥٥)، و«تاريخ الإسلام» (٢٣ / ٤٩٣)،  
و«المقتنى في سرد الكنى» للذهبي (٢ / ٣٦).

(٢) انظر: «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (ص: ٦٨)، و«الأسامي والكنى»  
لأبي أحمد الحاكم (١ / ٣١٠)، و«جامع بيان العلم» لابن عبد البر (٢ / ٢٣ -  
٢٤)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٢ / ٣٦٠).

(٣) انظر: «الأنساب» للسمعاني (٣ / ٣٢٥)، و«الإرشاد» للخليلي (٢ / ٦٣٠)،  
و«الثقات» لابن قطلوبغا (٦ / ١٩١).

صدوقاً، قدوةً، له أتباع. توفي سنة (٣٤٢هـ)<sup>(١)</sup>.

٦١ - عبد الصمد بن سعيد بن يعقوب، الإمام المحدث الحافظ أبو القاسم الكندي الحمصي، قاضي حمص، سمع سليمان بن عبد الحميد البهراني الحمصي، وعبد الصمد بن عبد الوهاب الحضرمي النصري، جمع تاريخاً لطيفاً فيمن نزل حمص من الصحابة، قال ابن زبر: توفي سنة (٣٢٤هـ)<sup>(٢)</sup>.

٦٢ - عبدالله بن جامع بن زياد الحلواني، أبو محمد، روى عن سعد بن محمد القاضي ببيروت، ويحيى بن عثمان بن صالح المصري، وغيرهما، وعنه الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد، وأبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف الجرجاني، وغيرهما<sup>(٣)</sup>.

٦٣ - عبدالله بن زيدان بن بُريد بن رزين البجلي، أبو محمد الكوفي، صاحب المسند، روى عن يحيى بن طلحة، وإبراهيم بن يوسف الصيرفي، وغيرهما، قال محمد بن أحمد بن حماد: كان ثقة، حجة، كثير الصمت. قال ابن نقطة: ثقة. توفي سنة (٣١٣هـ)<sup>(٤)</sup>.

٦٤ - عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، أبو بكر، روى عن أبيه أبي داود صاحب «السنن»، وعلي بن خشرم، وغيرهما، وله: «البعث»، و«المصاحف»،

---

(١) انظر: «الإرشاد» للخليلي (٢/ ٦٥٨)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٥/ ٤٧٧)، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (١٨/ ٨٥).

(٢) انظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٦/ ٢٢٩)، و«تهذيب الكمال» للمزي (٨/ ٥٢)، و(١٨/ ١٠٣)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٥/ ٢٦٦).

(٣) انظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٧/ ٢٣٨).

(٤) انظر: «تلخيص المتشابه في الرسم» للخطيب (١/ ٣٣٤٩)، و«تكملة الإكمال» لابن نقطة (٣/ ٥٤)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٤/ ٤٣٦).



وغيرهما، قال الدارقطني: ثقة، كثير الخطأ في الكلام على الحديث. وقال ابن عدي: مقبول عند أصحاب الحديث. وقال الخليلي: عالم، متفق عليه، إمام ابن إمام. توفي ببغداد سنة (٣١٦هـ)، وله ست وثمانون سنة<sup>(١)</sup>.

٦٥ - عبدالله بن محمد بن جعفر، العلامة الفقيه أبو القاسم القزويني الشافعي، سكن مصر، وأخذ عن يونس بن عبد الأعلى، والربيع المرادي، قال ابن يونس: كان يجتمع إليه حفاظ الحديث، خلط في آخر عمره، ووضع أحاديث على متون محفوظة معروفة، فافتضح وحرقت الكتب في وجهه، وسقط عند الناس، وترك مجلسه، توفي سنة (٣١٥هـ)<sup>(٢)</sup>.

٦٦ - عبدالله بن محمد بن زياد، الإمام الحافظ الفقيه أبو بكر النيسابوري، سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن يوسف السلمي، كان حافظاً متقناً، عالماً بالفقه والحديث معاً، موثقاً في روايته، قال الحاكم: كان إمام عصره من الشافعية بالعراق، ومن أحفظ الناس للفقهيّات واختلاف الصحابة، توفي سنة (٣٢٤هـ)<sup>(٣)</sup>.

٦٧ - عبدالله بن محمد بن عبد العزيز، مسند الدنيا وبقيّة الحفاظ أبو القاسم

---

(١) انظر: «الكامل في الضعفاء» لابن عدي (٤ / ٢٦٦)، و«سؤالات السلمي للدارقطني» (ص: ٢٢٢)، و«الإرشاد» للخليلي (٢ / ٦١٠)، و«تاريخ بغداد» للخطيب (٩ / ٤٦٤)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٣ / ٢٢١).

(٢) انظر: «تاريخ ابن يونس» لابن يونس المصري (٢ / ١١٤)، و«تاريخ بغداد» كتاب الرد على أبي بكر الخطيب» لابن النجار (٢٢ / ١٢٩)، «الوافي بالوفيات» للصفدي (١٧ / ٢٥٩).

(٣) انظر: «تاريخ بغداد» للخطيب (١٠ / ١٢٠)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٥ / ٦٦)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٣ / ٣١١).

البغوي، ابن بنت أحمد بن منيع صاحب «المسند»، كان ثقةً، ثبتاً، فهماً، عارفاً، حدث عن أحمد بن حنبل، وعلي بن الجعد، وهو أكبر شيخ له، وهو ثبت فيه، مكثر عنه، توفي سنة (٣١٧هـ)<sup>(١)</sup>.

٦٨ - عبد الملك بن محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع، أبو الوليد القرشي الدمشقي الفقيه، روى عن أبي جعفر محمد بن الحسن الأعرابي، وحفص بن عمر بن الصباح، وغيرهما، وعنه ابن السني، وابن حبان البستي، وغيرهما. توفي سنة (٣٠٩هـ)<sup>(٢)</sup>.

٦٩ - عبدان بن أحمد بن موسى، الإمام القاضي أبو محمد الأهوازي الجواليقي، واسمه: عبدالله، فَخْفَفَ، قال أحمد بن كامل القاضي: كان في الحديث إماماً، وقال الخطيب: كان أحد الحفاظ الأثبات، جمع المشايخ، والأبواب، وقدم بغداد وحدث بها، وحدث عن هذبة بن خالد، وزيد بن الحريش، توفي سنة (٣٠٦هـ)<sup>(٣)</sup>.

٧٠ - عزازة بن عبد الدائم، شيخ لأبي أحمد الحسن بن عبدالله العسكري، يروي عن إبراهيم بن أحمد القصباني، وإبراهيم بن سليمان بن حيان، وعمرو بن عبد الحكم، وفي «معجم السفر»: رأيت في كتاب عبد الغني بن سعيد الحافظ بخطه: عزازة - بزاين - ابن عبد الدائم، أبو مسرة، من أهل بئر وروذ الأهواز،

---

(١) انظر: «تاريخ بغداد» للخطيب (١٠ / ١١١)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٤ / ٤٤٠)، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (١٧ / ٢٥٩).

(٢) انظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٧ / ١٠٨)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٢٣ / ٢٥٦).

(٣) انظر: «تاريخ بغداد» للخطيب (٩ / ٣٧٨)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٢٣ / ١٨٨)، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (١٩ / ٢٢٦).

يروى عن إبراهيم بن عبدالله القصار<sup>(١)</sup>.

٧١ - علي بن الحسين بن حرب البغدادي، أبو عبيد، المعروف بابن حَرْبُويه، روى عن أحمد بن المقدام، والحسن بن عرفة، وغيرهم، قال ابن يونس: كان ثقة ثباتاً. وقال الدارقطني: كان قاضي مصر، وكان فقيهاً، إماماً مختاراً في الفقه، ثقة. توفي سنة (٣١٩هـ)<sup>(٢)</sup>.

٧٢ - علي بن أبي عمران، روى عن أحمد بن منصور<sup>(٣)</sup>.

٧٣ - علي بن أحمد بن سليمان، الإمام المحدث العدل أبو الحسن المصري، المعروف بعلّان بن الصيقل، سمع سلمة بن شبيب، ومحمد بن رمح، وهارون ابن سعيد الأيلي، قال ابن يونس: كان ثقة، كثير الحديث، أحد كبراء عدول البلد، وفي خلقه زعارة، توفي سنة (٣١٧هـ)<sup>(٤)</sup>.

٧٤ - علي بن أحمد بن علي، الإمام الحافظ أبو الحسن المُرَيْقي، سمع عمر ابن شبة ورجاء بن الجارود، روى عنه عبد العزيز بن جعفر الخرقى وأبو القاسم ابن النحاس المقرئ، قال حمزة الكناني: ثقة، مأمون، شيخ كبير، حافظ، توفي

---

(١) انظر: «تاريخ جرجان» لأبي القاسم الجرجاني (ص: ٤٩٢)، و«مسند الشهاب» للقضاعي (٣٩ / ٢)، و«الإكمال» لابن ماكولا (١٢ / ٧)، و«معجم السفر» لأبي طاهر السلفي (ص: ٣٧١).

(٢) انظر: «تاريخ ابن يونس» (١٥١ / ٢)، و«سؤالات السلمي للدارقطني» (ص: ٢١١)، و«تاريخ بغداد» للخطيب (٣٩٥ / ١١)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٤٤٦ / ٣)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (٥٣٦ / ١٤).

(٣) لم نقف له على ترجمة، وانظر: «رياضة المتعلمين» لابن السني (٣١٩).

(٤) انظر: «تاريخ ابن يونس» لابن يونس المصري (٣٥٥ / ١)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (٤٩٦ / ١٤)، و«الثقات» لابن قطلوبغا (١٨٢ / ٧).

سنة (٣٠٥هـ)<sup>(١)</sup>.

٧٥ - علي بن أحمد بن علي، الإمام المحدث الجرجاني، سكن حلب وحدث بها، روى عن عمرو بن علي وبندار، وروى عنه أبو بكر بن المقرئ وأبو أحمد بن عدي، وغيرهما، توفي سنة (٣١١هـ)<sup>(٢)</sup>.

٧٦ - علي بن إسحاق بن رداء الطبراني، أبو الحسين الغساني، قاضي طبرية، روى عن محمد بن يزيد المستملي، وعلي بن نصر البصري، وغيرهما، وعنه أبو أحمد بن عدي، وابن المقرئ الأصبهاني، وغيرهما. قال ابن المقرئ: كان أحد الثقات والظرفاء من أهل الشام، رحمه الله. وقال عنه الذهبي في معرض ترجمة شيخه علي بن نصر: ثقة<sup>(٣)</sup>.

٧٧ - علي بن إسماعيل بن حماد، الإمام الحافظ أبو الحسن البزاز، سمع عمرو بن علي، ويعقوب الدورقي، وغيرهم من طبقتهم، كان صدوقاً، فهماً، جمع حديث شعبة بن الحجاج، وأصابه في آخر عمره اختلاط، وكانت وفاته كما ذكر الذهبي ما بين (٣١١هـ - ٣٢٠هـ)<sup>(٤)</sup>.

٧٨ - علي بن الحسن بن خلف بن قديد الأزدي السّلاماني المصري، أبو

---

(١) انظر: «تاريخ بغداد» للخطيب (١١ / ٣١٨)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» لابن الأثير (٣ / ٢٠٢)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٢٣ / ١٦٣).

(٢) انظر: «تاريخ جرجان» للجرجاني (ص: ٢٩٩)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٢٣ / ٤١٩).

(٣) انظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤١ / ٢٥٤)، و«تكملة الإكمال» لابن نقطة (٢ / ٦٨٨، ٤ / ٤٠)، و«ميزان الاعتدال» للذهبي (٥ / ١٩٣).

(٤) انظر: «تاريخ بغداد» للخطيب (١١ / ٣٤٦)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٣٢ / ٦٣٣)، و«الثقات» لابن قطلوبغا (٧ / ١٨٨).

القاسم، روى عن محمد بن ربح، وحرمله بن يحيى، وطبقتهما، وروى عنه ابن يونس، وابن عدي، وأبي بكر بن المقرئ، وغيرهم، مصنف، له «تاريخ مصر»، قال الذهبي: الإمام المحدث الثقة. توفي سنة (٣١٢هـ)، وله ثلاث وثمانون سنة<sup>(١)</sup>.

٧٩- علي بن عبد الصمد بن إبراهيم، روى عن أبي عبد الرحمن سلمة ابن شبيب النسابوري الحجري المسمعي، نزيل مكة، مستملي أبي عبد الرحمن المقرئ، وروى عنه أحمد بن محمد، شيخ أبي نعيم<sup>(٢)</sup>.

٨٠- علي بن محمد بن عامر، إمام جامع نهاوند أبو الحسن النهاوندي، سمع أبا الجهم عمرو بن حازم القرشي وأبا علي إسماعيل بن محمد بن قيراط العذري، وثقه الخليلي وقال: مات بنهاوند سنة (٣٣٨هـ)<sup>(٣)</sup>.

٨١- عمر بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن المروزي الجوهري، أبو حفص، المعروف بابن علك، روى عن سعيد بن مسعود، وأحمد بن سيّار، وغيرهما، قال الخليلي: عالم، ثقة، متفق عليه. وقال أبو الفضل صالح بن أحمد ابن محمد الهمداني: كان ثقةً صدوقاً، يُحسن الحديث، فقيهاً بمتون الأخبار، متقناً متيقظاً. توفي سنة (٣٢٥هـ)<sup>(٤)</sup>.

---

(١) انظر: «تاريخ ابن يونس» (١/ ٣٥٦)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٤/ ٤٣٥)، و«شذرات الذهب» لابن العماد (٢/ ٢٦٥).

(٢) انظر: «الطب النبوي» لأبي نعيم (ح: ٩٠)، و«تهذيب الكمال» للمزي (١١/ ٢٨٤).

(٣) انظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٣/ ١٨٠)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٢٥/ ١٦٦).

(٤) انظر: «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» للخليلي (٣/ ٩٠٦)، و«تاريخ بغداد» للخطيب (١١/ ٢٢٧)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٥/ ٢٤٣).

٨٢ - عمر بن حفص بن عمرويه، روى عن أبي سعيد يحيى بن حكيم المقوم - ويقال: المقومي - البصري الحافظ، وأبي يعقوب إسحاق بن الضيف - ويقال: إسحاق بن إبراهيم بن الضيف - الباهلي البصري العسكري، وعبد الله الصفار، وحفص بن عمرو الرِّبالي<sup>(١)</sup>.

٨٣ - عمر بن سهل بن إسماعيل، الإمام الحافظ أبو حفص الدينوري، ثقة، إمام، عالم، متفق عليه، سمع شيوخ بغداد والكوفة، والبصرة والجل، وكانت له معرفة كبيرة وديانة، وهو متفق عليه في روايته، وكلامه وعلمه، توفي سنة (٣٣٠هـ)<sup>(٢)</sup>.

٨٤ - كهمس بن معمر بن محمد، أبو القاسم المصري، قال ابن يونس: كان أبوه بصرياً، وولد هو بمصر، وكان عاقلاً، وكانت القضاة تقبله، حدّث عن محمد بن ربح، وعيسى بن حمّاد زغبة، وسلمة بن شبيب، ونحوهم. توفي سنة (٣١١هـ)<sup>(٣)</sup>.

٨٥ - محمد بن إبراهيم بن آدم، أبو جعفر الصِّلحي، يعرف بابن أبي الرجال، سكن بغداد وحدث بها عن بشر بن هلال الصواف، ومحمد بن الصباح الجرجاني، وأزهر بن جميل البصري، قال الخطيب: كان ثقة. توفي سنة (٣١٠هـ)<sup>(٤)</sup>.

---

(١) لم نقف له على ترجمة، وانظر: «عمل اليوم والليلة» لابن السُّنِّي (٢٢٨)، و«بغية الطلب» لابن العديم (٣/ ١٤٦٩)، و«تهذيب الكمال» للمزي (٣١/ ٢٧٥).

(٢) انظر: «الإرشاد» للخليلي (٢/ ٦٢٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٣٣٧)، و«طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص: ٣٦٠).

(٣) انظر: «تاريخ ابن يونس» لابن يونس المصري (١/ ٤١٥)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٢٣/ ٣٢٥)، و«المواظ والاعتبار» للمقريزي (٣/ ٢٨٢).

(٤) انظر: «تاريخ بغداد» للخطيب (١/ ٤٠٣)، و«الأنساب» للسمعاني (٣/ ٥٥٠)، =

٨٦ - محمد بن إبراهيم بن عبدالله، الإمام أبو جعفر الجرجاني، يعرف بابن الشَّلَاثائي، يروي عن محمد بن علي بن زهير، روى عنه أبو بكر الإسماعيلي الحافظ، وكتب عنه ابن أبي غالب ببغداد<sup>(١)</sup>.

٨٧ - محمد بن إبراهيم بن منصور التُّسْتَرِي، روى سعيد بن عيسى الأيلي<sup>(٢)</sup>.

٨٨ - محمد بن إبراهيم، أبو العباس البزوري، حدث عن أبي يحيى كامل ابن طلحة الجحدري، ومحمد بن عكاشة الكرمانى، روى عنه ابن حبان، وأبو الطيب محمد بن أحمد بن موسى بن هارون<sup>(٣)</sup>.

٨٩ - محمد بن أحمد بن المهاجر: سمع حميد بن الربيع، والعباس بن محمد الدوري، والفضل بن يعقوب الرخامي، ومحمد بن الحسين بن بيان، ومحمد بن عبدالله الحداد، ومحمد بن عبيدالله بن أبي داود<sup>(٤)</sup>.

٩٠ - محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الدُّولابي<sup>(٥)</sup>، أبو بشر، روى عن محمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، وغيرهما، قال ابن يونس: كان من أهل صنعة

---

= و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٢٣ / ٢٧٥).

(١) انظر: «معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي» للإسماعيلي (٢ / ٥١٤)، و«تاريخ بغداد» للخطيب (١ / ٤٠٢)، و«الأنساب» للسمعاني (٣ / ٤٨٠).

(٢) لم نقف له على ترجمة، وانظر: «رياضة المتعلمين» لابن السني (٤٩).

(٣) انظر: «الثقات» لابن حبان (٩ / ٢٨)، و«الموضوعات» لابن الجوزي (٢ / ٥٨).

(٤) لم نقف له على ترجمة، وانظر: «رياضة المتعلمين» (١٠٨، ٣٥٤، ٣٦٥)، و«عمل اليوم والليلة» (٦٥٠)، و«القناعة» لابن السني (٣٦، ٥٥).

(٥) قال السمعي في «الأنساب» (٢ / ٥١٠): «والصحيح في هذه النسبة فتح الدال، ولكن الناس يضمونها».

الحديث، حسن التصنيف، وله بالحديث معرفة، كان يُضَعَّف. وقال الدارقطني: يتكلمون فيه، وما يتبين من أمره إلا خير. توفي سنة (٣١٠هـ)<sup>(١)</sup>.

٩١ - محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض العثماني الدمشقي، أبو سعيد، وراق هشام بن عمار بدمشق، روى عن دحيم، وصفوان بن صالح، وغيرهما، وعنه ابن السني، وابن عدي، وغيرهما. قال الدارقطني: ليس به بأس. وتوفي سنة (٣١٠هـ) وهو ابن نيف وتسعين سنة<sup>(٢)</sup>.

٩٢ - محمد بن أحمد بن عثمان المدني، يُعرف بابن أبي عبيد الله، أبو طاهر، روى عن حرملة، ويعقوب بن كاسب، وغيرهما، قال ابن يونس: كان يحفظ ويفهم، روى مناكير، أراه كان اختلط، لا يجوز الرواية عنه. وقال ابن عدي: يحدث عن قوم بأحاديث توهماً مما ليست عندهم، فيثبت عليه ولا يرجع. وقال الدارقطني: لم يكن بالقوي. توفي سنة (٣٠٣هـ)<sup>(٣)</sup>.

٩٣ - محمد بن الحسن بن صالح بن شيخ بن عميرة، لعله: الحسن بن محمد بن الحسن بن صالح بن شيخ بن عميرة، أبو الحسين الشَّيْخِي الأَسَدِي، رَوَى عن علي بن خَشْرَم المروزي، وعيسى بن أحمد العسقلاني، وعثمان بن سعيد الدارمي، والعباس بن يزيد البحراني، وعلي بن الحسين بن إشكاب، وأحمد

---

(١) انظر: «تاريخ ابن يونس» (٢ / ١٨٨)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٤ / ٣٠٩)، و«لسان الميزان» لابن حجر (٥ / ٤١).

(٢) انظر: «سؤالات حمزة السهمي للدارقطني» (ص: ١١٧)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥١ / ٧٥)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٤ / ٢٣٠).

(٣) انظر: «تاريخ ابن يونس» (٢ / ١٩٠)، و«الكامل في ضعفاء الرجال» لابن عدي (٦ / ٣٠٠)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٢٣ / ٣٢٧)، و«لسان الميزان» لابن حجر (٥ / ٣٦).



ابن منصور الرمادي، وأبي زُرعة الرازي، وغيرهم، ورَوَى عنه عمر بن محمد بن سَبَّك، وأبو حفص بن شاهين، وعلي بن عُمَر السكري الحربي الختلي، وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر، كان ثقة، مات في سنة خمس عشرة وثلاث مئة<sup>(١)</sup>.

٩٤ - محمد بن الحسن بن علي بن بحر، أبو عبدالله البرِّي البابسيري، روى عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، وبشر بن هلال الصواف، ومحمد ابن عبد الأعلى، ونصر بن علي، ويوسف بن حماد، روى عنه أبو بكر بن المقرئ، وأبو عبدالله محمد بن عبدالله الأصبهاني الزاهد<sup>(٢)</sup>.

٩٥ - محمد بن الحسن بن قتيبة، الإمام الثقة، المحدث الكبير، أبو العباس اللخمي العسقلاني، قال ابن عساكر: شيخ عسقلان، قدم دمشق قديماً فسمع بها من هشام بن عمار، وإبراهيم بن هشام، وغيرهم، وقال الذهبي: مسند أهل فلسطين، ذا معرفة وصدق، توفي سنة (٣١٠هـ)<sup>(٣)</sup>.

٩٦ - محمد بن الحسين بن أحمد، الحافظ البارِع أبو الفتح الأزدي الموصلِي، نزل بغداد وحدث بها عن أبي يعلى الموصلِي ومحمد بن جرير الطبري، قال

---

(١) انظر: «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي (٧/ ٤١٦)، و«الأنساب» للسمعاني (٣/ ٤٩٠)، و«المتنظم» لابن الجوزي (١٣/ ٢٦٦)، و«تهذيب الكمال» للمزي (١/ ٢٥٦)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٢٣/ ٤٩٢).

(٢) لم نقف له على ترجمة، وانظر: «رياضة المتعلمين» (٤٤، ١٣٢، ١٥٣، ٢٩٣)، و«الأنساب» للسمعاني (١/ ٢٤١، ٣٣٥)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤/ ١٦) و(٥/ ٣١٦)، و«إكمال الإكمال» لابن نقطة (١/ ٣٨٠)، و«توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين الدمشقي (١/ ٣٠٧).

(٣) انظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٢/ ٣١٧)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٤/ ٢٩٢)، و«شذرات الذهب» لابن العماد (٢/ ٢٦٠).

الخطيب: في حديثه غرائب ومناكير، وكان حافظاً، صنف كتباً في علوم الحديث .  
توفي سنة (٣٧٤هـ)<sup>(١)</sup>.

٩٧ - محمد بن الحسين بن مكرم، أبو بكر البغدادي، الإمام الحافظ الحجة  
نزيل البصرة، روى عن بشر بن الوليد، وعبيد الله بن عمر القواريري، وغيرهما،  
وعنه ابن عدي، والطبراني، وغيرهما. قال الدارقطني: ثقة. توفي سنة (٣٠٩هـ)،  
وله بضع وتسعون سنة<sup>(٢)</sup>.

٩٨ - محمد بن الخليل، روى عنه ابن السني في «رياضة المتعلمين» عن  
جعفر الفريابي، ولعله محمد بن الخليل المعدل، أبو عبد الله الأصبهاني، وهو من  
شيوخ الحاكم، ورد اسمه في معرض ذكره لأسماء الذين أدرکهم، ورُزق السماع  
منهم بنيسابور<sup>(٣)</sup>.

٩٩ - محمد بن القاسم بن جعفر أبو الطيب المعروف بالكوكبي، وهو أخو  
أبي علي الحسين بن القاسم، حدّث عن: قعنب بن المحرر بن قعنب، وإبراهيم  
ابن عبد الله بن الجنيد، وعمر بن شبة، وعبد الله بن أبي سعد الوراق، والحسين بن  
الحكم الحيري الكوفي، وأبو بكر بن أبي خيثمة، وطاهر بن خالد بن نزار، وغيرهم،  
وروى عنه أبو الحسين بن البواب المقرئ، وأبو عمر محمد بن العباس بن حيوية،  
وأبو الفضل الزُّهري، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو طاهر محمد بن عبد الرحمن

---

(١) انظر: «تاريخ بغداد» للخطيب (٢/ ٢٤٣)، و«المنتظم» لابن الجوزي (١٤ / ٣٠٨)،  
و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٦ / ٣٤٧).

(٢) انظر: «تاريخ بغداد» للخطيب (٢/ ٢٣٣)، و«المنتظم» لابن الجوزي (١٣ / ٢٠٧)،  
و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٤ / ٢٨٦).

(٣) انظر: «رياضة المتعلمين» لابن السني (٢٥٩)، و«تلخيص تاريخ نيسابور للحاكم»  
للخليفة النيسابوري (ص: ١٠٥).

المخلص، كان ثقةً بغدادياً، مات سنة سبع عشرة وثلاث مئة<sup>(١)</sup>.

١٠٠ - محمد بن بشر بن بطريق الزُّبَيْري - وقيل: الزُّبَيْري - المصري، أبو بكر، مولى عتيق بن مسلمة، يُعرف بالعُكْرِي، عن بحر بن نصر، ومحمد بن عبدالله ابن عبد الحكم، وغيرهما، وقال مسلمة بن القاسم: ثقة صدوق. وقال ابن يونس: كان ثقة. توفي سنة (٣٣٢هـ)<sup>(٢)</sup>.

١٠١ - محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الطبري، أبو جعفر، روى عن محمد بن حميد الرازي، وأبي كريب محمد بن العلاء، وغيرهما، صنف تصانيف حسنة تدل على سعة علمه، كان ثقة، صادقاً، حافظاً، رأساً في التفسير، إماماً في الفقه والإجماع والاختلاف، علامة في التاريخ وأيام الناس، عارفاً بالقراءات واللغة، توفي سنة (٣١٠هـ)<sup>(٣)</sup>.

١٠٢ - محمد بن حفص بن عبد الرحمن الطَّالْقاني، أبو عبدالله، نزيل مصر، روى عن صالح بن محمد الترمذي كما في «رياضة المتعلمين»، قال الدارقطني: ضعيف<sup>(٤)</sup>.

---

(١) انظر: «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي (٣ / ١٨١)، و«الأنساب» للسمعاني (٥ / ١١٠)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٢٣ / ٥٥١).

(٢) انظر: «تاريخ ابن يونس» (١ / ٤٣٦)، و«تكملة الإكمال» لابن نقطة (٣ / ٨٣)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٥ / ٣١٤)، و«لسان الميزان» لابن حجر (٥ / ٩٣).

(٣) انظر: «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» للخليلي (٢ / ٨٠٠)، و«تاريخ بغداد» للخطيب (٢ / ١٦٢)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٤ / ٢٦٧).

(٤) انظر: «رياضة المتعلمين» (٢٧٢)، و«سؤالات حمزة السهمي» للدارقطني (ص: ١٢٠)، و«لسان الميزان» لابن حجر (٥ / ١٤٦).

١٠٣ - محمد بن حمدان بن سفيان، الإمام الحافظ أبو عبدالله الطرائفي المخرمي، سمع علي بن مسلم الطوسي والحسن بن عرفة، كان رجلاً سهلاً، حسن الأخلاق، يصبر على التحديث، واسع العلم، صدوقاً، قال محمد بن أحمد ابن سفيان: قدم علينا سنة ثمان مائة وثلاث مئة<sup>(١)</sup>.

١٠٤ - محمد بن خالد بن يزيد، أبو عبدالله الراسبي البصري النيلي، حدث عن مهلب بن العلاء، وعبد الواحد بن غياث، وعنه: أبو القاسم الطبراني في «معجمه»، وأبو بكر الإسماعيلي في «معجمه» وسكت عنه، والرامهرمزي، وابن قانع، وابن السني، وأبو الشيخ، وغيرهم<sup>(٢)</sup>.

١٠٥ - محمد بن خالد بن يزيد، أبو عبدالله الراسبي البصري النيلي، حدث عن مهلب بن العلاء، وعبد الواحد بن غياث، وأنس بن محمد، وبندار، وعنه أبو بكر الإسماعيلي في «معجمه» وسكت عنه، قال ابن ماكولا: ومحمد بن خالد بن يزيد النيلي يروي عن هاشم بن القاسم الحراني، لعله الرحبي الذي تقدم ذكره<sup>(٣)</sup>.

١٠٦ - محمد بن خريم بن محمد بن عبد الملك بن مروان، الإمام المحدث الصدوق أبو بكر العقيلي، مسند دمشق، حدث عن أحمد بن أبي الحواري، وعبد الرحمن بن إبراهيم، وهشام بن عمار، روى عنه أبو سليمان محمد بن عبدالله ابن أحمد بن زبر، توفي سنة (٣١٦هـ)<sup>(٤)</sup>.

---

(١) انظر: «تاريخ بغداد» للخطيب (٢/ ٢٨٦)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٢٣/ ٥٧٠)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لقطلوبغا (٨/ ٢٥٨).

(٢) انظر: «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٤٠٣)، و«الأنساب» للسمعاني (٥/ ٥٥٢).

(٣) انظر: «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٤٠٣)، و«الأنساب» للسمعاني (٥/ ٥٥٢).

(٤) انظر: «تلخيص المتشابه في الرسم» للخطيب (١/ ٢٦٨)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٢/ ٣٩٦)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٤/ ٤٢٩).

١٠٧ - محمد بن سعيد بن هلال الرَّسَعَنِي، يعرف بابن البناء، روى عن معافى بن سليمان، والنفيلي أبي جعفر، وغيرهما، قال ابن عدي: قال أبو عروبة: ليس بمؤتمن في نفسه، كان يعمل في المتقدم أعمالاً للسلطان من البندر وغيرها، وإنما أشار أبو عروبة إلى اشتغاله بالسلطان<sup>(١)</sup>.

١٠٨ - محمد بن سعيد بن يحيى، أبو عبدالله البزوري، كوفي الأصل، شيخ مقرأ، ضابط مشهور، أخذ القراءة عرضاً عن جماعة من أصحاب عامر الموصلي صاحب اليزيدي، وحدث عن عمر بن شبة، وعلي بن حرب، وعباس الدوري، روى عنه محمد بن جعفر، المعروف بزواج الحرة، وأبو بكر بن شاذان<sup>(٢)</sup>.

١٠٩ - محمد بن سهل المروزي، روى عن محمد بن إبراهيم البوشنجي<sup>(٣)</sup>.

١١٠ - محمد بن عبد الحميد الفرغاني، أبو جعفر العسكري الورّاق الكاتب الضرير، سكن لؤلؤة محلة خارج باب الجابية، وكان يلقب زريق، روى عن الحسن بن عرفة، وزكريا بن يحيى السجزي، وغيرهما، وعنه أبو أحمد الحاكم، وابن عدي، وغيرهما، توفي سنة (٣١٧هـ)<sup>(٤)</sup>.

١١١ - محمد بن عبدالله بن غيلان السُّوسي الخَزَّاز، أبو بكر، روى عن

---

(١) انظر: «الكامل في الضعفاء» لابن عدي (٦ / ٣٠٤)، و«ميزان الاعتدال» للذهبي (٦ / ١٦٨)، و«لسان الميزان» لابن حجر (٥ / ١٧٧).

(٢) انظر: «تاريخ بغداد» للخطيب (٥ / ٣١٠)، و«الأنساب» للسمعاني (١ / ٣٤٣)، و«غاية النهاية» لابن الجزري (٢ / ١٤٦).

(٣) لم نقف له على ترجمة. وانظر: «رياضة المتعلمين» لابن السني (١).

(٤) انظر: «فتح الباب في الكنى والألقاب» لأبي عبدالله بن منده (ص: ١٩٦)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٤ / ٧٠)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٢٣ / ٥٤٨).

أحمد بن منيع، والحسن بن الجعيد، وغيرهما، وعنه أبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهما، قال الدارقطني: ثقة ثبت، وهو أحد النبلاء الرفعاء المسندين. قال الذهبي: من ثقات البغداديين ومسنديهم. توفي سنة (٣٢٢هـ)<sup>(١)</sup>.

١١٢ - محمد بن عبدان بن هارون، أبو جعفر الواسطي، المعروف بزرقان، سمع أبا عبدالله تميم بن المنتصر بن تميم الهاشمي الواسطي، وأبا عثمان سعيد بن يحيى بن الأزهر الواسطي، وأبا عبدالله محمد بن إسماعيل بن البختری الواسطي الضرير<sup>(٢)</sup>.

١١٣ - محمد بن عبيدالله بن الفضل الكلاعي الحمصي، أبو الحسين، المعروف بابن الفضيل، وكان يُعرف بالراهب، روى عن محمد بن مصفى، وعمرو ابن عثمان، وغيرهما، وعنه ابن السني، وابن حبان، وغيرهما، ذكره ابن حبان في «الثقات»، توفي سنة (٣٠٩هـ)<sup>(٣)</sup>.

١١٤ - محمد بن عثمان البكرابي، روى عن عبد الواحد بن غياث<sup>(٤)</sup>.

١١٥ - محمد بن عثمان العبدي، روى عنه ابن السني في «رياضة المتعلمين»، حيث قال: وجدتُ في كتاب جدِّي محمد بن عثمان العبدي بخطه: ثنا الحسن بن علي الخَلَّال... فذكر الحديث<sup>(٥)</sup>.

---

(١) انظر: «سؤالات السلمي» (ص: ٢٨٠)، و«تاريخ بغداد» للخطيب (٥/ ٤٤٥)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٢٤/ ١١٤).

(٢) انظر: «تهذيب الكمال» للمزي (٤/ ٣٣٤)، و(١١/ ١٠٢)، و(٢٤/ ٤٧١).

(٣) انظر: «الثقات» لابن حبان (٩/ ١٥٥)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٤/ ١٦٩)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٢٣/ ٢٦١).

(٤) لم نقف له على ترجمة، وانظر: «رياضة المتعلمين» (٣١٤).

(٥) لم نقف له على ترجمة، وانظر: «رياضة المتعلمين» لابن السني (٣٨٧).

١١٦ - محمد بن علي القصبي<sup>(١)</sup>، روى عن عبيد بن شريك، وبشر بن موسى<sup>(٢)</sup>.

١١٧ - محمد بن علي بن الحسن<sup>(٣)</sup>، أبو الطيب، الناقد الصيرفي البصري، غلام طالوت، حدث عن طالوت بن عباد وابنه عثمان، وعنه الطبراني، وابن حبان، وأبو بكر الإسماعيلي في «معجمه» وسكت عنه، قال الدارقطني: ما علمت عليه إلا خيراً<sup>(٤)</sup>.

١١٨ - محمد بن علي بن عبد الوهاب، روى عن محمد بن إسحاق بن راهويه<sup>(٥)</sup>.

١١٩ - محمد بن عمران بن حبيب، المحدث الثقة أبو عبد الله الهمداني، حدث عن عبد الصمد بن حسان، وعبيد الله بن موسى، والقاسم بن الحكم العربي، وطائفة، وعنه عبد الرحمن بن حمدان الجلاب، وحفص بن عمر الأردبيلي، قال ابن أبي حاتم: صدوق، أجاز لي. توفي سنة (٢٧٩هـ)<sup>(٦)</sup>.

١٢٠ - محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الأزدي الواسطي، أبو بكر

---

(١) وفي «عمل اليوم والليلة» لابن السني: «القطبي».

(٢) لم نقف له على ترجمة، وانظر: «رياضة المتعلمين» (١٠٩)، و«عمل اليوم والليلة» لابن السني (٨٥).

(٣) وفي «تهذيب الكمال» للمزي (٢٤٧ / ٩): «الحسين».

(٤) انظر: «سؤالات حمزة للدارقطني» (ص: ١١٥)، و«الكامل في الضعفاء» لابن عدي (١٨٩ / ٢).

(٥) لم نقف له على ترجمة، وانظر: «رياضة المتعلمين» لابن السني (٤٥٠).

(٦) انظر: «الثقات» لابن حبان (١٤٧ / ٩)، و«مولد العلماء ووفياتهم» للربيعي (٤١٦ / ١)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٤٥٦ / ٢٠).

ابن الباغندي، روى عن علي ابن المديني، وهشام بن عمار، وأبي بكر بن أبي شيبة، وغيرهما. قال ابن عدي: للباغندي أشياء أنكرت عليه من الأحاديث، وكان مدلساً يدلّس على ألوان، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب. وقال الخطيب: كان كثير الحديث، كافة شيوخنا يحتجون به. وقال ابن حجر: صدوق، كان مدلساً، وفيه شيء. توفي سنة (٣١٢هـ)<sup>(١)</sup>.

١٢١ - محمد بن محمد بن عبدالله بن النّفّاح بن بدر الباهلي، أبو الحسن، روى عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، وحفص بن عمر الدوري المقرئ، وغيرهما، وسافر إلى الشام فكتب عن شيوخها، ودخل مصر فاستوطنها وحدث بها، قال ابن يونس: وكان ثقةً ثباتاً، صاحب حديث، متقللاً من الدنيا، وقال ابن المقرئ: كان عدلاً ثقةً. وتوفي في مصر سنة (٣١٤هـ)<sup>(٢)</sup>.

١٢٢ - محمد بن مخلد بن حفص، أبو عبدالله الدوري العطار، سمع علياً ومحمداً ابني إشكاب، ومسلم بن الحجاج، قال الدارقطني: ثقة، مأمون، قال السمعاني: كان من أهل الفهم، موثقاً به في العلم، متسع الرواية، مشهوراً بالديانة، موصوفاً بالأمانة، مذكوراً بالعبادة، توفي سنة (٣٣١هـ)<sup>(٣)</sup>.

١٢٣ - محمد بن هارون بن عبدالله، الإمام المحدث الثقة أبو حامد

---

(١) انظر: «الكامل في الضعفاء» لابن عدي (٦ / ٣٠٠)، و«تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي (٣ / ٢٠٩)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٥ / ١٦٦).

(٢) انظر: «تاريخ ابن يونس» (٢ / ٢٢٤)، و«تاريخ بغداد» للخطيب (٣ / ٢١٤)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٥ / ١٧٥)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٤ / ٢٩٥).

(٣) انظر: «تاريخ بغداد» للخطيب (٣ / ٣١٠)، و«طبقات الحنابلة» لأبي يعلى (٢ / ٧٣)، و«الأنساب» للسمعاني (٢ / ٥٠٣).



الحضرمي البغدادي، المعروف بالبَغْراني، من بقايا المسندين، سمع إسحاق بن أبي إسرائيل، ونصر بن علي الجهضمي وطبقتهما، روى عنه محمد بن إسماعيل الوراق، وأبو الحسن الدارقطني، وقال: ثقة. توفي سنة (٣٢١هـ)<sup>(١)</sup>.

١٢٤ - محمد بن يونس العُصْفُري البصري، أبو العباس، روى عنه محمد ابن الوليد البُسْري، وسفيان بن زياد، ومحمد بن إسماعيل البخاري، ومحمد بن السكن الأبلبي، وغيرهم، وعنه ابن السني، وأبي القاسم الطبراني، وغيرهما<sup>(٢)</sup>.

١٢٥ - محمود بن محمد بن مَنُويه، الحافظ المفيد أبو عبد الله الواسطي، سمع محمد بن أبان الواسطي، ووهب بن بقية، والعباس بن عبد العظيم، وعدة، حدث عنه الطبراني، وابن عدي، وأبو الشيخ، وآخرون، وقد أسكت قبل موته بعامين، ومنع الناس من الدخول إليه، قال الدارقطني: ثقة. توفي سنة (٣٠٧هـ)<sup>(٣)</sup>.

١٢٦ - موسى بن عمرو القُلْزُمي، روى عن محمد بن العباس بن خلف، وروى عنه: سعيد بن عثمان بن نصر أبو عمرو الهمداني، وغسان بن أبي غسان القُلْزُمي<sup>(٤)</sup>.

---

(١) انظر: «تاريخ بغداد» للخطيب (٣/ ٣٥٨)، و«سؤالات حمزة للدارقطني» (ص: ٢٩)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٥/ ٢٥).

(٢) لم نقف له على ترجمة، وانظر: «المعجم الأوسط» للطبراني (٦/ ١٤٦)، و«رياضة المتعلمين» (١٩٠)، و«المتفق والمفترق» للخطيب (٢/ ١١٦).

(٣) انظر: «سؤالات حمزة السهمي للدارقطني» (ص: ٢٥٢)، و«تاريخ بغداد» للخطيب (١٣/ ٩٤)، و«الأنساب» للسمعاني (٥/ ٣٩٩)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٤/ ٢٤٢).

(٤) لم نقف له على ترجمة، وانظر: «عمل اليوم والليلة» لابن السني (٤٣٣)، و«معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ١٨٣)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢١/ ٢٣٠).

١٢٧ - موسى بن محمد بن موسى المُكْتَب، سمع أبا الفضل جعفر بن محمد بن الفضيل الجزري الرَّسْعَنِي<sup>(١)</sup>.

١٢٨ - موسى بن هارون بن سعيد التَّوْزِي، كان يسكن سرَّ من رأى، وحدث بها عن إسحاق بن أبي إسرائيل، وعبد الوارث بن عبد الصمد، والكندي، وعبد الأعلى بن حماد، ومحمد بن عبدالله بن عمار، وطبقتهم، روى عنه أبو الحسن بن لؤلؤ، توفي سنة (٣٠٥هـ)<sup>(٢)</sup>.

١٢٩ - نصر بن القاسم بن نصر، الإمام الفقيه أبو الليث الفرائضي الحنفي، سمع عبيدالله بن عمر القواريري وأبا همام الوليد بن شجاع، قال الخطيب: كان فرائضيّاً، كبير المنزلة في العلم بها، وكان مقرئاً جليلاً على قراءة أبي عمرو، وقال الذهبي: كان ثقةً، فقيهاً، علامةً، بصيراً بقراءة أبي عمرو. توفي سنة (٣١٤هـ)<sup>(٣)</sup>.

١٣٠ - وصيف بن عبدالله، الإمام الحافظ الثقة أبو علي الرومي الأنطاكي الأشروسني، رحَّال، جوَّال، قال ابن عساكر: قدم دمشق وحدث بها عن أبي يعقوب إسحاق بن العنبر الفارسي، وسهل بن صالح، وأحمد بن حرب الموصلي. قال الذهبي: حدَّث في سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة<sup>(٤)</sup>.

---

(١) انظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٧٢ / ١٥٤)، و«تهذيب الكمال» للمزي (١٠١ / ٥).

(٢) انظر: «تاريخ بغداد» للخطيب (١٣ / ٥٦)، و«الإكمال» لابن ماكولا (١ / ٥٨٩)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٢٣ / ١٧٤).

(٣) انظر: «تاريخ بغداد» للخطيب (١٣ / ٢٩٥)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٢٣ / ٤٨٧)، و«الجواهر المضية» للقرشي (٢ / ١٩٦).

(٤) انظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٦٣ / ٣٨)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٤ / ٤٩٦).

١٣١ - يحيى بن زكريا بن يحيى، الحافظ أبو زكريا النيسابوري الأعرج، ويلقب بحَيُّوِيَّة، رحل إلى الشام ومصر والعراق، قال ابن يونس: كان حافظاً، فاضلاً، ثقةً، ثبتاً. وقال النسائي: ثقة. توفي سنة (٣٠٧هـ)<sup>(١)</sup>.

١٣٢ - يحيى بن عبدالله بن موسى، الإمام الثقة الصدوق أبو زكريا الفارسي، روى عن الربيع بن سليمان المرادي المؤذن صاحب الإمام الشافعي، وطبقته، وكان تاجراً موسراً بمصر، قال ابن كثير: كان ثقةً، عدلاً، صدوقاً عند الحكام. توفي سنة (٣١٩هـ)<sup>(٢)</sup>.

١٣٣ - يحيى بن محمد بن صاعد، الحافظ الإمام الثقة أبو محمد الهاشمي البغدادي، سمع إبراهيم بن عتيق وأبا زرعة الدمشقي، قال الخطيب: كان أحد حفاظ الحديث، وممن عني به ورحل في طلبه، وقال الدارقطني: ثقة، ثبت، حافظ. توفي سنة (٣١٨هـ)<sup>(٣)</sup>.



---

(١) انظر: «تاريخ ابن يونس» لابن يونس المصري (٢/ ٢٥٣)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٦٤/ ٢١٨)، و«تهذيب الكمال» للزمي (٣١/ ٣١٢).

(٢) انظر: «تاريخ ابن يونس» لابن يونس المصري (١/ ٥٠٧)، و«المنتظم» لابن الجوزي (١٣/ ٣٠٤)، و«البداية والنهاية» لابن كثير (١١/ ١٦٨).

(٣) انظر: «تاريخ بغداد» للخطيب (١٤/ ٢٣١)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٦٤/ ٣٥٦)، و«طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص: ٣٢٧).



## الفصل الثامن دراسة الكتاب

١ - اسم الكتاب وإثبات صحة نسبته إلى المؤلف :

جاء في بداية النسخة الخطية : (الجزء الثاني من كتاب «رياضة المتعلمين» ، تأليف أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السُّنِّي الحافظ) اهـ .

وكذا جاء في بقية الأجزاء من الثالث إلى السابع .

وقد عزا هذا الكتاب إلى الحافظ ابن السُّنِّي غير واحد من العلماء ، منهم الإمام الغزالي ، والسمعاني ، وابن نقطة الحنبلي ، والحافظ ابن حجر ، والحجاوي<sup>(١)</sup> .

ومنهم من سمّاه : «رياضة المتعبّدين»<sup>(٢)</sup> .

وقد صنّف أبو نعيم الأصبهاني (ت : ٤٣٠هـ) صاحب «حلية الأولياء» كتاباً

---

(١) انظر : «إحياء علوم الدين» للغزالي (١ / ٩ ، ١١ ، ١٧٦ ، ٤ / ٣٦٩) ، و«المنتخب من معجم الشيوخ» للسمعاني (ص : ١١٧٣) ، و«التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» لابن نقطة الحنبلي (ص : ٣٢٦) ، و«فتح الباري» لابن حجر (١٢ / ١٣٨) ، و«المعجم المفهرس» له (ص : ٩٢) ، و«ثبت الحجاوي» (ص : ٣٨) .

(٢) انظر : «إحياء علوم الدين» للغزالي (١ / ٢٠٥) ، و«التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» لابن نقطة الحنبلي (ص : ١٠٩) ، و«المعجم المفهرس» لابن حجر (ص : ٩٢) .

سمّاه أيضاً: «رياضة المتعلمين»<sup>(١)</sup>.

ويلاحظ أن الكتاب ناقص من قديم كما في نصوص بعض السماعات.

\* \* \*

## ٢ - منهج المؤلف في كتابه:

يقع هذا الكتاب في سبعة أجزاء، لم نقف على الجزء الأول منه، وقد لخص المصنف في خاتمة كتابه الموضوعات التي تناولها فيه، حيث قال:

«قد أتيتُ في كتابي هذا على:

١ - وصف وجوه طلب العلم.

٢ - وشرحتُ فيه أسبابَ الرياضة والأدب.

٣ - وذكرتُ جُملاً من كل علم؛ ليكون دليلاً على جميعه.

٤ - ودلّلتُ طلابَ العلم على أقرب طرقه وأحسن وجوهه حسبَ اجتهادي وطاقتي، ولم ألهم جهداً، ولا ادّخرتُ عنهم نصيحة»<sup>(٢)</sup>.

وقد قسّم المصنّف كتابه هذا إلى قسمين:

القسم الأول: نص الكتاب: وهو عبارة عن عناوين رئيسة تتناول فكرة، أو موضوعاً، أو أدباً ينبغي ترويض النفس عليه والعمل به، أو فعلاً ينبغي تركه.

---

(١) انظر: «إحياء علوم الدين» للغزالي (١/٦، ٩، ١١، ٢/١٥، ٤/٣٦٩)،

و«الغنية» للقاضي عياض (ص: ١٣٢)، و«فهرسة ابن خير الإشبيلي» (ص: ١٣٠)،

و«البرنامج» لابن جابر الوادي آشي (ص: ٢٣٠)، و«المعجم المفهرس» لابن حجر

(ص: ٩٢).

(٢) انظر: «رياضة المتعلمين» خاتمة الكتاب.

القسم الثاني : الأدلة والشواهد: وهي الآيات والأحاديث والآثار والأشعار التي يذكرها المصنف للدلالة والاستشهاد على ما ساقه في المتن من آداب وأحكام.

فيسوق الأدب أو الخلق الذي يريد الكلام عنه وبحثه، ثم يُتبعه بذكر الدليل عليه من كتاب الله تعالى، أو بما يرويه من أحاديث وآثار، وأشعار على قلة. وأحياناً يقوم بشرح بعض الكلمات الغريبة الواردة في الأحاديث والآثار التي يسوقها، وقد يستشهد في معرض شرحه بالشعر.

أما أهمُّ الموضوعات التي تناولها المؤلف في كتابه؛ فهي:

١ - إرشاد المعلم إلى الطريق الأقوم في سلوكه مع المتعلمين، سواء أكانوا من العوام، أو الصغار، أو المبتدئين، أو الملازمين للطلب، مع عرض مراتب البيان التي يسلكها المعلم مع المتعلمين بحسب درجاتهم.

٢ - ما يحتاج إليه طالب العلم من إصلاح ذات نفسه، وما يتعلّق بمسيره للطلب، وسؤاله، وجلسه، وما يتقرّب به إلى العالم، ونحو ذلك.

٣ - ما يُستعان به على حفظ العلم.

٤ - ما يتعلّق بمجلس العلم، وكيفية جلوس كل من المعلم والتعلم، ووقت المجلس، وهيئة الكلام فيه، وما يعرض لهم في المجلس من مجيء سائل أو امرأة، وختم المجلس، ونحو ذلك.

٥ - ما يتعلّق بالسؤال، ووقته، وآدابه، وما ينبغي أن يتجنّب السؤال عنه.

٦ - أصناف العلوم بحسب أهميتها، مع ذكر طرف من فضل كل علم وأهميته.

٧ - وختم كتابه بذكر بعض حكايات العلماء، حيث قال: «فإذ قد أتينا على

ذكر أصناف العلوم؛ فلنذكر طرفاً من حكايات العلماء؛ لتفرّج به القلوب»<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### ٣ - موارد المؤلف في كتابه :

هذا الكتاب هو كأيّ جزءٍ حديثي، يجمع فيه المصنّف على ما يرويه من الأحاديث والآثار عن شيوخه في الموضوع الذي يتناوله، ولكن باستقراء الكتاب نستطيع أن نقول :

إن موارد المؤلف هي :

١ - القرآن الكريم : فنجد أن المؤلف يستدلُّ على يعرضه من آداب وأخلاق بالآيات القرآنية .

٢ - مرويات ابن السني عن شيوخه : ولم يذكر ابنُ السني مصنفًا معيّنًا ينقل عنه، ولكن المؤلف يروي بسنده عن مشايخه، ومن هؤلاء الشيوخ مَنْ له مصنف مطبوع قد نجد هذا الحديث أو الأثر فيه؛ كأبي يعلى الموصلي صاحب «المسند»، و«المعجم»، والبخاري صاحب «المسند» أيضاً، والنسائي صاحب «السنن الكبرى» و«السنن الصغرى»، و«عمل اليوم والليلة»، وغيرهم، وقد لا نجده فيه .

ومن هؤلاء الشيوخ مَنْ لا ليس له مصنّف يجمع أحاديثه، وهؤلاء أكثر .

٣ - مصنفات ابن السني : ذكر ابنُ السني في «رياضة المتعلمين» مصنفاتٍ له أفرد فيها بعضَ الموضوعات التي تناولها بالبحث، وهذه المصنفات هي : كتاب الأصول، كتاب الطب، كتاب آداب الأحكام، كتاب استقصى فيه أبواب علم الحساب، وكتاب يتناول فيه علم الهندسة والبناء .

\* \* \*

---

(١) انظر : «رياضة المتعلمين» قبل حديث (٤٥٧) .



#### ٤ - منهج التحقيق :

١ - نَسَخُ الأصل المخطوط ، بالاعتماد على النسخة الخطية المحفوظة في مكتبة الدولة بمدينة برلين في ألمانيا ، تحت رقم (٣١٩٦) ، وأتقدم بالشكر الجزيل لإدارة مكتبة الدولة ببرلين (المكتبة الملكية البروسية سابقاً) لتكرمهم بتصوير الكتاب وسماحهم لنا بتحقيقه ، كعادتهم دائماً في التعاون مع الباحثين والمحققين .

٢ - معارضة المنسوخ على الأصل للتأكد من صِحَّة النصِّ وسلامته .

٣ - ضبط النصِّ وتفصيله وتزيينه بعلامات الترقيم .

٤ - تصويب الأخطاء والتصحيحات التي وقعت في النسخ الخطية ، مع التنبيه على ذلك ، وإضافة ما يلزم لتصحيح النص ووضعه بين معكوفتين .

٥ - عزو الآيات القرآنية الكريمة إلى مواضعها من الكتاب العزيز ، وإدراجها برسم المصحف الشريف ، وجعل العزو بين معكوفتين في صلب الكتاب بذكر اسم السورة ورقم الآية .

٦ - ترقيم الروايات التي أوردها المصنف في الكتاب بأرقام سلسلة .

٧ - ترقيم المسائل والموضوعات التي أوردها المصنف بأرقام لاتينية سلسلة ومستقلة عن أرقام الروايات .

٨ - تخريج الأحاديث النبوية الشريفة والآثار المروية من مصادر التخريج .

٩ - كتابة مقدمة للكتاب تتضمن ترجمةً للمؤلف ، و ترجمةً لشيوخه الذين روى عنهم في كتابه هذا ، كما تم إدراج السماعات الموجودة على النسخة الخطية في مبحث خاص ضمن المقدمة ، مع بيان منهج المؤلف في الكتاب وذكر مصادره فيه .

١٠ - تذييلُ الكتاب بفهارس علمية تضمنت :

١ - فهرس الآيات القرآنية الكريمة .

٢ - فهرس الأحاديث النبوية الشريفة .

٣ - فهرس الآثار .

٤ - فهرس الأشعار .

٥ - فهرس الرواة .

٦ - فهرس شيوخ المصنف .

٧ - فهرس السماعات .

٨ - فهرس الموضوعات .

\* \* \*

٥ - دراسة النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق :

اسم المخطوط : رياضة المتعلمين .

اسم المؤلف : الحافظ أبو بكر بن الشُّنِّي .

اسم المكتبة : مكتبة الدولة .

اسم المدينة والدولة : برلين - ألمانيا .

رقم المخطوط في المكتبة : (٣١٩٦) .

عدد الأوراق : (٧٨) ورقة .

وصف النسخة : نسخة مخرومة الجزء الأول ، مقروءة على الحافظ عبد الغني

المقدسي (ت : ٦٠٠هـ) ، وغيره .



## الفصل الرابع سماعات كتاب رياضة المتعلمين

### [سماعات الجزء الأول]

#### [السماع الأول]

\* تنمة الطبقة :

لأبي عمر المقدسي علاء الدين علي بن غازي بن أحمد الحافظي الجعفري،  
وسمع الحرير [ . . . ]، هذه المجلدة المقرئ علاء الدين علي بن سليمان بن  
جودي المهراني، وقطب [ . . . ] ابن اسفنديار الجعفري.

وسمع من أول الكتاب إلى آخر الجزء الرابع [ . . . ] الفراء<sup>(١)</sup>.

وسمع الكتاب خلا الجزء الثالث والرابع عبدالله بن صدر الدين سليمان  
ابن [ . . . ] الحميد، وعبدالله بن شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن بن حسن  
وعبد الرحمن بن [ . . . ]، وابن عمه أبو بكر بن إبراهيم المقدسيون، و[ . . . ]  
شمس الدين<sup>(٢)</sup> محمد بن أبي الهيجاء [ . . . ].

(١) لعله: الشيخ علي بن حسان بن فاضل الفراء كما ورد اسمه هكذا في بعض  
السماعات المتأخرة.

(٢) غير واضحة في الأصل، ولعل الصواب المثبت. انظر: «ديوان الإسلام» =

وسمع الجزء الثالث والرابع عبد الرحمن بن محمد بن العفيف، يعرف والده [...] ابن يوسف بن أحمد النحاس، وعبد الله بن محمد بن إبراهيم القيم بالمدرسة الضيائية [...].، ابن شرف [...].

وسمع أيضاً الجزء السادس والسابع، وسمع من أول الجزء الخامس إلى آخر المجلدة: الشيخ علي بن سعيد بن أحمد الزولي، والشيخ [...] بن يخلف ابن عبد الله المعروف [...] <sup>(١)</sup>، وناوله الشيخ الكتاب وأذن له في الرواية عنه، ومحمد بن إبراهيم بن عمر، وعبد الرحيم بن محمد بن مكرم المرداوي، وصح ذلك وثبت بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق المحروسة في ثلاثة مجالس، آخرهم يوم السبت السابع من المحرم سنة ثمان وسبعين وست مئة.

وأجاز الشيخ المسمع نفع الله به لمن سمعه أو سامعه أن يرويه عنه وجميع ما يجوز له وعنه روايته، وتلفظ بذلك حين سأله القارئ.

وكتب العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن أحمد بن محمد بن النجيب الشافعي عفا الله عنه، سبط الشيخ أحمد إمام كلاسة جامع دمشق رحمة الله عليه، والحمد لله وحده، وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلم.

\* \* \*

---

= للغزي (٢ / ٣٩٤).

(١) غير واضحة في الأصل.



عبدالله بن محمود، وابن أخيهم موسى بن إبراهيم، ومنصور بن محمد بن إبراهيم  
المرداويون، وموسى وأبو بكر ابنا فياض بن عبد العزيز الفندققي والحاج أحمد بن  
محمد بن عمر الفارسي القيم [بالضيائية]، ومحمد بن أحمد بن عمر المرادوي،  
وشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد المقدسي، وأحمد  
ابن علي بن عبد الحافظ، ويحيى بن عثمان بن عيسى البيتليدي، وعبد الرحمن  
ابن الشيخ عبدالله بن محمد بن زيد المصري، ويسمى محمداً أيضاً، ومحمد بن  
يحيى بن محمد بن سعد المقدسي، وهذا خطه .

وسمع الجزء سوى وجهين من أوله أحمد بن المسمع، وسمعه سوى ورقة  
ووجهه سليمان بن محمد بن عبد العزيز بن الخطيب محمد بن إسماعيل .  
وصح ذلك في يوم الخميس الثاني عشر من المحرم سنة ثلاث وعشرين  
وسبع مئة بالمدرسة الضيائية .

\* \* \*

مع جميع هذا هو الأول من رايه المعلمين لا من النسي على الحق الكامل السند صبر الدرس  
 عداه من النسي في الدرس على جبهه الواح من النسي في ساعده من النسي في النسي في النسي  
 والهل عداه من النسي في النسي في النسي في النسي في النسي في النسي في النسي في النسي  
 عداه من النسي في النسي في النسي في النسي في النسي في النسي في النسي في النسي  
 اولاد عداه من النسي في النسي في النسي في النسي في النسي في النسي في النسي في النسي  
 وموسى رايه من النسي في النسي في النسي في النسي في النسي في النسي في النسي في النسي  
 اولاد عداه من النسي في النسي في النسي في النسي في النسي في النسي في النسي في النسي  
 وكس عمار عني البنتلور وعبد العز بن النسي في النسي في النسي في النسي في النسي في النسي  
 في النسي في النسي في النسي في النسي في النسي في النسي في النسي في النسي في النسي في النسي  
 المع ومع سرور ورفقه ووجهه سناء في النسي في النسي في النسي في النسي في النسي في النسي  
 كسهم الكس السائر في النسي في النسي في النسي في النسي في النسي في النسي في النسي في النسي

## [صورة السماع (٢)]

بخط محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي سنة (٥٧٢٣هـ)،

على الشيخ شمس الدين بن فخر الدين ابن البخاري،

بقراءة محب الدين عبدالله بن أحمد بن المحب [



## [سماعات الجزء الثاني]

### [السماع الثالث]

سمع جميعَ الجزء على الشيخ الإمام العالم، الحافظ الأوحد، الصدر الكبير؛ ضياء الدين<sup>(١)</sup> أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي أئده الله، بحق سماعه من أبي المحاسن عبد الرزاق بن إسماعيل بن محمد وأبي سعيد المطهر بن عبد الكريم بن محمد القومسانيين: أبو الحسن علي ابن طاهر المعدل، وابنه أبو الحسن محمد، وفضل الله بن منصور بن فضل الله ابن أبي الفهم، وأحمد بن عبدالله العوفي، وعبد الرحيم بن صخر المقدسي، وأبو الفتح بن قاسم بن سليمان، ومحمود بن سلامة بن مبارك بن حشيشة، وأبو بكر وإسماعيل وعبدالله بنو عثمان بن الحمداني، وصالح بن علي السبتي، وإبراهيم وعثمان ابنا عمر بن الحمداني، وهبة الله بن أبي علي بن أبي القاسم بن عبدوس، ويوسف بن منصور بن الحمداني، بقراءة مثبت الأسماء عبد العزيز بن نصر بن هبة الله الصفار، وصحَّ ذلك يوم السبت ثالث وعشرين جمادى الآخرة سنة ثمان

(١) كذا في الأصل، والصواب: «تقي الدين» كما ورد في السماع (١٠) و(١٨) و(٢٤)،

أما ضياء الدين؛ فهو أبو عبدالله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي (٥٦٩هـ -

٦٤٣هـ). انظر: «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢٣ / ١٢٦)، و«المقصد الأرشد»

لابن مفلح (٢ / ٤٥٠).



وسبعين وخمس مئة بحرّان بمسجد الصخرة .

سمع جميع الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الأوفد الصدر الكبير ضياء الدين أبي محمد عبد  
الغني ابن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي أبيه العلق سماعه من أبي الحاشي عبد  
الرزاق بن أسماعل بن محمد بن سعد المظهر بن عبد الكريم بن محمد القومساني بن  
أبو الحسن علي بن طاهر المعدل وأنه أبو الحسن محمد وفضل الله بن منصور بن فضل الله بن  
إبي الفهم وأحمد بن عبد الله الخوفي وعبد الرحمن بن محمد المقدسي وأبو الفتح بن فاسم  
ابن سليمان ومحمد بن سلامه بن مشار بن خنبت بنه وأبو بكر واسماعل وعبد  
يوسف بن أحمد بن علي بن علي السهقي وأبو الهيثم وعثمان بن أسامة بن أحمد بن  
وهبه الله بن أبي علي بن أبي الفهم بن عبدوس بن يوسف بن منصور بن أحمد بن  
بقره بن منتهى السماع عند العرب بن نصر بن هبة الله أنفأ روى ذلك يوم السبت  
ثالث وعشرين جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين وخمسمائة هـ من مسجد الصخرة

[صورة السماع (٣) بخط عبد العزيز بن نصر بن هبة الله الصفار سنة (٥٧٨هـ)،

على الشيخ ضياء الدين عبد الغني المقدسي، بقراءة عبد العزيز بن نصر بن هبة الله الصفار]

\* \* \*

### [السماع الرابع]

قد سمع هذا الجزء من أوله على الشيخ الإمام الحافظ أبي محمد عبد الغني  
ابن عبد الواحد بن علي المقدسي، بحق سماعه المذكور في الطبقة التي قبل هذه،  
بقراءة محمد بن أحمد بن محمد بن ولداه عبدالله وعبد الرحمن، وعبدالله بن  
الحافظ المسموع عليه، وعيسى ومحمد ويحيى أولاد عبدالله بن أحمد بن محمد  
المقدسي، ومحمد بن عبد السيد المعروف بابن الصعيد، وعلي بن عبد الباقي بن  
علي بن عبد الباقي، وأحمد بن عمرو بن عبدالله المقدسي، وعبد الرحمن ومحمد

ابنا علي بن يوسف بن مقدم، وعبد الرحيم بن عثمان بن يوسف، وعبد الرحيم ابن [ . . . ]، وعبد الحافظ بن عبد الوهاب [ . . . ]، وعبد الحافظ بن تميم بن عبدالله المقدسي، وإسحاق بن الحضير بن عبدالله السمسار، وإسحاق بن قيمان ابن عبدالله المنادي، ومفرح بن جفال بن [ . . . ]، وأبو الحسن بن عبد السيد بن أبي الحسن الصحراوي، ومري بن ماضي بن نامي المؤذن، وخصيب بن ثابت بن خصيب، وأبو العباس [أحمد] بن أبي بكر بن غزال بن محمد الواسطي المؤذن. وقابل بنسخته، وذلك يوم الأحد سلخ ذي القعدة سنة ست وثمانين وخمس مئة. ومحمد بن أحمد بن عدي الجلال سمع أيضاً.

بسم الله الرحمن الرحيم  
 هذا الكتاب من أوله على السمع الإمام الحافظ ابن محمد الغني عبد الواحد  
 بن علي المدني نحو سماع المدني والطبقه التي قبله هذه رواه محمد بن أحمد بن محمد  
 ولقاء عبد الله وعبد الرحمن وعبد الله بن الحافظ المسموع عليه وعليهم ومحمد  
 بن يحيى ولاد عبد الله بن أحمد بن محمد المدني ومحمد بن السيد الموردي بن عبد  
 الله بن علي بن علي بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله المدني وعبد الرحمن بن محمد  
 بن علي بن يوسف بن مقدم وعبد الرحمن بن عمار بن يوسف وعبد الرحمن بن حميد  
 وعبد الحافظ بن عبد الوهاب الحبيبي وعبد الحافظ بن محمد بن عبد الله المدني  
 بن إسحاق بن الحضير بن عبد الله السمسار واسم الموردي بن عبد الله المنادي ومفرح  
 بن جفال بن قيس السارسي وأبو الحسن بن عبد السيد بن أبي الحسن الصحراوي  
 ومروان بن قاضي بن ماضي المؤذن وخصيب بن ماضي وخصيب بن أبي العباس بن محمد  
 بن عبد الله بن محمد الواسطي المؤذن وقابل بنسخته وذلك يوم الأحد سلخ  
 ذي القعدة سنة ست وثمانين وخمس مئة. ومحمد بن أحمد بن عدي الجلال سمع أيضاً.

[صورة السماع (٤) سنة (٥٨٦هـ)،

على الشيخ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي، بقراءة محمد بن أحمد بن محمد]

\*\*\*

## [السماع الخامس]

قرأتُ جميعَ هذينَ الجزأينِ الأولِ والثاني (من عمل اليوم والليلة)<sup>(١)</sup> لابن السني على الشيخ الإمام العالم صفى الدين أبي محمد عبد الولي بن جبارة بن عبد الولي المرداوي المقدسي، بسماعه فيه، فسمعه الشيخ الإمام العالم شمس الدين أبو عبدالله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي، وابنته أسماء، ومحمد بن أحمد بن عزاز، وعبد الرحمن بن إبراهيم بن الخطيب أحمد بن أبي المكارم، وعبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبد الولي، ومحمد بن إبراهيم ابن نصر، وعبد الواحد بن يوسف بن أحمد المقدسيون، وعبدالله بن [ . . . ] بن سرتب الحبشي، وموسى بن عبدالله عتيق أبي المجد الحجواني المقدسي، وسمع إسماعيل بن إبراهيم بن قاسم المحجي مع الجماعة، وفاته اللوحة الأولى والقائمة بعدها، وحضر معه أخوه محمد، وكتب محمد بن عبد القوي بن بدران المقدسي، وذلك يوم الثلاثاء في العشر الأوسط من ذي القعدة سنة إحدى وستين وست مئة، والحمد لله وحده، والصلاة على محمد وآله.



---

(١) قد شطب في أصل الكتاب على هذه العبارة، وقد كتب كاتب الطباق لاحقاً: «الجزآن من «رياضة المتعلمين»، و«عمل اليوم والليلة» كتبته سهواً، وكتب محمد ابن عبد القوي».

قرأت جميع هذا من الجزء الأول والثاني من عملهم ولله المنة والحمد على السمع  
 الإمام العالم صفي الدين أبي محمد عبد الولي جباره بن عبد الولي المرادوي المقدسي  
 سماع منه فسبحه الله الإمام العالم شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم  
 بن عبد الواحد المقدسي وأبنته آسيا ومحمد بن عزاز وعبد الرحمن بن إبراهيم  
 بن الحبيب أحمد بن الكاسم وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الولي  
 ومحمد بن إبراهيم بن نصر وعبد الواحد بن يوسف بن أحمد المقدسي  
 وعبد الله بن يحيى بن سرتيب الجبشي وموسى بن عبد الله عشق أبي  
 الجراح بن أبي المقدسي وسمع اسمعيل بن إبراهيم بن قاسم الحج مع الخضر  
 وقائه أبو الفايه بعدقا وخضر بن أخوه محمد بن عبد الله  
 بن عبد القوي بن بدران المقدسي وكذلك يسمي السلام في العصر الأوسط  
 التقى منتهى في سنة وسنة وسنة ولله المنة والحمد على السمع  
 الجراح من رياسة المتعلمين وعملهم ولله المنة والحمد على السمع

[صورة السماع (٥) بخط محمد بن عبد القوي بن بدران المقدسي سنة (٦٦١هـ)،

على الشيخ صفي الدين عبد الولي بن جبارة المرادوي المقدسي،

بقراءة محمد بن عبد القوي بن بدران المقدسي]

\*\*\*

### [السماع السادس]

قرأت جميع هذا الجزء الثاني والذي قبله على شيخنا الإمام العالم العلامة،  
 شيخ الإسلام؛ شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الشيخ الإمام العالم؛  
 شيخ الإسلام أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة، أطال الله بقاءه، وعلى الشيخ  
 الصالح كمال الدين أبي محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك بن  
 يوسف، بحق سماعهما فيه، فسمع ذلك بدار الشيخ: الفقيه الفاضل المفيد سعد

الدين مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي، والشيخ الفقيه عز الدين عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي، وعز الدين أحمد بن محيي الدين إبراهيم بن أحمد بن سويح الحكيم، وإخوته حسن وحسين ويحيى، وأحمد بن شمس الدين محمد بن عبد الرحيم، وخديجة بنت عبد الحميد، وعبد الرحمن وعبد الله ابنا أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد، وعبد الرحمن وعبد الله ابنا أحمد بن عبد الله بن أبي راجح، وعبد الله بن الشيخ علي بن محمد الملقن أبوه، وعبد الله بن الجمال أحمد بن عبد الرزاق العطار، وعبد الله بن عباس بن عبد الله بن عمر الملقن أبوه، وعلي بن كامل بن عبد الله البنعي، ومحمد بن الشيخ تقي الدين بن إبراهيم بن علي الواسطي، وعبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن الجرار العطار أبوه، [ . . . ] مسعود، ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن عياش، ومحمد وصالح ابنا إبراهيم بن أبي بكر الحوراني، وابناي إبراهيم ويحيى في الثالثة، وإبراهيم بن صبح بن خضر المرجي، والنجم عبد الرحمن بن أبي بكر بن حاتم، وذلك في العشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين وست مئة .

كتبه موسى بن إبراهيم بن يحيى الشعراوي .



وإن جميع هذا الحائلي والذي قلته على حيا الإمام العالم العلامة شيخ الإسلام  
 شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الشيخ للإمام العالم شيخ الإسلام ابن عمر راح  
 روي عنه أطال الله بقاءه وعلى الشيخ الصالح كمال الدين عبد الرحمن بن عبد الملك  
 بن عبد الملك بن يوسف بن علي بن أبيه فسمع ذلك من أبي الشيخ الفقيه الفاضل  
 المحدث سعد الدين بن مسعود راحمته الله في الحجاز والشيخ الفقيه عبد الرحمن بن  
 عبد الكافي بن عبد الكريم بن عازر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي عبد الرحمن بن أحمد بن  
 وأخوته حسن وحسين وعيسى وأحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد  
 بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله  
 بن أحمد بن عبد الله بن أبي أحمد بن عبد الله بن الشيخ علي بن عبد الملك بن عبد الله بن عبد الله بن  
 بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبي الطاهر بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن عبد الله بن عبد  
 بن عبد الله بن علي بن كامل بن عبد الله بن أبي عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد  
 بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد  
 بن مسعود بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد  
 بن أحمد بن أبي عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد  
 بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد

[صورة السماع (٦) بخط موسى بن إبراهيم بن يحيى الشعراوي سنة (٦٧٣هـ)،  
 على الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي، والشيخ كمال الدين  
 عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي، بقراءة موسى بن إبراهيم بن يحيى الشعراوي]

\*\*\*

[السماع السابع]

سمع جميع هذا الجزء - وهو الثاني، وكذلك الجزء الأول، وهما من كتاب  
 «رياضة المتعلمين» لأبي بكر أحمد بن السني الحافظ - على الشيخين: شيخنا الإمام  
 العالم العلامة الأوحد، شمس الدين؛ شيخ الإسلام أبي محمد عبد الرحمن بن  
 الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد، وكمال الدين أبي أحمد عبد الرحيم

ابن عبد الملك بن عبد الملك المقدسي ، بسماعهما فيه من أبي المجد محمد ابن محمد بن أبي بكر الهمداني ، بسنده فيه ، بقراءة الفقيه الإمام ؛ تقي الدين أبي محمد سليمان بن حمزة : شيخنا الإمام العالم عز الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن محمد ، وأولاده أحمد وعبد الرحمن وفاطمة وآمنة في ثالث سنة ، ومحمد وأحمد وزينب في ثالث سنة أولاد شيخنا المسمع الأول ، ومحمد بن علي ابن أحمد ، وشيخنا الإمام الحافظ شمس الدين أبو عبدالله محمد بن عبد الرحيم ، وابنتاه أسماء وخديجة في ثاني سنة ، وأحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغني ، وابنا ابن عمه أحمد وعبد الرحمن ابنا الحسن بن عبدالله ، وأحمد ومحمد ابنا البدر علي بن عمر ، وأحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد ، وأحمد بن محمد بن [ . . . ] ، وحمزة بن عبدالله ، وابن عمته أحمد بن إبراهيم بن عبد العزيز ، وتقي الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، وولده أبو بكر ، وعلي وعبد الحق حضر ابنا عبدالله بن عبد الرحمن ، وعبد الهادي بن عبد الحميد ، وابنا أخيه عبدالله وعلي حضر ابنا محمد ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر محمد ، وأحمد بن محمد ابن أحمد ، ومحمد بن أحمد بن عبدالله ، وأحمد وعبدالله وعلي حضر أولاد عمر ابن أحمد بن عمر ، وبنو عمهم محمد وإبراهيم وعبد الرحمن ، بنو أبي بكر بن أحمد ، وأبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن ، وابنا عمه محمد وأحمد ابنا عبدالله ابن عبد الرحمن ، وأحمد وزينب ابنا عبدالله بن عمر ، ومحمد وآمنة ابنا أحمد بن عبدالله بن راجح ، وأحمد وعبد الرحمن ابنا السيد محمد بن أحمد ، ومحمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن عبدالله ، وأحمد بن إبراهيم بن مري ، وعبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم ، وابنته فاطمة حضرت ، وأحمد وخديجة وعمر حضر ، أولاد محمد بن جبارة ، وابن عمهم عبدالله بن عبد الولي الصغير ، ومحمد وعلي حضر ابنا ماجد بن طاهر ، ومحمد بن يوسف بن محمد ، وأحمد بن عبدالله بن عثمان ،

وعبدالله بن عبد الرحمن بن علي، وعبدالله بن عيسى بن عبد الرحمن بن معالي،  
ومحمد بن محمد بن معالي المقدسيون، والشيخ علي بن حسان بن فاضل الفراء،  
وولده أحمد، وابن ابنه أبو بكر بن عمر حضر، والشيخ علي بن محمد بن علي  
الملقن بالجامع، وابناه محمد وإبراهيم حضر، والشيخ إبراهيم بن أبي بكر بن يحيى  
البغدادي، والشيخ سامة بن كوكب، وابناه عبد الرحمن وأحمد، والشيخ عمر بن  
محمود بن خليفة الرقي، وابنتاه زينب وفاطمة، وأمهما بنت [ . . . ] بنة سليمان،  
ومحمد وأبو بكر ابنا الشرف بن محسن النساج، وعلي بن مجاهد بن سليمان،  
وحسن بن أحمد بن منعة، ومحمد بن أحمد بن تمام، ومحمد بن عبد الرحمن  
ابن مؤمن [ . . . ] بن أحمد حضر، وابن أخته، [و] زينب بنة إسماعيل بن إبراهيم  
الخباز حضرت، وإسماعيل ومحمد في رابع سنة ابنا إبراهيم بن قاسم، وعبدالله  
ابن محمد بن نفيس، وعبد الخالق بن مضر بن عبد الخالق، ومحمد بن علي بن  
منصور، وأحمد بن الحاج علي بن حسين البكري في رابع سنة، و[ . . . ] سنجر  
ابن عبدالله، و[ . . . ] بن عبدالله، ومحمد وعلي ابنا إبراهيم بن فارس، وعلي بن  
[ . . . ] بن مكتوم، وعماد بن إبراهيم بن عماد، ومحمد بن عيسى بن مجلي،  
وأحمد بن عامر بن أبي بكر الغسولي، وأحمد بن سعيد [ . . . ]، ومحمد بن  
عبد الرحمن بن عمر بن صومع، ومحمد الصفي بن أبي الفتح، وأحمد بن محمد  
ابن موسى بن عازر، ومحمد إسماعيل بن محمد بن عمر الحراني، ومحمد وأحمد  
ابنا أبي الزهر بن سالم، وأحمد وأبو بكر ابنا علي بن أبي محمد، ومحمد بن  
إسرائيل بن عبدالله الحريري، وأحمد بن مساور بن الكمال، وعبدالله بن هبة الله،  
ومحمد بن أبي الزهر بن بدران، وعلي بن منتصر، وعيسى بن أبي بكر بن محمود،  
وأبو بكر بن قيس، ونصر بن بريد بن شريف، ومحمد وعمر ابنا أبي بكر بن مسعود  
العلاف، والشهاب بن طريف بن ذكرى، ومحمد بن طرخان بن نصر [ . . . ]،



ونجم بن البدر بن شرف، ومحمد بن عثمان بن رمضان الأدمي، ويوسف بن يوسف، وابنه الحسام [ . . . ]، ومحمد وأحمد ابنا الحسام، وعمر بن مجاهد الكناني، ومحمد بن داود بن إسماعيل النجار، وأحمد بن محمد بن علي الوزان، ومحمد وعلي حضر ابنا أحمد بن نعيان الدقاق، ومحمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان الصالحي، ويوسف بن يعقوب، ومحمد بن عمر بن علي، ومحمد بن خليل بن عبد الرحمن، وعبد الرحمن بن محمد بن عرف بالسديد حضر، ومحمد ابن عبدالله بن عبد الواحد، وأحمد بن [ . . . ] الخياط، وأحمد الحارور، وناهض ابن عبدالله بن أحمد، ومحمد بن خضر بن محمود الحراي، وولده أحمد، وعبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي المقدسي، وهذا خطه، وعيسى بن بركة بن والي، وولده إبراهيم في رابع سنة، وفاطمة بنت أحمد بن أبي الهيجاء، وزينب ابنة عمر بن عباس النجار، وضبيع بن الصارم.

وسمع الجزء الثاني [ . . . ] عبدالله وأبو بكر ابنا أحمد بن عبد الحميد، وأحمد بن محمد بن أبي الخير، وأحمد بن عبد الرحمن.

وصح ذلك في يوم الثلاثاء ثالث عشري جمادى الآخرة من سنة اثنين وستين وست مئة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون.

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن يعرف بالسديد حضر، ليعلم ذلك.

والحمد لله وحده، [ . . . ] على محمد وآله [ . . . ]، وحسبنا الله ونعم

الوكيل.

\* \* \*

Y.

## [السماع الثامن]

سمع جميع هذا الجزء - وهو الثاني من «رياضة المتعلمين» لابن السني الحافظ - على الشيخ الجليل المسند شمس الدين أبي عبدالله محمد بن الشيخ فخر الدين بن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي بن البخاري، بسماعه قراءة أصلاً من الشيخين: الشيخ شمس الدين والكمال عبد الرحيم، بسماعهما بن أبي المجد الهمداني بسنده، بقراءة الشيخ الإمام العالم الحافظ المتقن محب الدين أبي محمد عبدالله بن أحمد بن المحب المقدسي: ابنه أبو بكر محمد، وجمال الدين يوسف بن محمد بن عبدالله بن محمود، وأخواه شهاب الدين أحمد وشرف الدين داود، وابن أخيه موسى بن إبراهيم، والشرف موسى بن فياض بن عبد العزيز الفندققي، ومحمد بن أحمد بن عمر المرداوي، وأحمد بن مجلي بن عبد الحافظ البيتليدي، والشيخ محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البالسي، وعلي بن محمد ابن المسمع في الرابعة، وسليمان بن محمد بن عبد العزيز بن الخطيب محمد بن إسماعيل، والشيخ سليمان بن محمد بن مسلم البدوي، والشيخ إبراهيم بن عبد العزيز ابن علي الموصلي الخباز، وكاتبهم محمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن عبدالله المقدسي.

وسمعه سوى وجهين من أوله الحاج أحمد بن محمد [بن] عمر الفارسي القيم بالضيائية.

وسمعه سوى من أوله إلى قوله: (وإن حضر من يسأل عن مسألة نازلة فلا بأس أن يجيبه من بحضرة العالم من التلامذة إن كان قد تعلم) أحمد بن المسمع.

وسمعه سوى من أوله إلى قوله: (ويستحب للعالم أن يمتحن التلامذة بالمسائل الفكرية) عبد الرحمن بن الشيخ عبدالله بن محمد بن زيد بن المصري، ويسمى محمداً أيضاً.

وسمعه سوى من أوله إلى قوله : (السادس : بيان بتعليل) محمد بن الشيخ  
ثابت بن ثابت الحنبلي .

وسمعه سوى من أوله إلى قوله : (ولياخذ من شاربه وحواشي لحيته) علم  
الدين سليمان بن محمد بن عبدالله بن محمود، أخو المذكورين أعلاه .

وصح ذلك في يوم الإثنين السادس عشر من شهر المحرم سنة ثلاث وعشرين  
وسبع مئة بالمدرسة الضيائية بسفح جبل قاسيون .

وفي الحاشية ملحق : (أحمد بن المسمع)، وهو صحيح، كتبه محمد بن  
يحيى بن محمد بن سعد .

\* \* \*

سمع جميع هذا الجرد هو الفان من رايته المعلم من النبي اكاظ على النخ الكليل الشند  
 شمس الدين عبد الله كمن النخ في الفان على امة عبد الواد المقدسي ابن البخاري ماء  
 نراء اصل من النخين النخ شمس الدين والقال عبد الغني باعما من ابن الجيد الهادي  
 بقدر ام النخ الامام العالم اكاظ المتقن في الدين ابن عبد الله نراض الحبيب المقدسي  
 ابنه ابو بكر محمد وحال الدين برفض من محمد عبد الله بن محمد واخوه سحاب الذي له مؤلف  
 الدين داود وابراهيم موسى ابراهيم والرفق موسى فاض عبد العزيز القنديل ومحمد  
 اصغر المرادي واحمد علي بن عبد اكاظ البستلدي وانج محمد ارفع من  
 البابسي وعليه من السمع في الرابع ولما من محمد عبد العزيز اكاظ في انجيل  
 وانج يمان في سلم الدين والنج ابراهيم عبد العزيز علي المولى الكبار في انهم  
 محمد بن يحيى محمد سعد عبد الله المقدسي وسعة سور وحسن من اوله اكاظ في انهم  
 عمر الفارسي القيم الضايه وسعة سور من اوله ال قوله وان جعفر بن زياد عن  
 من له ناوله فلا بأس ان يجيبه من بعض العالم من التلاميذ ان كان قد تعلم  
 وسعة سور من اوله ال قوله وسعي العالم ان يفتن التلاميذ بالتأويل الفكريه  
 عبد الله النخ عبد الله بن محمد بن يحيى وسمي محمد بن الفضل وسعة سور  
 من اوله ال قوله ان اداس بن بيان ساجل في النخ ثابت بن الجليل وسعة  
 سور من اوله ال قوله ولياخذ من شاربه وجواسي لحسنه علم الدين  
 لمحمد عبد الله بن محمد واوله الدروس اعلاه وسعي ولد له من الاسر ان اداس  
 عن من شهر الحبيب بن ثلاث وعشرون وسماه ماله رسم الصبا في النخ  
 وفي اكاظيه بن النخ السمع وهو جميع كتبه محمد بن يحيى في شند

[صورة السماع (٨) بخط محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي سنة (٧٢٣هـ)،

على الشيخ شمس الدين بن فخر الدين ابن البخاري،

بقراءة محب الدين عبدالله بن أحمد بن المحب المقدسي]



## [سماعات الجزء الثالث]

### [السماع التاسع]

سمع جميعَ الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الأوحد الصدر الكبير ضياء الدين<sup>(١)</sup> أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي، بحق سماعه من أبي المحاسن عبد الرزاق بن إسماعيل وأبي سعيد المطهر بن عبد الكريم، بقراءة الشيخ الإمام أبي محمد عبد المحسن طغدي بن ختلع بن عبدالله الأميري: أبو الحسن علي بن طاهر المعدل، وابنه أبو الحسن محمد، وسلامة بن أبي الفرج بن العجال، وعبد الرزاق بن سلمان البغدادي، وهبة الله بن أبي علي بن عبدوس، وأحمد بن عبدالله العوفي، وأبو الفتح بن قاسم بن سليمان، والفقيه الأجل سيف الدين عبدالله بن عمر، ابن أخت الشيخ المسموع منه، وأبو بكر وإسماعيل وعبدالله بنو عثمان، وإبراهيم وعثمان ابنا عمر، ويوسف بن منصور الحمدانيون، وصالح بن علي السبتي، ومثبت الأسماء عبد العزيز بن نصر بن

---

(١) كذا في الأصل، والصواب: «تقي الدين» كما ورد في السماع (١٠) و(١٨) و(٢٤)، أما ضياء الدين؛ فهو أبو عبدالله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي (٥٦٩ هـ - ٦٤٣ هـ). انظر: «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢٣ / ١٢٦)، و«المقصد الأرشد» لابن مفلح (٢ / ٤٥٠).

هبة الله الصفار .

وصح ذلك يوم الثلاثاء ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين  
 وخمس مئة بحرّان عمرها الله .

سمع جميع الخلق على الشيخ الإمام العالم الحافظ الأواحد العبد الكبير ضياء الدين أبي محمد عبد الغني بن  
عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي خفي سماعه من أبي الحسن بن عبد الرزاق بن أسحاق  
وأي سعيد المظهر بن عبد الكريم بن إسماعيل بن الشيخ الإمام أبي محمد عبد الحسين بن علي بن محمد بن عبد الله بن  
أبو الحسن بن علي بن طاهر المحدث وأبو الحسن بن محمد بن أبي الفرج بن أبي الفرج بن عبد الله بن  
أبو سلمان بن المغيرة بن علي بن عبدوس وأحمد بن عبد الله بن العوفي وأبو  
أحمد بن قاسم بن سليمان بن أبي الفقيه الأجل بن سيف الدين عبد الله بن عمر بن إسماعيل بن  
أحمد بن أبي بكر وأسماعيل بن عبد الله بن عثمان وأحمد بن عثمان بن أحمد بن يوسف بن  
أحمد بن أبيون وأحمد بن علي السبتي وفتنه الأسعد بن عبد العزيز بن نصر بن هبة الله الصفار  
ووصح ذلك يوم الثلاثاء ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وخمس مئة بحرّان عمرها الله .

[صورة السماع (٩) بخط عبد العزيز بن نصر بن هبة الله الصفار سنة (٥٧٨هـ)،

على الشيخ ضياء الدين عبد الغني المقدسي ،

بقراءة الشيخ عبد المحسن طغدي بن ختلع بن عبد الله الأميري]

\*\*\*

### [السماع العاشر]

سمع جميع هذا الجزء - وهو الثالث من كتاب «رياضة المتعلمين» - على  
شيخنا الإمام الحافظ الثقة، بقيّة الحفاظ والمحدثين، تقي الدين أبي محمد  
عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي، بقراءة الشيخ الفقيه الإمام  
أبو عمر بن أحمد بن محمد بن قدامة: ولداه عبدالله وعبد الرحمن، وبنو أخيه

محمد وعيسى ويحيى أولاد عبدالله بن أحمد بن محمد، وعبدالله بن الحافظ المسموع عليه، وإسماعيل بن عمر بن أبي بكر، وأحمد بن عبدالله بن أحمد، وأحمد بن عبد الملك بن عثمان، وعبد الدائم بن نعمة بن أحمد، وولده أحمد، ومحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم، وأحمد بن عمرو بن عبدالله، وعبد الرحمن وأخوه محمد ابنا علي بن يوسف بن مقدم، ومحمد بن أحمد بن سالم، وعبد الرحيم ابن عثمان بن يوسف، وعبد الحافظ، وأخوه عبد الحميد ابنا تميم بن عبدالله، وعثمان بن عمر بن علي، ومري بن ماضي بن نامي المقدسيون، وعبد الرحيم بن خضر بن عبدالله، وإسحاق بن خضر بن كامل بن السمسار، وإسحاق بن قيمان بن عبدالله المنادي، وأبو عبدالله بن حماد بن سعلوك العسقلاني، وخصيب بن ثابت ابن خصيب، وأبو محمد بن علي بن سنان، وأبو العز بن أبي فتوح بن عبدالله، ومحمد بن عبد السيد بن أبي الحسن الصحراوي، وأبو العباس أحمد بن أبي بكر بن غزال بن محمد المؤذن الواسطي، وعارض بنسخته.

وكاتب السماع محمد بن طرخان بن أبي الحسن الدمشقي في مستهل ذي الحجة سنة ست وثمان وخمس مئة.

وسمع مع الجماعة علي بن عبد الباقي بن علي في تاريخه.

\* \* \*





الدين وابن أخته كمال الدين عبد الرحيم ، بسماعهما من أبي المجد الهمداني بسنده ، بقراءة الشيخ الإمام العالم المتقن الحافظ محب الدين أبي محمد عبدالله ابن أحمد بن المحب : ابنه أبو بكر محمد ، وجمال الدين يوسف ، وشهاب الدين أحمد ، وعلم الدين سليمان ، وشرف الدين داود ، أولاد محمد بن عبدالله بن محمود ، وابن أخيه موسى بن إبراهيم ، ومحمد بن أحمد بن عمر المرداويون ، وأبو بكر بن فياض بن عبد العزيز الفندققي ، وأحمد بن مجلي بن عبد الحافظ ، وعلم الدين سليمان بن أحمد بن عيسى ، وابن عمه يحيى بن عثمان البيتليديون ، وعبد الرحمن بن الشيخ عبدالله بن محمد بن زيد المصري ، ويسمى محمداً أيضاً ، وعلي بن محمد بن المسمع في الرابعة ، وعبدالله بن شعيب ربيب قاضي القضاة الحنبلي ، ومحمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن عبدالله المقدسي ، وهذا خطّه .

وسمع الجزء سوى ورقة ووجهه موسى بن فياض بن عبد العزيز الفندققي ، وجميع ذلك في يوم الخميس التاسع عشر من شهر المحرم سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة بالمدرسة الضيائية بسفح جبل قاسيون ، والحمد لله وحده .

\* \* \*

مع جمع هذا الجرح هو الثالث من رايضة المعلمين لا يزال الشئ كما ظاهرا على السمع اكليل المسند شمس الدين  
 اي عبد الله محمد بن علي بن ابي عبد الواحد القندي بن ابي الخيال ساعد من سفير السمع شمس الدين  
 واما اخيه هلال بن عبد العليم ساعد بن ابي الخيال هذا من شنده بقراءة السمع اراهم  
 العالم السمع كما قطب الدين ابراهيم عبد الله بن ابي الخيال ساعد بن ابي الخيال ساعد بن ابي الخيال  
 يوسف وسحاب الدين الله وعلم الدين سليمان وشرف الدين اوداد اولاد محمد بن عبد الله بن  
 محمود و ابن اخيه موسى بن ابراهيم ومحمد بن عبد المرداد بن و ابو بكر بن فضل بن عبد  
 العزير العزير و ابن علي بن عبد الله كما قطب وعلم الدين سليمان بن ابي عيسى و ابن عبد  
 محمد بن عثمان البيليد بن و عبد العزير بن عبد الله بن ابي الخيال ساعد بن ابي الخيال  
 ايضا وعلى بن محمد بن السمع في الرابع وعبد الله بن ساجد ربيع فاني القناه اكليل  
 ومحمد بن محمد بن سعد بن عبد الله العدي و هذا خطه ومع الجسور ورقه ووجه  
 موسى فاضل بن عبد العزير القندل ومع داليدوم الجيش التاسع عشر من شهر  
 المحرم سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بالدرسة ايضا به سجد حلقا سورا اكليل وحل

[صورة السماع (١١) بخط محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي سنة (٧٢٣هـ)،

على الشيخ شمس الدين محمد بن علي المقدسي ابن البخاري،

بقراءة محب الدين عبدالله بن أحمد بن المحب]



## [سماعات الجزء الرابع]

### [السماع الثاني عشر]

سمع جميع الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ إمام دهره وفريد عصره ضياء الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي أبقاه الله، بحق سماعه من الشيخين: أبي المحاسن عبد الرزاق بن إسماعيل بن محمد بن عثمان، وأبي سعيد المطهر بن عبد الكريم بن محمد بن عثمان الهمدانيين القومسانيين: أبو حفص عمر بن أبي بكر بن عثمان بن القيم الخراز، وهبة الله بن أبي علي بن أبي القاسم بن عبدوس، وصالح بن علي السبتي، وفضل الله بن منصور ابن فضل الله بن أبي الفهم، وأبو بكر وعبدالله ابنا عثمان، وإبراهيم وعثمان ابنا عمر، ويوسف بن منصور الحمدانيون، وأبو الفتح بن قاسم بن سليمان، وإبراهيم ابن عبيد الفزازلي، وأبو الحسن علي بن طاهر المعدل، وابنه أبو الحسن محمد، بقراءة مثبت الأسماء عبد العزيز بن نصر بن هبة الله الصفار، وذلك يوم الأحد، رابع وعشرين جمادى الآخرة، سنة ثمان وسبعين وخمس مئة.

\* \* \*

سمع جميع المير على السمع الإمام العالم الحافظ امام دهره وفريد عصره صبا الدين ابي محمد  
عبد الله بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي انقاه الله لحق سماعه من الشيخين  
ابي الحسن عبد الزاق ابن اسماعيل بن محمد بن عثمان و ابي سعيد المطهر بن عبد الكريم  
ابن محمد بن عثمان الحمد ابن القومسايين ابو حفص محمد بن ابي بكر بن عثمان  
ابن الفقيه الخزاز وهبه الله بن ابي علي بن ابي العاسم بن عبد وثن و صلح ابن  
علي السبتي و فضل الله بن منصور بن فضل الله بن ابي الفهم و ابو بكر وعبد الله  
ابن عثمان و ابراهيم و عثمان ابنا عمه و يوسف بن منصور الجراوني و ابو الفتح بن  
قاسم بن سليمان و ابراهيم بن عبيد الفزازي و ابو الحسن علي بن طاهر المعزلي  
وانه ابو الحسن محمد بن قفراه منسبته الاسماعيل بن نصر بن هبة الله الطاهر  
و ذلك يوم الاحد رابع وعشرين خمادى الاخرة سنة ثمان و سبعين و خمسماية

[صورة السماع (١٢) بخط عبد العزيز بن نصر بن هبة الله الصفار سنة (٥٧٨هـ)،

بقراءته على الشيخ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي]

\* \* \*

### [السماع الثالث عشر]

سمع جميع هذا الجزء من أوله إلى آخره - وهو الرابع من كتاب [رياضة  
المتعلمين]<sup>(١)</sup> - على شيخنا الإمام العالم الحافظ التقي النقي الكامل ضياء الدين  
شيخ المشايخ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي  
أبقاه الله، بقراءة الشيخ الفقيه الإمام الزاهد تقي الدين بن أبي عمر محمد بن أحمد  
ابن محمد بن قدامة المقدسي أحياء الله: ولداه عبدالله وعبد الرحمن، وولد الحافظ  
المسموع عليه، وبنو أخيه القارئ محمد وعيسى ويحيى بنو موفق الدين عبدالله  
ابن أحمد، وإسماعيل بن عمر بن أبي بكر، وأحمد بن عبيدالله بن أحمد بن محمد،

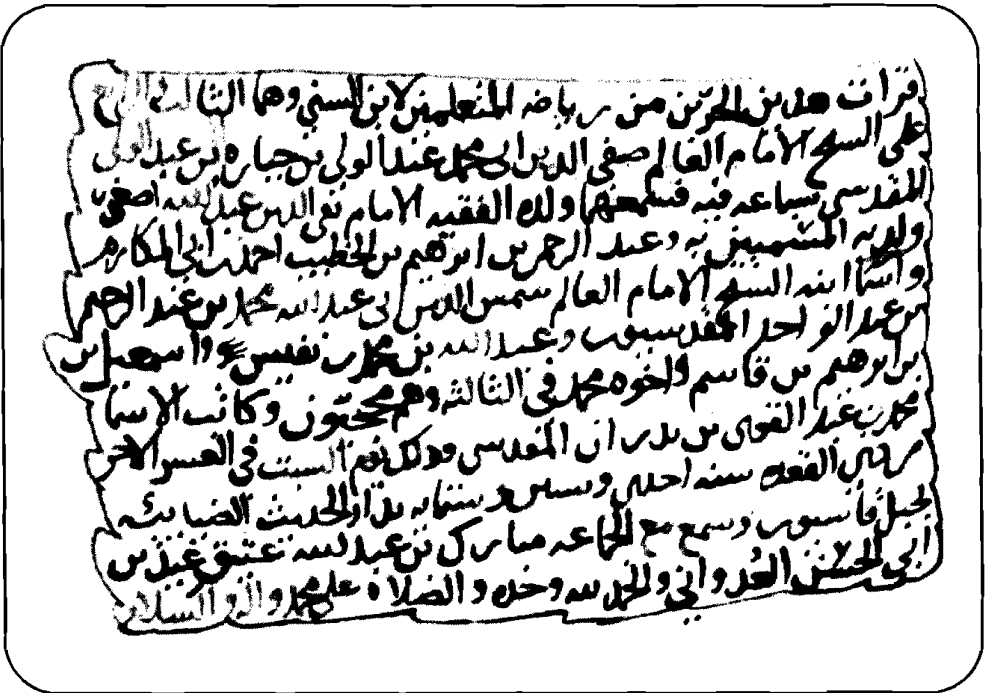
(١) في الأصل: «عمل يوم وليلة»، وقد ضرب عليها.

وأحمد بن عبد الملك بن عثمان، وعبد الدائم بن نعمة بن أحمد، وولده أحمد،  
وأحمد بن عمرو بن عبدالله، ومحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم، وعبد الرحمن  
ومحمد ابنا علي بن يوسف بن مقدم، وعبد الرحيم بن عثمان بن مقدم، ويوسف  
ابن إبراهيم بن سعد ومحمد بن أحمد بن سالم وأحمد بن أبي الفتح بن محمد،  
والفقيه أبو أحمد عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسيون، ومحمد بن  
عبد السيد بن أبي الحسن الصخراوي، ومحمد بن عبد الواحد بن [ . . . ]، وأبو  
طالب وعبد الرحيم ابنا خضر بن عبدالله، ومري بن ماضي، وولده عابد، ومنصور  
ابن يونس بن يوسف، وإسحاق بن قيمان بن عبدالله، ووالده قيمان بن أشكر بن  
سور بن علي، وعمار بن عمر بن علي، وعبد الحافظ بن عبد الوهاب المقدسي،  
وإسحاق بن خصر السمسار، وعبد الحافظ بن تميم بن عبدالله، وسعد بن عبدالله  
ابن سعد، وعبد الحميد بن تميم بن عبدالله المقدسيون، وأبو العباس بن أبي بكر  
ابن غزال المؤذن الواسطي، ومثبت الأسماء محمد بن طرخان بن أبي الحسن بن  
عبدالله الدمشقي، وذلك ثاني ذي الحجة من سنة ست وثمانين وخمس مئة،  
والحمد لله وحده، وصلى الله على نبينا محمد وآله.

\* \* \*



والرابع على الشيخ الإمام العالم صفى الدين أبي محمد عبد الولي بن جبارة بن عبد الولي المقدسي بسماعه فيه، فسمعهما ولده الفقيه الإمام تقي الدين عبدالله أصغر ولديه المسميين به، وعبد الرحمن بن إبراهيم بن الخطيب أحمد بن أبي المكارم، وأسماء بنته الشيخ الإمام العالم شمس الدين أبي عبدالله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسيون، وعبدالله بن محمد بن نفيس، وإسماعيل ابن إبراهيم بن قاسم، وأخوه محمد في الثالثة، وهم محجّيون، وكاتب الأسماء محمد بن عبد القوي بن بدران المقدسي، وذلك يوم السبت في العشر الآخر من ذي القعدة سنة إحدى وستين وست مئة بدار الحديث الضيائية بجبل قاسيون، وسمع مع الجماعة مبارك بن عبدالله عتيق عيد بن أبي الحسن العدواني، والحمد لله وحده، والصلاة على محمد وآله والسلام.



[صورة السماع (١٤) بخط محمد بن عبد القوي بن بدران المقدسي سنة (١٦١هـ)،

بقراءته على الشيخ صفى الدين عبد الولي بن جبارة بن عبد الولي المقدسي]



## [السماع الخامس عشر]

سمع جميع هذين الجزأين وهما الثالث والرابع من كتاب رياضة المتعلمين لابن السني على الشيخين : شيخنا وسيدنا الإمام العالم الأوحـد شمس الدين شيخ الإسلام أبي محمد عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد، وكمال الدين أبي أحمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسي بسماعهما فيه، بقراءة الفقيه الإمام تقي الدين أبي محمد سليمان بن حمزة : شيخنا الفقيه الإمام العالم عز الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن محمد، وأولاده أحمد وعبد الرحمن وفاطمة وآمنة في رابع سنة، ومحمد وأحمد ابنا شيخنا المسمع الأول، والإمام الحافظ شمس الدين أبو عبدالله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد، وابتناه أسماء وخديجة في ثاني سنة، ومحمد بن شيخنا فخر الدين علي بن أحمد، ومحمد وعبد الرحمن وأحمد أولاد الحسن بن عبدالله بن عبد الغني، وأحمد بن العز عبد الرحمن بن محمد، وأحمد ومحمد ابنا علي بن عمر، وحمزة بن عبدالله بن حمزة، وأحمد بن إبراهيم بن عبد العزيز، وأحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف، وأحمد بن محمد بن حازم، وتقي الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، وولده أبو بكر، وعلي وعبد الحق حضر ابنا عبدالله بن عبد الرحمن، وعبد الهادي ابن عبد الحميد، وابن أخيه أبو بكر بن أحمد، وعبدالله وعلي في رابع سنة ابنا محمد بن عبد الحميد، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر محمد، وأحمد بن النجم محمد بن أحمد، وأحمد وعبدالله وعلي حضر أولاد عمر بن أحمد، ومحمد وعبد الرحمن وإبراهيم أولاد أبي بكر بن أحمد، وأبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن، وابنا عمه محمد وأحمد ابنا عبدالله بن عبد الرحمن، وأحمد وزينب ابنا عبدالله بن عمر بن عوض، ومحمد وآمنة ابنا أحمد بن عبدالله بن راجح، وأحمد ابن محمد بن أحمد، وأحمد بن إبراهيم بن مري، وشمس الدين عبيدالله بن

محمد بن أحمد بن عبيد الله، وعبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم، وابنته فاطمة  
 حضرت، وأحمد وعمر وخديجة أولاد محمد بن جبارة، ومحمد وعلي حضر  
 ابنا [...] ماجد بن طاهر، ومحمد بن يوسف بن محمد، وأحمد بن عبد الله بن  
 عثمان، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الله، وعبد الحميد بن غنيم بن محمد،  
 وعبد الله بن عبد الرحمن بن علي، وعبد الله بن عبد الولي بن جبارة، وعبد الرحمن  
 ابن محمد بن أحمد بن كامل، وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن، وابن عمه  
 عبد الرحمن بن يحيى، وعبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد، ويحيى بن عبد الواحد  
 ابن طاهر، وموسى بن محمد بن أبي بكر المقدسيون، والشيخ علي بن حسان بن  
 فاضل الفراء، وولده أحمد وابن بنته أبو بكر بن عمر الشعراوي أحضر، والشيخ  
 علي بن محمد بن علي الملقن بالجامع، وابناه محمد وإبراهيم حضر، وسامة بن  
 كوكب، وابناه عبد الرحمن وأحمد والشيخ عمر بن محمود بن خليفة الرقي، وابنتاه  
 فاطمة وزينب، وأمهما [...] بنة سليمان، ومحمد بن الشرف بن محسن النساج،  
 وعلي بن مجاهد بن سليمان، وحسن بن أحمد بن منعة، ومحمد بن أحمد بن  
 تمام، وزينب بنة إسماعيل بن إبراهيم الخباز حضرت كانت تنام، وعبد الخالق بن  
 مطر بن عبد الخالق، ولطفية بنة [...]، وفتاها قتيبة بن عبد الله، وعلي بن [...]  
 ابن مكتوم، وعماد بن إبراهيم بن عماد، ومحمد بن عيسى بن مجلي، ومحمد  
 ابن علي بن منصور، وأحمد بن علي بن حسين البكريان في رابع سنة، وأحمد بن  
 سعيد بن [...]، وأبو بكر وأحمد وداود أولاد نور الدولة علي بن أبي محمد،  
 ومحمد بن إسرائيل بن عبد الله الحريري، وأحمد بن مساور بن كمال، وابن عمه  
 عبد الله بن هبة الله، ومحمد بن أبي الزهر بن بدران، وعلي بن متتصر، وعيسى بن  
 أبي بكر بن محمود، وأبو بكر بن قيس، ومحمد بن أبي بكر بن مسعود العلاف،  
 وأحمد وعمر حبر، والشهاب بن أحمد بن طريف بن ذكرى، ومحمد بن طرخان  
 ابن نصر [...]، ومحمد وأحمد ابنا الشيخ أبي الزهر بن سالم، وأحمد بن محمد

ابن أحمد بن أبي الخير، ومحمد بن عثمان بن رمضان الأدمي، ويوسف بن يوسف [ . . . ]، ومحمد وأحمد ابنا الحسام، وأحمد بن محمد بن علي الوزان، ومحمد ابن إسماعيل بن محمد بن عمر الحراني، ومحمد بن أحمد بن نعيان الدقاق في [ . . . ]، ومحمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان الصالحي، ومحمد بن عمر ابن علي، ومحمد بن خليل بن عبد الرحمن، وابن أخيه عبد الرحمن بن محمد في رابع سنة، ومحمد بن عبدالله بن عبد الواحد، وأخوه لأمه أحمد بن عبد الرحمن، وناهض بن عبيد بن أحمد، وفاطمة بنت أحمد بن أبي الهيجاء، والمعلم عيسى ابن بركة بن والي، وولده إبراهيم في رابع سنة، والشيخ إبراهيم بن أبي بكر بن يحيى البغدادي، و[ . . . ] الصارم بن عبدالله، ومحمد بن أحمد بن أبي محمد الخياط أبوه، ومحمد بن عثمان بن أبي النور، وعلي ابن أبي الحزم بن خلف الدلال أبوه، وأبو بكر وعمر ابنا أبي الحزم بن أبي بكر، وعبد المحسن بن إبراهيم بن خولان، ومحمد بن يحيى بن أحمد، وعبد العزيز بن عبد الحلیم بن سالم، ومحمد بن عمر بن محمد البقال أبوه، ومحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم، وأبو بكر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الباقي، وأحمد بن معالي بن موسى الخباز، وأحمد ابن علي بن حسن الجزري، وست الأهل بنت مبادر بن طرخان، ومحمد بن عبد الرحمن بن أحمد العطار، وعبد القادر بن عبدالله بن صياح النصير، وعبد الحافظ ابن عبد المنعم بن غازي المقدسي، وهذا خطه .

وسمع الجزء الرابع [ . . . ] محمد بن عبد القوي بن بدران، وإسماعيل بن

إبراهيم بن علي، ومحمد بن عبد الرحمن بن عمر، ومحمد بن أحمد بن عبدالله .

وصح ذلك وثبت في مستهل رجب المبارك يوم الثلاثاء سنة اثنين وستين

وست مئة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون، والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وآله وسلم .



## [السماع السادس عشر]

قرأت جميع هذا الجزء وهو الرابع من رياضة المتعلمين والثالث قبله على شيخنا الإمام العلامة شيخ الإسلام شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الشيخ الإمام شيخ الإسلام أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة، وعلى الشيخ الزاهد كمال الدين أبي محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك بن يوسف بحق سماعهما فيه، فسمعه الشيخ الفقيه العالم المفيد سعد الدين مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي، والفقيه الإمام العالم الفاضل شمس الدين محمد بن كمال الدين محمد بن عباس بن أبي بكر الأنصاري الدمشقي، والطواشي عزيز الدولة ريحان بن عبد الله [ . . . ]، والفقيه عز الدين عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي المقدسي، والفقيه عمر بن أحمد بن يزيد، وعبد الرحمن بن عبد اللطيف الحراني، وابن أبي إبراهيم ويحيى حضر في الرابعة، كتبه موسى بن إبراهيم بن يحيى الشعراوي، وذلك في خامس ذي الحجة سنة أربع وسبعين وست مئة، والحمد لله وحده، وصلواته على محمد النبي وآله وسلامه، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

\* \* \*

[illegible]

[صورة السماء (١٦) بخط موسى بن إبراهيم بن يحيى الشعراوي سنة (٦٧٤هـ)،

بقرائه على شمس الدين عبد الرحمن بن الشيخ الإمام شيخ الإسلام أبي عمر محمد بن

أحمد بن قدامة ، وكمال الدين عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك بن يوسف]

\*\*\*

[السماع السابع عشر]

سمع الجزء الرابع من رياضة المتعلمين على الشيخ الجليل المسند المعمر

شمس الدين أبي عبدالله محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري

بسماعه قراءة أصلاً من الشيخين: الشيخ شمس الدين، والكمال عبد الرحيم،

بسندهما بقراءة الشيخ الإمام العالم الحافظ المفيد محب الدين أبي محمد عبدالله

ابن أحمد بن المحب = ابنه محمد، وجمال الدين يوسف، وشهاب الدين أحمد،

وعلم الدين سليمان، وشرف الدين داود، وأولاد محمد بن عبدالله بن محمود،



## [سماعات الجزء الخامس]

### [السماع الثامن عشر]

سمع جميعَ الجزء على الشيخ الإمام العالم، الحافظ الأوحد، الصدر الكبير ضياء الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي أبقاه الله، بحق سماعه من الشيخين: أبي المحاسن عبد الرزاق بن إسماعيل بن محمد، وابن عمه أبي سعيد المطهر بن عبد الكريم بن محمد القومسانيين: أبو الحسن محمد بن علي بن طاهر، ومحمود بن سلامة بن مبارك بن حشيشة، وأبو الفتح بن قاسم بن سليمان، وهبة الله بن أبي علي بن عبدوس، وأبو بكر وإسماعيل وعبدالله بنو عثمان بن الحمداني، وإبراهيم بن عبيد الفразلي، وإبراهيم وعثمان ابنا عمر بن الحمداني، ويوسف بن منصور بن الحمداني، بقراءة مثبت الأسماء عبد العزيز بن نصر بن هبة الله الصفار، وعبد الواحد بن أبي الفتح بن الطرجهالي، وذلك يوم الإثنين خامس وعشرين جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وخمس مئة بحرّان بمسجد الصخرة، عمرها الله تعالى.

سمع جميع هذا الجزء وهو الخامس من كتاب «رياضة المتعلمين» على شيخنا الإمام العالم، الزاهد الحافظ، فقيه الحفاظ والمحدثين؛ تقي الله بن أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي أبقاه الله.



سمع جميع الخرج علي الشيخ الامام العالم الحافظ الاوحد الصدر الكبير ضياء الدين ابو محمد عبد الغني  
 ابن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ابقاه اللعنف سماعه من الشيخين ابو الحسن عبد  
 الرزاق بن اسحق بن محمد وبن عمه ابي سعيد المطهر بن عبد الكريم بن محمد القومسي بن  
 ابوالحسن محمد بن علي بن طاهر ومحمد بن سلامة بن مارك بن خنيس بن واثق  
 ابن قاسم بن سليمان وهبة الله بن ابي علي بن عبدوس وابو بكر واسماعيل بن عبد  
 بنوعنان بن الحراني وابراهيم بن عبد الوارث وابراهيم وعثمان ابنا عمه بن عبد  
 يوسف بن منصور بن الحراني فقرأه فثبت الاسماء عند العزيز بن نصر بن  
 الله الصفار وعبد الواحد بن أبي الفتح بن الطرجهالي وذلك يوم الاثنين خامس عشر  
 جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وخمسمائة حران تسجل النسخة محمد بن

سمع جميع هذا الخبر الحسن بن الحسن الملقب علي بن الامام العالم الرضا بن  
 عبد الحافظ الحسين بن علي بن محمد بن عبد الواحد بن سرور المقدسي ابقاه الله

[صورة السماع (١٨) بخط عبد العزيز بن نصر بن هبة الله الصفار سنة (٥٧٨هـ)،

على الشيخ ضياء الدين عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي،

بقراءة عبد العزيز بن نصر بن هبة الله الصفار، وعبد الواحد بن أبي الفتح بن الطرجهالي]

\* \* \*

### [السماع التاسع عشر]

سمع جميع هذا الجزء - وهو الخامس من «رياضة المتعلمين» لابن السني -  
 على الشيخ الجليل المسند؛ شمس الدين أبي عبدالله محمد بن الشيخ الإمام فخر  
 الدين علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي ابن البخاري، بسماعه من الشيخين:  
 الشيخ شمس الدين، وابن أخيه كمال عبد الرحيم بن عبد الملك، بسماعهما من  
 أبي المجد الهمداني بسنده، بقراءة الشيخ الإمام العالم، المفيد الحافظ؛ محب  
 الدين أبي محمد عبدالله بن أحمد بن المحب: ابنه أبو بكر محمد، وجمال الدين  
 يوسف بن محمد بن عبدالله بن محمود، وأخواه شهاب الدين أحمد وشرف الدين



## [سماعات الجزء السادس]

### [السماع العشرون]

سمع جميع الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الأوحد ضياء الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي، بحق سماعه من أبي المحاسن عبد الرزاق بن إسماعيل، وابن عمه أبي سعيد المطهر بن عبد الكريم القومسانيين<sup>(١)</sup> = أبو الحسن علي بن طاهر المعدل، وابنه أبو الحسن محمد، وأبو بكر وإسماعيل وعبدالله بنو عثمان، وإبراهيم وعثمان ابنا عمر، ويوسف بن منصور الحمدانيون، وإبراهيم بن عبيد الفزازلي، وأبو الفتح بن قاسم بن سليمان، وعبد الواحد بن أبي الفتح بن الطرجهالي، وصبيح بن عبدالله الحبشي، وصالح بن علي السبتي، وهبة الله بن أبي علي بن عبدوس، وعبد الرحيم بن صخر المقدسي، وأحمد بن عبدالله العوفي، ومثبت الأسماء عبد العزيز بن نصر بن هبة الله الصفار، وذلك يوم السبت، سلخ جمادى الآخرة، سنة ثمان وسبعين وخمس مئة، بحران عمرها الله تعالى، بمسجد صخرة إبراهيم الخليل.

\* \* \*

(١) في الأصل: «القومسانيان»، والمثبت هو الصواب.

سمع جميع الخلق على الشيخ الإمام العالم الحافظ الأوجي ضياء الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد  
الواحد بن علي بن نسرود المقدسي بحق سماعه من أبي الحسن بن عبد الواحد بن علي بن أحمد بن  
وإن عمه أبو سعيد المطهر بن عبد العزيز القومسي بن أبي الحسن بن علي بن طاهر بن علي  
وإنه أبو الحسن محمد وأبو بكر وأسما عبد الله بن علي بن عثمان وأبو الهيثم وعثمان  
أشاعره ويوسف بن منصور الجراوني وأبو الهيثم بن عبد الواحد بن أبي الفتح  
بن فاسر بن سليمان وعبد الواحد بن أبي الفتح بن الطنجي وصبيح بن عبد الله  
الحبشي وصلاح بن علي السبتي وهبة الله بن أبي علي بن عبد قيس وعبد الرحمن  
بن خضر المقدسي وأحمد بن عبد الله العوفي ومشتت للأسما عبد العزيز بن  
نصر بن هبة الله الصفار وذلك يوم السبت تسليخاً ذك الفرس سنة ثمان  
وسبعين وثمان مائة من عمرها لله تعالى بحمد الله وأمره إبراهيم الخليل

[صورة السماع (٢٠) بخط عبد العزيز بن نصر بن هبة الله الصفار سنة (٥٧٨هـ)،

على الشيخ ضياء الدين بن عبد الواحد بن علي المقدسي]

\* \* \*

### [السماع الحادي والعشرون]

سمع جميع هذا الجزء، وهو السادس من كتاب «رياضة المتعلمين» لأبي  
بكر أحمد بن محمد بن السني الحافظ رحمة الله عليه، وكذلك الجزء الخامس  
قبله، والجزء السابع بعده، على الشيخين؛ شيخنا وسيدنا الإمام العالم العلامة  
الأوحد شمس الدين شيخ الإسلام أبي محمد عبد الرحمن بن الشيخ الإمام أبي  
عمر محمد بن أحمد، وكمال الدين أبي أحمد عبد الرحمن بن عبد الملك  
المقدسي، بسماعهما منه، بقراءة الفقيه الإمام تقي الدين أبي أحمد سليمان بن  
حمزة، السادة: شيخنا الإمام العالم عز الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن  
محمد، وأولاده أحمد وعبد الرحمن وآمنة وفاطمة، ومحمد وأحمد ابنا شيخنا

المُسَمِّع الأول، والإمام شمس الدين أبو عبدالله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد،  
 وابنتاه أسماء وخديجة حضرت، ومحمد ابن شيخنا فخر الدين علي بن أحمد،  
 ومحمد وعبد الرحمن وأحمد بنو الحسن بن عبدالله بن عبد الغني، ومحمد وأحمد  
 ابنا علي بن عمر بن أحمد، وأحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف، وأحمد  
 ابن محمد بن حازم، وشمس الدين بن عبيدالله بن محمد بن أحمد بن عبيدالله،  
 وحمزة بن عبدالله بن حمزة، وأحمد بن إبراهيم بن عبد العزيز، وأحمد بن عبد الرحمن  
 ابن محمد بن عبد الغني، وتقي الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، وولده أبو  
 بكر، وعلي بن عبدالله بن عبد الرحمن، وعبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي،  
 وابنا أخيه عبدالله وعلي ابنا محمد بن عبد الحميد، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي  
 بكر محمد بن إبراهيم، وأحمد بن محمد بن أحمد، وأحمد وعبدالله وعلي حضر  
 بنو عمر بن أحمد بن عمر، ومحمد وإبراهيم وعبد الرحمن بنو العماد أبي بكر بن  
 أحمد بن عمر، وأبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار، وابنا  
 عمه محمد وأحمد ابنا عبدالله، وأحمد وزينب ابنا عبدالله بن عمر بن عوض، ومحمد  
 وآمنة ابنا أحمد بن عبدالله بن واجح، وأحمد بن محمد بن أحمد، وعبد الدائم بن  
 أحمد بن عبد الدائم، وأحمد وخديجة وعمر حضر بنو محمد بن جبارة، ومحمد  
 ابن يوسف بن محمد، وأبو بكر بن أحمد بن عبد الحميد المقدسيون، والشيخ علي  
 ابن حسان بن فاضل الفراء، وولده أحمد، وابن ابنته أبو بكر بن عمر الشعراوي،  
 والشيخ علي بن محمد بن علي الملقن، وابناه محمد وإبراهيم حضر، والشيخ  
 سامة بن كوكب، وابنه عبد الرحمن، والشيخ عمر بن محمود بن خليفة الرقي،  
 وابنتاه زينب وفاطمة، وأمهما بنت [ . . . ] بنة سليمان، ومحمد بن الشرف بن  
 محسن النساج، وعلي بن مجاهد بن سليمان، وحسن بن أحمد بن منعة، وزينب  
 بنة إسماعيل بن إبراهيم الخباز حضرت، وعبد الخالق بن مقبل، وعلي بن [ . . . ]

ابن عبدالله، وعماد بن إبراهيم بن عماد، ومحمد بن عيسى بن مجلي، ومحمد بن علي بن منصور، وأحمد بن الشيخ علي بن حسين التكريتي حضر، وأحمد بن سعيد بن [ . . . ]، وأحمد وأبي بكر ابنا علي بن أبي محمد، ومحمد بن إسرائيل ابن عبدالله الحريري، وأحمد بن مساور بن الكمال، وعبدالله بن هبة الله، ومحمد ابن أبي الرضا بن بدران، وعيسى بن أبي بكر بن محمود، وأبو بكر بن قيس، ومحمد وعمر ابنا أبي بكر بن مسعود، والشهاب بن أحمد بن طريف، ومحمد بن طرخان بن نصر [ . . . ]، وعبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي المقدسي، وهذا خطه، ومحمد وأحمد ابنا الشيخ أبي الزهر بن سالم الهكاري، ومحمد بن عثمان ابن رمضان الأدمي، ويوسف بن يوسف [ . . . ]، ومحمد وأحمد ابنا الحسام بن عبدالله، وأحمد بن محمد بن علي الوزان، ومحمد بن أحمد بن نعيان الدقاق أبوه، ومحمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان الصالحي، ومحمد بن عمر بن علي، ومحمد بن إسماعيل بن محمد بن عمر الحراني، ومحمد بن خليل بن عبد الرحمن الدقاق أبوه، وابن أخيه عبد الرحمن بن محمد حضر، وأحمد بن عبد الرحمن، وناهض بن عبد [ . . . ]، وفاطمة بنت أحمد بن أبي الهيجاء، والمعلم عيسى بن بركة بن والي، وولده إبراهيم في رابع سنة، والشيخ إبراهيم بن أبي بكر ابن يحيى البغدادي، ومحمد بن أحمد بن أبي محمد الخياط، ومحمد بن عثمان ابن أبي النور، وعلي بن أبي الحزم بن خلف، وأبو بكر وعمر ابنا أبي الحزم، وعبد المحسن بن إبراهيم، ومحمد بن عبد القوي بن بدران، وإسماعيل بن إبراهيم ابن علي، ومحمد بن يحيى بن أحمد بن [ . . . ]، وعبد العزيز بن عبد الحلیم، ومحمد بن عمر بن محمد البقال، ومحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم، وأحمد بن معالي بن موسى الخباز، ويحيى بن عبد الواحد بن طاهر، وأحمد بن علي بن حسين، وموسى بن محمد بن أبي بكر، وست الأهل بنت مبادر، ومحمد بن عبد الرحيم بن

أحمد بن عبدالله بن موسى ، وعبد الرحمن بن يحيى بن عبد الرحمن .

وسمع الجزء السادس والسابع : محمد بن محمد بن معالي ، وعبدالله بن أحمد بن عبد الحميد ، وإسماعيل ومحمد ابنا إبراهيم بن قاسم ، ومحمد بن الصفي ابن أبي الفتح ، وعمر بن المجاهد الكناني ، وأحمد بن عبدالله الحارور ، والشيخ علي بن حسين بن مناع التكريتي ، وآمنة بنت الحموي ، وعلي بن يحيى بن عبدالله الحنفي ، وعبدالله بن محمد نفيس ، ومعبد بن يعقوب بن فضل ، وعباس بن أحمد ابن يعقوب السوادى ، ومحمد بن علي بن أحمد بن عبد الدائم ، وحسن بن محمد ابن عبد الرحمن حضر .

وسمع الجزء الخامس والسابع : أحمد بن سامة بن أبو بكر ، ومحمد بن أحمد بن تمام ، وفاطمة بنت عبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم حضرت .  
وصحَّ ذلك وثبت في يوم الثلاثاء ثاني رجب المبارك ، سنة اثنين وستين وست مئة بالجامع المظفرى بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق المحروسة .  
وسمع ذلك كاملاً كاتبُ الأسماء عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي بن عمر المقدسي ، عفا الله عنه .

والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

\* \* \*





## [السماع الثاني والعشرون]

قرأت من أول الجزء الرابع إلى آخر الكتاب على الشيخ الإمام الزاهد كمال الدين أبي محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسي ، بسماعه فيه من أبي المجد محمد بن محمد الهمداني بسنده ، فسمع الشيخ تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الأحد الحراني التاجر ، وأحضر ابن أخيه عبد الرحمن بن عبد اللطيف في الرابعة ، ونور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر ابن بحتر الحنفي ، وأبو بكر أحمد بن شيخنا شمس الدين محمد بن عبد الرحيم المقدسي ، والشهاب أحمد بن [ . . . ] بن عبدالله الفوارسي .

وصحَّ ذلك وثبت في يوم الثلاثاء ثالث شهر رمضان المعظم ، سنة اثنين وسبعين وست مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون ، ظاهر دمشق المحروسة .  
كتبه فقير رحمة ربه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي الحلبي ، عفا الله عنه ورفق به ، وأجازهم المسمع جميع ما تجوز له روايته بشرطه .  
والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه ، وآله وصحبه وسلَّم ، كلما ذكره ذاكر ، وغفل عنه غافل .



[صورة السماع (٢٢) بخط علي بن مسعود بن نفيس الموصلّي الحليّ سنة (٦٧٢هـ)،  
بقراءته على الشيخ كمال الدين عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسي]

\*\*\*

## [السماع الثالث والعشرون]

سمع جميع هذا الجزء وهو السادس من «رياضة المتعلمين» لابن السني رحمه الله على الشيخ الإمام الفاضل المكثّر شمس الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد ابن البخاري، بسماعه من الشيخ شمس الدين والكمال بسندهما، بقراءة الشيخ الإمام العالم الحافظ محب الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن المحب: ابنه أبو بكر محمد، وشهاب الدين أحمد، وشرف الدين داود ابنا محمد بن عبد الله بن محمود، وأبو بكر بن فياض بن عبد العزيز الفندققي، وأحمد بن مجلي بن عبد الحافظ البيهقي، والحاج أحمد بن محمد بن عمر الفارسي القيم، والشيخ إبراهيم بن عبد العزيز بن علي الموصلي، والشيخ

عبد الحميد بن محمد بن عبد الولي بن جبارة، والحاج علي بن أبي بكر بن عبد الغني  
[... ]، وشهاب الدين أحمد بن علي بن نصر الله الرسعني، ومحمد بن يحيى  
ابن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي، وهذا خطه.

وسمع من آخر الجزء ثلاث ورقات عبد الرحمن بن الشيخ عبدالله بن محمد ابن زيد المصري ، وابن أخيه أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عبد الساتر حضوراً في الأولى .

وصحَّ ذلك في يوم الإثنين الحادي والعشرين من صفر، سنة ثلاث وعشرين  
وسبع مئة بالضيائية .

مع جميع هذا الجرو هو ان ادرس مؤنه المعلمين لانني اراه على انما الامام الفاضل الك  
سمن الدرر عبد الله بن علي بن محمد بن احمد بن ابي الحارث ساعه من اربعين من الدرر  
بندها عبد الله الامام العالم اكاظم بدار عبد الله بن احمد بن ابي الحارث ساعه من الدرر  
وساها لانه وشرف الدرر داود اساميه عبد الله بن محمد و ابو بكر بن محمد بن عبد الله بن  
القدن و احمد بن علي بن عبد اكاظم البيندي و اكاظم بن محمد بن علي بن الفهم  
والجلهم عبد العزيز بن علي بن الولد و ابو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خجانه و اكاظم  
علي بن محمد بن عبد الصادي و شهاب الدرر بن علي بن الرعي و محمد بن محمد بن  
سعد بن عبد الله بن القدسي و هذا خطه ومع من اخراج ثلاث و رفات عبد الله بن  
ابن عبد الله بن محمد بن زيد الصري و ابن راحته احمد بن احمد بن عبد الله بن حسن  
بن الاول و مع ذلك ومع الامين الحاد و العنق من صغر من ثلاث و خمس و ساه بالاصايب

[صورة السماع (٢٣) بخط محمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي]

سنة (٧٢٣هـ)، على الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد

ابن البخاري، بقراءة محب الدين أبي محمد عبدالله بن أحمد بن المحب]



## [سماعات الجزء السابع]

### [السماع الرابع والعشرون]

قرأتُ جميعَ هذا الكتاب على الشيخ الإمام العالم الحافظ شيخ الإسلام؛ تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي - أيده الله - بسنده فيه، وسمع معي الكتابَ جميعه ما خلا الجزء الأول فإنه لم يسمعه الفقيه أبو القاسم عبد الغني بن تقي بن عبدالله الشافعي، وذلك في مجالس آخرها يوم الأربعاء الثاني عشر من ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وخمس مئة.

وكتب إبراهيم بن أحمد بن مكارم المقرئ.

قرأت جميع هذا الكتاب على الشيخ الإمام العالم الحافظ شيخ الإسلام تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي أيده الله بسنده فيه وسمع معي الكتاب جميعه ما خلا الجزء الأول فإنه لم يسمعه الفقيه أبو القاسم عبد الغني بن تقي بن عبدالله الشافعي وذلك في مجالس آخرها يوم الأربعاء الثاني عشر من ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وخمس مئة.

وكتب  
إبراهيم بن  
أحمد بن  
مكارم  
المقرئ

[صورة (٢٤) السماع بخط إبراهيم بن أحمد بن مكارم المقرئ سنة (٥٩٨هـ)، على تقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي، بقراءة إبراهيم بن أحمد بن مكارم المقرئ]

## [السماع الخامس والعشرون]

سمع جميعَ الجزء من لفظ الشيخ الإمام العالم الحافظ الأوحد، الصدر الكبير؛ ضياء الدين<sup>(١)</sup> أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي، بحق سماعه من الشيخين: أبي المحاسن عبد الرزاق بن إسماعيل بن محمد بن عثمان، وابن عمه أبي سعيد المطهر بن عبد الكريم بن محمد بن عثمان القومسانيين الهمدانيين: أبو بكر وإسماعيل وعبد الله بنو عثمان بن الحمداني، وأبو الحسن محمد بن عبد المنعم بن خليفة العطار، وصالح بن علي السبتي، وهبة الله ابن أبي علي بن عبدوس، وفضل الله بن منصور بن فضل الله بن أبي الفهم، وإبراهيم ابن عمر بن الحمداني، وشيخنا الإمام العالم؛ شمس الدين أبو الفتح نصر الله بن عبد العزيز بن عبدوس، ومثبت الأسماء عبد العزيز بن نصر بن هبة الله الصفار، وذلك يوم الإثنين ثاني رجب سنة ثمان وسبعين وخمس مئة بحرّان عمرها الله تعالى.



---

(١) كذا في الأصل، والصواب: «تقي الدين» كما ورد في السماع (١٠) و(١٨) و(٢٤)، أما ضياء الدين؛ فهو أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي (٥٦٩هـ - ٦٤٣هـ). انظر: «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢٣ / ١٢٦)، و«المقصد الأرشد» لابن مفلح (٢ / ٤٥٠).

سمع جميع الذين لفظ الشيخ الإمام العالم الحافظ الواحد أحد العبد ضياء الدين أبي محمد  
عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي بحق سماعه من الشيخين  
أبي الحسن بن عبد الرزاق بن اسماعيل بن محمد بن عثمان وأبي سعيد  
الطهر بن عبد الرحمن بن محمد بن عثمان القومسيان الهذليين أبو بكر  
واسماعيل وعبد الله بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن خلفه  
الطهر بن صالح بن علي السبتي وهذه الله بن علي بن عبدوس وفضل الله  
بن منصور بن فضل الله بن أبي الفهم وأبراهيم بن محمد بن محمد بن أبي  
الإمام العالم شمس الدين أبو الفتح نصر الله بن عبد العزيز بن عبدوس ومثقت  
أبو اسماعيل بن عبد العزيز بن نصر الله بن عبد العزيز بن عبدوس ومثقت  
ثمان وسبعين وخمسة بعد أن عمرها الله تعالى

[صورة السماع (٢٥) بخط عبد العزيز بن نصر بن هبة الله الصفار سنة (٥٧٨هـ)،

على ضياء الدين عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي بقراءته]

\* \* \*

### [السماع السادس والعشرون]

سمع جميع هذا الجزء والجزء الذي قبله على الشيخ الحافظ أبي محمد  
عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي، بحق سماعه المذكور في  
الطبقة قبل هذه، بقراءة محمد بن أحمد بن محمد: ولداه عبدالله وعبد الرحمن،  
وأولاد أخيه عبدالله بن أحمد ثلاثتهم، وهم محمد وعيسى ويحيى، وعبدالله بن  
الحافظ المسموع عليه، وأبو العباس بن أبي بكر بن غزال الواسطي المؤذن،  
وعارض بنسخته، وأحمد بن أبي الفتح محمد المقدسي، وعبد الرحيم بن خضر بن  
عبدالله الحصري، وعبد الواحد بن أحمد بن عبدالله المقدسي، سمع الجزء الأكبر  
وحده، وأحمد بن عبد الملك بن عثمان، ومحمد بن عبد السيد بن أبي الحسن  
الصحراوي، وأحمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد المقدسي، وعبد الرحمن ومحمد

[illegible]

المقدسى ، بقراءة محمد بن أحمد بن محمد [

[السماع السابع والعشرون]

1.7





أحمد، وحمزة وعمر ابنا أحمد بن عمر، وعبد الرحيم بن عبد الملك، وعبد الرحمن ابن عبد الهادي، وعبدالله وأبو بكر ابنا عمر بن أبي بكر، وأحمد، وعبد الرحمن ابن أبي بكر بن إبراهيم، وعبد الولي بن جبارة بن عبد الولي، وعبدالله بن أحمد ابن كامل، وعبدالله وأحمد ابنا الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار، وبنو عمهم أحمد وإسماعيل ابنا عبد الواحد بن محمد، ومحمد بن عمر بن عوض، وأحمد بن محمد بن عمر، ومحمد بن أحمد بن يونس، وحسين بن عوض بن حسن المقدسيون، وخديجة بنت مكي بن علي الحراني، وأحمد بن سلمان بن [ . . . ]، وأبو بكر وعمر ابنا محمد بن أبي بكر العجمي، وعبد الرحمن بن سليم ابن [ . . . ]<sup>(١)</sup>، ومحمد بن سلمان بن مسلم الحواريان، وعبد الرحمن بن مؤمن ابن أبي الفتح، وبيان بن عثمان بن محمد الفقيه.

وسمع من أول الجزء السادس من هذه النسخة أحمد بن غنائم بن أحمد الكافي، وأخوه محمد، وعبدالله وعبد الرحمن ابنا محمد بن عياش.

وسمع الجميع عبدالله بن عبد الغني المقدسي كاتب هذه الأسماء، وصح ذلك، والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وآله وسلّم تسليماً كثيراً، وذلك في ربيع الأول من سنة ست وست مئة، والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وآله.

\* \* \*

---

(١) بياض في الأصل.

[illegible]

[صورة السماع (٢٨) بخط عبدالله بن عبد الغنى المقدسى سنة (٦٠٦هـ)،

على الشيخ نجيب الدين محمد بن محمد بن أبي بكر الهمداني،

بقراءة عز الدين محمد بن عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى]

\*\*\*

## [السماع التاسع والعشرون]

قرأتُ جميعَ هذا الكتاب - وهو «رياضة المتعلمين» لابن السني على الشيخ الإمام العالم؛ صفى الدين أبو محمد عبد الولي بن جبارة بن عبد الولي، بسماعه فيه، فسمعه عبد الرحمن بن إبراهيم بن الخطيب أحمد بن أبي المكارم المقدسي.

وسمع مبارك بن عبدالله عتيق عيد بن أبي الحسن البدوي العدواني، وعبد الواحد بن يوسف بن أحمد الحجاوي الأجزاء الثلاثة؛ من الخامس إلى آخر الكتاب مع ما هو مكتوب في الطبقتين المقدمتين.



## [السماع الثلاثون]

سمع جميعَ هذا الجزء - وهو السابع من «رياضة المتعلمين» لابن السني - على الشيخ الجليل، المسند المعمّر؛ شمس الدين أبي عبدالله محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي، بسماعه من الشيخين: الشيخ شمس الدين وابن أخته الكمال عبد الرحيم بسندهما، بقراءة الشيخ الإمام، العالم المفيد الحافظ؛ محب الدين أبي محمد عبدالله بن أحمد بن المحب: ولداه أبو بكر محمد وأبو الفتح أحمد في آخر الرابعة، والجماعة: جمال الدين يوسف، وشهاب الدين أحمد، وعلم الدين سليمان، وشرف الدين داود، أولاد محمد بن عبدالله بن محمود، وسليمان بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن إسماعيل خطيب مردا، والحاج أحمد بن محمد بن عمر الفارسي القيّم بالضيائية، وناصر الدين محمد بن المسمع، وابنه علي في الرابعة، وإبراهيم بن عبد العزيز بن علي الموصلي الخباز، وعبد الحميد بن محمد بن عبد الولي بن جبارة، والحاج علي بن أبي بكر بن عبد الغني الصمادي، ومحمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي، وهذا خطّه.

وسمع الجزء خلا من أوله إلى قوله: ﴿وَعَلَّمَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾، قال: العبادة) منصور بن محمد بن إبراهيم بن مجلي.

وسمعه خلا من أوله إلى قوله: (ثم الأجزاء والكلّيات) عبد الرحمن - ويسمى محمداً - ابن الشيخ عبدالله بن محمد بن زيد المصري.

وصحَّ ذلك يوم الإثنين الثاني والعشرين من صفر سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة بالمدرسة الضيائية بسفح جبل قاسيون، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلّم.

سمع مع هذا الجرو هو انك بع من زباضه السعير الامر التي على الشجر الكليل المسند لغير  
 شمس المزي اي عبدالله بن علي بن ابي عبد الله الواحدين احد القديسيين من اعيان  
 السجستان سمع الشمس المزي وانراخته النور عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي امام  
 العالم المقيده الكاظمي المزي ابن عبد الله بن ابي عبد الله بن ابي محمد  
 واسواقه اذ في اخر الزمانه والكاظمي جلال السرييف وحاب المزي اذ وعلم المزي سليمان  
 مزي المزي اذ واد في عدا مزي محمد و سلم المزي عبد الله بن محمد بن ابي عبد الله بن محمد  
 والكاظمي احمد بن محمد الفارسي القمي المزي المزي ونام المزي المزي واهل على الزمان  
 واهلهم عبد الله بن علي الوصل الكاظمي وعبد الله بن عبد الله بن ابي امام والكاظمي  
 اي المزي عبد الله المزي واهلهم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي امام والكاظمي  
 اوله ال فوله واهلهم بن ابي امام والكاظمي المزي واهلهم عبد الله بن محمد بن ابي امام  
 واهلهم عبد الله بن ابي امام والكاظمي المزي واهلهم عبد الله بن محمد بن ابي امام  
 ابن محمد بن المزي واهلهم عبد الله بن ابي امام والكاظمي المزي واهلهم عبد الله بن محمد بن ابي امام  
 واهلهم عبد الله بن ابي امام والكاظمي المزي واهلهم عبد الله بن محمد بن ابي امام

[صورة السماع (٣٠) بخط محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي سنة (٧٢٣هـ)،

على الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد المقدسي،

بقراءة محب الدين عبدالله بن أحمد بن المحب]





# صور النسخة المخطوطة المعتمدة في التحقيق





مس. 213  
 الحادي من كتاب راحة المتعلمين  
 لولاه في السور السخاوط  
 رواية في محمد عبد الرحمن حمد الحسن الدوي في السور  
 الحمد للحماد السور محمد وعبد الوهاب السور عبد الوهاب  
 السور السور السور السور السور السور السور السور  
 السور السور السور السور السور السور السور السور

صورة غلاف النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق



[illegible]



# بِرِياضِ الْمُتَعَلِّمِينَ

تأليف  
الإمام ابن السني

أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق ابن السني

المولود سنة (٥٢٨٤هـ) والمتوفى سنة (٥٣٦٤هـ)

رحمة الله تعالى



الجزء الثاني

مِنْ كِتَابٍ

رياضة المتعلمين

تأليف

أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني الحافظ

رواية

أبي محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني

عن أبي نصر أحمد بن الحسين بن الكسار الدينوري عنه

وعنه أبو المحاسن عبد الرزاق بن إسماعيل بن محمد بن عثمان

وأبو سعيد المطهر بن عبد الكريم بن محمد بن عثمان

سماع منهما

لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي

نفعه الله الكريم به

رفع

جبل الرحمة التجدي  
أسكنه الله الفردوس  
www.moswarat.com



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

## 1- وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ أَصَمٌّ لَا يَسْمَعُ فَلْيُصَمِّعُوهُ:

١- لما حدثني محمد بن سهل المروزي، ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، ثنا محمد بن أبي هارون القرشي، ثنا أبو أمية بن يعلى الثقفي، عن أبي الزناد، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْأَصَمُّ شَرِيكٌ، فَإِنْ سَمِعَ وَإِلَّا فَأَسْمِعُوهُ» (٢).

## 2- وَإِنْ حَضَرَهُمْ ضَرِيرٌ؛ فَلْيَكْتُبْ لَهُ بَعْضُهُمْ:

٢- فَإِنْ أَبَا يَعْلَى حَدَّثَنَا قَالَ: ثنا الحكم بن موسى، ثنا محمد بن حمزة، عن بشر بن العلاء: أَنَّهُ سَمِعَ حَكِيمَ بْنَ حَزَامٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ سَمِعَكَ لِلْمَنْقُوصِ سَمِعُهُ صَدَقَةٌ، وَإِنْ بَصَرَكَ لِلْمَنْقُوصِ بَصَرُهُ صَدَقَةٌ» (٣).

(١) جاء في هامش صفحة العنوان: «نسخه وعارض به وسمعه أبو العباس أحمد بن أبي بكر الواسطي».

(٢) في الأصل زيادة كأنها «عني».

والحديث رواه الديلمي في «الفردوس» (٤٤٥).

(٣) رواه الديلمي في «الفردوس» (٨٥١).

### 3 - وكذلك إن كان فيهم أبكم أفهموه :

٣ - لما أخبرني أبو عروبة ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى بن كثير ، ثنا علي ابن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن أبي سلام ، عن أبي ذر رضي الله عنه ، قال :

قلت : يا رسول الله ! من أين نتصدق وليس لنا أموال ؟ قال : «أوليس من أبواب الصدقة : تَفْقَهُ الْأَصَمَّ وَالْأَبْكَمَ حَتَّى يَسْمَعَ؟»<sup>(١)</sup>.

### 4 - وليدرّجهم على التعليم قليلاً قليلاً :

٤ - لما أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي ، ثنا سريح بن يونس ، ثنا أبو معاوية ، عن شبيب بن شيبه ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين :  
أن النبي ﷺ قال لأبيه حصين : «إِنْ أَسْلَمْتَ يَا حُصَيْنَ عَلَّمْتُكَ كَلِمَتَيْنِ» ؛ فأسلم حصين ؛ فجاء إلى النبي ﷺ ، قال : عَلَّمْنِي الْكَلِمَتَيْنِ ، قال : «قل : اللهم أَلْهِمْنِي رُشْدِي ، وَقِنِي شَرَّ نَفْسِي»<sup>(٢)</sup>.

### 5 - وليعدل بين المتعلمين ويأخذ عليهم على السَّبْق :

٥ - لما حدثني جعفر بن بهمر ، ثنا معمر بن سهل ، ثنا يحيى بن أبي الحجاج البصري ، ثنا عيسى بن سنان أبو سنان ، عن يعلى بن شداد بن أوس ، عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ، قال :

صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَتَخَطَّى إِلَيْهِ رَجُلَانِ : رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَرَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ ، فَبَدَرَهُ الْأَنْصَارِيُّ ؛ فَوَقَعَ الثَّقَفِيُّ فِي حَدِيثِهِ ؛ فَقَالَ

---

(١) رواه النسائي في «السنن الكبرى» (٩٠٢٧)، وأحمد «مسنده» (١٦٨ / ٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١١١٧١).

(٢) رواه الترمذي (٣٤٨٣)، وقال : حديث غريب .

النبي ﷺ: «إن الأنصاريَّ قد سبقك»؛ فقال الأنصاري: يا رسول الله! هو في حلٍّ، لعلَّه أعجلُ مني مسألة<sup>(١)</sup>.

6- فإن تساؤوا في السَّبْق فمن قدم صاحبه وعرف فضله فذلك

حسن:

٦- كما حدثنا محمد بن خريم بن مروان، ثنا هشام بن عمار، ثنا عطف بن خالد المخزومي، ثنا إسماعيل بن رافع المدني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: كنت مع رسول الله ﷺ في مسجد قباء، فأتاه رجل من الأنصار ورجل من ثقيف؛ فقالا: جئناك نسألك؛ فقال الأنصاري للثقيفي: سل، قال: بل أنت فسل؛ فإني أعرف لك حقاً، قال الأنصاري: أخبرني يا رسول الله، قال: «جئتَ تسألني عن مَخرجك من بيتك تؤمُّ البيت الحرام»، وذكر الحديث<sup>(٢)</sup>.

7- فإن حضر معهم غريبٌ؛ كان أحقُّهم بالسؤال والسَّبْق:

---

(١) رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٣٢٠)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٧٧): رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه محمد بن عبد الرحيم بن شروس، ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ومن فوقه موثقون. قال أحد علماء شنقيط:

والعدلُ بين المتعلِّمينَا يجبُ كالزواجِ والبنينا!

(٢) رواه البزار في «مسنده» (٣١٧/ ١٢)، والأزرقي في «أخبار مكة» (٢/ ٥)، والشجري في «ترتيب الأمالي الخميسية» (٧١٨). وفي روايتهم: مسجد الخيف أو مسجد منى مكان (مسجد قباء)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٧٦): رواه البزار، وفيه إسماعيل بن رافع، وهو ضعيف.

٧ - فقد حدثني أحمد بن يحيى بن زهير، ثنا محمد بن عمر بن هياج، ثنا يحيى بن عبد الرحمن، ثنا عبيدة بن الأسود، عن القاسم بن الوليد الهمداني، عن سنان بن الحارث، عن طلحة بن مصرف، عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال :  
 جاء رجل من الأنصار إلى النبي ﷺ فقال : يا نبي الله ! كلمات أسألك  
 عنهنَّ تُعلمُنِهِنَّ، فقال : «اجلس»، حتى جاء رجل من ثقيف فقال :  
 يا رسول الله ! كلمات أسألك عنهنَّ تُعلمُنِهِنَّ؟ فقال : «سبقك الأنصاري»؛  
 فقال الأنصاري : يا رسول الله ! رجل غريب، وللغريب حق؛ فابدأ به؛  
 فأقبل على الثقيفي <sup>(١)</sup>.

8 - وليس على العالم أن يُجيب العوام من الناس إلا عن  
 الفتوى خاصة، وأما أصول العلم وغوامضه؛ فإنه يخصُّ به مَنْ فرَّغ  
 نفسه للعلم وقصد له :

٨ - لما أخبرنا أبو يعلى، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا الأحوص، عن الأعمش،  
 عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله رضي الله عنه، قال : قال رسول الله ﷺ :  
 «إن الله ﻻ يرحب الوترَ، فأوتروا يا أهل القرآن»، فقال أعرابي :  
 ما يقول رسول الله ﷺ؟ فقال : «ليس لك ولا لأصحابك» <sup>(٢)</sup>.

٩ - حدثنا محمد بن حمدان، ثنا أحمد بن داود المكي، ثنا معاذ بن أسد،  
 ثنا أبو غانم يونس بن نافع، قال :

---

(١) رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٨٨٣٠)، والبخاري في «مسنده» (٦١٧٧)، وقال :  
 وهذا الكلام قد روي عن النبي ﷺ من وجوه، ولا نعلم له طريقاً أحسن من هذا  
 الطريق، وابن حبان في «صحيحه» (١٨٨٧).

(٢) رواه أبو داود (١٤١٧)، وابن ماجه (١١٧٠).

قال عيسى ابن مريم ﷺ لحواريه : أخبئوا غرائب علمكم ، لا تُخبروا به إلا أهله<sup>(١)</sup> .

١٠ - أخبرنا أبو بكر النيسابوري ، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد ، قال : سمعت أبا مسهر عبد الأعلى بن مسهر يقول : سمعت مالك بن أنس رحمه الله يقول : من إذالة العلم أن تُجيب كلَّ مَنْ سألَكَ<sup>(٢)</sup> .

١١ - حدثني الحسين بن محمد ، مأمون<sup>(٣)</sup> ، ثنا محمد بن هشام بن أبي خيرة ، أبنا عمر بن علي المقدمي ، عن حريز بن عثمان ، عن سليمان<sup>(٤)</sup> بن سُمير ، عن كثير بن مرة الحضرمي ، أنه قال لابنه :

يا بني ! لا تُحدِّث بالحكمة عند السفهاء فيُكذِّبوك ، ولا بالباطل عند الحكماء فيَمَقْتُوك ، ولا تَمْنَع العلمَ أهله فتأثم ، ولا تَبْذُلَه لغير أهله فتجهل ، واعلم أن عليك في علمك حقاً كما أن عليك في مالك حقاً<sup>(٥)</sup> .

9 - فإن سألَه سائلٌ عن شيء يطول الجوابُ عنه ؛ فليأمره بالجلوس :

---

(١) لم نقف عليه .

(٢) رواه الخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٣٦٩) .

(٣) في الأصل : «ابن مأمون» ، والصواب المثبت . انظر : «بغية الطلب» لابن العديم (٢٧٥٠ / ٦) .

(٤) في هامش الأصل : «سليمان حمصي» . انظر : «تهذيب مستمر الأوهام» لابن ماكولا (ص : ٢٧٣) .

(٥) رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٧٦٥) ، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١ / ١١٠) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٩ / ٥٠) .

١٢ - أخبرنا أبو يعلى، ثنا يحيى بن حجر بن النعمان الشامي، ثنا محمد بن يعلى الكوفي، ثنا عمر بن صبح، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن شداد بن أوس رضي الله عنه، قال:

بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذ أتاه رجلٌ من بني عامر، وهو سيّد قومه وكبيرهم وَوَفْدُهُمْ<sup>(١)</sup>، وهو يتوكأ على عصا؛ فقام بين يدي النبي ﷺ فسأله؛ فأعجب النبي ﷺ مسألتَه، ثم قال: «يا أخا بني عامر! إن للحديث الذي تسأل عنه نبأً ومجلساً؛ فجلس وثنى رجله، وبرك كما يَبْرُكُ البعير»<sup>(٢)</sup>.

10 - فَإِنْ سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لَا يَحِبُّ أَنْ يَسْمَعَهُ مَنْ حَضَرَ؛ فَلْيَسْتَأْذِنْهُ فِي السَّرَارِ:

١٣ - لما أخبرنا أبو بكر النيسابوري قال: نا محمد بن يحيى، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، عن عبد الله بن عدي، أنه حدثه:

أن رسول الله ﷺ بينما هو جالس بين ظهرائي الناس جاءه رجلٌ يستأذنه أن يُسَارَّهُ، فأذن له، فسارّه، فذكر الحديث<sup>(٣)</sup>.

---

(١) وفي «شرف المصطفى» للنيسابوري (١/ ٤٤٦): «ومكرمهم».

(٢) رواه الطبري في «تاريخه» (١/ ٤٥٦)، والآجري في «الشرعة» (٩٦٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ١٨٨)، وفيهم: «وهو مدره قومه وسيدهم»، وعزاه البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧/ ١٩) لأبي يعلى، وقال: هذا إسناد ضعيف؛ لضعف عمر بن صبح والراوي عنه محمد بن يعلى الكوفي.

(٣) رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٨٦٨٨)، و«عبد بن حميد» (٤٩٠)، =

## 11- وَلِيدُنْ مَنْ يَغْشَاهُ وَيُقَرِّبُهُمْ مِنْهُ :

١٤- فَإِنْ حَامِدُ بْنُ شَعِيبٍ أَبْنَا قَالَ : ثَنَا بَشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، ثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ

الِيَمَامِي ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ :

جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ؛ فَقَالَ : «أُذْنُ مِنِّي يَا أَبَا هُرَيْرَةَ» ،

فَدَنَا ، ثُمَّ قَالَ : «أُذْنُ» ؛ فَدَنَا حَتَّى مَسَّ أَطْرَافُ أَصَابِعِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَصَابِعَ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ فَقَالَ لَهُ : «اجْلِسْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، أُذْنُ مِنِّي طَرَفَ ثَوْبِكَ» ،

فَمَدَّ أَبُو هُرَيْرَةَ ثَوْبَهُ وَأَمْسَكَهُ ، وَأَدْنَاهُ مِنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَوْصِيكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ بِخَصَالٍ أَرْبَعٍ لَا تَدْعُهُنَّ مَا بَقِيتَ» ،

قَالَ : نَعَمْ ، أَوْصِنِي بِمَا <sup>(١)</sup> شِئْتَ ، قَالَ : «أَوْصِيكَ بِالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ،

وَالْبُكُورِ إِلَيْهَا ، وَلَا تَلْغُ ، وَلَا تَلْهَ ، وَأَوْصِيكَ أَنْ لَا تَنَامَ إِلَّا عَلَى وَتَرٍ ،

وَأَوْصِيكَ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ؛ فَإِنَّهُ صَوْمُ الدَّهْرِ ، وَأَوْصِيكَ بِرَكَعَتِي

الْفَجْرِ ، لَا تَدْعُهُمَا إِنْ صَلَّيْتَ اللَّيْلَ كُلَّهُ ؛ فَإِنْ فِيهِمَا الرِّغَائِبُ - قَالَهَا

ثَلَاثًا - ضُمَّ إِلَيْكَ ثَوْبُكَ» ، وَضَمَّ ثَوْبَهُ إِلَى صَدْرِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !

أَسْرُ هَذَا أَوْ أَعْلَنُهُ ؟ قَالَ : «بَلْ أَعْلِنُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ» ، قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثًا <sup>(٢)</sup> .

## 12- وَإِنْ حَضَرَ مَنْ يَسْأَلُ عَنْ مَسْأَلَةٍ نَازِلَةٍ ؛ فَلَا بَأْسَ أَنْ يُجِيبَهُ

---

= وابن حبان في «صحيحه» (٥٩٧١) .

(١) في الأصل : «بم» ، وإنما يحذف ألفها في الرسم المعهود إذا كانت للاستفهام .

(٢) رواه الشجري في «ترتيب الأمالي الخميسية» للشجري (١٢٧٧) ، وعزاه البوصيري

في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٢٦٧) لأبي يعلى ، وقال : وهو في «الصحيحين» وغيرهما

باختصار ، ومن طريق أبي يعلى رواه ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال»

(٢٧٧/٣) .

## مَنْ بحضرة العالم من التلامذة إن كان قد تعلَّم :

١٥ - لما أخبرنا عبدان الأهوازي، ثنا معمر بن سهل، ثنا عبيد الله بن موسى،

أبنا إسرائيل عن ابن المهاجر، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال :

جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله عن الصيام، فشغل عنه؛ فقال

له ابن مسعود: صُم رمضان وثلاثة أيام من كل شهر؛ فسأله مرتين؛

فقال الرجل: إني أعوذ بالله منك يا عبد الله؛ فقال النبي ﷺ: «وما تبغي؟! »

صُم رمضان وثلاثة أيام من كل شهر»<sup>(١)</sup>.

## 13 - ولا ينبغي للعالم أن يلقن المتعلِّم إلا مقدار ما يعلم أن<sup>له</sup>

يضبطه ويحفظه :

١٦ - لما أخبرنا أبو عبد الرحمن، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث، عن يزيد

ابن أبي حبيب، عن أبي عمران أسلم، عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه، قال :

تبعْتُ النبي ﷺ وهو راكب، فوضعتُ يدي على قدمه، فقلتُ :

أَقْرِئني سورة هود، أَقْرِئني سورة يوسف، فقال : «لن تقرأ شيئاً أبْلغ عند

الله ﷻ من ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ [الفلق : ١]»<sup>(٢)</sup>.

## 14 - فإذا تبَيَّن له من المتعلِّم أنه قد فقه وعَلِمَ؛ فلينبّه على

---

(١) رواه البزار كما في «كشف الأستار» للهيثمي (١٠٥٨)، وقال : لا نعلم أسند إبراهيم

عن أبي الزبير عن جابر إلا هذا . وابن أبي شيبة كما في «المطالب العالية» لابن

حجر (١٩٧ / ٦)، و«إتحاف الخيرة» للبوصيري (٧٤ / ٣)، وقال : إسناده حسن .

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩٦ / ٣) : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح .

(٢) رواه النسائي (٩٥٣) .



ذلك وليمدحُه به؛ ليزداد في العلم رغبةً، وبه سروراً:

١٧ - فقد حدثنا به أبو محمد بن صاعد، ثنا هارون بن إسحاق، ثنا ابن عبد الوهاب السكري، عن سفيان الثوري، عن سعيد بن إياس الجريري، عن أبي السليل، عن عبدالله بن رباح، عن أبي بن كعب رضي الله عنه:

أن النبي ﷺ قال له: «أَيُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَعْظَمُ؟»، قلتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، حَتَّى أَعَادَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ قُلْتُ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، فَضْرَبَ صَدْرِي وَقَالَ: «لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أبا المُنْذِرِ»<sup>(١)</sup>.

15 - وكذلك يجب على المتعلم الاعترافُ بفضل معلمه:

١٨ - لما أخبرني أحمد بن محمود بن يحيى، أبنا محمد بن أحمد بن الوليد ابن برد، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع، ثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب، حدثني أبي، عن جدي، عن أبي بن كعب رضي الله عنه، قال:

قلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بِاللَّهِ آمَنْتُ، وَعَلَى يَدَيْكَ أَسْلَمْتُ، وَمَنْكَ تَعَلَّمْتُ<sup>(٢)</sup>.

16 - وَيَسْتَحِبُّ لِلْعَالِمِ أَنْ يُنَبِّهَ النَّاسَ عَلَى مَعَادِنِ أَصْحَابِهِ فِي الْعِلْمِ وَيُيَسِّنَ فَضْلَهُمْ لِيَأْخُذَ النَّاسُ عَنْهُمْ:

---

(١) رواه مسلم (٨١٠ / ٢٥٨).

(٢) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥٣٩) و«الأوسط» (٤٤٤)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١ / ٢٥١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧ / ٣٢١)، قال الهيثمي «مجمع الزوائد» (٩ / ٣١٢): رواه الترمذي باختصار، ورواه الطبراني في «الأوسط» بأسانيد، ورجال الرواية وثقوا.

١٩ - لما أخبرنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا سعيد، عن سليمان، قال: سمعت أبا وائل يُحدث عن مسروق، قال: قال عبدالله بن عمرو رضي الله عنه: إن رسول الله ﷺ قال:

«استقروا القرآن من أربعة: من عبدالله بن مسعود، وسالم مولى أبي حذيفة، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل»<sup>(١)</sup>.

٢٠ - حدثني علي بن أحمد الجرجاني، ثنا محمد بن حميد الرازي، ثنا مهران بن أبي عمر، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال:

«أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأقواها في دين الله عمر، وأشدّهم حياء عثمان، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وأفرضهم زيد، وأقرؤهم أبي، ولكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح»<sup>(٢)</sup>.

٢١ - أخبرني أحمد بن عمير، ثنا عمرو بن عثمان ومحمد بن هاشم، قالوا: ثنا سويد بن عبد العزيز، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة:

أن النبي ﷺ كان يُصلّي؛ فمرّ أعرابي بين يديه؛ فسبّحوا به؛ فلم يأنبه؛ فقال عمر: تنحّ عن قبلة رسول الله ﷺ؛ فلما فرغ رسول الله قال: «مَن القائل؟»، قالوا: عمر، قال: «يا له فقها»<sup>(٣)</sup>.

---

(١) رواه البخاري (٣٧٥٨)، ومسلم (٢٤٦٤ / ١١٨).

(٢) رواه الترمذي (٣٧٩٠)، وقال: حديث حسن غريب.

(٣) رواه قاضي المارستان في «أحاديث الشيوخ الثقات» (٦٣٦)، قال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١ / ١٥٤): قال أبي: هذا حديث باطل، يشبه أن يكون =

17- فَإِنْ حَضَرَ مَجْلِسَهُ صَبِيَّانٌ؛ فَلْيُخَاطِبْهُمَا بِمَا يَفْهَمُونَ عَنْهُ :

٢٢- كما أخبرنا أبو يعلى الموصلي، ثنا علي بن الجعد، ثنا سعيد، عن محمد بن زياد، قال : سمعتُ أبا هريرة، قال :

أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَخْ أَلْقَهَا، أَمَا شَعَرْتَ أَنَا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ»<sup>(١)</sup>.

18- وَلَا يَنْبَغِي لِلْعَالَمِ أَنْ يَرْفَعَ نَفْسَهُ عَنْ أَنْ يُعَلِّمَ الصَّبِيَّانَ وَيَأْخُذَ عَلَيْهِمَا مَا قَدْ تَعَلَّمُوهُ :

٢٣- لما حدثني عمر بن سهل، قال : ثنا جعفر بن أبي عثمان، ثنا يحيى ابن معين، ثنا إسماعيل بن مجالد، عن أبيه، عن عامر الشعبي، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه، قال :

ذَهَبَ بِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ : إِنْ ابْنِي هَذَا قَدْ قَرَأَ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اقْرَأْ»، فَقَرَأْتُ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى : ١] حَتَّى خَتَمْتُهَا، فَجَعَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَتَبَسَّمُ؛ فَاَنْطَلَقَ أَبِي حَتَّى أَتَى بِي أُمِّي<sup>(٢)</sup>؛ فَقَالَ : يَا فُلَانَةُ! هَنِيئًا لَكَ، قَدْ قَرَأَ ابْنُكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سُورًا مِنَ الْقُرْآنِ<sup>(٣)</sup>.

٢٤- أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ يَحْيَى الشَّحَامُ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّكَنِ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، مِنْ وَلَدِ زَيْدِ بْنِ

---

= يَحْيَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلٌ .

(١) رواه البخاري (١٤٩١)، ومسلم (١٠٦٩ / ١٦١).

(٢) أمّه : عمرة بنتُ رَوَاحَةَ، أختُ عبد الله ﷺ.

(٣) لم نقف عليه .

ثابت، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال :

لما قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ انْطَلَقَ بِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !  
هَذَا غُلَامٌ مِنْ بَنِي النَّجَارِ قَدْ قَرَأَ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ بَضْعَ عَشْرَةِ سُورَةٍ،  
فَاسْتَقْرَأْنِي، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ وَأَعْجَبَهُ <sup>(١)</sup>.

٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،  
عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْخَوَّارِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ :

عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قَنُوتِ الْوُتْرِ : «اللَّهُمَّ عَافِنِي  
فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّيْنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَاهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ  
مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، سُبْحَانَكَ  
تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ» <sup>(٢)</sup>.

19 - فَإِذَا كَبَّرَ الصَّبِيُّ وَصَارَ فِي حَدِّ الْعَقْلِ ؛ فَلْيُلْقِنَهُ التَّوْحِيدَ  
وَالْإِيمَانَ بِالْقَدَرِ، وَحَسَنَ الطَّاعَةِ لِلَّهِ ﷻ، وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْهِ :

٢٦ - لَمَّا حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْمُهَلَّبِ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ  
الرَّمْلِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ الْمَكِّيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ :  
قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ :

أَهْدِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَغْلَةً، أَهْدَاهَا لَهُ قَيْصَرٌ أَوْ كَسْرِي، فَرَكَبَهَا

---

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٥ / ١٨٦)، وَالتَّطَبُّعِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» (٤٨٦٣)،  
وَالْبُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» (٣ / ٣٨٠).

(٢) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (١٤٢٥)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٤٦٤)، وَالنَّسَائِيُّ (١٧٤٥).

رسولُ الله ﷺ بحبل من شعر، ثم أردفني خلفه، فسار بي مليًّا، ثم التفت إليَّ فقال: «يا غلام!» قلتُ: لبيك يا رسول الله، قال: «احفظِ الله يحفظك، احفظِ الله يحفظك تجدهُ أمامك، تعرَّف إلى الله ﷻ في الرِّخاء يعرفك في الشدَّة، إذا استعنتَ فاستعن بالله، قد جفَّ القلمُ بما هو كائن، ولو جهَد الناسُ أن ينفَعوك بشيء لم يقضه اللهُ لك؛ لم يقْدروا عليه، ولو جهَد الناسُ أن يضُرُّوك بشيء لم يكتبه اللهُ ﷻ عليك؛ لم يقْدروا عليه، فإن قدرْتَ أن تجمع بين اليقين والصبر؛ فافعل، فإن لم تقْدِر؛ ففي الصبر خيرٌ كثيرٌ، واعلم أن الصبرَ مع اليقين، وأن الفرجَ مع الكرب، وأن مع العسر يُسرًا»<sup>(١)</sup>.

## 20 - ومما يستحبُّ للعالم إذا أتقن المتعلِّم العلم أن يقول له :

٢٧ - ما أخبرنا أبو خليفة، ثنا إبراهيم بن بشار، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، قال :

قدم عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الشام، فاجتمعوا عليه؛ فقالوا: اقرأ علينا يا أبا عبد الرحمن؛ فقرأ عليهم سورة يوسف؛ فقال له رجل من القوم قائم: ما هكذا أنزلت، فقال له ابن مسعود: ويحك، لقد قرأتها

---

(١) رواه الحاكم في «المستدرک» (٦٣٠٣)، والثعلبي في «تفسيره» (١٠ / ٢٣٤)، والبخاري في «تفسيره» (٢ / ٨٨)، قال الحاكم: هذا حديث كبير عال من حديث عبد الملك بن عمير عن ابن عباس رضي الله عنه، إلا أن الشيخين رضي الله عنهما لم يخرجاه شهاب بن خراش ولا القداح في «الصحيحين»، وقد روي الحديث بأسانيد عن ابن عباس غير هذا.

على رسول الله ﷺ فقال: «أحسنْتَ»<sup>(١)</sup>.

21 - فَإِنْ أَخْطَأَ فِي شَيْءٍ؛ فَلْيُعْرِفْهُ ذَلِكَ؛ لِيَتَعَاهَدَ نَفْسَهُ

وَلَا يُقْصِرَ:

٢٨ - لما حدثنا محمد بن خريم، ثنا هشام بن عمار، ثنا سعيد بن يحيى،

ثنا يونس بن يزيد، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس:

أَنْ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ ظُلَّةً  
تَنْطَفُ السَّمْنُ وَالْعَسَلُ وَالنَّاسُ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا؛ فَالْمُسْتَقْلُ وَالْمُسْتَكْثَرُ،  
وَسَاقُ الْحَدِيثِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! دَعْنِي أَعْبُرُهَا، قَالَ: «اعْبُرْ»،  
ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بِأَبِي أَنْتَ أَصَبْتُ؟ قَالَ: «أَصَبْتَ بَعْضًا وَأَخْطَأْتَ  
بَعْضًا»<sup>(٢)</sup>.

22 - وَيَسْتَحَبُّ لِلْعَالِمِ أَنْ يَمْتَحِنَ التَّلَامِذَةَ بِالْمَسَائِلِ الْفَكْرِيَةِ:

٢٩ - لما أخبرنا أبو يعلى، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا حماد بن زيد، عن

أيوب، عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ يوماً لأصحابه:

«أَخْبِرُونِي عَنْ شَجَرَةٍ مِثْلُهَا مِثْلُ الْمُؤْمِنِ»؛ فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَذْكُرُونَ  
شَجَرًا مِنْ شَجَرِ الْبَوَادِي، قَالَ: وَأُلْقِي فِي رُوعِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَجَعَلْتُ  
أُرِيدُ أَنْ أَقُولَهَا؛ فَإِذَا أَسْنَانُ مِنَ الْقَوْمِ؛ فَأَهَابُ أَنْ أَتَكَلَّمَ؛ فَلَمَّا تَسَكَّعُوا فِيهَا؛  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ النَّخْلَةُ»<sup>(٣)</sup>.

(١) رواه البخاري (٥٠٠١)، ومسلم (٨٠١ / ٢٤٩).

(٢) رواه البخاري (٧٠٤٦)، ومسلم (٢٢٦٩ / ١٧).

(٣) رواه البخاري (٦١٤٤)، ومسلم (٢٨١١ / ٦٤).

قوله: (تسكعوا): تعسفوا بها، تسكع الرجل: إذا مشى متحيراً متعسفاً لا يدري أين يأخذ من أرض الله ﷻ، قال الفرزدق [من الكامل]:  
لَمَّا تَسَكَّعَ فِي الرِّمَالِ هَدَتْ لَهُ عُرْفَاءُ هَادِيَةً بِكُلِّ وَجَارٍ<sup>(١)</sup>  
(تسكع): تحير.

## 23 - وَلَا بَأْسَ أَنْ يُدَاعِبَهُمْ عِنْدَ الْخَطَا؛ لِيُزِيلَ عَنْهُمْ الْخَجَلَ:

٣٠ - لما أخبرناه أبو يعلى، ثنا زكريا بن يحيى، ثنا صالح بن عمر، عن مطرف، عن عامر، عن عدي بن حاتم رضي الله عنه، قال:  
قلت: يا رسول الله! أَرَأَيْتَ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدَ هُمَا خِيْطَانُ؟! فضحك وقال: «إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْقَفَا يَا بَنَ حَاتِمَ، هُوَ بَيَاضُ النَّهَارِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ»<sup>(٢)</sup>.

## 24 - فَإِذَا أَخْطَأَ فَلْيُبَيِّنْ لَهُ الْخَطَا فِي لُطْفٍ وَرِفْقٍ:

٣١ - فقد أخبرنا أبو خليفة، قال: ثنا مسدد، قال: ثنا يحيى بن سعيد، عن الحجاج الصواف، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه، قال:  
بينما أنا أصلي مع رسول الله ﷺ إذ عطس رجلٌ من القوم فقلتُ: يَرْحُمُكَ اللَّهُ، فرماني القوم بأبصارهم، فقلتُ: وَاتُّكَلَّ أُمِّيَاهُ! مَا لَكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ؟! فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم

(١) في الأصل: «وجام»، والتصويب من «ديوان الفرزدق» (٢/ ٣١٢).

(٢) رواه البخاري (٤٥١٠)، الترمذي (٢٩٧٠)، وقال: حديث حسن صحيح، والإمام أحمد في «مسنده» (٣٧٧ / ٤)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٢٥).

يُصَمِّتُونِي، لَكِنِّي سَكَتُ، فَلَمَّا انصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي! مَا ضَرَبَنِي وَلَا شَتَمَنِي وَلَا كَهَرَنِي، فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَصْلَحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ، إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ، وَالتَّكْبِيرُ، وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ»، أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ<sup>(١)</sup>.

## 25 - وللبیان مراتب: فالجواب الأول تعريض:

٣٢ - كما ثنا أبو خليفة، أبنا داود بن شبيب، ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم الأحول وأيوب وحبيب بن الشهيد وهشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوبِ الْوَاحِدِ، قَالَ: «أَوْكَلَكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟!»<sup>(٢)</sup>.

## 26 - والجواب الثاني أبين:

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ﴾ [النساء: ١١].

٣٣ - حدثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا الليث بن سعد، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن عبد الملك بن سعيد الأنصاري، عن جابر بن عبد الله، عن عمر بن الخطاب، قال:

هَشَشْتُ فَقَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: لَقَدْ

(١) رواه مسلم (٥٣٧ / ٣٣).

وفي هامش الأصل: «بلغ في الثالث بدار الحديث الأشرفية بقاسيون».

(٢) رواه البخاري (٣٦٥)، ومسلم (٥١٥ / ٢٧٦). ورواه بهذا السند ابن حبان في «صحيحه» (٢٢٩٨).



صنعتُ اليومُ أمراً عظيماً، قال: «وما هو؟»، قال: قبَلْتُ وأنا صائمٌ، قال: «أرأيتَ إن تمضمضتَ من الماء؟!»، قلت: إذاً لا يضير؟ قال: «ففيهِم»؛ أي: لا بأس به<sup>(١)</sup>.

## 27 - والثالثُ أشرح:

قال الله ﷻ: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾ [البقرة: ٦٧] الآية.

٣٤ - حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، ثنا سويد بن عبد العزيز، ثنا داود بن عيسى، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله ﷺ، قال:

جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! إن لي مالاً وعيلاً ولأبي مالاً وعيلاً<sup>(٢)</sup>، وإنه يريد أن يأخذ مالي إلى ماله، فقال: «أنت ومالك لأبيك»<sup>(٣)</sup>.

## 28 - الرابع: أؤكد:

قال الله تعالى: ﴿يَعْظُمُكُمْ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا﴾ [النور: ١٧].

٣٥ - حدثني أحمد بن يحيى بن زهير، قال: ثنا عمرو بن علي، ثنا يحيى ابن سعيد، ثنا الأشعث، عن زياد الأعلم، عن الحسن، عن أبي بكرة ﷺ: أنه ركع قبل أن يصل إلى الصف، فقال له النبي ﷺ: «زادك الله»

(١) رواه أبو داود (٢٣٨٥)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٩٩).

(٢) فيه عطف معمولي عامل على معمولي عامل وهو في كتاب الله في قوله تعالى: ﴿وَأَخْلَفَ آيِلَ وَالنَّهَارِ...﴾ في سورة الجاثية.

(٣) رواه ابن ماجه (٢٢٩١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٥٨ / ٤).

حرصاً ولا تُعَدُّ»<sup>(١)</sup>.

## 29 - الخامس : عزيمة بتكرار :

٣٦ - حدثنا أبو عبد الرحمن ، ثنا محمد بن النضر بن مساور ، ثنا سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن عبيد الله بن حفص ، عن يعلى بن مرة الثقفي رضي الله عنه ، قال :  
أبصرني رسول الله ﷺ وبي ردعٌ من خلوق ، فقال : «ألك امرأة؟» ،  
قلتُ : لا ، قال : «اغسلهُ ثم لا تُعَدُّ ، ثم اغسلهُ ثم لا تُعَدُّ ، ثم اغسلهُ ثم لا تُعَدُّ ، ثم اغسلهُ ثم لا تُعَدُّ» ، قال : فغسلته ثم لم أعد ، ثم غسلته ثم لم أعد ، ثم غسلته ثم لم أعد<sup>(٢)</sup>.

## 30 - السادس : بيان بتعليل :

قال الله ﷻ : ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا﴾ [المائدة : ٣١] الآية .

٣٧ - أخبرنا أبو خليفة ، ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، ثنا جويرية بن أسماء ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«أَيُّمَا رَجُلٍ أُعْمِرَ عُمُرِي لَهُ وَلَعِقِبِهِ مِنْ بَعْدِهِ ؛ فَإِنَّهَا لَمَنْ يُعْطَاهَا ، وَإِنَّهَا لَا تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا أَبَدًا ، إِنَّهُ إِعْطَاءٌ عَطَاءٍ وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ»<sup>(٣)</sup>.

## 31 - السابع : بيان بتقرير :

---

(١) رواه البخاري (٧٨٣).

(٢) رواه النسائي (٥١٢٤).

(٣) رواه مسلم (٢٠ / ١٦٢٥).

٣٨ - أخبرنا محمد بن هارون الحضرمي، ثنا علي بن مسلم، ثنا يزيد بن

هارون، ثنا حريز بن عثمان، ثنا سليم بن عامر، عن أبي أمامة رضي الله عنه، قال :

جاء شابٌّ إلى النبي ﷺ، فقال : يا رسول الله ! ائذن لي في الزنا،  
قال : فأقبل القومُ عليه فزجروه، فقالوا : مَهْ، فقال رسول الله ﷺ : «أُتِجِبْهُ  
لَأُمَّكَ؟!» قال : لا والله ! جعلني الله فداك، قال : «وكذلك الناسُ لا يُحِبُّونَهُ  
لَأُمَّهَاتِهِمْ، أَفُتِجِبْهُ لَابْنَتِكَ؟!» قال : لا والله ! جعلني الله فداك، قال :  
«وكذلك الناسُ لا يُحِبُّونَهُ لِبَنَاتِهِمْ، قال : أَفُتِجِبْهُ لَأُخْتِكَ؟!» قال : لا،  
وذكر الحديث بطوله، وذكر الخالة والعمة<sup>(١)</sup>.

### 32 - الثامن :

٣٩ - أخبرنا أبو خليفة، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل،

عن هلال بن يساف، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه، قال : قال النبي ﷺ :

«لَا تُسَمِّنَنَّ عَبْدَكَ أَفْلَحَ وَلَا نَجِيحَ وَلَا رَبَاحَ وَلَا يَسَارَ، وَانْظُرْنَ  
لَا تَزِيدَنَّ عَلَيَّ»<sup>(٢)</sup>.

### 33 - التاسع :

٤٠ - أخبرنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا الليث بن سعد، ثنا

سليمان بن عبد الرحمن الثقفي، ثنا عبيد بن فيروز، عن البراء بن عازب رضي الله عنه، أنه

---

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢٥٦ / ٥)، والطبراني في «المعجم الكبير»

(٧٦٧٩). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١ / ١٢٩): رواه أحمد والطبراني

في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.

(٢) رواه مسلم (٢١٣٧ / ١٢).

ذكر الأضاحي، فقال:

أشار رسول الله ﷺ بيده - ويدي أقصر من يده -؛ فقال: «أربعٌ لا يضحى بهنَّ: العوراءُ البيِّنُ عورُها، والمريضةُ البيِّنُ مرضُها، والعرجاءُ البيِّنُ ضلعُها، والعجفاءُ التي لا تُنقي»<sup>(١)</sup>.

### 34 - العاشر:

٤١ - حدثنا عبدان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن المثنى، قال: ثنا عبد الوهاب، ثنا أيوب، عن محمد بن سيرين، عن ابن أبي بكرة، عن أبي بكرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال:

«إِنَّ الزَّمانَ قد استدارَ كهَيْئَتِهِ يومَ خلقَ اللهُ السَّماءاتِ والأَرْضَ، السَّنَةُ اثنا عشرَ شهراً، منها أربعةٌ حُرُمٌ، ثلاثٌ متوالياتٌ: ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم، ورجبٌ مُضَرٌّ الذي بين جمادى وشعبان»<sup>(٢)</sup>.

وقد استقصيتُ وجوه البيان ومراتبه في كتاب الأصول، والاستفهامُ على قدر فهم المستفهم.

### 35 - الجوابُ بالإشارة لمن يفهم:

٤٢ - أخبرني أبو عروبة، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا الوليد بن مسلم، عن حنظلة بن أبي سفيان، قال: سمعتُ سالم بن عبد الله ما لا أحصي يقول: سمعتُ أبا هريرة بسوق المدينة يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«يُقْبَضُ العِلْمُ وتَظْهَرُ الفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الهَرْجُ»، قيل: يا رسول الله!

(١) رواه النسائي (٤٣٦٩)، وابن ماجه (٣١٤٤).

(٢) رواه البخاري (٣١٩٧)، ومسلم (١٦٧٩ / ٢٩).

وما الهَرْج؟ قال: هكذا بيده يُعَرَّجُها<sup>(١)</sup>.

### 36 - فإن احتاج مع الإشارة إلى الكلام كلمه:

٤٣ - لما أخبرني أبو عروبة، ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد، حدثني أبي،  
حدثني أبي، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال:

سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ؛ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَجُلٌ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ  
يَرْمِيَ، أَوْ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ؟ قَالَ: فَمَا سُئِلَ يَوْمئِذٍ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا قَبَضَ  
كَفَّهُ كَأَنَّهُ يَرْمِي بِهَا، وَقَالَ: «لَا حَرْجَ، لَا حَرْجَ»<sup>(٢)</sup>.

٤٤ - أخبرنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، ثنا محمد بن عبد الأعلى،  
ثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن حسن، عن عطاء، عن ابن عمر رضي الله عنه، قال:  
رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ قَائِلٌ بِكَفِّهِ هَكَذَا كَأَنَّهُ يَشْبُرُ شَيْئًا: «مَنْ فَارَقَ  
الْجَمَاعَةَ شَبْرًا؛ أَخْرَجَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ»<sup>(٣)</sup>.

### 37 - وإن احتاج مع الكلام إلى تشبيه وتمثيل بشاهد على غائب

فعل:

قال الله ﷻ: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ﴾ [البقرة: ٢٦٠] الآية،  
وقال: ﴿أَوْ كَأَلَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ﴾ [البقرة: ٢٥٩].

---

(١) رواه البخاري (٨٥)، ومسلم (١٥٧ / ١١).

(٢) رواه البخاري (٨٤)، وأحمد في «مسنده» (٣١٠ / ١).

(٣) رواه الحاكم في «المستدرک» (٢٥٩)، وقال: حديث صحيح على شرط الشيخين،  
ولم يخرجاه، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٦٠٤).

38 - وهذا بابٌ يجمع فيه ما يحتاج إليه طالب العلم من إصلاح ذات نفسه ؛ فأوّل ما يحتاج إليه أن يُخلص النية لله ﷻ في طلب العلم ، ولا يشوبه بشيء من أمر الدنيا :

٤٥ - فإن أبا يعلى أخبرنا ، قال : أبنا بشر بن الوليد ، ثنا فليح بن سليمان ، عن عبدالله بن عبد الرحمن بن معمر ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة ؓ ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«مَنْ تَعَلَّمَ علماً مما يُتَغَى به وجهُ الله ﷻ لا يتعلّمه إلا ليُصِيب به عرضاً من الدنيا ؛ لم يجد عَرَفَ الجنة يوم القيامة»<sup>(١)</sup>.

39 - وليجمع إلى إخلاص النية الحرص :

٤٦ - لما أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا أبو كريب ، ثنا عبدالله بن إدريس ، ثنا ربيعة بن عثمان ، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى الله ﷻ من المؤمن الضعيف ، وفي كلِّ خيرٍ ، احرصْ على ما ينفعك ، واستعن بالله ﷻ ولا تعجز»<sup>(٢)</sup>.

40 - وليبادر في طلب العلم ولا يستعمل التواني :

٤٧ - فإن أبا يعلى أبنا ، قال : ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، قال الأعمش : وسمعتهم يذكرونه عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، ولا أعلمهم إلا ذكروه عن النبي ﷺ ، قال :

(١) رواه أبو داود (٣٦٦٤) ، وابن ماجه (٢٥٢) .

(٢) رواه مسلم (٢٦٦٤ / ٣٤) .

«التَّوَدُّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَيْرٌ إِلَّا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ»<sup>(١)</sup>.

#### 41 - وَلِيَعْلَمَ إِنْ قَصَّرَ عَنْ طَلَبِ الْعِلْمِ؛ لَمْ يَعْذِرْهُ اللَّهُ ﷻ:

٤٨ - كما أخبرني إسماعيل بن إبراهيم الحلواني، ثنا عمر بن معمر العمري، ثنا عمار بن مطر الرهاوي، ثنا سعيد بن سنان أبو المهدي، من أهل حمص، عن أبي الزاهرية حدير بن كريب، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ:

«قَلْبٌ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْحِكْمَةِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ، فَتَعَلَّمُوا وَعَلَّمُوا، وَتَفَقَّهُوا وَلَا تَمُوتُوا جَهْلًا؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَعْذِرُ عَلَى الْجَهْلِ»<sup>(٢)</sup>.

#### 42 - وَلِيَسْتَعْمَلَ الْعَالَمُ وَالْمَتَعْلَمُ مَا:

٤٩ - حدثني محمد بن إبراهيم بن منصور التستري، ثنا سعيد بن عيسى الأيلي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، عن محمد بن أبي حميد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال: قال النبي ﷺ:

«لَا يَنْبَغِي لِلْعَالَمِ أَنْ يَسْكُتَ عَلَى عِلْمِهِ، وَلَا يَنْبَغِي لِلْجَاهِلِ أَنْ يَسْكُتَ عَلَى جَهْلِهِ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٤٣]»<sup>(٣)</sup>.

---

(١) رواه أبو داود (٤٨١٠).

(٢) رواه الديلمي في «الفردوس» (٤٥٩٠).

(٣) رواه الطبراني في «الأوسط» (٥٣٦٥)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، تفرد به الأنصاري، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٦٥): فيه محمد بن أبي حميد، وقد أجمعوا على ضعفه.

#### 43 - وليعلم أنه إن لم يجد ويجتهد؛ لم يتعلم :

٥٠ - لما أخبرنا علي بن إسماعيل البزاز، ثنا أحمد بن يحيى الحلاب، ثنا محمد بن الحسن الهمداني، عن سفيان الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن رجاء بن حيوة، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال :

«إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ، وَالْحِلْمُ بِالتَّحَلُّمِ»<sup>(١)</sup>.

٥١ - حدثني أحمد بن يحيى بن زهير، ثنا عباد بن الوليد العُبري، ثنا محمد ابن الصَّلْت، عن عثمان البُرِّي، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، قال : قال النبي ﷺ :

«إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ»<sup>(٢)(٣)</sup>.

#### 44 - وليجعل نيته في قصد المساجد تعلم العلم وتعليمه :

٥٢ - لما أخبرنا أبو يعلى وأبو عبدالله الصوفي، قالوا : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة،

---

(١) رواه الطبراني في «الأوسط» (٢٦٦٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥ / ٢٠١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩٧ / ١٨)، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١ / ١٢٨): رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد، وهو كذاب.

(٢) ذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص: ١٨٣) وعزاه للعسكري.

(٣) جاء في هامش النسخة : [وفي هذا المعنى قال مالك بن الريب [من الطويل]:

تَفَهَّمُوا فَإِنَّ الْعَالِمَ الْمُتَعَلِّمُ	أَلَا أَيُّهَا الْعَالَمُ الْمُتَعَلِّمُ
سَوَّالَ الْأَلَى يَسْتَرْشِدُ الْمُتَعَلِّمُ	وَمَا الْعِلْمُ إِلَّا بِالتَّعَلُّمِ فَاغْتَنِمِ
مَنْ الْعِلْمِ لَمْ يَنْفَعَكَ مِنْهُ التَّعَلُّمُ	إِذَا لَمْ يَكُنْ لُبٌّ يُعِينُ عَلَى امْرِئٍ
وَيَخْسَبُ جَهْلًا أَنَّهُ مِنْكَ أَفْهَمُ	فَإِنَّ عَنَاءَ أَنْ تَفْهَمَ جَاهِلًا



ثنا حاتم بن إسماعيل، عن حميد بن صخر، عن المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه :  
أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «مَنْ دخل مسجدنا هذا ليتعلَّم خيراً  
أو يُعلِّمه ؛ كان كالمجاهد في سبيل الله تعالى ، وَمَنْ دخله لغير ذلك ؛ كان  
كالناظر إلى متاع غيره»<sup>(١)</sup> .

**45 -** ثم ليتعاهد نفسه ؛ لأنه يحتاج أن يَغشى مجالس العلماء ،  
ويُخاطب الحكماء ، ويُذاكر المتعلِّمين ، ويُجادل المخالفين ، فليبدأ  
بالسواك :

**٥٣ -** فإن أبا يعلى أخبرنا ، ثنا سريج بن يونس ، ثنا أبو حفص الأبار ، عن  
منصور بن المعتمر ، عن أبي علي ، عن جعفر بن تمام ، عن أبيه ، عن العباس بن  
عبد المطلب رضي الله عنه ، قال :

كانوا يدخلون على النبي ﷺ ولا يَسْتَاكون ، فقال : «تدخلون عليَّ  
قُلْحاً ولا تَسْتَاكون ، استاكوا ؛ فلو لا أن أشقَّ على أمتي ؛ لفرضتُ عليهم  
السواك كما فرضتُ عليهم الوضوء»<sup>(٢)</sup> .

**46 -** ثم ليتأمل أظفاره ، فإن كانت طوالاً فليقصّها :

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٣٥٠ / ٢) ، وابن حبان في «صحيحه» (٨٧) ،  
والحاكم في «المستدرک» (٣١٠) ، وقال : حديث صحيح على شرط الشيخين ،  
فقد احتجا بجميع رواته ثم لم يخرجاه ، ولا أعلم له علة ، بل له شاهد ثالث على  
شرطهما جميعاً .

(٢) رواه البزار في «مسنده» (١٣٠٢) ، وأبو يعلى في «مسنده» (٦٧١٠) ، والطبراني  
في «المعجم الكبير» (١٣٠٢) ، وفيه أبو علي الصيقل ، قال الهيثمي في «مجمع  
الزوائد» (٢٢١ / ١) : مجهول .

٥٤ - لأن محمد بن إبراهيم الشلاثاني<sup>(١)</sup> أخبرني ، أبنا الحسن بن أبي الربيع ، ثنا أبو عامر العقدي ، ثنا قريش بن حيّان ، عن أبي الواصل سليمان بن فروخ ، قال : لقيت أبا أيوب فصافحته ، فرأى أظفاري طوالاً ، فقال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله عن خبر السماء ، فقال رسول الله ﷺ : «يسأل أحدكم عن خبر السماء ويدع أظفاره كأنها أظفار الطير يجمع فيها الجنباء والتفت»<sup>(٢)</sup> .

47 - وليُنقِ برَاجمَه ورواجبَه ، والبرَاجم : ملتقى رؤوس السُّلَامِيَّات ، إذا قبض القابضُ كفَّه شخصت ، والرَّواجب : هي العقد التي في مفاصل قصبات الأصابع من باطن ، ومتهاها الأشاجع .

٥٥ - أخبرني أبو عروبة ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن ثعلبة بن مسلم ، عن أبي كعب مولى ابن عباس ، عن ابن عباس ؓ ،

(١) في الأصل : «الشلاثاني» بتسهيل الهمزة ، والمثبت من «تقريب التهذيب» لابن حجر (ص : ١٦٥) .

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤١٧ / ٥) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٠٨٦) من حديث أبي أيوب الأنصاري ، والطيالسي في «مسنده» (٥٩٦) من حديث أبي أيوب الأزدي ، والشاشي في «مسنده» (١١٣٨) ، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص : ٢٨) من غير تقييد ، قال الإمام أحمد : ولم يقل وكيع مرة : الأنصاري ، قال غيره : أبو أيوب العتكي ، قال أبو عبد الرحمن : قال أبي : سبقه لسانه ، يعني : وكيعاً ، فقال : لقيت أبا أيوب الأنصاري ، وإنما هو أبو أيوب العتكي ، وقال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢٨٨ / ٢) نقلاً عن والده : أبو أيوب ليس هو من أصحاب النبي ﷺ ، هو أبو أيوب يحيى بن مالك الأزدي العتكي ، من التابعين ..

عن النبي ﷺ قال قيل له :

يا نبيَّ الله ! لقد أبطأ عنكَ جبريلُ ﷺ، قال : «ولمَ لا يُبْطِئ عنيَّ وأنتم حولي لا تَسْتُنُّونَ، ولا تُقَلِّمُون أَظْفَارَكُمْ، ولا تُنْقَوْنَ رَوَاجِبَكُمْ!»<sup>(١)</sup>.

48 - وإن وجد من نفسه ريحَ عَرَقٍ أو تَغَيُّراً عن العادة؛

فليغتسل :

٥٦ - لأن سلم بن معاذ ثنا، قال : ثنا شعيب بن أيوب، قال : ثنا أبو يحيى الحماني، قال : ثنا أبو حنيفة، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، قالت :

كان أصحابُ رسول الله ﷺ قوماً يُعَالِجون أَرْضِيهِمْ بأيديهم، فكان الرجل يروح إلى الجمعة وقد عَرِقَ وتَلَطَّخَ بالطين، فقال رسول الله ﷺ : «مَنْ راح إلى الجمعة فَلْيَغْتَسِلْ»<sup>(٢)</sup>.

49 - وليأخذ من شاربهِ وحواشي لحيته :

٥٧ - لما حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي، ثنا محمد بن عمر بن أبي مَدْعُور، ثنا يحيى بن المتوكل، عن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما :

---

(١) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٢٤٣ / ١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٢٢٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٧٦٥)، وفيه أبو كعب مولى ابن عباس، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٧ / ٥) : قال أبو حاتم : لا يعرف إلا في هذا الحديث . ورجاله ثقات .

(٢) رواه الإمام أبو حنيفة في «مسنده» (ص : ١٨٠)، برواية أبي نعيم، و(٥٩) رواية الحصكفي .

أن النبي ﷺ رأى رجلاً ثائرَ شعرٍ الوجه والرأس ، فقال النبي ﷺ :  
«ما على هذا؟!» فانطلق الرجل<sup>(١)</sup> ، فجاء وقد أخذ من شعر لحيته ورأسه ،  
فلما رآه النبي ﷺ ؛ قال : «أليس هذا أحسن؟»<sup>(٢)</sup> .

## 50 - وَلْيُسَكِّنْ شَعْرَهُ إِنْ كَانَتْ لَهُ جُمَّةٌ :

٥٨ - فإن إسماعيل بن محمد الصفار ثنا ، قال : ثنا إبراهيم بن هانئ ، قال :  
ثنا أيوب بن خالد الجهني ، قال : ثنا الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن محمد  
ابن المنكدر ، عن جابر رضي الله عنه ، قال :

أتانا النبي ﷺ زائراً في رحالنا ، فرأى رجلاً شعثاً قد تفرَّق شعره ،  
فقال : «أما كان يجد هذا ما يُسَكِّنُ به شعره؟!»<sup>(٣)</sup> .

## 51 - وَلْيَتَرَجَّلْ :

٥٩ - لما ثنا أبو القاسم بن منيع ، ثنا منصور بن أبي مزاحم ، ثنا إسماعيل بن  
عياش ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال :  
كانت لأبي قتادة جُمَّةٌ ، فقال النبي ﷺ : «ادهنها وأكرمها»<sup>(٤)</sup> .

## 52 - وَلْيَتَأَمَّلْ ثِيَابَهُ إِنْ كَانَ وَسَخاً ، فَإِنْ اتَّسَخَتْ فليغسلها :

---

(١) في الأصل : «رجل» ، والمثبت من «أدب الإماء» .

(٢) رواه السمعاني في «أدب الإماء والاستملاء» للسمعاني (ص : ٢٩) .

(٣) رواه أبو داود (٤٠٦٢) ، والنسائي (٥٢٣٦) .

(٤) رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٧١) ، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»

(٥ / ١٦٤) : رواه الطبراني في «الأوسط» من رواية إسماعيل بن عياش عن  
الحجازيين ، وهي ضعيفة ، وبقيّة رجاله ثقات .

٦٠ - لأن أبا عروبة أخبرني، قال: ثنا هوير بن معاذ الطائي، قال: ثنا مسكين بن بكير، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال:

أتينا رسول الله ﷺ فرأى رجلاً عليه ثيابٌ وسخةٌ، فقال: «أما كان يَجِدُ هذا ما يَغسلُ به ثيابه؟!»<sup>(١)</sup>.

٦١ - أخبرنا ابن منيع، ثنا صالح بن مالك الخوارزمي، ثنا مسلم بن خالد الزنجي، عن محمد بن المنكدر:

أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يُحِبُّ القاريءَ النظيفَ<sup>(٢)</sup>.

٦٢ - حدثنا أبو يحيى الساجي، ثنا إسماعيل بن جعفر الأبلّخي، ثنا يحيى بن يمان، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، قال:

ما كنتُ أتمنّى من الدنيا إلا ثوبَيْنِ أبيضين أُجالِسُ فيهما أبا هريرة<sup>(٣)</sup>.

### 53 - وإن حضره طيبٌ فليَمَسْ منه :

٦٣ - فإن محمد بن خالد الراسبي أخبرنا، قال: ثنا إبراهيم بن راشد الأدمي، قال: ثنا أبو ربيعة، قال: ثنا بكر بن حكيم المزلف، عن ثابت، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال:

---

(١) رواه أبو داود (٤٠٦٢).

(٢) رواه ابن الجعد في «مسنده» (٢٩٦٣)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص: ٢٦).

(٣) رواه زهير بن حرب في «العلم» (٨٤)، وموفق الدين بن قدامة في «المنتخب من علل الخلال» (٢١٣).

كان رسول الله ﷺ إذا قام استاك وتوضأ وابتغى الطيب في رِباع<sup>(١)</sup> نسائه<sup>(٢)</sup>.

## 54 - ولا يأكل من الطعام ذا ريح كريه :

٦٤ - لما حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال، ثنا محمد بن معمر البحراني، ثنا أبو عاصم، عن هشام بن حسان، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال : قال رسول الله ﷺ :

«مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؛ فَلَا يَقْرُبَنَّ مَسْجِدَنَا؛ يَعْنِي الثُّومَ، وَلَا يَأْتِنِي أَمْسَحُ وَجْهَهُ، قُلْتُ: حَرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: «مَعَاذَ اللَّهِ»<sup>(٣)</sup>.

## 55 - وَإِنْ أَكَلَ زُهْمًا؛ فَلْيُنْقِ غَسْلَ يَدَيْهِ :

٦٥ - فَإِنْ أَبَا يَعْلَى أَخْبَرَنَا، قَالَ: ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْوَازِعِ بْنِ نَافِعٍ، عَنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذَا اللَّحْمِ؛ فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ مِنْ رِيحٍ وَضَرَهُ، لَا يُؤْذِي مَنْ بِحِذَائِهِ»<sup>(٤)</sup>.

---

(١) الرباع: جمع رُبْعَة، وهي صندوق صغير يجعل الطيب ونحوه من لوازم الزينة.  
(٢) رواه البزار في «مسنده» (٦٩٣٤)، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٦٣): رجاله موثقون.

(٣) لم نقف عليه، ورواه أبو يعلى في «مسنده» (٤٢٩١)، من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه بلفظ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ الثُّومَ وَالْبَصَلَ؛ فَلَا يَقْرُبَنَّ مِنْ مَصْلَانَا، وَلْيَأْتِنِي أَمْسَحُ وَجْهَهُ وَأَعُوذْهُ»، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ١٧): «وفيه سلام ابن أبي خبزة، وهو ضعيف جداً».

(٤) رواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٧/ ٩٥)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٣٠): رواه أبو يعلى والطبراني في «الأوسط»، وفيه الوازع بن نافع، =

## 56- فَإِنْ كَانَ مِنْهُ جُشَاءٌ فِي الْمَجْلِسِ ؛ فَلْيَكْظُمْهُ وَلَا يَتَلَقَّاهُ بِهِ :

٦٦ - لما أخبرني يحيى بن عبدالله بن موسى ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا علي بن ثابت ، عن الوليد بن عمرو بن ساج ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه عليه السلام ، قال :

أَكَلْتُ ثُرِيدَةً بِلَحْمٍ سَمِينٍ ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَتَجَشَّأُ ، فَقَالَ : « أَفَّ أَفَّ ، احْبِسْ عَنَّا جُشَاءَكَ يَا أَبَا جُحَيْفَةَ » <sup>(١)</sup> .

## 57- وَلَا يَلْبَسْ مِنَ الثِّيَابِ وَغَيْرِهَا إِلَّا مَا يَجُوزُ لِبَسِّهِ :

٦٧ - لما أخبرنا ابن منيع ، ثنا حاجب بن الوليد ، ثنا مبشر بن إسماعيل ، حدثني عتبة بن ضمرة ، حدثني محمد بن عطية ، عن أبي أمامة عليه السلام ، قال :

جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْتَفْتِيهِ ، فَرَأَى عَلَيْهَا خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ؛ فَطَرَدَهَا وَلَمْ يُفْتِهَا <sup>(٢)</sup> .

## 58- وَلَا يَلْبَسُ الْمَعْصِفَرُ :

٦٨ - فقد حدثنا أبو عبد الرحمن ، أبنا إسماعيل بن مسعود ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم ، أن خالد بن

---

= وهو متروك . وقال العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (١ / ٦٥٨) : إسناده ضعيف .

(١) رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٩٢٩) ، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥ / ٣١) : رواه الطبراني في «الأوسط» و«الكبير» بأسانيد ، وفي أحد أسانيد الكبير محمد بن خالد الكوفي ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . وانظر : «المنتخب من علل الخلال» لابن قدامة المقدسي (٧) .

(٢) لم نقف عليه .

معدان أخبره، أن جبير بن نصر أخبره، أن عبد الله بن عمرو أخبره :  
أنه رآه رسول الله ﷺ وعليه ثوبان معصران، فقال : «هذه ثياب  
الكفار فلا تلبسها»<sup>(١)</sup>.

## 59 - ويستحب لأهل العلم الثياب البيض :

٦٩ - لما أخبرنا أبو عبد الرحمن، قال : ثنا عمرو بن علي، قال : ثنا يحيى  
ابن سعيد، قال : سمعت سعيد بن أبي عروبة يحدث عن أبي أيوب، عن أبي  
قلاية، عن أبي المهلب، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال :  
«البسوا من ثيابكم البياض ؛ فإنها أطيّب وأطهر»<sup>(٢)</sup>.

## 60 - وليتوقّى من الثياب ما له قعقة :

٧٠ - لما حدثنا أبو محمد بن صاعد، قال : ثنا محمد بن سهل بن عسكر  
البخاري، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، قال : قال زيد بن أسلم :  
كان ابن عمر يحدث أن رسول الله ﷺ رآه وعليه إزارٌ يتقعقع ؛ يعني :  
جديداً، فقال : «مَن هذا؟» قلتُ : عبد الله بن عمر، قال : «إِنْ كُنْتَ عَبْدَ اللَّهِ  
ابن عمر فارفع إزارك» ، قال : فرفعتُ، قال : «زِدْ» ، قال : فرفعتُه حتى  
بلغ نصفَ السَّاقِ<sup>(٣)</sup>.

---

(١) رواه مسلم (٢٠٧٧ / ٢٧).

(٢) رواه النسائي في «السنن الكبرى» (٩٦٤٢)، وأحمد في «مسنده» (١٧ / ٥)،  
والحاكم في «المستدرک» (١٣٠٩).

(٣) رواه مسلم (٢٠٨٦ / ٤٧)، وأحمد في «مسنده» (١٤١ / ٢)، وعبد الرزاق في  
«مصنفه» (١٩٩٨٠).



## 61- وليعتمَّ؛ فإنها زينةٌ لأهل العلم:

٧١- فقد حدثني أحمد بن يحيى بن زهير، قال: ثنا محمد بن سفيان بن أبي الزرد، قال: ثنا عتاب بن حرب، عن عبيد الله بن أبي حميد، عن أبي المليح الهذلي، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:  
«اعتمُّوا تزددوا حلماً»<sup>(١)</sup>.

٧٢- أخبرنا أبو بكر النيسابوري، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد، قال: سمعتُ أبي ومحمد بن شعيب يقولان: قال الأوزاعي:  
اعتمُّوا تزددوا حلماً<sup>(٢)</sup>.

## 62- وأحبُّ الأيام إلينا لطلب العلم يومُ الإثنين ويومُ الخميس:

٧٣- لما أخبرني أبو عروبة الحرَّاني، قال: ثنا المغيرة بن عبد الرحمن، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن محمد الزيات، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال النبي ﷺ:

«اطلبوا العلمَ في كلِّ يومٍ إثنين؛ فإنه ميسرٌ لطالبه»<sup>(٣)</sup>.

---

(١) رواه البزار في «مسنده» كما في «كشف الأستار» (٢٩٤٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٩٤٦)، والحاكم في «المستدرک» (٧٤١١)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الهيثمي «مجمع الزوائد» (١١٩ / ٥): رواه البزار والطبراني، وفيه عبيد الله بن أبي حميد، وهو متروك، وفي إسناد الطبراني عمران ابن تمام، وضعفه أبو حاتم بحديث غير هذا، وبقية رجاله ثقات.

(٢) أورده الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (١٨٢ / ١).

(٣) رواه الديلمي في «الفردوس» (٢٣٧)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» =

يتلوه إن شاء الله : (وأبنا الباغندي أبو بكر)<sup>(١)</sup>.

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلّم  
تسليماً.

وحسبنا الله ونعم الوكيل ، رب اختتم بخير .



---

= (١ / ٣٢٣). قال العجلوني في «كشف الخفاء» (١ / ١٥٤): رواه الديلمي وابن

عساكر وأبو الشيخ بسند فيه ضعيف عن أنس ، ويشارك يوم الإثنين في ندب الطلب  
فيه يوم الخميس ؛ لحديث ابن عدي عن جابر بلفظ : اطلبوا العلم لكل إثنين  
وخميس ؛ فإنه ميسر لمن طلب .

(١) في هامش الأصل : «بلغ العرض» .

وبهامشه أيضاً : «بلغ في الرابع بدار الحديث الأشرفية بقاسيون» .

# الجزء الثالث

مِنْ كِتَابٍ

## بِرِيَاضَةِ الْمُتَعَلِّمِينَ

تَأليف

أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني الحافظ الدينوري

رواه

أبو نصر أحمد بن الحسين بن الكسار الدينوري عنه

وعنه أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني

أخبرنا به الشيخان

أبو المحاسن عبد الرزاق بن إسماعيل بن محمد بن عثمان

وابن عمه أبو سعيد المطهر بن عبد الكريم بن محمد بن عثمان عنه

سماع

لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي

نفعه الله الكريم به وعفا عنه



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

٧٤- وأخبرنا الباغندي: أبو بكر الباغندي، ثنا أبو حسان الزيايدي، ثنا سوار ابن مصعب، عن أبي حمزة الثمالي، عن مقسم، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«اللهمَّ بارك لأمتي في بكورها، واجعله يومَ الخميس»<sup>(٢)</sup>.

### 63- وليُبَكِّرْ؛ فإنه أعظم للبركة:

٧٥- لما أخبرنا أبو خليفة، ثنا مسلم بن إبراهيم وشُعَيْثُ بن مُخْرَز، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدي رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال:

(١) جاء في هامش صفحة العنوان: «نسخه وعارض به وسمعه أبو العباس أحمد بن أبي [بكر] الواسطي».

(٢) رواه البزار في «مسنده» (٥٣١٢)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٣٦٠ / ٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٧٥٠)، وفيه: عمر بن مساور، قال البزار: ليس بالقوي، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤ / ٦١): ضعيف. ورواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٦٧٩)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (١١٩١)، من طريق آخر.

«اللهمَّ باركْ لأمتي في بُكورها»، قال: وكان رسول الله ﷺ إذا بعث سريةً بعثها من أول النهار<sup>(١)</sup>.

#### 64 - فإن كان بين منزله وبين منزل العالم مسافة؛ فليُدلج:

٧٦ - فإن أبا عبد الرحمن ثنا، قال: أبنا أبو بكر بن نافع، ثنا عمر بن علي، عن معن بن محمد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة ؓ، قال: قال رسول الله ﷺ:

«سَدُّوْا وقاربوا وَيَسِّرُوا، واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة»<sup>(٢)</sup>.

#### 65 - ولیمش على تؤدة:

٧٧ - لما حدثني علي بن أحمد المُرقي<sup>(٣)</sup>، ثنا عنس بن إسماعيل القزّاز، ثنا الحسين بن علوان، ثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي سعيد الخدري ؓ، قال: قال رسول الله ﷺ:

«سرعة المشي تذهب ببهاء المؤمن»<sup>(٤)</sup>.

٧٨ - أخبرنا أبو العباس بن قتيبة، ثنا إبراهيم بن محمد المقدسي، ثنا مهدي

---

(١) رواه أبو داود (٢٦٠٦)، والترمذي (١٢١٢)، وقال: حديث حسن، وابن ماجه (٢٢٣٦).

(٢) رواه البخاري (٣٩).

(٣) كذا في «اللباب» لابن الأثير (٣ / ٢٠٢)، وفي «تبصير المنتبه» لابن حجر (٤ / ١٣٥٦): «المُرقي».

(٤) رواه السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص: ١١٣) بسنده إلى ابن السني.

ابن إبراهيم، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن سمعان، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ:

«سرعة المشي تذهب ببهاء الوجه»<sup>(١)</sup>.

٧٩- وأخبرني محمد بن الحسين الموصلي، ثنا يحيى بن بشير الموصلي القرقساني، عن الوليد بن سلمة الشامي، ثنا عمر بن محمد بن صهبان، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال:

«سرعة المشي تذهب ببهاء المؤمن»<sup>(٢)</sup>.

## 66- وليستعمل القصد في المشي:

٨٠- فإن أبا يعلى ثنا، قال: ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا نوح بن قيس، عن عبدالله بن عمران، عن عاصم الأحول، عن عبدالله بن سرجس المزني، عن نبي الله ﷺ قال:

«السَّمْتُ الحسنُ والتَّؤَدَةُ والاقتصادُ جزءٌ من أربعة وعشرين جزءاً من النبوة»<sup>(٣)</sup>.

## 67- فإذا انتهى إلى باب العالم؛ فلا يطرق عليه إلا طرْقاً

خفيفاً:

---

(١) لم نقف عليه.

(٢) رواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٧ / ٧٨)، وقال: غير محفوظ، قال ابن حبان في «المجروحين» (٣ / ٨٠): الوليد بن سلمة الطبراني ممن يضع الحديث على الثقات، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

(٣) رواه الترمذي (٢٠١٠)، وقال: حديث حسن غريب.

٨١- لما أخبرنا أبو يعلى، ثنا الحارث بن سريج، ثنا المطلب بن زياد، ثنا أبو بكر بن عبدالله بن الأصبهاني، عن محمد بن مالك بن المنتصر، عن أنس ابن مالك، قال:

كان أبواب رسول الله ﷺ تقرع بالأظافير<sup>(١)</sup>.

٨٢- وحدثني أحمد بن عمرو الزبيقي، ثنا زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري، ثنا الأصمعي، ثنا كيسان مولى هشام بن حسان، عن هشام بن حسان، عن محمد ابن سيرين، عن عمرو بن وهب، عن المغيرة بن شعبة، قال:

كان أصحاب رسول الله ﷺ يقرعون بابه بالأظافير<sup>(٢)</sup>.

68- ولا يقف حيال الباب، وليقف يمنة أو يسرة:

٨٣- فإن أبا عروبة أخبرني، قال: ثنا محمد بن المصنف، ثنا بقة بن الوليد، عن محمد بن عبد الرحمن اليحصبي، قال: سمعتُ عبدالله بن بسر رضي الله عنه يقول:

كان رسول الله ﷺ إذا استأذن على أهل بيت لم يَقمُ حيالَ الباب، ولكنه يقوم يَمَنَةً أو يَسْرَةً، ثم يستأذن<sup>(٣)</sup>.

69- ولا ينظر في شق الباب:

- 
- (١) رواه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٨٠)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٧٣ / ٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٥٣٠).
- (٢) رواه الحاكم في «معرفه علوم الحديث» (ص: ١٩)، والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (٦٥٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٦ / ٣٧).
- (٣) رواه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٧٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٨٢٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٦١٦ / ٢٥).



٨٤ - لما ثنا أبو عبد الرحمن، قال : ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث، عن ابن شهاب، أن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أخبره :

أن رجلاً اطلع من جحر في باب النبي ﷺ، ومع رسول الله ﷺ مدرى يحكُّ به رأسه، فلما رآه رسول الله ﷺ قال : «لو علمت أنك تنظر لطعنتُ به في عينك، إنما جعل الإذن من أجل البصر» <sup>(١)(٢)</sup>.

## 70 - وليستأذن، فإن أجابوه وإلا فليستأذن ثلاثاً ثم لينصرف :

٨٥ - فإن أبا يعلى أبنا، قال : ثنا أبو خيثمة، ثنا سفيان بن عيينة، عن يزيد ابن خصيفة، عن بسر بن سعيد، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال :  
«إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له؛ فليرجع» <sup>(٣)</sup>.

## 71 - فإذا أجابوه فليُعرِّف نفسه، ولا يقل في الجواب : (أنا،

أنا) :

٨٦ - لما أخبرنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا سعيد، حدثني محمد ابن المنكدر، قال : سمعتُ جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال :

استأذنتُ على رسول الله ﷺ، فقال : «مَن هذا؟»، قلتُ : أنا، فقال :

---

(١) رواه البخاري (٥٩٢٤)، ومسلم (٢١٥٦ / ٤٠)، والنسائي (٦٠ / ٨).

(٢) جاء في هامش النسخة : [(المدرى) : حديدة تُشبه المسلة، إلا أنها عريضة الرأس، وربما كانت من فضة، يفرق به الشعر إذا ظفر، قال طفيل الغنوي [من الطويل] :

تَضِلُّ الْمَدَارَى فِي ضَفَائِرِهَا الْعُلَى إِذَا أُرْسِلَتْ أَوْ هَكَذَا غَيْرَ مُرْسَلٍ]

(٣) رواه البخاري (٦٢٤٥)، ومسلم (٢١٥٣ / ٣٣).

«أنا، أنا»، كأنَّه كَرِهَهُ<sup>(١)</sup>.

٨٧- ويروى أنَّ رجلاً استأذن، فقال في الجواب: أنا، فقليل له في الجواب: أنا والدَّقُّ سواء<sup>(٢)</sup>.

## 72- وليبدأ في الاستئذان بالسلام:

٨٨- لما أخبرنا أبو عبد الرحمن، ثنا الفضل بن سهل الأعرج، ثنا الأسود ابن عامر، ثنا حسن بن صالح، عن أبيه، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ وهو في مشربة، فقلتُ: السلامُ عليك يا رسول الله، السلامُ عليكم، أيدخل عمر<sup>(٣)</sup>؟

## 73- فإن بدأ بالكلام قبل السلام؛ فلا يأذن له:

٨٩- لما أخبرنا أبو يعلى، قال: ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا المعتمر ابن سليمان، ثنا إبراهيم بن إسماعيل، عن أبي الزبير والوليد بن عبد الله بن أبي المغيث، عن جابر رضي الله عنه، أن النبيَّ ﷺ قال: «لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام»<sup>(٤)</sup>.

---

(١) رواه البخاري (٦٢٥٠)، ومسلم (٣٨ / ٢١٥٥).

(٢) رواه الحموي في «معجم الأدباء» (٤٠٥ / ٥) عن أبي العيناء، وهذا ملحق بهامش الأصل ولعله من أحد الشراح أو المطالعين.

(٣) رواه أبو داود (٥٢٠١).

(٤) رواه أبو يعلى في «مسنده» (١٨٠٩)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١ / ٤٢٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٨١٦). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨ / ٣٢): رواه أبو يعلى، وفيه من لم أعرفه.

74 - فَإِنْ دَخَلَ بِغَيْرِ اسْتِئْذَانٍ وَلَا سَلَامٍ؛ فَلْيَأْمُرْهُ بِالْخُرُوجِ

وَالْإِسْتِئْذَانِ؛ لِيَكُونَ تَأْدِيبًا لَهُ فِيمَا يَسْتَقْبِلُهُ:

٩٠ - لما أخبرنا أبو عبد الرحمن، أبنا يوسف بن سعيد، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، أخبرني عمرو بن أبي سفيان، أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره، أن كلفة بن الحنبل أخبره:

أن صفوان بن أمية بعثه في الفتح إلى النبي ﷺ بَلَاءً وَجَدَايَةً وَضَغَابِيسَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بِأَعْلَى الْوَادِي، قَالَ: فَدَخَلْتُ وَلَمْ أَسْلَمْ وَلَمْ أَسْتَأْذِنْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْجِعْ فَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَدْخَلُ؟»، وَذَلِكَ بَعْدَمَا أَسْلَمَ صَفْوَان، قَالَ عَمْرُو: وَأَخْبَرَنِي هَذَا الْخَبَرُ أُمِيَّةُ بْنُ صَفْوَانَ أَيْضًا، وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ: عَنْ كَلْفَةَ<sup>(١)</sup>.

75 - فَإِنْ انْتَهَى إِلَى طَرَفٍ بَسَاطُهُ؛ فَلْيَقِفْ وَلْيَسَلِّمْ:

٩١ - فَإِنْ أَبَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ثَنَا، قَالَ: أَبْنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي فُرُوه، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

إِنَّا لَجُلُوسٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَجْلِسِهِ، إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَطْيَبِ النَّاسِ رِيحًا، كَأَنَّ ثِيَابَهُ لَمْ يَمَسَّهَا دَنَسٌ، حَتَّى سَلَّمَ مِنْ طَرَفِ الْبَسَاطِ، قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، قَالَ: أَذْنُو يَا مُحَمَّدُ؟، قَالَ: «أُذْنُهُ»، فَمَا زَالَ يَقُولُ: أَذْنُو مَرَارًا وَيَقُولُ لَهُ: «أُذْنُهُ» حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رُكْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي عَنْ

(١) رواه الترمذي (٢٧١٠)، وقال: هذا حديث حسن غريب.

الإسلام، وذكر الحديث<sup>(١)</sup>.

**76 - وليقف على طرف بساطه، ولا يجلس على تَكْرِمته إلا**

**بإذنه :**

٩٢ - فقد أبنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد الطيالسي ومحمد بن كثير وأبو عمر الحوضي، قالوا: ثنا شعبة، ثنا إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمعج، عن أبي مسعود البديري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يُؤمُّ الرجلُ في بيته ولا في سلطانه، ولا يُجلس على تَكْرِمته إلا أن يأذن لك، أو بإذنه»، قال شعبة: قلت لإسماعيل: ما تَكْرِمته؟ قال: فراشه<sup>(٢)</sup>.

**77 - وليجلس حيث يُجلس :**

٩٣ - لما أخبرنا علي بن محمد، قال: ثنا إسماعيل بن محمد العذري، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا إسماعيل بن عياش، عمن حدثه عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن المسيب، عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «أهل البيت يدرون حيث أجلسوك، فاجلس»<sup>(٣)</sup>.

**78 - فإن أكرمه بوسادة؛ فلا يردّها :**

٩٤ - لما أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان، ثنا عمر بن يزيد السَّيَّاري، ثنا عمران بن خالد الخزاعي، ثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال:

---

(١) رواه النسائي (٤٩٩١)، وهو حديث جبريل المشهور.

(٢) رواه مسلم (٦٧٣ / ٢٩٠)، وأبو داود (٥٨٢).

(٣) عزاه السيوطي للدليمي كما في «جامع الأحاديث» (٨٩٤٠).

دخل سلمان على عمر رضي الله عنه وهو متكئ على وسادة، فألقاها له، فقال سلمان: الله أكبر (مرتين)، صدق الله ورسوله، فقال: عمر حدثنا يا سلمان، قال: دخلتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متكئ على وسادة، فألقاها لي، ثم قال: «يا سلمان! ما من مسلم يدخل على أخيه فيُلقي له وسادةً إكراماً له إلا غفر الله صلى الله عليه وسلم له»<sup>(١)</sup>.

٩٥ - أخبرني عبد الجواد بن محمد، ثنا زيد بن إسماعيل، ثنا يعلى بن عبيد، عن بسام الصيرفي، عن أبي جعفر، قال:

دخل رجلان على علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فألقى لهما وسادةً، فجلس أحدهما على الوسادة وجلس الآخر بالأرض، فقال للذي جلس بالأرض: قُمْ فاجلس على الوسادة؛ فإنه لا يأبى الكرامة إلا حمار<sup>(٢)</sup>.

## 79 - فإذا جلس فلا يجلس على يده اليسرى:

٩٦ - كما أخبرني الحسين بن محمد، قال: ثنا أبو داود، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا مندل بن علي، عن ابن جريج، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو ابن الشريد، عن أبيه رضي الله عنه:

أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً قد جلس على يده اليسرى، فقال: «هذه

---

(١) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٠٦٨)، والحاكم في «المستدرک» (٦٥٤٢)، وفيه عمران بن خالد الخزاعي، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ضعيف.

(٢) رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦٣٠٧)، وقال: هذا منقطع، وإن صح ذلك فهو محمول صاحبه على أنه إنما لم يجلس عليها رغبة عن قبول ما أكرمه به أو رغبة عن الجلوس مع صاحبه، فتنبه لذلك عليٌّ فأنكره عليه.

جلسة المغضوب عليهم»<sup>(١)</sup>.

80 - وَلِيَجْمَعْ نَفْسَهُ ، وَلِيَحْتَبِيَ ؛ لِيَكُونَ أَحْضَرَ لِفَهْمِهِ ، وَأَوْعَى

لَمَا يَسْمَعُ :

٩٧ - لَأَنَّ عَبْدَانَ الْأَهْوَازِيِّ ثَنَا ، قَالَ : ثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سَهْلٍ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

الرَّبِيعِ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قُعَيْسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو رضي الله عنه ، قَالَ :

جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاحْتَبَى بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !

عَلَّمَنِي مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ ؛ فَإِنِّي أَعْرَابِيٌّ جِلْفٌ ، قَالَ : « أَتَقِي اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتَ »<sup>(٢)</sup> .

81 - وَلِيُخْلَعَ نَعْلَيْهِ وَلِيَضَعَهُمَا إِلَى جَنْبِهِ ، وَلِيُلْطِفَ لَهُ فِي

السُّؤَالِ :

٩٨ - كَمَا أَخْبَرَنَا حَامِدُ بْنُ شُعَيْبٍ ، ثَنَا سَرِيحُ بْنُ يُونُسَ ، ثَنَا هَشِيمٌ ، عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أُعْطِيَتْ فَوَاتِحَ الْكَلِمِ وَخَوَاتِمُهُ » ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَلَّمَنَا مِمَّا

عَلَّمَكَ ﷺ ، فَعَلَّمَنَا التَّشَهُّدَ<sup>(٣)</sup> .

---

(١) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٢٤٣).

(٢) رواه أحمد بن منيع وأبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٥٠٩ / ٤).

(٣) رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٩٩٨)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧٢٣٨)، وفيه

عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٦٣ / ٨):

ضعيف.

## 82 - وليعلم أن حُسن السؤال نصفُ العلم :

٩٩ - لما أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان، ثنا هشام بن عمار، ثنا مخيس ابن تميم، ثنا حفص بن عمر، عن إبراهيم بن عبد الله بن الزبير، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال : قال رسول الله ﷺ :

«حُسن السؤال نصفُ العلم»<sup>(١)</sup>.

## 83 - وليقدّموا أمامهم مَنْ هو أعلمُهم وأحفظُهم ليسأل عنهم :

١٠٠ - فإن أبا خليفة أبنا، قال : ثنا محمد بن كثير، أبنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبي مسعود، قال : كان رسول الله ﷺ يقول :

«لِيَلِيَنِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ»<sup>(٢)</sup>.

١٠١ - أخبرني موسى بن عمر القُلْزُومي، ثنا محمد بن العباس بن خلف، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال :

---

(١) رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٧٤٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٣٣)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص : ٣٥٨)، قال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢ / ٢٨٤) : قال أبي : هذا حديث باطل، ومخيس وحفص مجهولان. وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٦ / ٣٩١) : مخيس بن تميم عن حفص بن عمر مجهول، وكذا شيخه.

(٢) رواه مسلم (٤٣٢ / ١٢٢).

«لِيَقُمْ الْأَعْرَابِي خَلْفَ الْمُهَاجِرِينَ؛ لِيَقْتَدُوا بِهِمْ»<sup>(١)</sup>.

## 84 - وَلِيَتَمَلَّقَ لِلْعَالَمِ:

قال الله ﷻ في قصة يوسف عليه السلام: ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا﴾

[يوسف: ٤٦] إلى قوله: ﴿إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [يوسف: ٧٨].

١٠٢ - فقد حدثني إبراهيم بن مطروح الكاتب، قال: ثنا سعيد بن عمرو الحمصي، قال: ثنا بقية بن الوليد، ثنا إسماعيل، حدثني الحسن بن دينار، عن الخصيب بن جحدر، عن النعمان بن نعيم، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال:

«ليس من خُلِقَ المؤمن التملُّقُ والحسدُ إلا في طلب العلم»<sup>(٢)</sup>.

١٠٣ - فقد أخبرنا أبو يعلى، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا يونس بن بكير، ثنا يونس ابن عمرو، عن أبي العلاء، عن عكرمة، عن عبدالله بن عمرو، قال:

بينا أنا عند رسول الله ﷺ فذكر الفتنة، فقال: «إذا الناس مرجت عهودهم، وخفت أماناتهم، وكانوا هكذا»، وشبك رسول الله ﷺ بين أصابعه، فقلت: كيف أفعل يا رسول الله جعلني الله فداك عند ذلك؟ قال:

---

(١) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٨٨٧)، و«مسند الشاميين» (٢٦٥٨)، وفيه: «الأعراب» بدل «الأعرابي»، وفي سنده سعيد بن بشير، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٤ / ٢): «اختلف في الاحتجاج به».

(٢) رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٨٦٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١٨٨)، قال البيهقي: الحسن بن دينار ضعيف بمرة، وكذلك خصيب بن جحدر، وروي من وجه آخر ضعيف.



«الزَمَ بَيْتَكَ، وَأَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَخُذْ مَا تَعْرِفُ، وَدَعْ مَا تُنْكِرُ، وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ خَاصَّةٍ نَفْسِكَ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَةِ»<sup>(١)</sup>.

١٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبْنَا إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْقُوبَ، ثَنَا عَفَانُ، ثَنَا عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي جَدَّتِي الرَّبَابُ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ، قَالَ:

مَرَّ بَنَا سَيْلٌ، فَذَهَبْنَا نَغْتَسِلُ فِيهِ، فَخَرَجْتُ مِنْهُ مَحْمُومًا، فَنَمَى ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا ثَابِتٍ يَتَعَوَّذُ»، فَقُلْتُ لَهُ: يَا سَيِّدِي! وَصَالِحَةُ الرُّقَى؟ قَالَ: «لَا رُقَى إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: مِنَ الْحُمَةِ، وَالنَّفْسِ، وَاللَّدَغَةِ»<sup>(٢)</sup>.

## 85 - وَلِيَكُنْ مِنْ جَوَابِ الْعَالَمِ:

١٠٥ - مَا حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُكْتَبُ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضِيلِ، ثَنَا مَوْمِلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَحَمِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا خَيْرَنَا وَابْنَ خَيْرِنَا، وَسَيِّدَنَا وَابْنَ سَيِّدِنَا، قَالَ: فَتَغَيَّرَ وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! قُولُوا بِقَوْلِكُمْ وَلَا يَسْتَهْوِينَكُمْ الشَّيْطَانُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَوَاللَّهِ! مَا أَحَبُّ أَنْ

---

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٣٤٣).

(٢) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي «السنن الكبرى» (١٠٠٨٦)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (٣٦٩)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٨٦).

تَرْفَعُونِي فَوْقَ مَا رَفَعَنِي اللَّهُ»<sup>(١)</sup>.

قال الأعشى في عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة [من السريع]:

سَادَ وَالْفَى رَهْطُهُ سَادَةً      وَكَابِرًا سَادُوكَ عَنْ كَابِرٍ

١٠٦ - حدثني إبراهيم بن محمد الدستوائي، ثنا أبو يوسف يعقوب بن

إسحاق القلوسي<sup>(٢)</sup>، ثنا علي بن المديني، ثنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن زياد  
ابن علاقة، عن أسامة بن شريك:

أن الأعراب أتوا النبي ﷺ فقبلوا يده<sup>(٣)</sup>.

86 - قال: ومما يتقرب المتعلم إلى العالم إذا حضر عنده إن

كان يعمل شيئاً أن يُعِينَهُ عَلَيْهِ، وإن كانت حاجةً قضاها:

قال الله ﷻ: ﴿قَالَ يَأَيُّهَا الْمَلَأُوا أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بَعْرُشَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾

[النمل: ٣٨] الآية.

١٠٧ - فإن أبا جعفر محمد بن عبدان الواسطي حدثني، قال: حدثني سعيد

ابن يحيى بن الأزهر، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن سلام أبي شرحبيل، عن  
حبة وسواء ابني خالد، قالوا:

---

(١) رواه النسائي في «السنن الكبرى» (١٠٠٧٨)، وأحمد في «مسنده» (٢٤٩ / ٣)،  
عبد بن حميد (١٣٣٧).

(٢) في الأصل: «القلوشي»، والتصويب من «المقتنى في سرد الكنى» للذهبي  
(١٦٤ / ٢).

(٣) رواه المحاملي في «أماله» (٢٤٧)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب  
السامع» (١٩٠ / ١).

دخلنا على النبي ﷺ وهو يعالج شيئاً، فأعناؤه عليه، فقال: «لا تأيساً من الرزق ما تهزّزت رؤوسكما؛ فإن الإنسان تلذه أمّه أحمر ليس عليه قشرٌ ثم يرزقه الله»<sup>(١)</sup>.

## 87 - فإذا همّ بالقيام؛ فليبادر إلى وضع نعله بين يديه:

١٠٨ - فقد أخبرني محمد بن أحمد بن المهاجر، ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود، ثنا يونس بن محمد، ثنا عمر بن [أبي]<sup>(٢)</sup> خليفة، قال: سمعتُ أبا بدر بشار بن الحكم، عن ثابت، عن أنس:

أن غلاماً كان يشهد حلقة رسول الله ﷺ لا يؤبه له، فأراد رسول الله ﷺ القيام فناوله نعله، فقال: «أردتَ رضاء الله ﷻ، رضي الله عنك»، قال أنس: فكان لذلك الفتى شأنٌ بعدُ بالمدينة<sup>(٣)</sup>.

## 88 - وكذلك إن انقطع شِئْخُ نَعْلِهِ؛ فليبادر إلى إصلاحها:

١٠٩ - فقد أخبرني محمد بن علي القصبي، ثنا عبيد بن شريك، ثنا محمد ابن عبد العزيز الرملي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا معان بن رفاعه، عن علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال:

أخبر النبي ﷺ بمرض سعد، فجاءه عائداً له في يوم حارٍّ وانقطع

---

(١) رواه ابن ماجه (٤١٦٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٢٤٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٤٧٩)، قال البوصيري في «مصابح الزجاجة» (٢٢٧ / ٤): إسناده حديثهما صحيح، رجاله ثقات، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في «مسنده» بهذا الإسناد.

(٢) ما بين معكوفتين من «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣٨٩ / ٧).

(٣) رواه البزار في «مسنده» (٦٩١٢).

قِبَالُهُ نَعْلُهُ، فَاشْتَدَّ<sup>(١)</sup> غَلَامٌ مِنَ الْحَدَّائِينَ بِقِبَالِ فَقَبَلَهُ، فَقَالَ لِلْغَلَامِ: «لَوْ تَعَلَّمُ [مَا لَكَ فِي]»<sup>(٢)</sup> مَا حَمَلْتُ عَلَيْهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ»<sup>(٣)</sup>.

## 89 - وَلْيَتَرَفَّقُوا لِيَحْفَظَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ :

١١٠ - كما أخبرنا محمد بن خالد النيلي، ثنا بشر بن معاذ العقدي، ثنا هذيل بن ميمون الجعفي، ثنا الحجاج، عن أبي إسحاق، عن أبي عياض، قال: سمعتُ عبدالله بن عمرو يقول:

كنتُ أنا وصاحبٌ لي نختلف إلى رسول الله ﷺ، وكنتُ إذا شهدتُ كتبتُ وأخبرته، وإذا شهد كتبتُ وأخبرني<sup>(٤)</sup>.

## 90 - وَخَيْرُ الرَّفَقَاءِ أَرْبَعَةٌ :

١١١ - لما أخبرني أبو عروبة، ثنا محمد بن عوف، ثنا حيوة بن شريح، ثنا عبد الملك الصنعاني، ثنا أبو سلمة العاملي، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: قال النبي ﷺ:

«خَيْرُ الرَّفَقَاءِ أَرْبَعَةٌ»<sup>(٥)</sup>.

---

(١) في الأصل: «فاستد»، ولعل الصواب المثبت، يقال: اشتدَّ في عدوه: أسرع، اشتدَّ في السَّير: اندفع. انظر: «معجم اللغة العربية المعاصرة» للدكتور أحمد مختار (١١٧٦/٢).

(٢) ما بين معكوفتين من «الكامل في الضعفاء» لابن عدي.

(٣) رواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٣٢٨/٦).

(٤) لم نقف عليه.

(٥) رواه ابن ماجه (٢٨٢٧)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٢٣٦)، قال البوصيري في «مصابيح الزجاجة» (١٦٩/٣): إسناده ضعيف؛ لضعف أبي سلمة العاملي =

١١٢ - أخبرنا أبو عبد الرحمن، أبنا عبيد بن سعيد.

(ح) وحدثني ابن زهير، ثنا عمرو بن علي، قال: ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، قال: سمعتُ يونس بن يزيد يُحدثُ عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: «خيرُ الصحابةِ أربعةٌ»<sup>(١)</sup>.

١١٣ - أخبرنا أبو يعلى، ثنا أبو همام الوليد بن شجاع، ثنا سعيد الزبيدي، حدثني حيي بن مخمر<sup>(٢)</sup>، حدثني أبو عبد الله الدمشقي، قال: سمعتُ أکثم بن الجون، قال: قال رسول الله ﷺ: «خيرُ الرُفقاء أربعةٌ»<sup>(٣)</sup>.

## 91 - فإن كانوا إنما يحفظون ولا يكتبون؛ فليستعملوا ما:

١١٤ - حدثني عبد الصمد بن سعيد بن يعقوب الحمصي، ثنا عبد الصمد بن عبد الوهاب النصري، ثنا أبو التقى عبد الحميد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن سالم، عن الزبيدي، عن سليم بن عامر، أن أبا أمانة حدثهم:

أن رسول الله ﷺ أمر أصحابه بعد صلاة العشاء أن «احشدوا للصلاة غداً»، فقال رجل منهم: يا فلان! دونك أول كلمة يتكلم بها رسول الله ﷺ،

---

= الأزدي وعبد الملك بن محمد الصنعاني.

(١) رواه أبو داود (٢٦١١)، والترمذي (١٥٥٥)، وقال: هذا حديث حسن غريب.

(٢) في الأصل: «عمر»، والتصويب من «الإكمال في رفع الارتباب» لابن ماكولا (٢/٥٨٢)، و«السنن الكبرى» للبيهقي.

(٣) رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/١٥٧).

وَأَنْتَ الَّذِي تَلِيهَا؛ كَيْ لَا يَفُوتَهُمْ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(١)</sup>.

## 92 - وَلِيَقْدِّمُوا أَمَامَهُمْ مَنْ هُوَ أَعْلَمُهُمْ وَأَحْفَظُهُمْ؛ لِيَسْأَلَ لَهُمْ:

١١٥ - فَإِنْ أَبَا خَلِيفَةُ أَخْبَرَنَا، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَبْنَا سَفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«لِيَلِيَنِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»<sup>(٢)</sup>.

١١٦ - أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عَمْرٍو الْقَلْزَمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ خَلْفٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«لِيَقُمَ الْأَعْرَابِيُّ خَلْفَ الْمُهَاجِرِينَ؛ لِيَقْتَدُوا بِهِمْ»<sup>(٣)</sup>.

## 93 - وَمَا يُسْتَعَانُ بِهِ عَلَى حِفْظِ الْعِلْمِ الْمَرَاجَعَةُ:

١١٧ - لَمَّا أَخْبَرَنَا أَبُو اللَّيْثِ الْفَرَّائِضِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، ثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، ثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

---

(١) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٦٧٨)، و«مسند الشاميين» (١٨٤٣)، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١ / ٤٦): عند الترمذي بعضه بغير سياقه، رواه الطبراني في «الكبير»، وفي إسناده إسحاق بن إبراهيم بن زبريق الحمصي، وثقه يحيى بن معين وأبو حاتم، وضعفه النسائي وأبو داود.

(٢) تقدم تخريجه.

(٣) تقدم تخريجه.

كُنَّا قَعُوداً مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَعَسَى أَنْ نَكُونَ سَتِينَ رَجُلًا، فَيَحْدُثُنَا  
الْحَدِيثَ، ثُمَّ يَرِيدُ الْحَاجَةَ، فَتَرَا جَعَهُ بَيْنَنَا هَذَا ثُمَّ هَذَا ثُمَّ هَذَا، فَتَقُومُ وَكُنَّا  
زُرْعَ فِي قُلُوبِنَا<sup>(١)</sup>.

#### 94 - وكذلك المذاكرة:

١١٨ - فَقَدْ أَخْبَرَنِي أَبُو عُرُوبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَابُورٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
عَرَارٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ، عَنْ أَبِي نُضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:  
سَمِعْتَهُ يَقُولُ:

تَحَدَّثُوا؛ فَإِنَّ الْحَدِيثَ يُهَيِّجُ الْحَدِيثَ<sup>(٢)</sup>.

١١٩ - وَأَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ، ثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ خَزِيمَةَ، ثَنَا أَبُو حَذِيفَةَ،  
ثَنَا سَفْيَانٌ، عَنْ سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي نُضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ:  
تَحَدَّثُوا؛ فَإِنَّ الْحَدِيثَ يُهَيِّجُ الْحَدِيثَ<sup>(٣)</sup>.

#### 95 - وَلَا بَأْسَ أَنْ يَتَحَاوَرُوا بِحَضْرَةِ الْعَالَمِ فِي أَصْنَافِ الْعِلْمِ، وَيُنَظِرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا:

---

(١) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «الْمَدْخَلِ إِلَى السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٤٢٥)، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ  
الزَّوَائِدِ» (١/ ١٦١): رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَفِيهِ يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

(٢) رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «مُصَنَّفِهِ» (٢٦١٣٣)، الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ»  
(٢٤٧٧)، وَالْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي «الْجَامِعِ لِأَخْلَاقِ الرَّاوي» (١٨١٩)، قَالَ  
الْهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (١/ ١٦١): رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ»، وَرَجَالُهُ  
رِجَالُ الصَّحِيحِ.

(٣) رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٦٣٩١)، وَابْنُ الْجَعْدِ فِي «مُسْنَدِهِ» (١٤٤٩)،  
وَالْهَرَوِيُّ فِي «ذَمِّ الْكَلَامِ وَأَهْلِهِ» (٥٦٦).

١٢٠ - أخبرنا أبو يعلى ، ثنا المعلى بن مهدي ، ثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال :  
لقد رأيتنا نكثر مرأنا عند رسول الله ﷺ (١) .

96 - ومما يُستعان به على الدّرس وتقوية البصر أن يكون جلوسه بحيث أن ينظر إلى ماءٍ يجري ، أو خُصرة :

١٢١ - لما أخبرني كهمس بن معمر ، ثنا عبدالله بن أبي مسرة ، ثنا إسماعيل ابن عيسى البصري ، ثنا أبو هلال الراسبي ، عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه ، قال :  
قال رسول الله ﷺ :

«النَّظَرُ إِلَى الْخُصْرَةِ يَزِيدُ فِي الْبَصَرِ ، وَالنَّظَرُ فِي الْمَاءِ يَزِيدُ فِي الْبَصَرِ» (٢) .

97 - وكذلك تهذيبُ البدن وتركُ أكل ما يُورثُ السَّمَنَ ، فإن السَّمَنَ مضلّةٌ للفهم ، وغفلةٌ للرجال :

١٢٢ - فقد أخبرنا أبو القاسم بن منيع ، ثنا علي بن الجعد ، أبنا سعيد ، عن أبي جمرة ، قال : سمعتُ زَهدم بن المضرب ، عن عمران بن حصين ، عن النبي ﷺ قال :

«خيركم قرني ، ثم الذين يلونهم» ، قال عمران : فلا أدري أذكر رسولُ الله ﷺ بعد قرنه قرنين أو ثلاثة ، وقال : «إن بعدكم قومٌ يخونون

(١) رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٦٥) .

(٢) رواه أبو نعيم في «الطب النبوي» (١٣٧) .



ولا يُؤتمنون، ويشهدون ولا يُستشهدون، وينذرون ولا يُوفون، ويظهر فيهم السَّمَن»<sup>(١)</sup>.

١٢٣ - أخبرني أبو عروبة، ثنا محمد بن بشار، ثنا محمد بن جعفر وأبو داود، قالا: ثنا شعبة، قال: سمعتُ أبا إسرائيل قال: سمعتُ جعدةَ قال:

سمعتُ النبي ﷺ ورأى رجلاً سميناً، فجعل يُومئ إلى بطنه ويقول: «لو كان هذا في غير هذا كان خيراً لك»<sup>(٢)</sup>.

١٢٤ - أخبرنا ابن منيع، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، قال: قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:

إن الله ﷻ يُبغض القارئَ السمينَ<sup>(٣)</sup>.

١٢٥ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو أسامة عبد الله بن أسامة

---

(١) رواه البخاري (٢٦٥١)، ومسلم (٢٥٣٥ / ٢١٤).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤٧١ / ٣)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (٧٦٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢١٨٥)، والحاكم في «المستدرک» (٧١٤١)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وابن أبي شيبة في «مسنده» (٧٦٢)، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١ / ٥): رواه كله الطبراني، ورواه أحمد، إلا أنه جعل أن النبي ﷺ هو الذي رأى الرؤيا للرجل، ورجال الجميع رجال الصحيح غير أبي إسرائيل الجشمي، وهو ثقة. وقال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص: ٢٠٨): سنده جيد.

(٣) أورده الغزالي في «إحياء علوم الدين» (٨١ / ٣)، قال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص: ٢٠٨): بل عزاه أبو الليث السمرقندي في «بستانه» لأبي أمامة الباهلي مرفوعاً، ولكن ما علمته في المرفوع.

الكلبي، ثنا محمد بن الطفيل، عن شريك، قال:

إنما كانوا يَتَصَحَّحُونَ لِيَتَّقُوا عَلَى الْعِبَادَةِ وَحِفْظِ الْعِلْمِ بِقَلَّةِ الطَّعْمِ<sup>(١)</sup>.

١٢٦ - أخبرنا أبو خليفة، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن

عمارة بن عمير، عن وهب بن ربيعة، عن عبدالله بن مسعود، قال:

إِنِّي لَمُسْتَتِرٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، إِذْ جَاءَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ: ثَقَفِي وَخَتَاهُ قَرَشِيَّانَ،

كثِيرٌ شَحْمٌ بَطُونُهُمْ، قَلِيلٌ فَفَقَهُهُمْ، فَتَحَدَّثُوا الْحَدِيثَ بَيْنَهُمْ، وَذَكَرَ  
الْحَدِيثَ<sup>(٢)(٣)</sup>.

98 - وَكَذَلِكَ لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتِمَّلَّأَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فَيَقْطَعَهُ

عَنِ الدَّرْسِ:

١٢٧ - لما أخبرنا أبو يعلى، ثنا هارون بن معروف، ثنا إسماعيل بن عياش،

حدثني سليمان بن سليم الكناني، عن يحيى بن جابر الطائي، عن المقدم بن  
معد يكرب الكندي، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وَعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، حَسْبُ ابْنِ آدَمَ أَكْلَاتُ يُقِمِّنُ

صَلْبَهُ، فَإِنْ لَا مُحَالَةَ؛ فَثَلْثُ طَعَامٍ، وَثَلْثُ شَرَابٍ، وَثَلْثُ لِنَفْسٍ»<sup>(٤)</sup>.

---

(١) لم نقف عليه.

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١/ ٤٠٨)، وأبو يعلى في «مسنده» (٥٢٤٥)، وابن  
حبان في «صحيحه» (٣٩١).

(٣) بلغ في الخامس بدار الحديث الأشرفية بسفح قاسيون.

(٤) رواه الترمذي (٢٣٨٠)، وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجه (٣٣٤٩).

قال الأرقط - وصف رجلاً أكثر الأكل حتى منعه الكلام [من الطويل] - :

أَتَانَا وَمَا دَانَاهُ سَحْبَانُ وَإِلٍ بَيَانًا وَعِلْمًا بِالَّذِي هُوَ قَائِلُ  
فَمَا زَالَ عِنْدَ اللَّقْمِ حَتَّى كَانَهُ مِنْ الْعِيِّ لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ بِاقِلُ

١٢٨ - حدثني الحسين بن يوسف الفحام، ثنا أحمد بن محمد الحاطبي،

ثنا الحنيني، عن مالك، قال :

كان في بني إسرائيل فتية يصومون النهار ويقومون الليل، وكان نوبةً  
بينهم، إذا أرادوا أن يُفطروا يقوم على رؤوسهم رجلٌ منهم فيقول :  
لا تأكلوا كثيراً، فتشربوا كثيراً، فتناموا كثيراً، وكان يفعل ذلك حتى  
يَقْرُغُوا<sup>(١)</sup>.

## 99 - ومما يُعين على الحفظ الحجامَةُ وحلقُ القفا :

١٢٩ - فقد أخبرني أبو عروبة، ثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني، ثنا

غزال بن محمد، عن محمد بن جحادة، عن نافع، عن ابن عمر، قال : سمعتُ  
رسولَ الله ﷺ يقول :

«الحجامَةُ تزيد في العقل، وتزيد الحافظُ حفظاً»<sup>(٢)</sup>.

---

(١) رواه الإمام أحمد في «الزهد» (ص : ١٠٤)، وأبو جعفر بن البختری . انظر :

«مجموع فيه مصنفات أبي جعفر بن البختری» (١٣١).

(٢) رواه ابن ماجه (٣٤٨٧)، والحاكم في «المستدرک» (٧٤٧٩)، وقال : رواة هذا

الحديث كلهم ثقات إلا غزال بن محمد؛ فإنه مجهول لا أعرفه بعدالة ولا جرح،

وقد صح الحديث عن ابن عمر ؓ من قوله من غير مسند ولا متصل، والديلمي

في «الفردوس» (٢٧٨١).

١٣٠ - حدثني عزازة بن عبد الدائم، أبنا القاسم بن إسماعيل الهاشمي، ثنا عمرو بن محمد العنقري، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن، قال :  
حلّقُ القفا يزيد في الحفظ<sup>(١)</sup>.

## 100 - والذي يجب أن لا يُغفل عنه كلّ يوم السواكُ :

١٣١ - لما أخبرنا أبو يعلى، ثنا محمد بن بحر، ثنا المعلى بن ميمون، ثنا عمرو بن داود، عن سنان بن أبي سنان، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله ﷺ :  
«إن السواكَ يزيد الرجلَ فصاحةً»<sup>(٢)</sup>.

## 101 - وليُعوّد نفسه قَلَّةَ الضَّحْكِ ، فإن كثرة الضحك تُميت القلب :

١٣٢ - فقد أبنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، ثنا بشر بن هلال الصواف، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا أبو طارق السعدي، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال :  
قال رسول الله ﷺ :  
«لا تُكثِر الضحك ؛ فإن كثرة الضحك تُميت القلب»<sup>(٣)</sup>.

---

(١) لم نقف عليه، ورواه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٢/ ٢٦٣)، من حديث ابن عباس رضي الله عنه موقوفاً.

(٢) رواه أبو يعلى في «معجمه» (٦٦)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٣٢)، والدليمي في «الفردوس» (٣٥٤٩)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٥٦)، وقال :  
عمر بن داود عن سنان بن أبي سنان كلاهما مجهول، والحديث منكر غير محفوظ،  
ومعلى بن ميمون ضعيف.

(٣) رواه الترمذي (٢٣٠٥)، وقال : حديث غريب، وابن ماجه (٤١٩٣)، وإسناده =

102 - ويجب للمبتدئ في العلم أن لا يحمل على نفسه،  
ولياخذ منه قدرَ طاقته؛ ليقَ عليه حفظه:

١٣٣ - لما أخبرنا أبو يعلى، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا يعقوب بن عبد الله  
العمي، عن عيسى بن جارية، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ قال:  
«يا أيُّها الناس! عليكم بالقصد، عليكم بالقصد؛ فإن الله ﷻ لا يَمَلُّ  
حتى تَمَلُّوا»<sup>(١)</sup>.

### 103 - والقليل على الدوام أنفع له:

١٣٤ - لما أخبرنا العباس بن علي النسائي، ثنا يزيد بن عمرو بن البراء  
الغنوي، قال: ثنا خلاد بن يحيى، ثنا أبو عقيل، عن محمد بن سوقة، عن محمد  
ابن المنكدر، عن جابر، عن النبي ﷺ قال:  
«إن هذا الدِّينَ متينٌ، فأوغل فيه برفق، ولا تُبَغِّضْ إلى نفسك عبادةَ  
الله ﷻ»<sup>(٢)</sup>.

---

= صحيح، و(٤٢١٧)، وإسناده حسن. انظر: «مصباح الزجاجة» للبوصيري  
(٢٣٣ / ٤).

(١) رواه ابن ماجه (٤٢٤١)، قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٤ / ٢٤٥):  
إسناده حسن، يعقوب مختلف فيه، والباقي ثقات.

(٢) رواه البزار في «مسنده» كما في «كشف الأستار» (٧٤)، والبيهقي في «السنن  
الكبرى» (٣ / ١٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١٤٧)، وفيه أبو عقيل يحيى  
ابن المتوكل، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١ / ٦٢): كذاب. وقال السخاوي  
في «المقاصد الحسنة» (ص: ٦١٥): وهو مما اختلف فيه على ابن سوقة في  
إرساله ووصله، وفي رفعه ووقفه، ثم في الصحابي أهو جابر أو عائشة أو عمر؟ =

104 - وَمَنْ اشْتَدَّ حَرْصُهُ عَلَى شَيْءٍ فَلَا بَدَّ لَهُ مِنْ فِتْرَةِ عَنْهُ :

١٣٥ - كما أخبرني محمد بن سعيد البزوري، ثنا علي بن حرب، ثنا محمد

ابن فضيل، عن حصين، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو، قال رسول الله ﷺ :

«لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةٌ، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فِتْرَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ فِتْرَتُهُ إِلَى هَدًى؛

فَقَدْ اهْتَدَى، وَمَنْ كَانَتْ فِتْرَتُهُ إِلَى ضَلَالَةٍ؛ فَقَدْ هَلَكَ»<sup>(١)</sup>.

105 - فَإِذَا وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ فِتْرَةً أَوْ مَلَالًا؛ فَلْيُجِمَّ نَفْسَهُ :

١٣٦ - فقد أخبرنا أبو القاسم بن منيع، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا حماد

ابن سلمة، عن ثابت، عن أنس :

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ حَتَّى يُقَالَ : صَامَ صَامٌ، وَيُفْطِرُ حَتَّى يُقَالَ<sup>(٢)</sup> :

أَفْطَرَ أَفْطَرَ<sup>(٣)</sup>.

106 - وَكَذَلِكَ إِنْ وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ سَمَ قَلْبٍ :

١٣٧ - لما أخبرني محمد بن علي الناقد، ثنا طالوت بن عباد، ثنا الحارث

ابن عبيد أبو قدامة، عن أبي عمران الجوني، عن جندب بن عبدالله، قال : قال

رسول الله ﷺ :

---

= وقال الدارقطني : ليس فيها حديث ثابت، ورجح البخاري في «تاريخه» من حديث

ابن المنكدر الإرسال. وقال ابن الأثير في «جامع الأصول» (١/ ١٧٥) : غريب

المتن، وفي إسناده غرابة أيضاً.

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢/ ١٥٨)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢١٠٥)،

وابن حبان في «صحيحه» (١١).

(٢) في الأصل : «يقول»، والتصويب من «صحيح مسلم».

(٣) رواه مسلم (١١٥٨ / ١٨٠).

«اقرأوا القرآن ما اختلفت عليه قلوبكم، فإذا اختلفتم فيه؛ فقوموا عنه»<sup>(١)</sup>.

## 107 - وليجتهدوا في الصدق وقلة المخالفة :

١٣٨ - فقد أخبرنا أبو خليفة، ثنا محمد بن كثير، أبنا سفيان، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، أراه عن أبي معمر، عن أبي مسعود، قال : كان النبي ﷺ يقول :

«لا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ»<sup>(٢)</sup>.

## 108 - وليتناصّحوا ويُفيد بعضهم بعضاً، ولا يَكْتُم بعضهم عن بعض :

١٣٩ - فقد حدثني موسى بن هارون بن سعيد التوزي، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، ثنا عبد القدوس بن حبيب الكلاعي - قال إسحاق : هو أوّل مَنْ كَتَبْتُ عنه - عن عكرمة، عن ابن عباس، قال : قال رسول الله ﷺ :

«إخواني ! تناصّحوا في العلم ولا يَكْتُم بعضهم بعضاً؛ فإن خيانة الرجل في علمه أشدُّ من خيانتِهِ في ماله، وإن الله ﷻ سائلكم عنه»<sup>(٣)</sup>.

١٤٠ - أخبرني علي بن أحمد بن سليمان، ثنا أحمد بن عبد المؤمن المروزي،

---

(١) رواه البخاري (٥٠٦١)، ومسلم (٢٦٦٧ / ٣).

(٢) رواه مسلم (٤٣٢ / ١٢٢).

(٣) رواه تمام في «فوائده» (١٥١٩)، والخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١٤٤٩)، وابن عساكر في «تاريخه» (٣٠٨ / ٨)، وفيه عبد القدوس ابن حبيب الكلاعي، قال المتقي الهندي في «كتر العمال» (١٠٦ / ١٠): متروك.

ثنا علي بن الحسين بن واقد، ثنا يحيى بن يمان، عن أسعد، عن جعفر، عن سعيد ابن جبير في قوله: ﴿الَّذِينَ يَخْلُوتُ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾ [الحديد: ٢٤]، قال: هذا في العلم<sup>(١)</sup>.

109 - فأما التحاسد الذي أُبِيح في العلم؛ فليس هو كتمان، وإنما ذلك شدة الحرص عليه؛ ليلبغ في العلم درجة من قد سبقه:

١٤١ - كما أخبرني أحمد بن عبدالله بن القاسم الحيراني، ثنا سعيد بن حفص النفيلي، ثنا زهير بن معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن ابن مسعود، أراه رفعه إلى النبي ﷺ، قال:

«لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالاً فسلطه على هلكته في الحق، ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها»<sup>(٢)</sup>.

110 - وليعدّهم للمجلس يوماً بعينه؛ لئلاً ينقطعوا عن أشغالهم ويستعدّوا ليوم المجلس:

قال الله ﷻ: ﴿قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ﴾ [طه: ٥٩].

١٤٢ - أخبرنا أبو يعلى، ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، ثنا عبد الرحيم ابن سليمان، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أحشدوا؛ فإنّي أقرأ عليكم ثلث القرآن»، فحشدوا، فقرأ علينا

(١) رواه الخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٧٢٠).

(٢) رواه البخاري (٧٣)، ومسلم (٢٦٨ / ٨١٦).



﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] حتى ختمها<sup>(١)</sup>.

111 - وليجعل للنساء يوماً خاصاً لا يحضره فيه الرجال؛ ولئلاً

يَحْتَشِمْنَ عن سؤال ما يَحْتَجْنَ إليه من شأنهنَّ:

قال الله ﷻ: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾ [الممتحنة: ١٢] الآية.

١٤٣ - أخبرنا أبو خليفة، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، ثنا سفيان بن عيينة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة:

أن نسوةً أتِينَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْنَ: يا رسول الله! ما نَقْدِرُ عَلَى مَجْلِسِكَ مِنْ قَبْلِ الرِّجَالِ؛ فَوَاعِدْنَا مَكَاناً نَأْتِيكَ فِيهِ، قَالَ: «مَوْعِدُكُمْ بَيْتُ فُلَانَةٍ»؛ فَأَتَاهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ لِمَوْعِدِهِنَّ؛ فَكَانَ فِيهَا قَال لِهِنَّ أَوْ حَدَّثَهُنَّ: «مَا مِنْكُمْ أَمْرَةٌ يَمُوتُ لَهَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ تَحْتَسِبُهُنَّ إِلَّا دَخَلَتْ الْجَنَّةَ»، قَالَتْ أَمْرَةٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْ اثْنَانِ؟ قَالَ: «أَوْ اثْنَانِ»<sup>(٢)</sup>.

قال سفيان: هذا حفطي عن سهيل، وأخبروني أنها قالت: أَوْ وَاحِدٌ؟ قَالَ: «أَوْ وَاحِدٌ»<sup>(٣)</sup>.

112 - وليَكُنْ مَجْلِسُهُ لِلْعِلْمِ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ:

---

(١) رواه مسلم (٨١٢ / ٢٦١).

(٢) رواه مسلم (٢٦٣٢ / ١٥١) مختصراً، والنسائي في «السنن الكبرى» (٥٨٩٨)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٩٤١).

(٣) لم نقف عليه.

١٤٤ - لما أخبرني حامد بن محمد بن شعيب، ثنا سريج بن يونس، ثنا

الوليد بن مسلم، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحُجر بن حُجر الكلاعي، قالوا: أتينا العرياض بن سارية - وهو ممن نزل فيه: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَحِمْدَ مَا أَحْمَلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ [التوبة: ٩٢] - فسلمنا وقلنا: أتيانك زائرين وعائدين ومقتبسين، فقال العرياض:

صَلَّى بنا رسول الله ﷺ الصبح ذات يوم، [ثم] أقبل علينا بوجهه، فوعظنا موعظةً بليغةً ذرَفَتْ منها العيونُ وَوَجِلَتْ منها القلوبُ، فقال قائلٌ: يا رسول الله! كأن هذا موعظة مودِّع، فماذا تَعْهَدُ إلينا؟ فقال: «أوصيكم بتقوى الله، والسَّمْع والطَّاعة، وإن عبداً حبشياً؛ فإنه مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بعدي؛ فسيرى اختلافاً كثيراً؛ فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء بعدي الراشدين المهديين؛ فتمسَّكوا بها وعضُّوا عليها بالنَّواجذ، وإياكم ومُحدثاتِ الأمور، فإنَّ كُلَّ مُحدثَةٍ بدعةٌ، وكلَّ بدعة ضلالةٌ»<sup>(١)</sup>.

قال أبو العباس الوليد بن مسلم: فذكرتُ لعبدالله بن العلاء بن زبير، فقال: نعم، حدثني يحيى بن أبي المطاع القرشي أنه سمع العرياض ابن سارية، ثم حدثني نحوه من هذا<sup>(٢)</sup>.

### 113 - وإن أمكنه أن يجلس لهم بالغداة والعشي؛ كان أفضل:

قال الله تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ

(١) رواه أبو داود (٤٦٠٧).

(٢) رواه ابن ماجه (٤٢، ٤٤)، والمروزي في «السنة» (٧١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧/٣١).

يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ﴿٢٨﴾ [الكهف: ٢٨] الآية.

١٤٥ - أخبرنا أبو خليفة، ثنا مسدد بن مسرهد، ثنا جعفر بن سليمان، عن المعلى بن زياد، عن العلاء بن بشير المزني، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال:

جلستُ مع عصابة من ضعفاء المهاجرين، قال: إِنَّ بَعْضَنَا لَيَسْتَتِرُ بِبَعْضٍ مِنَ الْعُرَى وَقَارَى يَقْرَأُ عَلَيْنَا؛ إِذْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فلما قام رسول الله ﷺ سكت القاريُّ وسلم رسول الله ﷺ، قال: «ما كنتم تصنعون؟» قلنا: يا رسول الله! كان قاريُّ لنا يقرأ علينا، وكنا نستمع إلى كتاب الله، فقال رسول الله ﷺ: «الحمد لله الذي جعل من أمتي مَنْ أُمِرَتْ أَنْ أَصْبِرَ نَفْسِي مَعَهُمْ»، قال: ثم جلس وسطنا لِيَعْدِلَ نَفْسَهُ بِنَا<sup>(١)</sup>.

١٤٦ - حدثني عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن علي الوراق، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، ثنا عفيف بن سالم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، ﴿وَلَا تَنْظُرُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدْوَةِ وَالْعِشْيِ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ [الأنعام: ٥٢]، قال: مجالسُ الفقه<sup>(٢)</sup>.

١٤٧ - أخبرنا أبو يعلى، ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا حماد بن سلمة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال:

«لَأَنْ أَقْعَدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ ﷻ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ،

(١) رواه أبو داود (٣٦٦٦).

(٢) لم نقف عليه.

ولأن أقعد مع قوم يذكرون الله ﷻ من بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق ست رقاب من ولد إسماعيل عليه السلام»<sup>(١)</sup>.

### 114 - فإذا خرج إليهم فلا يقوموا له :

١٤٨ - فقد أخبرنا أبو يعلى ، ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس ، قال :

ما كان من الدنيا شخص أحب إليهم رؤية من رسول الله ﷺ ، وكانوا إذا رأوه لم يقوموا إليه ؛ لما كانوا يعلمون من كراهيته لذلك<sup>(٢)</sup>.

١٤٩ - أخبرنا أبو يعلى ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بن نمير ، عن مسعر ، عن أبي العنبر ، عن أبي العدبس ، عن أبي مرزوق ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة ، قال :

خرج علينا رسول الله ﷺ يتوكأ على عصا ، فقمنا إليه ، فقال : «لا تقوموا كما تقوم الأعاجم بعضها لبعض»<sup>(٣)</sup>.

### 115 - وليمنعهم من ذلك وليكرهه ؛ فإنه من آفات النفس :

١٥٠ - فقد حدثنا أبو عبد الرحمن ، قال : ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا حبيب بن الشهيد ، عن أبي مجلز ، قال :

---

(١) رواه أبو داود (٣٦٦٧) ، وفيه : «أربعة» بدل «ست رقاب» . قال العراقي «المغني عن حمل الأسفار» (١ / ٢٦) : إسناده حسن .

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٣ / ٢٥٠) ، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٤٦) ، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٧٨٤) .

(٣) رواه أبو داود (٥٢٣٠) .

دخل معاوية بيتاً فيه ابن الزبير وابن عامر، فقام ابن عامر وثبت ابن الزبير، فقال: اجلس؛ إن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمَثَلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَاماً؛ فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتاً مِنَ النَّارِ»<sup>(١)</sup>.

## 116- وَيَمْنَعُهُمْ أَنْ يَمْشُوا خَلْفَهُ بوسادة ليجلس عليها إذا جلس :

١٥١ - فقد حدثني أحمد بن يحيى بن زهير، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا يحيى ابن صالح، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، قال: دخلنا على عاصم ابن خُدْرَةَ<sup>(٢)</sup> فقال:

ما أكل النبي ﷺ على خِوان قطُّ، ولا مُشي معه بوسادة قطُّ، ولا كان له بَوَّابٌ قطُّ<sup>(٣)</sup>.

## 117- وَلِيَمْنَعَهُمْ أَنْ يَمْشُوا خَلْفَهُ إذا مشى :

١٥٢ - لما حدثني عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن يحيى الأودي، ثنا أبو أسامة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن شعيب بن عبدالله بن عمرو، عن عبدالله بن عمرو، قال:

---

(١) رواه أبو داود (٥٢٢٩)، والترمذي (٢٧٥٥)، وفيه: «ابن صفوان» بدل «ابن عامر»، وقال: حديث حسن.

(٢) كذا ضبطه في الأصل و«معجم الصحابة» لابن قانع (٢/ ٢٩٥)، وفي «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٨١)، و«أسد الغابة» لابن الأثير (٣/ ١٠٨)، و«تبصير المتنبه» لابن حجر (٢/ ٥٢٧): «حَدْرَةَ»، وقال الزبيدي في «تاج العروس» (١١/ ١٤٤): والصواب فيه بالحاء المهملة كما ضبطه الحافظ.

(٣) رواه الطبراني في «مستند الشاميين» (٢٦٧٢)، والسلفي في «الطيوريات» (١٠١٤).

ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ يأكل مَتَكِنًا، ولا وَطِئَ عَقِبَهُ رجُلان<sup>(١)</sup>.

## 118- فَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا فَلَا بِأَسْ أَنْ يُؤَدَّبَهُمْ بِأَدَبٍ خَفِيفٍ :

١٥٣- فقد أخبرنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، ثنا إسحاق بن إبراهيم ابن حبيب بن الشهيد، ثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، قال: ثنا السميّط، أن أبا السوار حدّثه عن خاله، قال:

رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَمْشِي وَأَنَاسٌ يَتَّبِعُونَهُ، قال: فَاتَّبَعْتُهُ مَعَهُمْ، قال: فَلَحَقَنِي الْقَوْمُ يَسْعُونَ، وَأَبْقَى<sup>(٢)</sup> الْقَوْمُ، فَأَتَى عَلِيٌّ يَضْرِبُنِي بِعَسِيبٍ أَوْ بِقَضِيبٍ أَوْ بِسِوَاكَ كَانَ مَعَهُ، وَاللَّهِ مَا أَوْجَعَنِي، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنْ نَاسًا يَتَّبِعُونِي وَلَا أَحَبُّ أَنْ يَتَّبِعُونِي، اللَّهُمَّ فَمَنْ ضَرَبْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ؛ فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً وَأَجْرًا»، أَوْ قَالَ: «مَغْفِرَةً وَرَحْمَةً»<sup>(٣)</sup>.

---

(١) رواه أبو داود (٣٧٧٠)، وابن ماجه (٢٤٤) بلفظ: «ما رأيي...»، وأحمد في «مسنده» (١٦٥ / ٢). قال العظيم أبادي في «عون المعبود» (٧٠١ / ٩): قال المنذري: ووقع هنا وفي كتاب ابن ماجه شعيب بن عبدالله بن عمرو عن أبيه، وهو شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو، قال: كان ثابت البناني ينسبه إلى جده حين حدث عنه، وذلك شائع، وإن كان أراد بأبيه محمداً؛ فيكون الحديث مرسلًا، وإن محمداً لا صحبة له، وإن كان أراد جده عبدالله؛ فيكون مسندًا، وشعيب قد سمع من عبدالله بن عمرو، والله ﷻ أعلم.

(٢) في الأصل: «واتقا»، والمثبت من مصدرَي التخريج.

(٣) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢٩٤ / ٥)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» =

١٥٤ - أخبرني أبو [الطيب]<sup>(١)</sup> أحمد بن عثمان، ثنا الفضل بن موسى الهاشمي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، قال:

وَشَى رَجُلٌ بَعْمَارَ عِنْدَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَذَبَ عَلِيٌّ فَابْسُطْ لَهُ الدُّنْيَا، وَاجْعَلْهُ مُوْطَأً الْعَقِيبِينَ<sup>(٢)</sup>.

١٥٥ - أخبرنا أبو بكر النيسابوري، ثنا بحر بن نصر، ثنا أسد بن موسى، ثنا سعيد بن زيد، ثنا عطاء بن السائب، ثنا أبو البختری، قال:

كَانَ بَيْنَ عِمَارِ بْنِ يَاسِرٍ وَبَيْنَ رَجُلٍ بِالْكُوفَةِ لِحَاءً، فَقَالَ عِمَارُ: إِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلِيًّا؛ فَاسْأَلِ اللَّهَ أَنْ لَا يُمِيتَكَ حَتَّى يُوْطَأَ عَقِيبُكَ<sup>(٣)</sup>.

١٥٦ - أخبرنا أبو القاسم بن منيع، ثنا علي بن المنذر الطريقي، ثنا ابن فضيل، عن هارون بن عنترة، عن سليم بن حنظلة، قال:

كُنْتُ مَعَ أَبِي بَنِ كَعْبٍ وَهُوَ يَحْدُثُنَا، فَقَامَ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَلَقِينَا عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَأَمَالَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي بَنِ كَعْبٍ بِالْدَّرَةِ، فَقَالَ: مَهْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ،

---

= (٧/ ٨٣)، وفيه: «وأبقى القوم بي». قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٤٠٧):  
رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

(١) انظر: «تاريخ بغداد» للخطيب (٤/ ٢٩٨).

(٢) رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٥٨١٥)، وأحمد في «الزهد» (ص: ١٧٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٤٢)، والمراد بموطأ العقبين: أي يتبعه الناس.

(٣) رواه هناد في «الزهد» (٥٥٠)، والدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٢٠٣٤)، والخطابي في «العزلة» (ص: ٣٨).

فقال عمر: هذا فتنة للمتبوع، مذلة للتابع<sup>(١)</sup>.

١٥٧ - حدثني عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرحمن بن يونس، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول:

قدم علينا عبيدالله بن عمر الكوفة، فاجتمعوا عليه، فقال: شتم العلم، أذهبتُم نورَه، لو أدركنا وإياكم عمر؛ لأوجعنا ضرباً<sup>(٢)</sup>.

١٥٨ - أخبرني عبد الجواد بن محمد، ثنا زيد بن إسماعيل، ثنا يزيد بن هارون، أبنا العوام بن حوشب، عن حبيب بن أبي ثابت، قال:

تبع ناسٌ ابنَ مسعود، فالتفت إليهم؛ فقال: ألكم حاجة؟ قالوا: لا، حُبُّنا أن نمشي معك، قال: فارجعوا؛ فإنها مذلةٌ للتابع، فتنةٌ للمتبوع<sup>(٣)</sup>.

١٥٩ - أخبرني إبراهيم بن محمد بن الضحاك، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الرحمن بن زياد، ثنا شعبة، عن الهيثم، قال:

رأى عاصم بن ضمرة ناساً يتبعون سعيد بن جبير، فنهاهم وقال: إن هذا مذلةٌ للتابع، مفسدةٌ للمتبوع<sup>(٤)</sup>.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٦٣١٥)، والدارمي في «سننه» (٥٢٣)، والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (٤٩٩).

(٢) رواه الخطابي في «العزلة» (ص: ٨٣)، والخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٩٥٨).

(٣) رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٦٣١٤).

(٤) رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٦٣١٣)، والدارمي في «سننه» (٥٢٧)، والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (٤٩٨).



١٦٠ - حدثنا أبو يعلى، ثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، ثنا عبدالله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن الهيثم بن خالد، قال: سمعتُ عمِّي سليم بن عتر يقول: سمعتُ أبا الدرداء يقول: لا يزال العبد يزاد من الله بُعداً ما مُشِيَ خَلْفُهُ<sup>(١)</sup>.

١٦١ - أخبرنا أبو بكر النيسابوري، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا سفيان بن عيينة، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: إِنَّ خَفَقَ نَعَالَكُمْ مَفْسَدَةٌ لِقُلُوبِ نَوَكَى رَجَالِكُمْ<sup>(٢)</sup>.

١٦٢ - أخبرنا ابن منيع، ثنا محمد بن كليب، ثنا حماد بن زيد، عن يزيد ابن حازم، قال: سمعتُ الحسن يقول: إِنَّ خَفَقَ النَّعَالِ خَلْفَ الرِّجَالِ قَلٌّ مَا يُثَبِّتَ الْحَمَقَى<sup>(٣)</sup>.

١٦٣ - أخبرني علي بن أحمد بن سليمان، ثنا أحمد بن عبد المؤمن المروزي، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا عبدالله بن المبارك، عن جرير بن حازم، عن أيوب، قال: قال الحسن: إِنَّ خَفَقَ النَّعَالِ خَلْفَ الرِّجَالِ لَا يُثَبِّتُ قُلُوبَ الْحَمَقَى مِنَ الرِّجَالِ<sup>(٤)</sup>.

## 119 - فَأَمَّا إِنْ كَانَ رَاكِبًا؛ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَمْشُوا حَوْلَهُ:

(١) رواه ابن المبارك في «الزهد» (٣٩٤)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (٩٩٦).

(٢) رواه الدارمي في «سننه» (٥٣٤)، وأحمد في «فضائل الصحابة» (٩٢١).

(٣) رواه الدارمي في «سننه» (٥٣٥)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١٦٨ / ٧)، والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (٤٩٧).

(٤) رواه ابن المبارك في «الزهد» (٥٠).

١٦٤ - فقد ثنا أبو محمد بن صاعد، قال: ثنا أحمد بن سنان القطان، ثنا أبو أحمد الزبيدي، ثنا مالك بن مغول، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال:

كُنَّا مع النبي ﷺ في جنازة أبي الدحداح، فلما صَلَّى أُتِيَ بفرس مُعْرُورٍ، فركب ومشينا حوله<sup>(١)</sup>.

## 120 - فإذا جلس العالم فليتحلّقوا:

١٦٥ - فقد أبنا أبو يعلى، قال: ثنا الحسن بن عمر بن شقيق بن أسماء الجرمي، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا المعلى بن زياد الفردوسي، عن العلاء بن بشير المزني - قال: وكان مما علمته شجاعاً عند اللقاء، بكاءً عند الذّكر - عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

جلستُ مع عصابة من ضعفاء المهاجرين، إن بعضنا ليستتر ببعض من العُرْيِ وقاريءٌ يقرأ علينا؛ فنحن نستمع إلى كتاب الله ﷻ، إذ جاء رسول الله ﷺ، فجلس وسطنا ليعدل نفسه بنا، ثم أشار بيده استديروا؛ فاستدارت الحلقة وتبرّزت وجوههم له<sup>(٢)</sup>.

## 121 - وليوسعوا الحلقة:

١٦٦ - كما أبنا أبو بكر بن مكرم، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا عبد الرحمن ابن أبي الموالي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) رواه مسلم (٩٦٥/٨٩).

(٢) رواه أبو داود (٣٦٦٦)، وفيه: «برزت» بدل «تبرّزت».

«خيرُ المجالس أوسعُها»<sup>(١)</sup>.

## 122 - وليكنْ جلوسُهُ مستقبلَ القبلة :

١٦٧ - لما أخبرنا أبو يعلى ، ثنا حوثره بن أشرس ، ثنا أبو المقدام هشام بن زياد ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ قال :  
«لكلِّ شيءٍ شرفٌ ، وشرفُ المجالس ما استقبلَ بها القبلةُ»<sup>(٢)</sup>.

## 123 - وليجلس المتعلِّم حيث ينتهي به المجلس :

١٦٨ - فقد أخبرنا محمود بن محمد الواسطي ، ثنا زكريا بن يحيى ، ثنا شريك ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، قال :  
«كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي»<sup>(٣)</sup>.

## 124 - فإذا انتهى إلى المجلس فليُسلم :

١٦٩ - لما حدثني جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري<sup>(٤)</sup> ، ثنا عمر بن عبدالله بن رزين ، أخو مبشر<sup>(٥)</sup> ، ثنا إسحاق بن عبدالله النيسابوري - وكان من

---

(١) رواه أبو داود (٤٨٢٠).

(٢) رواه عبد بن حميد في «مسنده» (٦٧٥) ، والحاكم في «المستدرک» (٧٧٠٦) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٧٨١).

(٣) رواه أبو داود (٤٨٢٥) ، والترمذي (٢٧٢٥) ، وقال : حديث حسن صحيح غريب .

(٤) توفي سنة (٣٠٧هـ) . انظر مصادر الترجمة .

(٥) في الأصل : «ابن أخي مبشر» ، والصواب المثبت ، وقد توفي جعفر بن محمد - كما في مصادر الترجمة - سنة (٣٠٧هـ) ، وتوفي شيخه عمر بن عبدالله سنة (٢٠٣هـ) . انظر : «تهذيب الكمال» للمزي (٢١ / ٤١٠ ، ٢٧ / ١٩٣) ؛ فالحديث منقطع بينهما بهذا الإسناد ، وقد روى الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧٩٩) حديثاً من طريقهما =

الثقات - عن أبي الأشهب جعفر بن الحارث، عن سفيان الثوري، عن محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا انتهى أحدكم إلى المجلس؛ فليُسلم؛ فإن بدا له أن يجلس؛ فليجلس، وإن قام فليُسلم؛ فإن الأولى ليست بأحق من الآخرة»<sup>(١)</sup>.

## 125 - فإذا جلس في الحلقة فليقل ما:

١٧٠ - أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائي، أبنا قتيبة بن سعيد، ثنا خلف بن خليفة، عن ابن أخي أنس بن مالك، عن أنس بن مالك، قال: كنتُ جالساً مع رسول الله ﷺ في الحلقة؛ إذ جاء رجلٌ فسلم على النبي ﷺ وعلى القوم، وقال: السلام عليكم ورحمة الله؛ فردَّ عليه النبي ﷺ: «وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته»؛ فلما جلس الرجلُ قال حين جلس: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يُحبُّ ربُّنا ويرضى؛ فقال له النبي ﷺ: «كيف قلت؟»، فردَّ على النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده! لقد ابتدرها عشرة أُملاكٍ كلُّهم حريصٌ على أن يكتبها، فما درَوا كيف يكتبونها حتى رفعوها إلى ذي العزة، فقال: اكتبوها كما قال عدي»<sup>(٢)</sup>.

## 126 - وليتوقَّ أن يجلس وسط الحلقة:

= بواسطة بينهما، وهو: أحمد بن يوسف السلمي.

(١) رواه أبو داود (٥٢٠٨)، والنسائي في «السنن الكبرى» (١٠٢٠١).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١٥٨ / ٣)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٧٧١٨)، وابن حبان في «صحيحه» (٨٤٥).

١٧١ - لما أخبرنا أبو عبد الرحمن، أبنا حميد بن مسعدة، عن سفيان بن

حبيب، عن شعبة، عن قتادة، عن لاحق بن حميد، عن حذيفة:

«أن رسول الله ﷺ لعن من يجلس وسط الحلقة<sup>(١)</sup>».

## 127 - وكذلك لا يتخطى بالحلقة:

١٧٢ - فقد حدثني أحمد بن يحيى بن زهير، ثنا محمد بن عبيد الله بن عبيد

ابن عقيل، ثنا عبد الملك بن بشير، ثنا دُرُست بن الحسن المؤدّن، ثنا جعفر بن

الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ تَخَطَّى حَلَقَةً قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ؛ فَهُوَ عَاصٍ»<sup>(٢)</sup>.

يتلوه إن شاء الله: (فإن استدناه العالم)<sup>(٣)</sup>.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيّد المرسلين محمد النبي وآله

أجمعين، وحسبنا الله ونعم الوكيل.



---

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٥ / ٤٠١)، والطيالسي في «مسنده» (٤٣٥)،

والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ٢٣٥).

(٢) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٩٦٣)، وفيه جعفر بن الزبير، قال الهيثمي

في «مجمع الزوائد» (٨ / ٦٣): متروك.

(٣) في هامش الأصل: «بلغ العرض»، وفي الهامش أيضاً: «بلغ في السادس بالأشرفية

بقاسيون».



الْبَيْعُ السَّابِعُ

مِنْ كِتَابٍ

بِرِيَاضَةِ الْمُتَعَلِّمِينَ

تَأليف

أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني الحافظ الدينوري

رواه

أبو نصر أحمد بن الحسين بن الكسار الدينوري عنه

وعنه أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني

أخبرنا به الشيخان

أبو المحاسن عبد الرزاق بن إسماعيل بن محمد بن عثمان

وابن عمه أبو سعيد المطهر بن عبد الكريم بن محمد بن عثمان

القومسانيان عنه

سماع

لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي

عفا الله عنه ونفعه بالعلم





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

### وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

#### 128 - فَإِنْ اسْتَدْنَاهُ الْعَالِمُ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَتَخَطَّى الْحَلَقَةُ :

١٧٣ - لما حدثنا محمد بن خريم بن مروان، ثنا هشام بن عمار، ثنا سويد ابن عبد العزيز، ثنا سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر قال :  
كان لرجلٍ منا حاجةٌ إلى رسول الله ﷺ؛ فلما فرغ من صلاته قال :  
«أين طالبُ الحاجة؟» فجاء يتخطى رقاب الناس<sup>(٢)</sup>.

#### 129 - وَلَا يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَتَحَلَّقُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ :

١٧٤ - فقد ثنا محمد بن خريم، ثنا هشام بن عمار، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده :  
أن رسول الله ﷺ نهى أن يُباع في المسجد، أو يُبتاع فيه، أو تُعرَّف فيه ضالَّةٌ، أو تُنشد فيه الأشعارُ، أو تتحلَّق فيه الحِلَقُ يومَ الجمعة قبل الصلاة<sup>(٣)</sup>.

(١) جاء في هامش صفحة العنوان : «أكمله نسخاً وسماعاً أبو العباس أحمد بن أبي بكر الواسطي».

(٢) رواه السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص : ١٢٤).

(٣) رواه الترمذي (٣٢٢)، وقال : حديث حسن، ورواه النسائي (٧١٥).

### 130- وعلى المتعلمين أن يُوسَّعَ بعضهم لبعض في المجلس :

قال الله ﷻ: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ [المجادلة : ١١].

١٧٥ - وأخبرنا أبو يعلى ، ثنا محمد بن الصباح الدولابي ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :  
« لا يُقِيمَنَّ الرجلُ الرجلَ من مجلسه فيجلسَ فيه ، ولكنْ تَفَسَّحُوا وتوسَّعوا »<sup>(١)</sup>.

### 131- فَإِنْ خَصَّ بَعْضُ الْمُتَعَلِّمِينَ بَعْضًا بِالْقِيَامِ وَآثَرَهُ بِمَجْلِسِهِ

فلا بأس :

١٧٦ - فقد أخبرنا إسحاق بن محمد ، ثنا أبي ، ثنا نصر بن مزاحم ، عن الأبيض بن الأغزر ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

«يقوم الرجل من مجلسه لأخيه إلا بني هاشم ، فإنهم لا يقومون لأحد»<sup>(٢)</sup>.

### 132- فَإِنْ حَضَرَتْ امْرَأَةٌ لِمَسْأَلَةٍ أَوْ لِحَاجَةٍ؛ فَيَجِبُ أَنْ يَقُومَ

---

(١) رواه البخاري (٦٢٧٠)، ومسلم (٢١٧٧).

(٢) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٩٤٦)، وأبو جعفر بن البخاري في «مجموع فيه مصنفاته» (١٢٠)، وأبو يعلى في «مسنده» كما في «المطالب العالية» لابن حجر (٦٣٩ / ١٦)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤٠ / ٨): «رواه الطبراني، وفيه جعفر بن الزبير، وهو متروك».

لها بعضهم عن مجلسه حتى تقضي حاجتها:

١٧٧ - فقد أخبرني جعفر بن عيسى الحلواني، ثنا محمد بن أحمد بن الجنيد، ثنا حجير بن المثنى، ثنا عبد الحميد بن سليمان، عن أبي حازم، عن سهل ابن سعد قال:

جاءت امرأة إلى النبي ﷺ وحوّلته أصحابه تكلّمه في حاجة لها، فدارت في المجلس فلم تجد مجلساً، قال: فقام رجلٌ من المجلس فجلّست في مجلسه، وكلمت رسول الله ﷺ بحاجتها، فقال رسول الله ﷺ: «تعرفها؟» قال: لا، قال: «أفرحمتها - رحمك الله؟»، ثلاث مراتٍ أو أكثر<sup>(١)</sup>.

133 - وليتوقّى من أتى المجلس أن يفرّق بين الرجل وبين

ابنه:

١٧٨ - فقد أخبرنا أبو القاسم بن منيع، ثنا محمد بن حبيب الجارودي، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يجلس الرجل بين الرجل وبينه في المجلس»<sup>(٢)</sup>.

---

(١) رواه عبد بن حميد في «مسنده» (٤٥١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٨٥٤)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩٤ / ٨): «وفيه عبد الحميد بن سليمان، وثقه أبو داود وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، وبقيّة رجاله ثقات».

(٢) رواه علي بن الجعد في «مسنده» (٢٩٤٧)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٤٢٩)، والديلمي في «الفردوس» (٧٧٨١)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦١ / ٨): «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه من لم أعرفه».

134 - وكذلك إذا كان الرجلان يتحدثان؛ فلا يجلس إليهما

إلا بإذنهما:

١٧٩ - لما أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله بن النفاح الباهلي، ثنا أبو همام الوليد بن شعاع، ثنا مسلمة بن علي، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال:

«إذا كان الرجلان يتحدثان في الفقه؛ فلا يجلس إليهما الثالث حتى يستأذنهما»<sup>(١)</sup>.

135 - فإذا جلسوا حول العالم؛ فليستعملوا الوقار والصمت:

١٨٠ - لما أخبرنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا شعبة، عن زياد ابن علاقة، عن أسامة بن شريك قال:

أتيت النبي ﷺ وأصحابه جلوساً كأنما على رؤوسهم الطير<sup>(٢)</sup>.

136 - وليغضوا أصواتهم:

قال الله ﷻ فيما أخبر عن لقمان إذ قال لابنه: ﴿وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾

[لقمان: ١٩].

وقال الله ﷻ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ

---

(١) رواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٦ / ٣١٣)، والديلمي في «الفردوس» (١٠٠٢).

(٢) رواه أبو داود (٣٨٥٥)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٥٨٧٥)، والإمام أحمد في «مسنده» (٤ / ٢٧٨).

أَمْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى ﴿الآية [الحجرات: ٣].

١٨١ - فقد أخبرنا الحسين بن عبدالله القطان، ثنا عامر بن سيار، ثنا أبو الصباح عبد الغفور الواسطي، عن عبد العزيز بن سعيد الشامي، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال :

«مَنْ غَضَّ صَوْتَهُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ؛ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الَّذِينَ أَمْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى مِنْ أَصْحَابِي»<sup>(١)</sup>.

١٨٢ - أخبرنا علي بن الحسن بن قديد، ثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، ثنا ابن وهب، ثنا مسلمة بن علي، عن يحيى بن الحارث الذماري، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن رسول الله ﷺ :

أنه كان يكره [أن]<sup>(٢)</sup> يكون الرجل مُجْهَرًا رَفِيعَ الصَّوْتِ، وَيَحِبُّ أَنْ يَرَى الرَّجُلَ خَفِيفَ الصَّوْتِ<sup>(٣)</sup>.

### 137 - وَلِيَقْبَلُوا عَلَى الْعَالَمِ بِأَبْصَارِهِمْ :

١٨٣ - لما أخبرني أبو بكر بن أبي داود، ثنا الحسن بن يحيى بن كثير العنبري، ثنا أبي، ثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أسلم المنقري، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ :

أنه بينما هو يُعَلِّمُهُمْ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ؛ إِذْ شَخَصَتْ أَبْصَارُهُمْ عَنْهُ،

---

(١) رواه الديلمي في «الفردوس» (٥٦٦٦).

(٢) ما بين معكوفتين من «الجامع في الحديث».

(٣) رواه ابن وهب في «الجامع في الحديث» (٣٤٣)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٦ / ٣١٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٥٣٦).

فقال : « ما أشخصَ أبصاركم عني؟ »<sup>(١)</sup>.

١٨٤ - وأخبرني عمر بن علي المروزي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا النضر ابن شميل، ثنا ابن عون، عن إسحاق بن سويد، عن معاوية بن قُرة، قال :  
دخلتُ المسجدَ وأنا أريد رجلاً، فإذا أناسٌ فيهم من أصحابِ  
النبي ﷺ، فجلستُ إليهم، فقال رجلٌ منهم: قال رسول الله ﷺ: « ما تَعُدُّونَ  
الصُّرْعَةَ فيكم؟ » قلنا: الله ورسوله أعلم، ونَعُدُّ الصُّرْعَةَ فينا الرجلَ الضَّابطُ،  
قال: « فَإِنَّ الصُّرْعَةَ حَقُّ الصُّرْعَةِ الذي يَغْلِبُ غَضَبُهُ »، قال معاوية: فرآني  
أنظر كذا وكذا، فقال: ألا أراكُ أُحدِّثك عن رسول الله ﷺ وتَصْنَعُ هذا؟!  
لا أُحدِّثك شيئاً اليوم<sup>(٢)</sup>.

١٨٥ - وأخبرني جعفر بن عيسى الحلواني، ثنا محمد بن عبدالله المخرمي،  
ثنا أبو كامل المظفر بن مدرك، ثنا مهدي بن ميمون، ثنا معاذ بن سعد الأعور، قال :  
كنا عند عطاء بن أبي رباح، فحدَّثَ رجلٌ، فاعترضَ له رجلٌ من  
القوم في حديثه، فقال عطاء: سبحان الله! ما هذه الأخلاق؟! ما هذه  
الطُّباع؟! إني لأسمعُ الحديثَ من الرجل أنا أعلم به منه، فأُريه من نفسي  
كأني لا أحسنُ منه شيئاً<sup>(٣)</sup>.

---

(١) رواه عبدالله بن أحمد في «السنة» (١٠٩٥)، والآجري في «الشرعية» (٦٠٩)،  
والقاضي عياض في «الإلماع» (ص: ٤٩).

(٢) لم نقف عليه، وروى مسلم (٢٦٠٨) من طريق آخر عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه  
الجزء المرفوع منه فقط.

(٣) رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥ / ٤٦٩)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» =

١٨٦ - سمعت علي بن إسحاق بن رداء، قال: سمعت أبا صفرة<sup>(١)</sup> الغساني، يقول: سمعت أحمد بن شعيب<sup>(٢)</sup> الغساني، يقول: سمعت أبا شبيب بن عبدة، يقول: قال عبدة بن رياح الغساني:

قالت أم الدرداء لعبد الملك بن مروان: يا أمير المؤمنين! ما زلتُ أتخيّل هذا الأمر فيك منذ رأيتك، قال: وكيف ذاك؟ قالت: ما رأيتُ أحسنَ منك محدّثاً، ولا أجملَ منك مستمعاً<sup>(٣)</sup>.

138 - وكما يُستَحَبُّ للمتعلّمين الإقبالُ على العالم، فكذلك يُستَحَبُّ للعالم أيضاً الإقبالُ عليهم بِكُلِّيّته، ولا يشتغلُ عنهم بشيءٍ:

قال الله ﷻ: ﴿وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ الآية [الكهف: ٢٨].

١٨٧ - أخبرنا أبو عبد الرحمن، أبنا محمد بن علي بن حرب، ثنا عثمان ابن عمر، أبنا مالك بن مغول، عن سليمان الشيباني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً فلبسه؛ فقال: «شغلني هذا عنكم منذ اليوم؛ إليه نظرة، وإليكم نظرة»، ثم ألقاه<sup>(٤)</sup>.

---

= (٣/ ٣١١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠ / ٤٠١).

(١) في «تاريخ دمشق»: «صفوة» بدل «صفرة»، وقال ابن عساكر بعد ذكره لهذا الخبر: «قال ابن جوصا: أبو صفوة المفضل بن سماء الغساني».

(٢) في «تاريخ دمشق»: «شبيب» بدل «شعيب».

(٣) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠ / ٤٠١).

(٤) رواه النسائي (٥٢٨٩)، والإمام أحمد في «مسنده» (١ / ٣٢٢).

### 139- وليكن أولُ ما يفتح به الكلام إذا قعد لهم :

١٨٨ - ما حدثني علي بن أحمد بن سليمان، عن عبدالله بن عامر الأسلمي،

عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال :

كان رسول الله ﷺ إذا خطب الناس لا يدع هذه الآية أن يتلوها :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ إلى قوله : ﴿فَازِفُوزًا عَظِيمًا﴾

[الأحزاب : ٧٠ - ٧١] <sup>(١)</sup>.

### 140- فإذا فرغ من مجلسه فليختم مجلسه :

١٨٩ - بما أخبرنا أبو عبد الرحمن، أبنا محمد بن سهل بن عسكر، ثنا ابن

أبي مريم، أبنا خلاد بن سليمان، عن خالد بن أبي عمران، عن عروة، عن عائشة،  
قالت :

ما جلس رسول الله ﷺ مجلساً، ولا تلا قرآنًا، ولا صلى صلاةً

إلا ختم ذلك بكلماتٍ، فقلنا : يا رسول الله ! لا أراك تجلسُ مجلساً،

ولا تتلوا قرآنًا، ولا تصلي صلاةً إلا ختمت بهؤلاء الكلمات، قال :

«نعم، مَنْ قال خيرًا ختم له طابعٌ من ذلك الخير، وَمَنْ قال شرًّا كُنَّ له

كفارةٌ: سبحانك اللهم وبحمدك، لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوبُ

إليك» <sup>(٢)</sup>.

---

(١) رواه الروياني في «مسنده» (١٠٦٠)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٧٠٢).

(٢) رواه النسائي في «عمل اليوم الليلة» (٣٠٨)، ورواه النسائي في «المجتبى» (١٣٤٤)، والإمام أحمد في «مسنده» (٧٧ / ٦) بنحوه.



141- وَيُسْتَحَبُّ إِذَا اجْتَمَعَ الْقَوْمُ لِلْعِلْمِ أَنْ يَأْمُرُوا مَنْ يَقْرَأُ مِنْهُمْ

سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقُوا، أَوْ قَبْلَ أَنْ يَبْدُؤُوا فِي الْعِلْمِ:

١٩٠- لَمَّا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْعَصْفَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَسْرِيُّ،

ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، قَالَ:

كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَعَدُوا يَتَحَدَّثُونَ فِي الْفَقْهِ؛ أَمْرُوا أَنْ يَقْرَأَ رَجُلٌ سُورَةً<sup>(١)</sup>.

142- وَيُسْتَحَبُّ لِلْعَالِمِ أَنْ يَدْعُو لَجُلَسَائِهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ:

١٩١- لَمَّا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبْنَا الرَّبِيعِ بْنِ سَلِيمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

الْحَكَمِ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ مَضَرَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ:

كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا لَمْ يَقُمْ حَتَّى يَدْعُو لَجُلَسَائِهِ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ، وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ لَجُلَسَائِهِ: «اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ، وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تَهْوُونَ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ مَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا، وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مَصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا»<sup>(٢)</sup>.

(١) رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢/ ٣٧٤).

(٢) رواه النسائي في «السنن الكبرى» (١٠٢٣٤)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» =

## 143 - فإذا همُّوا بالتفرُّق فليستغفروا اللهَ:

١٩٢ - لما أخبرنا أبو يعلى، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا عباد بن عباد، ثنا جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما جلس قومٌ مجلساً فحاضوا في حديثٍ، فاستغفروا اللهَ ﷻ قبل أن يتفرَّقوا إلا غفر لهم ما حاضوا فيه»<sup>(١)</sup>.

## 144 - وليكن عددُ ما يستغفرون عند التفرُّق:

١٩٣ - كما أخبرني أبو أيوب سليمان بن محمد الخزاعي، ثنا أبو علقمة نصر بن خزيمة، أخبرني أبي، عن نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ بن علقمة، [عن ابن عائذ]<sup>(٢)</sup>، قال: قال ابن ناسح عبد الله الحضرمي: كان النبي ﷺ إذا قام من المجلس استغفر عشرين مرَّةً وأعلن<sup>(٣)</sup>.

## 145 - وإن أتمها؛ [ف]مئة:

١٩٤ - كما أخبرنا أبو يعلى، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، ثنا المحاربي، ثنا مالك بن مغول، عن محمد بن سوقة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كنا نعدُّ لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد مئةً مرَّةً يقول قبل أن يقوم: «ربِّ اغفر لي، وتُبْ عليَّ، إنك أنت التَّوَّابُ»<sup>(٤)</sup>.

---

= (٤٤٦). ورواه الترمذي (٣٥٠٢) بنحوه، وقال: حديث حسن غريب.

(١) رواه أبو يعلى في «مسنده» كما في «المطالب العالية» لابن حجر (١٣ / ٥٨٢).

(٢) ما بين معكوفتين من «عمل اليوم والليلة».

(٣) رواه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٣).

(٤) رواه أبو داود (١٥١٦)، والترمذي (٣٤٣٤)، وقال: حديث حسن صحيح غريب، =

## 146- ولا ينبغي لهم أن يتفرّقوا إلا عن ذكر الله، والصلاة على

رسول الله ﷺ:

١٩٥- لما أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ ﷻ فِيهِ؛ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تَرْةٌ»<sup>(١)</sup>.

١٩٦- أخبرني محمد بن محمد الباهلي، ثنا عبد الرحمن بن يونس الرقي، ثنا معن بن عيسى، ثنا ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التّوأمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ ﷻ فِيهِ، وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا كَانَتْ عَلَيْهِمْ تَرْةٌ»<sup>(٢)</sup>.

## 147- وَمَنْ قَامَ مِنَ الْمَجْلَسِ لِيَنْصَرِفَ؛ فَلْيُسَلِّمْ:

١٩٧- فَإِنْ أَبَا خَلِيفَةَ أَبْنَا قَالَ: نَا مَسَدَد، ثنا بشر بن المفضل، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْمَجْلِسَ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَقُومَ فَلْيُسَلِّمْ، فَلَيْسَتْ الْأُولَى أَحَقَّ مِنَ الْآخِرَةِ»<sup>(٣)</sup>.

---

= ورواه ابن ماجه (٣٨١٤).

(١) رواه أبو داود (٤٨٥٦)، والنسائي في «السنن الكبرى» (١٠٢٣٧).

(٢) رواه الترمذي (٣٣٨٠)، وقال: حديث حسن صحيح، ورواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤٤٦ / ٢).

(٣) رواه أبو داود (٥٢٠٨)، والترمذي (٢٧٠٦)، وقال: حديث حسن.

148 - وللسؤال أوقات، ويجب على المتعلم أن يغتنمها من

العالم، وهي أوقات فراغه وخلوته :

١٩٨ - كما أخبرني أبو عروبة، ثنا المسيب بن واضح، ثنا أبو إسحاق

الفزاري، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ، قال :

كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فضربتُ ببصري، فإذا أنا أقرب الناس من رسول الله ﷺ، فقلت : لأغتنمَ خلوته اليوم، فدنوتُ منه، فقلت : يا رسول الله ! أخبرني بعملٍ يُقربني - أو قال : يُدخلني - الجنة، ويُبعدني من النار، فقال : «سألتَ عن عظيم، وإنه ليسيرٌ على مَنْ يَسْرَهُ الله عليه، تَعَبُدُ اللهَ ولا تشركُ به شيئاً، وتُقيم الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتحجُّ البيت، وتصومُ رمضان، وإن شئتَ أنبأتُك بأبواب الخير . . . » وذكر الحديث<sup>(١)</sup>.

149 - وكذلك إذا رآه طيب النفس ؛ فليَسأله :

١٩٩ - لما أخبرنا أبو محمد بن صاعد، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا ابن وهب،

أخبرني سليمان بن بلال، حدثني عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة، أنه سمع معاذ ابن عبد الله بن خبيب الجهني يُحدِّث عن أبيه، عن عمه، قال :

خرج علينا رسولُ الله ﷺ وعليه أثرُ الغُسل وهو طيبُ النفس، فظننا أنه أَلَمَّ بأهله، فقلنا : يا رسول الله ! نراك أصبحت طيبَ النفس ؟! قال : «أجل، والحمد لله»، فذكرنا الغنى، فقال : «لا بأس بالغنى لمن اتقى،

(١) رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٩٥٨).

وَالصَّحَّةُ لِمَنْ اتَّقَى خَيْرٌ مِنَ الْغِنَى، وَطِيبُ النَّفْسِ مِنَ النَّعَمِ»، وَقَالَ مَرَّةً:  
«مِنَ النَّعِيمِ»<sup>(١)</sup>.

150 - وَكَذَلِكَ إِذَا عَلِمَ مِنْهُ فَرَاغُ الْقَلْبِ، وَسَكُونُ جَأَشٍ؛  
فَلْيَغْتَنِمِ سَوَالَهُ فِي تِلْكَ الْحَالِ:

٢٠٠ - كَمَا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَبُو أَنَسٍ مَالِكُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
الْحَمَصِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ.

(ح) وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَمِيرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُصْعَبٍ وَعَبْدُ السَّلَامِ  
ابْنُ عَتِيقٍ قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ  
أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ الدَّمَشَقِيِّ وَعَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُمَا  
سَمِعَا أَبَا أَمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَحْدُثُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَبْسَةَ السَّلْمِيِّ - فَذَكَرَ حَدِيثَ إِسْلَامِ  
عَمْرٍو -، قَالَ:

فَلَمَّا سَمِعْتُ بِهِ خَرَجْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ، سِرْتُ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَيْهِ،  
فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَتَعْرِفُنِي؟ قَالَ: «نَعَمْ، أَنْتَ السَّلْمِيُّ الَّذِي جِئْتَنِي بِمَكَّةَ،  
قُلْتَ لَكَ كَذَا وَكَذَا، وَقُلْتَ لِي كَذَا وَكَذَا»، فَاجْتَنَمْتُ ذَلِكَ الْمَجْلِسَ، وَعَرَفْتُ  
أَنَّهُ لَا يَكُونُ الدَّهْرَ أَفْرَغَ مِنْهُ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ  
السَّاعَاتِ أَسْمَعُ دَعْوَةً؟ قَالَ: «جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ<sup>(٢)</sup>.

151 - وَلْيَتَّقِ سَوَالَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ:

(١) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ (٢١٤١)، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٣٨٠ / ٥).

(٢) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ» (٨٦٣)، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ»  
(٢٦١ / ٤٦ - ٢٦٣).

٢٠١ - لما حدثني أحمد بن يحيى بن زهير، ثنا أبو كريب، ثنا أبو أسامة،

عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال :

سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَشْيَاءَ فَكْرَهَهَا ، فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ غَضَبٌ ، ثُمَّ قَالَ

لِلنَّاسِ : « سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ » ، فَلَمَّا رَأَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ مَا فِي وَجْهِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَضَبِ ؛ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ ﷻ ،

رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِكَ رَسُولًا ، فَسَرَّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَضَبُهُ <sup>(١)</sup> .

152 - وَكَذَلِكَ إِذَا رَأَاهُ مَشْغُولَ الْقَلْبِ ؛ فَإِنَّ شُغْلَ الْقَلْبِ مَضَلَّةٌ

لِلْفَهْمِ :

٢٠٢ - كَمَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَبْنَا أَحْمَدَ بْنَ حَفْصٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثَنَا

إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَتَابٍ - يَعْنِي زَيْدَ - ، عَنْ

عَبِيدِ بْنِ جَرِيحٍ - كَذَا قَالَ - ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ ، أَنَّهُ قَالَ :

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَنْبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ ، فَخَرَجَ حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ

فِي رَقَبَتِهِ خِرْقَةً يَجْرُهَا يَعْتُرُ فِيهَا ، فَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ ، فَتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

عَنِ الْمَنْبَرِ يُرِيدُهُ ، فَلَمَّا رَأَاهُ النَّاسُ أَخَذُوا الصَّبِيَّ فَأَتَوْهُ بِهِ ؛ فَحَمَلَهُ فَقَالَ :

« قَاتَلَ اللَّهُ الشَّيْطَانَ ، إِنَّ لِلْوَلَدِ فِتْنَةً ، وَاللَّهُ مَا عَلِمْتُ أَنِّي نَزَلْتُ عَنِ الْمَنْبَرِ

حَتَّى أُتِيَْتُ بِهِ » <sup>(٢)</sup> .

---

(١) رواه البزار في «مسنده» (٣١٦٥) . وروى أصله البخاري (٩٢) ، ومسلم (٢٣٦٠) .

(٢) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٦٢٦) ، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد»

(٨ / ١٥٥) : «رواه الطبراني عن شيخه حسن - ولم ينسبه - عن عبدالله بن علي

الجارودي ، ولم أعرفهما ، وبقيّة رجاله ثقات» .

## 153 - وكذلك لا يسأله إذا اشتدَّ فرحُه ؛ لأنه يُغيَّر فهمه :

٢٠٣ - فقد أخبرنا أبو يعلى ، ثنا أبو خثيمة ، ثنا عمر بن يونس ، ثنا عكرمة ابن عمار ، ثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، حدثني أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«لَلَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِأَرْضِ فَلَاةٍ ، فَاَنْفَلَتَتْ مِنْهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشِرَائُهُ ، فَأَيَسَ مِنْهَا ، فَأَتَى شَجَرَةً فَاضْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا قَدْ يَسَّ مِنْ رَاحِلَتِهِ ، وَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا قَائِمَةً عِنْدَهُ ؛ فَقَامَ فَأَخَذَ بِخِطَامِهَا ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ ، أَخْطَأُ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ»<sup>(١)</sup> .

## 154 - وكذلك لا يسأله إذا نالته علةٌ تغلبُ على عقله :

٢٠٤ - فقد حدثني إسماعيل بن داود ، ثنا عيسى بن حماد ، ثنا الليث بن سعد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أنها قالت : سحر رسول الله ﷺ حتى إنَّ كَانَ لِيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ<sup>(٢)</sup> .

## 155 - وكذلك لا يسأله إن كان حاقناً :

٢٠٥ - لما أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أبنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، أن عبدالله بن الأرقم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

(١) رواه البخاري (٦٣٠٩) مختصراً ، ومسلم (٢٧٤٧) .

(٢) رواه البخاري (٥٧٦٦) ، ومسلم (٢١٨٩) .

«إذا وجد أحدكم الغائط؛ فليبدأ به قبل الصلاة»<sup>(١)</sup>.

## 156 - وكذلك إن كان حاقناً<sup>(٢)</sup>:

٢٠٦ - حدثني الحسن<sup>(٣)</sup> بن علي النخاس، ثنا محمد بن حميد الرازي،

ثنا جرير بن عبد الحميد، عن ابن المُقَفَّع<sup>(٤)</sup>، عن وزيرٍ لكسرى، قال:

ثلاثةٌ ليس لهم رأيٌّ: صاحبُ الخُفِّ الضَّيِّقِ، والمرأةُ الشُّوءِ،

وحاجةُ البول<sup>(٥)</sup>.

## 157 - وكذلك إن كان جائعاً:

٢٠٧ - لما حدثني الحسن بن محمد بن الضحاك، ثنا أبو مروان العثماني،

ثنا عبد العزيز بن محمد، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال:

«إذا كان أحدكم على طعام؛ فلا يَعْجَلْ حتى يقضي حاجته منه،

وإن أقيمت الصلاة»<sup>(٦)</sup>.

---

(١) رواه الترمذي (١٤٢)، وقال: حديث حسن صحيح، ورواه النسائي (٨٥٢)، وابن ماجه (٦١٦).

(٢) في الأصل: «جائعاً»، والصواب «حاقناً» لأن الجائع سيأتي بعده.

(٣) في الأصل: «الحسين»، والتصويب من «تاريخ ابن يونس» (٢ / ٦١)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٢١ / ١٣).

(٤) كذا ضبط في الأصل.

(٥) رواه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص: ١٩٤).

(٦) رواه البخاري (١٧٣، ٦٧٤)، ومسلم (٥٥٩).



## 158 - ولا يسأله إذا كان ناعساً :

٢٠٨ - لما أخبرنا أبو عبد الرحمن، أبنا قتيبة، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال :

«إذا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وهو في الصلاة؛ فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ، فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وهو ناعس لَعَلَّه يَذْهَبُ فَيَسْتَغْفِرُ فَيَسِبُّ نَفْسَهُ»<sup>(١)</sup>.

## 159 - ولا يسأله وهو يمشي حتى ينتهي إلى باب منزله :

٢٠٩ - كما أخبرنا أبو عروبة، ثنا محمد بن المصنف، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا ابن لهيعة، عن ابن هبيرة، عن أبي تميم الجيشاني، أن أبا ذر قال :

كنت مُحَاضِراً رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يوماً حَتَّى دَخَلَ بَيْتَهُ، فَقَالَ : «غَيْرِ الدِّجَالِ أَخَوْفُنِي عَلَى أُمَّتِي» ثلاثَ مرَّاتٍ، قال ذلك ؛ فلما خَشِيتُ أَنْ يَدْخُلَ وَلَمْ يَنْتَبِهْ لِي ؛ قلت : مَنْ هَذَا الَّذِي غَيْرِ الدِّجَالِ أَخَوْفُ عَلَى أُمَّتِكَ ؟ قال : «الْأُتَمَّةُ الْمُضِلِّينَ»<sup>(٢)</sup>.

## 160 - وكذلك لا يسأله إذا رآه مهموماً حتى يَنْفَرَجَ عَنْهُ هَمُّهُ

وَتَطْيِبَ نَفْسُهُ :

٢١٠ - لما أخبرنا أبو يعلى، ثنا أبو موسى محمد بن المثنى، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي :

---

(١) رواه البخاري (٢١٢)، ومسلم (٧٨٦).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١٤٥ / ٥)، وقال الحافظ العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (٣٨ / ١): إسناده جيد.

أنه قال لعمر: يا أمير المؤمنين! ألم تذكرُ أنني انطلقتُ معك إلى رسول الله ﷺ فوجدناه خائراً فرجعنا، ثم عدنا إليه الغد فوجدناه طيب النفس؛ فذكرنا له الذي رأينا من خُثورته في اليوم الأول، وما رأيناه من طيب نفسه في اليوم الثاني... وذكره<sup>(١)</sup>.

161 - وكذلك لا يسأله إذا كان يحدث نفسه بشيء، أو يكون

شاغل القلب به :

٢١١ - لما أخبرنا أبو يعلى، ثنا مصعب بن عبدالله الزبيري، ثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه :

أن عمر بن الخطاب كان يساير رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فسأله عن شيء فلم يُجبه، ثم سأله فلم يُجبه، ثم سأله فلم يُجبه؛ فقال عمر: ثكلتك أمك عمر، نزلت رسول الله ﷺ ثلاث مرات، كل ذلك لا يُجيبك، فحركتُ بعيري وتقدّمتُ بين يدي الناس؛ فلم أنشب أن سمعتُ صائحاً ينادي؛ فأتيت وقلت: لقد حسبتُ أن يكون قد نزل في قرآن؛ فسلمتُ عليه، فقال رسول الله ﷺ: «لقد أنزلت عليّ الليلة سورة هي أحبُّ إليّ مما طلعت عليه الشمس»، ثم قرأ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۖ﴾

---

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٩٤ / ١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٥٤٥)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٣٨ / ١٠): «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، وكذلك أبو يعلى، إلا أن أبا البختری لم يسمع من علي ولا عمر، فهو مرسل صحيح».

لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴿[الفتح: ١ - ٢]﴾<sup>(١)</sup>.

## 162 - ولا يسأله وهو يريد الصلاة أو حاجةً مهمّةً:

٢١٢ - كما أخبرنا محمد بن خريم بن مروان، ثنا هشام بن عمار، ثنا سويد

ابن عبد العزيز، ثنا سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر، قال:

كان لرجلٍ مِنَّا حاجةٌ إلى رسول الله ﷺ، فخرج إليه، فوجده حين

نزل عن راحلته، فقال: يا رسول الله! حاجتي؛ فقال: «إنما جئتُ أصلي بالناس؛ فإذا فرغتُ فأتني»<sup>(٢)</sup>.

## 163 - فإن عاد للمسألة؛ فلا بأس أن يناله بأدبٍ خفيفٍ:

٢١٣ - لما حدثنا سلم بن معاذ، قال: ثنا أبو شيبة بن أبي بكر، ثنا بكر بن

عبد الرحمن، ثنا عيسى بن المختار، عن ابن أبي ليلى، عن عبد الكريم، عن أبي السوار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ:

أنه خرج إلى الصلاة، فلقيه أعرابيٌّ فسأله عن شيء، فقال نبي الله ﷺ:

ليس هذه ساعة فتوى؛ فأعاد عليه، فغضب النبي ﷺ فضربه بسوطٍ كان معه أو بشيء... فذكر الحديث<sup>(٣)(٤)</sup>.

---

(١) رواه البخاري (٤١٧٧)، والترمذي (٣٢٦٢)، والإمام مالك في «الموطأ» (٢٠٣/١).

(٢) لم نقف عليه.

(٣) على هامش الأصل: «بلغ في السابع بدار الحديث الأشرفية بقاسيون».

(٤) لم نقف عليه، وأورده المتقي الهندي في «كنز العمال» (١٠٦/١٠)، وعزاه لابن السني فقط.

## 164 - ولا يسأله وهو راكبٌ حتى ينزلَ أو يأذنَ له :

٢١٤ - لما أخبرنا أبو محمد<sup>(١)</sup> حامد بن شعيب، ثنا سريج بن يونس، ثنا عباد بن عباد، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى، قال :  
خرج رسول الله ﷺ وهو راكبٌ، فعرضَ له رجلٌ يسأله،  
فتناوله بقضيبٍ<sup>(٢)</sup>.

## 165 - ولا يسأله وهو في حديثٍ حتى يُتمَّه أو يقطعَه ؛ فإن سئلَ فله أن لا يُجيبَ حتى يفرُغَ :

٢١٥ - لما أخبرني محمد بن سعيد بن هلال، ثنا المعافى بن سليمان، ثنا فليح بن سليمان، عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال :  
بينما رسول الله ﷺ جالسٌ في مجلسٍ يُحدثُ القومَ حديثاً، إذ جاءه  
أعرابي فقال : يا رسول الله ! متى الساعة ؟ فمضى رسولُ الله ﷺ يُحدثُ،  
فقال بعضُ القوم : سمع ما قالَ فكرِهَ ما قال، وقال بعضهم : لم يسمع،  
حتى إذا قضى حديثَه قال : «أين السائلُ عن الساعة ؟» قال : أنا يا رسول الله،  
قال : «إذا ضيَّعتَ الأمانةَ فانتظر الساعة»، قال : يا رسول الله ! ثم ماذا؟  
قال : «إذا أُسِنِدَ الأمرُ إلى غيرِ أهله ؛ فانتظر الساعة»<sup>(٣)</sup>.

## 166 - فإذا كانت مسألةٌ نازلةً ؛ فلا بأس أن يسأله، وعليه أن

---

(١) كذا في الأصل، وفي «تاريخ بغداد» للخطيب (٨ / ١٦٩)، و«العبر في خبر من  
غبر» للذهبي (٢ / ١٥٠) : «أبو العباس».

(٢) لم نقف عليه .

(٣) رواه البخاري (٥٩).

## يَقْطَعُ حَدِيثَهُ وَيُجِيبُهُ :

٢١٦ - لما حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا زيد بن الحريش، ثنا روح بن عطاء ابن أبي ميمونة، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة قال :  
أتى أعرابيُّ رسولَ الله ﷺ، فقال : يا رسول الله ! فقطع عليه خطبته،  
ما تقول في الضَّبِّ؟ فقال : «مُسِخَتْ أُمَّةٌ من بني إسرائيل، لا أدري أيُّ  
الدَّوَابِّ مُسِخَتْ؛ فلا أَقْرَبُهُ، ولا أَنْهَى عَنْهُ»<sup>(١)</sup>.

## 167 - وكذلك لا يَفْجَأُ بالسؤال حتى يُؤَنَسَ :

٢١٧ - لما حدثني علي بن أحمد بن سليمان، ثنا سعيد بن عبد الله بن الحكم،  
ثنا قدامة بن محمد الخشرمي، حدثني أمي فاطمة بنت مضر، عن جدها خشرم  
ابن يسار :

أن رجلاً من بني عامرٍ أتى أبا أمامة، فقال : صِفْ لي رسولَ الله ﷺ  
حتى كأني أراه، ففعل ؛ فَعَجَلَ الرجلُ فَأَقْبَلَ يَعْدُو حتى أخذ بزمام ناقة  
رسول الله ﷺ؛ ففزع رسولُ الله ﷺ وضربَه بِسَوْطِهِ؛ فقال : يا رسول الله !  
والذي بعثك بالحقِّ ما جئتُ لأُبْعِثَكَ سُوءاً، إنما جئتُ لأَسْأَلَكَ عن عمل  
أَدْخُلُ به الجنة، قال : «قُلِ الْعَدْلَ وَأَعْطِ الْفَضْلَ . . .» وذكر الحديث<sup>(٢)</sup>.

---

(١) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨٧٧). ورواه الإمام أحمد في «مسنده»

(١٩ / ٥) من طريق عبد الملك بن عمير، عن حصين رجل من بني فزاره، عن

سمرة بن جندب رضي الله عنه، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٧ / ٤) : رجاله ثقات.

(٢) رواه الروياني في «مسنده» (١٢٨٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠٣ / ٣).

## 168- وَيُسْتَحَبُّ لِلْعَالَمِ إِذَا كَانَ فَارِغًا أَنْ يَتَدَيَّ الْمُتَعَلِّمُ بِالْعِلْمِ :

٢١٨ - لما أخبرنا أبو القاسم بن منيع، ثنا عبدالله بن عمر بن أبان، ثنا أبو

يحيى التيمي، عن عطاء بن السائب، عن أبي رزين، قال: قال معاذ:

خرج رسول الله ﷺ على حمارٍ قد خَطَمَهُ بحبلٍ من ليفٍ، فَقُدْتُ

به؛ فقال: «يا معاذ! قد خلوتُ؛ فَسَلْنِي»<sup>(١)</sup>.

## 169- وَلِيَتَلَطَّفَ لِلسُّؤَالِ، فَإِنَّ السُّؤَالَ أَوَّلُ الْعِلْمِ :

٢١٩ - فقد أخبرني الحسين بن محمد، ثنا هانئ بن عبد الرحمن بن خالد

الرقبي، ثنا منصور بن صقير، ثنا عبدالله بن حكيم أبو بكر المدني، عن شبيب بن

بشر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

«حُسْنُ السُّؤَالِ نِصْفُ الْعِلْمِ»<sup>(٢)</sup>.

## 170- فَإِنْ كَانَ قَدْ خَلَا فِي مَنْزِلِهِ لَطْعَامٍ أَوْ نَوْمٍ؛ فَلَا يَطْرُقُ عَلَيْهِ

حَتَّى يَقْضِيَ نَهْمَتَهُ مِنْ خَلْوَتِهِ :

٢٢٠ - فقد أخبرنا أبو القاسم بن منيع، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا محمد بن

راشد، ثنا محمد بن إسحاق، قال: كان ابن عباس يقول:

حُسْنُ الْمَسْأَلَةِ نِصْفُ الْعِلْمِ، إِنْ كُنْتُ آتِي بَعْضَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ

فِي بَعْضِ أَحْيَاءِ الْأَنْصَارِ، وَأَجِدُهُ عَلَى الْحَاجَةِ، فَأَتَوْسَدُّ رَدَائِي فِي ظِلِّ

---

(١) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥ / ١٠٢) بنحوه.

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (٣٤٩)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل»

(ص: ٣٥٩)، وقال ابن حجر في «فتح الباري» (١٢ / ١٣٨): سنده ضعيف.

جدارٍ من الجُدُرِ حتى يَفْرُغَ من حاجته، ثم أَسْتَأْذِنُ عليه، ولو أشاء أن  
أَدْخَلَ عليه فَعَلْتُ، لأنِّي ابنُ عمِّ رسولِ الله ﷺ<sup>(١)</sup>.

171 - ولا بأس أن يَسْتَتِبَ المتعلِّمُ العالمَ في الأمر الذي يقع  
في قلبه منه :

٢٢١ - فقد أخبرنا حامد بن شعيب، ثنا سريج بن يونس، ثنا علي بن هاشم،  
عن بكير بن عامر، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، عن المغيرة بن شعبة، قال :  
توضأ رسولُ الله ﷺ ومسح على خُفَّيه، فقلت : نَسِيتَ يا رسول الله ؟  
قال : «بل أنت نَسِيتَ، بهذا أمرني ربي ﷺ»<sup>(٢)(٣)</sup>.

172 - والاستفهامُ مرَّةً واحدةً :

٢٢٢ - كما حدثنا أبو محمد بن صاعد، ثنا الحسين بن الحسن المروزي،  
ثنا عبد الله بن المبارك، أبنا عيسى بن عبد الرحمن، عن طلحة بن مصرف، عن  
عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب، قال :

جاء أعرابيُّ فقال : يا رسول الله ! علِّمني عَمَلًا يُدْخِلُنِي الجنة، قال :  
«إن كنتَ أَقْصَرْتَ الخُطْبَةَ ؛ لقد أَعْرَضْتَ المسأَلَةَ : أَعْتَقَ الرِّقَبَةَ، وَفُكَّ  
النَّسَمَةَ»، فقال : يا رسول الله ! أَوَلَيْستَ واحدةً؟ قال : «عَتَقُ الرِّقَبَةَ أن تنفردَ

---

(١) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٥٩٢) بنحوه، وقال الهيثمي في «مجمع  
الزوائد» (٢٧٧ / ٩) : ورجاله رجال الصحيح .

(٢) على هامش الأصل : «بلغ العرض» .

(٣) رواه أبو داود (١٥٦) . وأصله عند البخاري (٣٦٣)، ومسلم (٢٧٤) .

بعثتها، وفكَّ النَّسَمَةَ أَنْ تُعِينَ فِي ثَمَنِهَا»<sup>(١)</sup>.

### 173 - فَإِنْ عَاوَدَهُ الثَّانِيَةَ وَقَدْ أَفْهَمَهُ ؛ فَلَا بِأَسْ أَنْ يَنْتَهَرَهُ :

٢٢٣ - لما أخبرنا أبو عبد الرحمن، ثنا قتيبة، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة:

«أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يسوق بدنة، قال: «اركبها، ويملك»، في الثانية أو الثالثة»<sup>(٢)</sup>.

### 174 - فَإِنْ عَاوَدَهُ فِي الْمَعَاوِدَةِ عَضُّهُ بِلِسَانِهِ :

٢٢٤ - فقد أخبرنا نصر بن القاسم ابن الفرائضي، ثنا أحمد بن عمر الوكيعي، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي الدرداء: قال رسول الله ﷺ:

«يا أبا الدرداء! اذهب فناد في الناس أنه من شهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله؛ فقد وجبت له الجنة»، قلت: يا رسول الله! وإن زنا وإن سرق؟ قال: «وإن زنا وإن سرق»، قلت: وإن زنا وإن سرق؟ قال: «وإن زنا وإن سرق، وإن رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدرداء»<sup>(٣)</sup>.

### 175 - فَإِنْ عَاوَدَهُ الرَّابِعَةَ ؛ فَلَا بِأَسْ أَنْ يَنَالَهُ بِضَرْبٍ خَفِيفٍ :

---

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢٩٩ / ٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٧٤)، والدارقطني في «سننه» (١٣٥ / ٢).

(٢) رواه البخاري (١٦٨٩)، ومسلم (١٣٢٢).

(٣) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤٤٧ / ٦)، والنسائي في «السنن الكبرى» (١٠٩٦٥)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٩٣٢).



٢٢٥ - لما أخبرنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا عبد الحميد بن

بهرام، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل:

قلت: يا رسول الله! أيُّ الأعمال أفضل؟ فأخرج لسانه ثم وضع عليها إصبعه، فاسترجع معاذ، فقال: يا رسول الله! أنؤاخذ بكلِّ ما نقول ويكتب علينا؟ فضرب رسول الله ﷺ معاذَ مراراً، يقول: «ثكلتك أمك يا بن أمِّ معاذٍ! وهل يكبُّ الناسَ على مناخِرهم إلا حصائدُ السِّنِّهم»<sup>(١)</sup>.

176 - ولا بأس أن يستأذن المتعلِّمُ العالمَ في المسألة، فيسأل

عن عدَّةٍ مسائل:

٢٢٦ - فقد أخبرنا أبو عروبة، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا أبي، ثنا شعيب بن

زريق، عن عطاء الخراساني، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل، قال:

سافرتُ مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك وفي قلبي كلمةٌ قد أحزنتني وأمرضتني ولم أسأل عنها؛ فقلتُ: أتناذُنْ لي أن أسألكَ عن كلمةٍ قد أحزنتني وأمرضتني؟ قال: «سَلْ عَمَّا شِئْتُ»، قلتُ: حدِّثني بعمل أعمله يُدخلني الله الجنة، قال: «تشهدُ أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتعبُدُ الله وحده»، ثم أقبلتُ عليه أسأله؛ فقلت: يا رسول الله! أيُّ الأعمال أفضل... وذكر الحديث بطوله<sup>(٢)</sup>.

(١) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠ / ٦٤). ورواه الترمذي (٢٦١٦) من طريق

آخر بنحوه، وقال: حديث حسن صحيح. وشهر بن حوشب فيه الكلام المشهور،

وراجع رسالة الدكتوراة لفضيلة الدكتور سامي الخياط وهي من طبع دار النوادر.

(٢) رواه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٩٣٨).

٢٢٧ - حدثني علي بن أحمد بن سليمان، ثنا هارون بن سعيد، قال : سمعت ابن وهب يقول :

سألت سفيان بن عيينة، فقلت : يا أبا محمد! ثلاثة أحاديث، فقال لي سفيان : إذا ذهبت تحملُ على الجمل ثلاثة أعدلٍ لم تَفُدْهُ، ولكن قل : حديث، فإذا قرأتُ؛ فقل : حديث، حتى تَفُرُغَ<sup>(١)</sup>.

177 - وإن سأله سائلٌ عن أعجوبة؛ فلا يضحكُ منها هو

ولا جلساؤه :

٢٢٨ - لما أخبرني كهمس بن معمر، ثنا محمد بن أحمد بن عبد الحميد، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، عن العلاء بن عبد الله بن رافع، عن الحنان بن خازجة الذكواني، عن عبد الله بن عمرو، قال : قال رجل : يا رسول الله! أخبرني عن ثياب أهل الجنة، أتخلق خلقاً أم تُنسج نسجاً؟ فضحك بعضُ القوم، فقال رسول الله ﷺ : «لِمَ تضحكون من جاهلٍ يسألُ عالماً؟ تشقُّ عنها ثمرُ الجنة»<sup>(٢)</sup>.

178 - ولا ينبغي للمتعلِّم أن يسألَ إلا عما ينفعه، ولا يسأل

عن المعضلات :

قال الله ﷻ : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن بُدِّلَ لَكُمْ سُوُكُمُ﴾ [المائدة : ١٠١] إلى آخر القصة .

(١) لم نقف عليه .

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٤)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٥٨٧٢).

٢٢٩ - لما أخبرني أبو عروبة، ثنا محمد بن زياد بن عبيد الله، ثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن عبد الله بن سعد، عن الصُّنَابِحِي، عن معاوية بن أبي سفيان، قال:

نهى رسول الله ﷺ عن الأَغْلُوطَات<sup>(١)</sup>.

### 179 - وليكن جوابه له :

٢٣٠ - كما أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب، ثنا سريج بن يونس، ثنا محمد بن الحسن الهمداني، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال:

كنا عند الشعبي، فجاء رجلٌ يحملُ دَنًّا، فلما رأى الشَّعْبِيَّ والجماعةَ وضعَ الدَّنَّ، ثم جاء إلى الشعبي فقال: ما كان اسمُ امرأةِ إبليسَ، رحمك الله؟ فقال: ذاك نِكَاحٌ ما شهدناه، رحمك الله<sup>(٢)</sup>.

### 180 - وَيَتَثَبَّتُ الْعَالَمُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ، وَلَا يَفْتِي إِلَّا بِمَا يَتَقَنَّهُ:

٢٣١ - فقد أخبرنا إبراهيم بن محمد<sup>(٣)</sup>، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، أبنا يحيى بن أيوب، عن بكر بن عمرو، عن عمرو بن أبي نعيمة، عن أبي عثمان الطنبزي رضيع عبد الملك بن مروان، قال: سمعت أبا هريرة يقول:

قال رسول الله ﷺ:

---

(١) رواه أبو داود (٣٦٥٦)، والإمام أحمد في «مسنده» (٤٣٥ / ٥).

(٢) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٤٦ / ٢)، والدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٢١٤٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١٥ / ٢٥).

(٣) لعله إبراهيم بن محمد بن الضحاك. انظر: «تاريخ الإسلام» للذهبي (٤٧٤ / ٢٣).

«مَنْ أَفْتِي بغير علمٍ كانِ إثمُهُ على مَنْ أَفْتَاهُ»<sup>(١)</sup>.

181- فَإِنْ سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ لَا يَعْلَمُهُ ؛ فَلَا يَسْتَحْيِ أَنْ يَقُولَ :

لَا أَعْلَمُ :

٢٣٢- فقد أخبرنا أبو يعلى ، ثنا أبو خثيمة ، ثنا أبو عامر العقدي ، ثنا زهير

ابن محمد ، عن عبدالله بن محمد بن عَقِيل<sup>(٢)</sup> ، عن محمد بن جبير بن مطعم :

أَنْ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الْبِلْدَانِ شَرُّ؟ قَالَ :

«لَا أَدْرِي» ، فَلَمَّا جَاءَهُ جَبْرِيلُ ؛ قَالَ<sup>(٣)</sup> : «يَا جَبْرِيلُ ! أَيُّ الْبِلْدَانِ شَرُّ؟»

قَالَ : لَا أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ رَبِّي ، فَانْطَلَقَ جَبْرِيلُ ، فَمَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ

جَاءَ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّكَ سَأَلْتَنِي : أَيُّ الْبِلْدَانِ شَرُّ؟ فَقُلْتُ : لَا أَدْرِي ،

وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي ﷻ : أَيُّ الْبِلْدَانِ شَرُّ ، فَقَالَ : أَسْوَأُهَا<sup>(٤)</sup><sup>(٥)</sup>.

182- فَإِنْ احتَاجَ أَنْ يَسْأَلَ عَمَّا لَا يَحْتَمِلُهُ الْعَوَامُ ؛ فَلْيَأْتِهِ فِي

مَنْزِلِهِ :

---

(١) رواه أبو داود (٣٦٥٧) ، والإمام أحمد في «مسنده» (٣٢١ / ٢).

(٢) كَذَا ضُبِطَ فِي الْأَصْلِ بفتح العين .

(٣) فِي الْأَصْلِ : «فَقَالَ» ، وَالْمُثَبِّتُ مِنْ مَصَادِرِ التَّخْرِيجِ .

(٤) عَلَى هَامِشِ الْأَصْلِ : «بَلِغْ» .

(٥) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٨١ / ٤) ، وأبو يعلى في «مسنده» (٧٤٠٣) ، والبزار

فِي «مُسْنَدِهِ» (٣٤٣٠) ، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (٧٦ / ٤) : «وَرَجَالَ

أَحْمَدَ وَأَبِي يَعْلَى وَالبَزَارَ رَجَالَ الصَّحِيحِ ، خِلاَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَقِيلٍ ، وَهُوَ

حَسَنُ الْحَدِيثِ» .

٢٣٣ - لما أخبرني أبو يعلى، ثنا علي بن الجعد، ثنا زهير عن زياد بن خثيمة، عن الأسود الهمداني، سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اثنَا عشرَ خليفة كُلُّهم من قريش، فلما رجع إلى منزله؛ أتيتُ فيما بيني وبينه، فقلتُ: ثم يكون ماذا؟ قال: ثم يكون الهرج»<sup>(١)</sup>.

183 - ولا ينبغي للمتعلِّمين أن يتحفَّظوا زلَّات العلماء؛ فلن يخلو أحدٌ من زلَّةٍ ومن سهوٍ:

٢٣٤ - فقد أخبرني أبو عروبة، ثنا علي بن ميمون العطار، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني، ثنا كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن أخوفَ ما أخافُ على أمتي زلَّةٌ عالمٍ وهوَى مُتَّبِعٌ»<sup>(٢)</sup>.

184 - فإذا علموا منه زلَّةٌ؛ فلا يُخبروا بها، ولا يَنشُرُوا عنه إلا أحسنَ ما يسمعون منه:

٢٣٥ - لما أخبرنا أبو خليفة، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة. (ح) قال: وأبنا أبو بكر بن مكرم، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أوس بن خالد، عن أبي هريرة: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الذي يسمعُ الحكمةَ فيُحدِّثُ بشرًّا ما يسمعُ مَثَلُ رجلٍ أتى راعياً

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٩٢ / ٥)، والبخاري في «مسنده» (٤٢٧٩). ورواه البخاري (٧٢٢٢، ٧٢٢٣)، ومسلم (١٨٢١) مختصراً.

(٢) رواه البزار في «مسنده» (٣٣٨٤)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١ / ١٨٧): «وفيه كثير بن عبدالله بن عوف، وهو متروك، وقد حسن له الترمذي».

فقال: يا راعي! أَجْزَرْنَا شاةٌ من غنمك، قال: اذهب فخذْ بأذن خيرها شاةً، فأخذ بأذن كلبِ الغنم»<sup>(١)</sup>.

## 185 - ولينظروا فيئته، فلعله أن يُراجع الحق:

٢٣٦ - فقد حدثنا عبدان، ثنا دحيم، ثنا عبد الله بن نافع، ثنا كثير بن عبد الله ابن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ قال: «اتقوا زَلَّةَ العالم، وانتظروا فيئته»<sup>(٢)</sup>.

## 186 - وينبغي له إذا أفتى بشيء، ثم تبين له خلافه أن يعلم أصحابه رجوعه عنه:

٢٣٧ - لما أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، ثنا لوين، ثنا حماد بن زيد، عن المثنى بن سعيد، عن أبي العالية الرياحي: سمعتُ ابن عباس يقول: ويلُ الأتباع من عَثَرَاتِ العالم، قيل له: كيف ذلك؟ قال: يقول العالمُ شيئاً من قَبْلِ رأيهِ، ثم يجدُ مَنْ هو أعلمُ برسول الله ﷺ منه فيتركه، ويمضي الأتباع»<sup>(٣)</sup>.

---

(١) رواه ابن ماجه (٤١٧٢)، والإمام أحمد في «مسنده» (٣٥٣ / ٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦٣٨٨)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤٠٥ / ٢): «وفيه علي بن زيد، هو ضعيف، واختلف في الاحتجاج به».

(٢) رواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٦٠ / ٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢١١ / ١٠).

(٣) رواه البيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (٨٣٥)، والخطيب في «الفتاوى والمتفقه» (٢٧ / ٢)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١١٢ / ٢).

187 - وينبغي للمتعلّم أن يتلقّف العلمَ من كلّ مَنْ وُجد عنده،  
وإن كان أصغرَ منه إذا كان قد سبقه بالعلم :

٢٣٨ - لما حدثنا محمد بن جرير الطبري، ثنا محمد بن حميد الرازي، ثنا  
تميم بن عبد المؤمن، ثنا صالح بن حيان، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال : قال  
رسول الله ﷺ :

«الكلمةُ الحَكْمَةُ ضالّةُ المؤمن، حيثُ ما وَجَدَهَا فهو أحقُّ بها»<sup>(١)</sup>.

188 - وليعرفوا حقَّ كُبرائهم :

٢٣٩ - لما حدثني القاسم بن يحيى بن نصر، ثنا علي بن مسلم، ثنا مروان  
ابن معاوية، ثنا رزين الجهني، عن الشعبي، قال :

كَبْرَ زَيْدُ بنِ ثَابِتٍ عَلَى أُمِّه أَرْبَعًا، فَلَمَّا ذَهَبَ لِيَرْكَبَ؛ أَخَذَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
بِالرَّكَّابِ، فَقَالَ: خَلِّ عَنِّي يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ:  
هَكَذَا نَصْنَعُ بِالْكِبَارِ وَالْعُلَمَاءِ<sup>(٢)</sup>.

٢٤٠ - فقد أخبرنا حاجب بن أركين، ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا

---

(١) رواه الديلمي في «الفردوس» (٢٧٧٠). ورواه الترمذي (٢٦٨٧)، من حديث  
أبي هريرة رضي الله عنه، وقال: «حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإبراهيم بن  
الفضل المدني المخزومي يُضَعِّفُ في الحديث من قبل حفظه»، وللسيد أحمد بن  
الصدِّيق الغماري رحمه الله جزءٌ في هذا الحديث.

(٢) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ / ٢٦١، ٣ / ٢٣٤)،  
والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٧٤٦)، والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى»  
(٩٣)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٣٤٥): «رواه الطبراني، ورجاله  
رجال الصحيح غير رزين الرماني، وهو ثقة».

إسحاق بن الربيع العصفري، ثنا أبو مالك النخعي، عن سلمة بن كهيل، عن أبي جحيفة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«جالس الكُبراء، وسائل العلماء، وخاطب الحكماء»<sup>(١)</sup>.

189 - وَلْيَعِذُّهُمْ لِلْمَجْلِسِ يَوْمًا بَعِينَهُ؛ لِيَتَأَهَّبُوا لَهُ، وَلْيُقِذْ بَعْضُهُمْ بَعْضًا؛ فَلَا يَتَكَلَّمُ حَتَّى يَجْمَعَ أَصْحَابَهُ:

٢٤١ - لما حدثني عبد الصمد بن سعيد، ثنا عبد الصمد بن عبد الوهاب البصري، ثنا أبو التقى عبد الحميد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن سالم، عن الزبيدي، عن سليم بن عامر، أن أبا أمامة حدثهم:

أن رسول الله ﷺ أمر أصحابه بعد صلاة العشاء أن أحشدوا لصلاة الغداة، فقال رجل منهم: دُونَكَ يَا فَلَانُ أَوَّلَ كَلِمَةٍ يَتَكَلَّمُ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فلما فرغ من صلاة الصبح قال: «هل حَشَدْتُمْ كما أمرْتُكم؟» قالوا: نعم، قال: «اعبدوا الله ولا تُشركوا به شيئاً، اعبدوا الله ولا تُشركوا به شيئاً، هل عَقَلْتُمْ هذه؟ هل عَقَلْتُمْ هذه؟» قالوا: نعم، قال: «أقيموا الصلاة، وآتوا الزكاة، هل عَقَلْتُمْ هذا؟ هل عَقَلْتُمْ هذا؟ هل عَقَلْتُمْ هذا؟» قال: «اسمعوا وأطيعوا، اسمعوا وأطيعوا، هل عَقَلْتُمْ هذه؟ هل عَقَلْتُمْ هذه؟ هل عَقَلْتُمْ هذه؟» قالوا: نعم، قال: «وكنا نرى أن رسول الله ﷺ سيتكلَّم كلاماً طويلاً، فإذا هو قد جَمَعَ لَنَا

---

(١) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢ / ١٢٥)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٥ / ٣٠٣)، والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (٤٤٤)، وقال: «عبد الملك هذا - وهو أبو مالك النخعي - ليس بقوي».



الأمرَ كلَّه<sup>(١)</sup>.

190- فإذا كثر الناس؛ فلا بأس أن يكون لهم مُستَمَلٌ يُفهمهم،  
ويؤدِّي أدناهم إلى أقصاهم، ولا يُكلِّفوا العالمَ إسماعَ الجميع  
منهم:

٢٤٢- فإن أبا يعلى أبنا قال: نا عمرو بن الضحاك بن مخلد، ثنا أبي، ثنا  
ربيعة بن عبد الرحمن الغنوي، حدثني جدتي سراء بنت نبهان بن عمرو- وكانت  
في الجاهلية ربة بيت-، قالت:

سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع: «أيُّ يومٍ هذا؟» ثم  
قال: «ألا ليبلغ أدناكم أقصاكم»، ثم قال: «اللهم هل بلغْتُ؟»<sup>(٢)</sup>.

٢٤٣- أخبرني محمد بن عبد الحميد الفرغاني، ثنا الحسن بن عرفة والعباس  
ابن يزيد، قالا: ثنا مروان بن معاوية، ثنا هلال بن عامر المزني، قال: سمعت  
رافع بن عمرو المزني، يقول:

رأيت رسول الله ﷺ يخطب بمنى في حجة الوداع بعدما ارتفع  
الضحى، وعليَّ يُعبَّر عنه، والناسُ بين قائمٍ وقاعدٍ<sup>(٣)</sup>.

---

(١) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٦٧٨)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد»  
(٤٦ / ١): «وفي إسناده إسحاق بن إبراهيم بن زبريق الحمصي، وثقه يحيى بن  
معين وأبو حاتم، وضعفه النسائي وأبو داود».

(٢) رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣١٠ / ٨)، وأبو يعلى في «مسنده» كما في  
«المطالب العالية» لابن حجر (٧٥ / ٧)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٩٧٣).

(٣) رواه النسائي في «السنن الكبرى» (٤٠٩٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى»  
(١٤٠ / ٥)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٦٥ / ٢)، =

## 191- وَلَيْسْتَنْصِتِ الْمُسْتَمْلِي النَّاسَ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ :

٢٤٤- كما أبنا أبو عروبة، ثنا محمد بن المشنى، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن علي بن مدرك: سمعت أبا زرعة بن عمرو يُحَدِّثُ عن جرير: أن رسول الله ﷺ قال لجرير في حجة الوداع: «استنصت الناس»، قال: فقال: «لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض»<sup>(١)</sup>.

## 192- فَإِذَا سَمِعُوا بَعْضَ الْحَدِيثِ، وَخَفِيَ عَلَيْهِمُ الْبَعْضُ؛ فَلْيَسْتَفْهِمُوا الْأَبْعَدَ مِنْهُمْ مِنَ الْأَقْرَبِ :

٢٤٥- كما أخبرنا أبو خليفة، ثنا إبراهيم بن بشار، ثنا سفيان، عن عبد الملك ابن عمير، سمع جابر بن سمرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال أمرُ الناسِ ماضياً حتى يَلِيَ عليهم اثنا عشر رجلاً»، ثم تكلم بكلمة خفيت عليّ، فقلت لأبي: ما قال؟ فقال: قال: «كلهم من قريش»<sup>(٢)</sup>.

## 193- وَإِذَا كَانَ فِيهِمْ مَنْ يَكُونُ أَجُودَ حَفْظًا؛ فَلَا بَأْسَ أَنْ يُقَدِّمُوهُ لِيَحْفَظَ لَهُمْ :

٢٤٦- فقد أخبرنا أبو يعلى، ثنا أبو خيثمة، ثنا شاذان، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن المنهال بن عمرو، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، قال: قال لي العباس: بَتُّ بَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، واحفظ صلاة رسول الله ﷺ،

---

= وراجع جزء الحسن بن عرفة.

(١) رواه البخاري (٦٨٦٩)، ومسلم (٦٥).

(٢) رواه البخاري (٧٢٢٢، ٧٢٢٣)، ومسلم (١٨٢١).

وتقدّم إليّ أن لا أنام حتى أحفظ صلاة النبي ﷺ . . . وذكر الحديث<sup>(١)</sup>.

٢٤٧- وأخبرني أبو عروبة والساجي، قالا: ثنا محمد بن ميمون الخياط، قال: سمعت سفيان يقول: أتينا الزُّهريَّ في دار النَّدوة فسألناه حديثاً، فقال: أخبرني سعيدُ بن المسيب وأبو سَلَمَة بن عبد الرحمن، أنهما سمعا أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«العَجْمَاءُ جُبَارٌ، والبُرُّ جُبَارٌ، والمَعْدُنُ جُبَارٌ، وفي الرِّكَازِ الخُمُسُ»، فلما خرجنا من عنده؛ إذا أنا بإسماعيل بن أمية وإسماعيل بن مسلم وإناسٍ معهما، وهم مختلفون، يقول هذا: ثنا عن سعيد، وآخرون يقولون: عن سعيد أو عن أبي سَلَمَة، فلما رأوني قالوا: سَلُّوا الغلام الصغيرَ، فإنه يحفظ، فقالوا: كيف تحفظ، عن سعيد أو عن أبي سَلَمَة؟ وكنت لا أحسن العربية، فقلت: عن كلوهما، فقالوا: صدق<sup>(٢)</sup>.

194- وَلْيَعُوذْهُمْ مِنْ نَفْسِهِ عَادَةً إِذَا عَرَفُوهَا مِنْهُ؛ لَمْ يَسْأَلُوهُ عَنْ

شَيْءٍ، وَقَامُوا عَنْهُ:

٢٤٨- فقد أخبرنا أحمد بن الحسن الصوفي، ثنا أحمد بن جناب الكلبي،

ثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، قال:

---

(١) رواه أبو يعلى في «مسنده» (٢٥٤٥)، وابن أبي الدنيا في «التهجد وقيام الليل» (٥١٦)، والطبراني في «الدعاء» (٧٥٩). وأصله في البخاري (١١٧)، ومسلم (٧٦٣).

(٢) رواه أحمد بن محمد بن عبدالله الظاهري في «مشيخة ابن البخاري» (٢/ ١٥٠٤ - ١٥٠٥). وأصله عند البخاري (١٤٩٩)، ومسلم (١٧١٠).

كنت آتي إبراهيم فيحدثنا، وكانت العلامة فيما بيننا وبينه أن يمَسَّ أنفه، فإذا مَسَّ أنفه لم يطمع أحدٌ منا أن يسأله عن شيء<sup>(١)</sup>.

195 - ولا ينبغي للمتعلم أن يضجر من العلم ودقته، وليصبر عليه؛ فإنه ينتظر إحدى الحُسنيين:

٢٤٩ - كما أخبرنا جعفر بن المغلس، ثنا أحمد بن منصور، ثنا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم، ثنا يزيد بن ربيعة، ثنا ربيعة بن يزيد، حدثني واثلة بن الأسقع، أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ طلب علماً فأدركه؛ كُتِبَ له كِفْلَانِ مِنَ الأجر، وَمَنْ طلب علماً فلم يُدركه؛ كُتِبَ له كِفْلٌ مِنَ الأجر»<sup>(٢)</sup>.

196 - ومن صفات المتعلمين أن لا يملؤا منه:

٢٥٠ - لما حدثنا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب، ثنا الفضل بن سهل، ثنا عمرو بن عون، ثنا عبدالله بن حكيم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال:

«مَنْهُوْمَانِ لَا يَشْبَعَانِ: طَالِبُ عِلْمٍ، وَطَالِبُ دُنْيَا»<sup>(٣)</sup>.

---

(١) رواه القاضي عياض في «الإلماع» (ص: ٢٤٦).

(٢) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢ / ٦٨)، ورواه الخطيب في «الفيح والفتنة» (٢ / ١٦٦)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١ / ٤٥)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١ / ١٢٣): «رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون».

(٣) رواه الشاشي في «مسنده» (٦٩٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٣٨٨)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١ / ١٣٥): «وفيه أبو بكر الداهري، وهو =

## 197- فإن لم يتعلّق بقلبه إلا استماعه ومحبة العلم وأهله؛

كفاه:

٢٥١- لما أخبرنا أبو يعلى، ثنا عبيد بن جناد الحلبي، ثنا عطاء بن مسلم الخفاف، عن خالد الحذاء، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال:

«اغدُ عالماً، أو متعلماً أو مستمعاً، أو محبّاً، ولا تكن الخامسَ فتهلك»، قال عطاء: قال مسعر بن كدام: يا عطاء! هذه خامسة زادنا الله لم تكن في أيدينا، إنما كان: «اغدُ عالماً، أو متعلماً، أو مستمعاً، ولا تكن الرابعَ فتهلك»، يا عطاء: ويلٌ لمن لم يكن فيه واحدة من هذه (١)(٢).

يتلوه إن شاء الله: (وإن منعه أبواه أو أحدهما من طلب العلم؛ لم يطعهما في ترك العلم).

والحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلّم تسليمًا.



---

= ضعيف. ورواه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٣٤٥١ / ١٠) من طريق آخر موقوفاً.

(١) على هامش الأصل: «بلغ في الثامن بدار الحديث الأشرفية بقاسيون».

(٢) رواه البزار في «مسنده» (٣٦٢٦)، والطبراني في «المعجم الصغير» (٧٨٦)، وقال

الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١ / ١٢٢): «رواه الطبراني في الثلاثة والبزار، ورجاله موثقون»، ورواه الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (١٨٩٣).



حسبي الله ونعم الوكيل

الشيخ الخليل

مِنْ كِتَابِ

بَيَاضِ الْمُتَعَلِّمِينَ

تأليف

أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني الحافظ

رواية

أبي محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني عن أبي نصر

أحمد بن الحسين بن الكسار عنه

وعنه أبو المحاسن عبد الرزاق بن إسماعيل بن محمد بن عثمان،

وأبو سعيد المطهر بن عبد الكريم بن محمد بن عثمان القومسانيان

سماع منهما

لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي

نفعه الله الكريم به





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

### وَلَا هَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

198 - وإن منعه أبواه أو أحدهما من طلب العلم؛ لم يُطعهما

في ترك العلم:

٢٥٢ - لما أخبرني إبراهيم بن محمد بن الضحاك، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، أخبرني حبي بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله ابن عمرو:

• أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فسأله عن أفضل الأعمال، فقال: «الصلاة»، قال: ثم مه؟ قال: «الصلاة»، ثم قال: «الصلاة»، قال: ثم مه؟ قال: «الجهاد في سبيل الله»، قال: فإن لي والدين، فقال رسول الله ﷺ: «أمرك بوالديك خيراً»، قال: والذي بعثك بالحق لأجاهدن ولا تُركنهما، قال: «أنت أعلم»<sup>(٢)</sup>.

199 - فإن كانا محتاجين إليه وإلى خدمته؛ فيجب عليه أن يُقيم

(١) جاء في هامش صفحة العنوان: «نقله وعارض وسمعه أحمد بن أبي بكر المؤذن الواسطي».

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١٧٢ / ٢)، وابن حبان في «صحيحه» (١٧٢٢).

## عليهما وعلى خِدْمتهما :

٢٥٣ - لما أخبرنا أبو خليفة، ثنا مسدد، ثنا عبد الوارث، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو :

أن رجلاً قال : يا رسول الله ! بايعني ، فقد تركتُ أبويَّ يبيكان ، فقال : «ارجعْ إليهما ، وأضحكهما كما أبكيتهما» ، وأبى أن يُبايعه <sup>(١)</sup> .

200 - وإن شغله طلبُ العلم عن الكسْب ؛ فإن الله سِئَوْضُهُ

من حيث لا يحتسب :

٢٥٤ - كما أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ، ثنا أبو كريب ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن سلام أبي شرحبيل ، قال : سمعت حبة وسواء ابني خالد يقولان :

أتينا النبي ﷺ فدعا لنا بالبركة ، وقال : « لا تَأْيَسَا مِنَ الرِّزْقِ ما تَهْزُهُمْ رِئُوسُكُمْ ، فإنَّ الإنسانَ تلدهُ أمُّهُ وهو أحمرُّ ليس عليه قِشْرٌ ، ثم يُعْطِيهِ اللهُ ويرزقه » <sup>(٢)</sup> .

٢٥٥ - حدثني ابن زهير ، ثنا أبو كريب ، ثنا يحيى بن يمان ، عن خارجة بن مصعب ، عن زيد بن أسلم ، قال :

---

(١) رواه أبو داود (٢٥٢٨) ، والنسائي (٤١٦٣) . وأصله عند البخاري (٣٠٠٤) ، ومسلم (٢٥٤٩) .

(٢) رواه ابن ماجه (٤١٦٥) ، والإمام أحمد في «مسنده» (٣ / ٤٦٩) ، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦ / ٣٣) .

مَنْ غَدَا أَوْ رَاحَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ؛ عَرَّمَ <sup>(١)</sup> اللَّهُ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضَ رِزْقَهُ <sup>(٢)</sup>.

201 - وَمَا يُسْتَحَبُّ لِلْعَالَمِ تَقْرِيبُ الْجَوَابِ عَلَى الْمُتَعَلِّمِ،  
وَضَرْبُ الْأَمْثَالِ لَهُ، وَتَشْبِيهِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ:

٢٥٦ - فَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ  
مَجَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي الدِّجَالِ: «عَيْنُهُ عَوْرَاءُ»، لَهَا حَدَقَةٌ جَاحِظَةٌ  
كَأَنَّهَا نُخَاعَةٌ فِي حَائِطٍ مُجَصَّصٍ <sup>(٣)</sup>.

٢٥٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَرُوبَةَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَلِيِّ، ثَنَا زَهِيرٌ،  
ثَنَا عَاصِمُ بْنُ كَلِيبٍ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

---

(١) سَيَأْتِي هَذَا الْحَدِيثُ بِرَقْمٍ (٤٦٣)، وَفِيهِ: «غَرَمَ»، وَفِي «مُصَنَّفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ»: «أَعَزَمَ»، وَقَالَ مُحَقِّقُهُ حَبِيبُ الرَّحْمَنِ الْأَعْظَمِيُّ: «كَذًا فِي الْأَصْلِ، لَعَلَّ الصَّوَابَ: عَزَمَ اللَّهُ؛ أَيُّ: أَوْجَبَ»، وَفِي «حَلِيَّةِ الْأَوْلِيَاءِ»: «ضَمَّنَ».

(٢) رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي «مُصَنَّفِهِ» (١٩٩٦)، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ كَعْبٍ. وَرَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي «حَلِيَّةِ الْأَوْلِيَاءِ» (٦ / ١٤)، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي «جَامِعِ بَيَانِ الْعِلْمِ» (١ / ٤٦)، كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ كَعْبٍ بِنَحْوِهِ.

(٣) رَوَاهُ الْخَطِيبُ فِي «الْفَقِيهِ وَالْمُتَفَقِّهِ» (٢ / ٢٥٩) مِنْ طَرِيقِ أَبِي يَعْلَى. وَرَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٣ / ٧٩)، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (٧ / ٣٤٦): «وَفِيهِ مَجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ وَثَقَهُ النَّسَائِيُّ فِي رِوَايَةٍ، وَقَالَ فِي أُخْرَى: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَضَعَفَهُ جَمَاعَةٌ».

علمني رسول الله ﷺ: «اللهم اهْدني وسدّدني»، قال: «واذكر بالهُدى: هدايتك الطريق، وبالسدّاد: تسديدك السهم»<sup>(١)</sup>.

202 - وإن لم يفهموا إلا بالتمثيل؛ مثّل لهم ليقرب من

أفهامهم:

٢٥٨ - فقد أخبرني أبو عروبة، ثنا محمد بن يسار، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا سفيان، حدثني أبي، عن أبي يعلى، عن الربيع بن خثيم، عن عبدالله، قال: خطّ لنا رسول الله ﷺ خطّاً مربعاً، وخطّاً وسط الخطّ، وخطّاً خارج الخطّ، [و] حول الخطّ الذي في الوسط خطوطاً، فقال: «هذا ابن آدم، وهذا أجله محيطٌ به، وهذا الذي في الوسط الإنسان، وهذه الخطوطُ عُروضُه، إذا نجا من هذه مَسَّتْهُ هذه، وهذا الخطّ الخارجُ الأملُ»<sup>(٢)</sup>.

203 - ولا بأس أن يدسّ المتعلّمون مَنْ يسأل لهم العالم عن

بعض ما يحتاجون إليه:

٢٥٩ - لما حدثني محمد بن الخليل، ثنا جعفر الفريابي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا الوليد بن مسلم، حدثني معاذ بن رفاعه، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة:

أن رسول الله ﷺ وقف في حجة الوداع فقال: «أيها الناس! خذوا من العلم قبل رَفْعِهِ وقَبْضِهِ»، قال: فكنا نهابُ مسألته بعد تنزيل الله ﷻ

(١) رواه مسلم (٢٧٢٥).

(٢) رواه البخاري (٦٤١٧)، والترمذي (٢٤٥٤).

هذه الآية: ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١]؛ فقدّمنا إليه أعرابياً ورشوناه برداء على مسألته؛ فاعتمّ بها، وقلنا له: سل رسول الله ﷺ: كيف يُرفع العلم وهذا القرآن بين أظهرنا؟ فقال: «ألا إنّ ذهاب العلم أن تذهب حملته»<sup>(١)</sup>.

## 204 - ولا بأس أن يدسّ المتعلّم من يسأل العالم عما يحتشم

من سؤاله:

٢٦٠ - كما أخبرنا أبو عبد الرحمن، أبنا قتيبة بن سعيد، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن عائش بن أنس، أن عليّاً قال:

كنت رجلاً مَدَّاءً، فأمرتُ عمار بن ياسر يسأل رسول الله ﷺ من أجل ابنته عندي؛ فقال: «يكفي من ذلك الوضوء»<sup>(٢)</sup>.

٢٦١ - حدثني أحمد بن زهير، ثنا أبو كريب، ثنا إسحاق بن سليمان، عن أبي سنان السّيباني، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال:

إن كان ليأتي عليّ السنة أريد أن أسأل رسول الله ﷺ عن شيءٍ فأتَهَيَّبُ منه، قال: وإن كنا لنتمنّى الأعرابي<sup>(٣)</sup>.

---

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢٦٦ / ٥)، والدارمي في «سننه» (٢٤٠)، والرويانى في «مسنده» (١١٩٠)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١ / ٢٠٠): «في إسناد أحمد: علي بن يزيد، وهو ضعيف جداً».

(٢) رواه النسائي (١٥٤). وأصله في البخاري (١٧٨، ٢٦٩)، ومسلم (٣٠٣).

(٣) رواه أبو يعلى في «مسنده» كما في «المطالب العالية» لابن حجر (١٤ / ٦١٧)، والرويانى في «مسنده» (٣٠٨).

## 205 - ولا يُكثر السؤالَ إلا عما لا بد منه :

٢٦٢ - فقد أخبرنا حامد بن شعيب، ثنا محمد بن بكار، ثنا خالد بن عبدالله، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة: قال رسول الله ﷺ: «إن الله سَخِطَ لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال»<sup>(١)</sup>.

٢٦٣ - أخبرنا أبو يعلى، ثنا المقدمي، ثنا زهير بن إسحاق، عن داود بن أبي هند، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني، عن النبي ﷺ قال: «إن الله فرضَ فرائضَ فلا تُضيّعوها، وحدَّ حدوداً فلا تعتدوها، وحرَّم حُرُماتٍ فلا تنتهكوها، وسكتَ عن أشياء من غير نسيانٍ رحمةً لكم فلا تبحثوا عنها»<sup>(٢)</sup>.

## 206 - ومما يلزم العلماءُ تعجيلُ البيانِ إذا أمكن :

٢٦٤ - فقد أخبرنا أبو بكر النيسابوري، ثنا أحمد بن منصور المروزي، ثنا النضر بن شميل، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي أيوب، عن عبدالله بن عمرو، قال :

صلينا مع رسول الله ﷺ ذاتَ ليلةٍ المغربَ، فرجع من رجع وعَقَبَ مَنْ عَقَبَ، فجاء رسولُ الله ﷺ قد حَفَزَهُ النَّفْسُ قد حَسَرَ عن رُكْبَتَيْهِ، وقال: «أُبَشِّرُوا، إن ربَّكم قد فتح باباً من أبواب السماء يُباهي بكم الملائكةُ،

---

(١) رواه مسلم (١٧١٥).

(٢) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢ / ٢٢١ - ٢٢٢)، والدارقطني في «سننه»

(٤ / ١٨٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ١٢) موقوفاً، وقال الهيثمي في

«مجمع الزوائد» (١ / ١٧١): «رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح».

يقول: انظروا إلى عبادي، قد قَضَوْا فريضةً، وهم ينتظرون أخرى»<sup>(١)</sup>.

## 207 - ومما يَرُخَّصُ في تأخير البيان إذا لم يُمكن تعجيله :

٢٦٥ - لما أخبرني محمد بن أحمد بن عثمان، ثنا إبراهيم بن نصر، ثنا حفص بن عمر الحوضي، ثنا الحسن بن أبي جعفر، ثنا معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب، عن كعب بن مالك، قال :

شهدتُ مع رسول الله ﷺ العقبَةَ، ثم لم أتخلف عن غزوة غزاها رسول الله ﷺ حتى تخلفتُ عن غزوة تبوك... وذكر الحديث، قال :  
وأنزل الله ﷻ توبتنا على نبيِّه ﷺ لثُلثٍ بقي من الليل، وهو في بيت أم سلمة، فقالت: ألا نبعثُ إليه فنُبشِّرُه؟ فقال: «لا، إذا يَدْهَمُنَا الناسُ فيمنعوننا النومَ سائرَ ليلتنا»، فلما أصبحنا أقبل المسلمون فوجاً فوجاً يهنتوننا بالتوبة... وذكر الحديث بطوله<sup>(٢)</sup>.

## 208 - ولا بأسٍ بِمُعَارَضَةِ التلامذةِ العالمِ ليزيدهم بياناً :

٢٦٦ - لما حدثني إسماعيل بن داود، ثنا عيسى بن حماد، ثنا الليث، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عياض بن عبدالله بن سعد، أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول :

قام رسولُ الله ﷺ فخطبَ الناسَ، وقال: «لا والله! ما أخشى عليكم أيُّها الناسُ إلا ما يُخرجُ اللهُ ﷻ لكم من ثمرة - أو زهرة - الدنيا»؛ فقال

---

(١) رواه ابن ماجه (٨٠١)، والإمام أحمد في «مسنده» (٢ / ١٨٧)، والبخاري في «مسنده» (٢٣٦٥).

(٢) رواه البخاري (٤٦٧٧)، ومسلم (٢٧٦٩).

له رجل : يا رسول الله ! أيأتي الخيرُ بالشر ، فصمت رسولُ الله ﷺ ، ثم قال : «كيف قلتَ ؟» قال : قلتُ : يا رسول الله ! أيأتي الخيرُ بالشر؟ فقال : «أجلُ ، إن الخيرَ لا يأتي إلا بالخير ، وإن كلَّ ما يُنبِتُ الربيعُ يقتلُ حَبَطاً أو يُلِمُّ إلا آكلةَ الخَضِرِ ، أكلتُ حتى امتلأتُ خاضِرَتَها استقبلت الشمسَ فثَلَطَتْ وبالتُ ، ثم اجتَرَّتْ وعادتُ فأكلتُ ، فمَن يأخذُ مالاً بحقِّه يُبارك له فيه ، ومَن يأخذُه بغيرِ حقِّه كَمَثَلِ الذي يأكلُ ولا يشبعُ . . . » وذكر الحديث<sup>(١)</sup> .

209- ولا بأس أن يجري في مجلس واحد ضُروبٌ من العلم ؛ لأن المتعلِّمين لا تستوي أحوالُهم ، فمنهم مَن أحكَمَ القرآنَ وبدأ في السُّننِ ، ومنهم من فرغَ من السُّننِ وأخذ في الفقه ، ومنهم من قد فقهَ وأخذ في العربية والشُّعر ، وغير ذلك من العلوم :

٢٦٧- فقد أخبرنا أبو يعلى ، ثنا سليمان بن عمر بن خالد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال :  
قُرئَ عند النبي ﷺ قرآنٌ وأنشدَ شِعْرٌ ، ف قيل : يا رسول الله ! أقرآنٌ وشِعْرٌ في مجلسك؟! قال : «نعم»<sup>(٢)</sup> .

٢٦٨- وأخبرنا أبو يعلى ، ثنا علي بن الجعد ، ثنا زهير بن معاوية ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، قال :

(١) رواه البخاري (١٤٦٥ ، ٢٨٤٢) ، ومسلم (١٠٥٢) .

(٢) رواه أبو يعلى في «مسنده» كما في «المطالب العالية» لابن حجر (٢٤ / ١٣) ، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١٣٠ / ٢) .



كان رسول الله ﷺ إذا صلى الفجرَ جلس حتى تطلع الشمسُ، وكانوا يجلسون يتحدثون ويأخذون في أمر الجاهلية، فيضحكون ويتبسم<sup>(١)</sup>.

٢٦٩ - أخبرني أبو بكر النيسابوري، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد، حدثني أبي، حدثني عبدالله بن شاذب، عن أبي التياح، عن صخر بن بدر، عن سبيع ابن خالد، قال: سمعت حذيفة بن اليمان يقول:

إن أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يسألونه عن الخير، وكنتُ أسأله عن الشرِّ؛ فأنكر القومُ قولَه، فقال: إن أصحابَ رسولِ الله ﷺ كانوا يسألونه عن القرآن، وإن الله قد آتاني منه علماً... وذكر الحديث<sup>(٢)</sup>.

## 210 - ولا بأس أن يتجاروا في المجلس بأمور الدنيا:

٢٧٠ - فقد أخبرنا أبو يعلى، ثنا أبو خيثمة ومحمد بن عبدالله بن نمير وأحمد ابن إبراهيم الدورقي، قالوا: ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، عن ليث بن سعد، حدثني أبو عثمان الوليد بن أبي الوليد، أن سليمان بن خارجة بن زيد بن ثابت حدثه عن أبيه خارجة، قال:

دخل نفرٌ على زيد بن ثابت، فقالوا: حدثنا<sup>(٣)</sup> عن أخلاق رسول الله ﷺ، قال: كنتُ جاره، فإذا نزل عليه الوحيُ أرسل إليَّ فكتبتُ له، وكان إذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا، وإذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا، وإذا

---

(١) رواه مسلم (٦٧٠)، والترمذي (٥٨٥)، والنسائي (١٣٥٨).

(٢) رواه البخاري (٣٦٠٦)، ومسلم (١٨٤٧)، وأبو عوانة في «مسنده» (٧١٦٨).

(٣) في الأصل: «ثنا».

ذَكَرْنَا الطَّعَامَ ذَكَرَهُ مَعْنَا، وَكُلُّ هَذَا أَحَدَّثَكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(١)</sup>.

211 - وَإِذَا عَلِمَ الْعَالَمُ مِنْ أَصْحَابِهِ كَمَالاً فِي الْعِلْمِ؛ وَجِبَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَبِّهَ النَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِمْ وَمَوَاضِعِهِمْ مِنَ الْعِلْمِ؛ لِيَأْخُذَ النَّاسُ عَنْهُمْ بَعْدَهُ:

٢٧١ - كَمَا حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ شُعْبَةَ الْأَنْصَارِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَامِعٍ، قَالَا: أَبْنَا عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَلِيٍّ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حَذِيفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اِقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي»، وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، «وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عِمَارٍ، وَإِذَا حَدَّثَكُمْ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ فَصْدَقُوهُ»<sup>(٢)</sup>.

212 - وَهَذَا كَلَامُ جَامِعٍ مُوجِزٌ لَأَدَابِ الْمُتَعَلِّمِينَ، مَأْثُورٌ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ:

٢٧٢ - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصِ الطَّالْقَانِيُّ بِمِصْرَ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ التِّرْمِذِيُّ، ثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ عَمْرٍو النَّخَعِيُّ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، قَالَ: «إِنْ مِنْ حَقِّ الْعَالَمِ أَنْ لَا تَكْثَرَ عَلَيْهِ السُّؤَالُ، وَلَا تُعْنَتَهُ فِي الْجَوَابِ، وَلَا تُلَحَّ عَلَيْهِ إِذَا كَسِلَ، وَلَا تَأْخُذَ بِثُوبِهِ إِذَا نَهَضَ، وَلَا تُشِيرَ إِلَيْهِ بِيَدِكَ،

---

(١) رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي «الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى» (١ / ٣٦٥)، وَالتَّطَبُّعَاتِ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» (٤٨٨٢)، وَابْنُ أَبِي دَاوُدَ فِي «الْمَصَاحِفِ» (٥)، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (١٧ / ٩): «رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ».

(٢) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٧٩٩)، وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ (٩٧).

ولا تُفشي له سرّاً، ولا تغتابنّ عنده أحداً، ولا تطلبنّ عثرته، فإن زلّ انتظرت أوبته وقبّلت معذرتّه، وأن توقّره وتعظّمه الله ﷻ، ولا تمشي أمامه، وإن كانت له حاجةٌ سبقت القومَ إلى خدمته، ولا تغرض من طول صُحبته، فإنما هو بمنزلة النخلة تنتظر ما يسقط عليك منها منفعةً، وإذا جئتَ فسلم على القوم وخصّه بالتحية، واحفظه شاهداً وغائباً، وليكن ذلك كله لله ﷻ، وإن العالمَ أعظم أجراً من الصائم القائم المجاهد في سبيل الله ﷻ، وإذا مات العالمُ انثلمت في الإسلام ثلّةٌ إلى يوم القيامة، لا يسدّها إلا خلفٌ مثله، وطالب العلمُ تُشيعه الملائكة من السماء<sup>(١)</sup>.

٢٧٣ - أخبرني محمد بن حمدان بن سفيان، ثنا أحمد بن مخلد الدقاق العسكري، ثنا الحسن بن بشر بن سلم البجلي، ثنا أبي، عن سفيان الثوري، عن ثوير بن أبي فاختة، عن يحيى بن جعدة، قال: قال علي بن أبي طالب ﷺ:

يا حملة العلم! اعملوا به، فإن العالمَ مَنْ عمل بما علم، ووافق علمه عمله، فسيكون أقوامٌ يحملون العلمَ لا يُجاوزُ تراقيهم، تُخالفُ سريرتهم علانيتهم، حتى إن الرجلَ يغضبُ على جلسه إن جلسَ إلى غيره، أولئك لا تصعدُ أعمالهم تلك إلى الله ﷻ في مجالسهم<sup>(٢)</sup>.

٢٧٤ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، ثنا عبد الرحمن بن القاسم،

(١) رواه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١ / ١٢٩)، والخطيب في «الفتاوى والتمهيد»

(٢ / ١٩٨)، والقاضي عياض في «الإلماع» (ص: ٤٨).

(٢) رواه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١ / ٨٩)، وابن عساكر

في «تاريخ دمشق» (٤٢ / ٥٠٩).

ثنا عبادة بن زياد، ثنا عمرو بن أبي المقدام ويونس بن أبي يعفور، عن جابر، عن الحكم، عن كميل بن زياد.

قال عبد الرحمن: وحدثني بكر بن أحمد الخياط، ثنا حسن بن حسين، ثنا خالد بن مختار<sup>(١)</sup>، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن كميل بن زياد النخعي، زاد أحدهما الحرفَ والحرفين، واختلفَ في لفظ بعضه، والمعنى سواء، قالوا:

أخذ علي بن أبي طالب عليه السلام بيدي فأخرجني إلى الجَبَّان، ثم تنفَّسَ الصُّعْدَاء، ثم قال: يا كميل بن زياد! احفظ عني ما أقول لك: إِنَّ هذه القلوبُ أوعى: خيرُها أوعاها، الناسُ ثلاثة: عالمٌ رباني، ومتعلِّمٌ على سبيلِ نِجاةٍ، وهَمَجٌ رَعاعٌ أتباعٌ كلِّ ناعقٍ، يميلون مع كلِّ ريحٍ، لم يستضيئوا بنور العلم، ولم يلجئوا إلى رُكنٍ وثيقٍ.

يا كميل بن زياد! العلمُ خيرٌ من المال، العلمُ يحرسُك، وأنت تحرسُ المالَ، المالُ تُنفذه النفقة، والعلمُ يزكو على الإنفاق.

يا كميل بن زياد! حبُّ العالمِ دينٌ يُدان به، يُكسِبُه الطاعةُ في حياته، وجميلُ الثناء بعد موته، والعلمُ حاكمٌ، والمالُ محكومٌ عليه.

يا كميل بن زياد! مات خُزَّانُ الأموال وهم أحياءُ، والعلماءُ باقون ما بقي الدهرُ، أعيانُهُم مفقودةٌ، وأمثالُهُم في القلوبِ موجودةٌ، ها إن ههنا لَعِلْماً - وأشار بيده إلى صدره - لو أَصَبْتُ له حَمَلَةً، بل أَصَبْتُ لِقِناً غيرَ مأمون على الدين، يستعملُ آلةَ الدين للدنيا، يستظهرُ بعلمِ الله على

---

(١) في الأصل: «حيان»، وفي حاشية النسخة: «مختار».

كتابه، وبحجته على أوليائه، أو منقاداً للحق لا بصيرة له في كتابه، ينقدح الشك في قلبه لأول عارضٍ من شبهة، ألا لا ذا ولا ذا، أو منهوماً<sup>(١)</sup> باللذة سلس القياد للشهوة، أو مغرّى بالجمع والادّخار، ليسا من دُعاة الدين في شيء، أقرب شَبَههما بالأنعام السائمة، كذلك يموت العلم بموت حامليه، اللهم بل لا تخلو الأرض من قائمٍ بحجةٍ، إما ظاهرٌ، وإما باطنٌ خائفٌ، كي لا تبطل حُججُ الله وتبينانه، وكم أولئك الأقلون عدداً الأعظمون قَدراً؟ بهم يحفظ الله حُججَه وتبينانه حتى يُودِعوها نظرائهم، ويزرعوها في قلوب أشباههم، هَجَمَ بهم العلمُ على حقيقة الأمر، فباشروا روحَ اليقين، فاستلنوا<sup>(٢)</sup> ما استوعره المُتَرَفُّون، وأنسوا بما استوحش منه الجاهلون، صَحِبُوا الدنيا بأبدانٍ أرواحها مُعلَّقةٌ بالمحل الأعلى، أولئك خلفاءُ الله ﷻ على عباده، وعمالُ الله في أرضه، والدعاة إلى دينه، ها وا شوقاه إلى رؤيتهم ولقائهم، استغفر الله لي ولكم، انصرف إذا شئتَ يا كميل<sup>(٣)</sup>.

## 213 - فأول ما يجب أن يتبدى بتعلّمه القرآن:

لقول الله ﷻ: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾

[الإسراء: ٩].

(١) في الأصل: «أفمن المنهوم»، والمثبت من «الفقيه والمتفقه».

(٢) في الأصل: «فاستونسوا»، والمثبت من مصادر التخريج.

(٣) رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٧٩ - ٨٠)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه»

(١/ ١٨٢ - ١٨٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤/ ١٧ - ١٨، ٥٠/ ٢٥٣ -

(٢٥٤).

وقال: ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾  
[فصلت: ٤٢].

وقال: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بَيِّنَاتٍ لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ  
لِّلْمُسْلِمِينَ﴾ [النحل: ٨٩]، في أي كثيرة يكثر تعدادها، ففيه بحمد الله الهدى  
والنور وشفاء الصدور، وسراج لا يحبؤ ضياؤه، وشهاب لا يطفأ نوره،  
وبحر لا يدرك غوره، يمنع من الهلكة والبوار، ويدل على سبيل الجنة  
والنار.

214 - ومما يجب أن يُضاف إلى هذا الحديث في نعت العالم  
فيما له وعليه:

٢٧٥ - ما حدثني أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري، ثنا أبو يحيى  
زكريا بن يحيى الوقار، قال: قرئ على عبدالله بن وهب وأنا أسمع: قال الثوري:  
قال مجالد: قال أبو الوداك: قال أبو سعيد: قال عمر: قال رسول الله ﷺ:

«قال أخي موسى عليه السلام: يا رب! أرني الذي كنت أريتني في  
السفينة، فأوحى الله ﷻ إليه: يا موسى! إنك ستراه، فلم يلبث موسى  
عليه السلام إلا يسيراً حتى أتاه الخضر عليه السلام، وهو فتى طيبُ الريح  
حسنُ الثياب مُشَمَّرها، فقال: السلام عليكم ورحمة الله، يا موسى بن  
عمران! إن ربك ﷻ يُقرئك السلام ورحمة الله، قال موسى: هو السلام،  
ومنه السلام، والحمد لله رب العالمين الذي لا أحصي نِعَمَه، ولا أقدر  
على أداء شُكْرِهِ إلا بمعونته.

ثم قال موسى عليه السلام: أريد أن توصيني بوصية ينفعني الله ﷻ

بها بعدك، فقال الخضر عليه السلام: يا طالب العلم! إن القائل أقلُّ مَلالةً من المُستمع، فلا تُملَّ جُلُساءك إذا حَدَّثَهم، واعلم أن قلبك وعاءٌ، فانظر ماذا تحشو به وعاءك، واعزِفْ عن الدنيا وانبِذْها وراءك، فإنها ليست لك بدار، ولا لك فيها محلٌّ قرار، وإنما جُعِلَتْ بُلغةً للعباد، وليتزَوَّدوا منها للمعاد.

يا موسى! وَطَّنْ نفسك على الصمت تَلَقَّ الحكمة، وأشعِرْ قلبك التقوى تَنَلِ العلم، ورُضْ نفسك على الصبر تَخْلُصْ من الإثم.

يا موسى! تفرَّغْ للعلم إن كنت تريده، فإنما العلم لمن تفرَّغَ له، ولا تكونَنَّ مكاثراً بالمنطق مهذاراً؛ فإن كثرة المنطق تَشِينُ العلماء وتُبْدي مساوئ السُّخفاء، ولكن عليك بالاعتقاد، فإن ذلك من التوفيق والسداد، وأعرض عن الجاهل، واحلِّمْ عن السُّفهاء، فإن ذلك فعَالُ الحكماء، وزَيْنُ العلماء، وإذا شَتَمَكَ الجاهلُ فاسكت عنه حِلْماً، وجانبه حَزْماً، فإن ما بقي من جهله عليك وشتمه إياك أكثرُ وأعظمُ يابن عمران، ولا ترى أنك أوتيت من العلم إلا قليلاً، فإن الاندِلَاثَ والتَّعَسُّفَ من الاقتحام والتكلف.

يابن عمران! ولا تفتحنَّ باباً لا تدري ما غلَّقه، ولا تُغلِقَنَّ باباً لا تدري ما فَتَحَهُ.

يابن عمران! مَنْ لا تنتهي من الدنيا نَهْمَتُهُ، ولا تنقضي منها رَغْبَتُهُ؛ كيف يكون عابداً؟! وَمَنْ يَحْقُرْ حاله، وَيَتَّهَمُ اللهَ ﷻ فيما قضى له؛ كيف يكون زاهداً؟! هل يَكْفُ عن الشهوات مَنْ قد غَلَبَ عليه هواه؟! أو ينفعه طلبُ العلم والجهلُ قد حواه؟! لأن سفره إلى آخرته وهو مُقْبِلٌ على دنياه.

يا موسى! تَعَلَّمْ ما تَعَلَّمْتَ لتعملَ به، ولا تَعَلَّمْهُ لَتُحَدِّثَ به؛ فيكون عليك بُؤْرُهُ، ويكون لغيرك نورُهُ.

يا موسى! اجعل الزُّهْدَ والتقوى لباسَكَ، والعلمَ والذكرَ كلامَكَ، واستكثر من الحسنات؛ فإنك مُصِيبُ السيئات، وزَعَزَعُ بالخوفِ قلبَكَ؛ فإن ذلك يُرضي ربَّكَ، واعمل خيراً؛ فإنك لابدَّ عاملٌ شراً، قد وُعِظْتَ إن حَفِظْتَ.

قال: فتولَّى الخضرُ عليه السلام، وبقي موسى عليه السلام حزيناً مَكْبُوتاً ينظر<sup>(١)</sup>.

٢٧٦ - كما أخبرني محمد بن عبيد الله بن الفضل الحمصي، ثنا محمد بن المصنف، ثنا سويد بن عبد العزيز، عن داود بن عيسى النخعي، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن ابن أخي الحارث الأعور، عن الحارث<sup>(٢)</sup>، عن علي ابن أبي طالب، قال:

أتى جبريلُ رسولَ الله ﷺ فقال: ستكون في أمتك فتنةٌ، قال: «فما المَخْرَجُ منها؟» قال: كتابُ الله ﷻ، فيه نَبَأُ ما قبلكم، وخبرٌ ما بعدكم، وفصلٌ ما بينكم، مَنْ يلي هذا الأمرَ من جَبَّارٍ فيحكمُ بغيره يقصمه الله ﷻ، وَمَنْ يبتغِ الهدى في غيره يُضِلُّه اللهُ، هو النورُ المبين والذكرُ الحكيمُ،

---

(١) رواه ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢ / ١١٣)، وقال: «قال أبي: هذا حديث باطل كذب، قلت: وذكرتُ هذا الحديث لابن الجنيّد الحافظ فقال: هو موضوع»، ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ٤١٤ - ٤١٥).

(٢) الحارث الأعور فيه كلام طويل، وللسيد عبد العزيز الغماري رحمه الله - شيخنا إجازة - جزء سماه: «الباحث عن علل الطعن في الحارث»؛ لكنه غلا فيه رحمه الله!



هو الجِدُّ ليس بالهَزَل، هو الذي سمعته الجنُّ فلم يتناهاوا أن قالوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا﴾ [الجن: ١] هو الذي لا يَخْلُق على الرَّدِّ، ولا تنقضي عجائبه، ثم قال: خذها يا أَعور<sup>(١)</sup><sup>(٢)</sup>.

## 215 - وفيه لمن رُزِقَ علمه غنى عن كلِّ علم:

٢٧٧ - لما أخبرنا أبو يعلى، ثنا محمد بن عباد المكي، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن شريك بن عبدالله، عن الأعمش، عن يزيد بن أبان، عن الحسن، عن أنس، عن النبي ﷺ قال:

«إِنَّ الْقُرْآنَ غِنَى، لَا فَقْرَ بَعْدَهُ، وَلَا غِنَى دُونَهُ»<sup>(٣)</sup>.

## 216 - ومعلمه ومتعلمه من خير من يتعلم العلوم ويُعلمها:

٢٧٨ - كما أخبرنا أبو خليفة، ثنا عبدالله بن رجاء، أبنا شعبة، عن علقمة ابن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان بن عفان، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) في هامش الأصل: «بلغ في التاسع بدار الحديث الأشرفية بقاسيون».

(٢) رواه الخطيب في «الفيح والمفتق» (١ / ١٩٣ - ١٩٥).

(٣) رواه أبو يعلى في «مسنده» (٢٧٧٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٣٨)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧ / ١٥٨): «وفيه يزيد بن أبان الرقاشي، وهو ضعيف»، وقال الدارقطني في «علله» (١٢ / ٧٦): «فرواه حاتم بن إسماعيل، عن شريك، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس. وخالفه أبو معاوية الضرير، فرواه عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن الحسن مرسلًا».

وقال زيد بن الحباب: حدثنا أصحابنا، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس. وقول أبي معاوية أشبهها بالصواب».

«خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»، قال أبو عبد الرحمن: هذا الذي أَقْعَدَنِي هذا الْمَقْعَدُ<sup>(١)</sup>.

## 217 - وهو أَقْرَبُ ما تَقَرَّبَ الْعَبْدُ بِهِ إِلَى رَبِّهِ ﷻ:

٢٧٩ - لما أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورْقِيُّ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ خَنْسٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ما تَقَرَّبَ الْعَبَادُ إِلَى اللَّهِ ﷻ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مما خَرَجَ مِنْهُ»، يَعْنِي الْقُرْآنَ<sup>(٢)</sup>.

## 218 - وَلْيَصْبِرْ عَلَى ما يَعْزِضُ لَهُ دُونَ تَعَلُّمِهِ:

٢٨٠ - فَقَدْ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادِ النِّسَابُورِيُّ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ، أَنَّهُ سَمِعَ الْحَسَنَ يَحْدُثُ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جَنْدَبٍ، أَنَّهُ قَالَ:

أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالْقُرْآنِ؛ فَإِنَّهُ نَوْرٌ ظَلَمَةٌ وَهْدْيٌ نَهَارٍ، فَاتْلُوهُ عَلَى ما كَانَ مِنْ جَهْدٍ وَفَاقَةٍ، فَإِنْ عَرَضَ بَلَاءٌ فَاجْعَلْ مَالَكَ دُونَ دِمِّكَ، فَإِنْ تَجَاوَزَكَ الْبَلَاءُ، وَإِلَّا فَاجْعَلْ مَالَكَ وَدِمِّكَ دُونَ دِينِكَ؛ فَإِنَّ الْمَسْلُوبَ مَنْ سُلِبَ دِينُهُ، وَالْمَحْرُوبُ مَنْ

---

(١) رواه البخاري (٥٠٢٧)، والترمذي (٢٩٠٧).

(٢) رواه الترمذي (٢٩١١)، وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وبكر ابن خنيس قد تكلم فيه ابن المبارك وتركه في آخر أمره، وقد روي هذا الحديث عن زيد بن أرقط، عن جبير بن نفير، عن النبي ﷺ مرسلًا. ورواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢٦٨ / ٥).

حُرِبَ دينُهُ، إنه لا فاقةَ بعد الجنة، ولا غنى بعد النار، إن النار لا يستغني فقيرُها، ولا يُفكُّ أسيرُها»<sup>(١)</sup>.

٢٨١ - فقد أخبرني الحسين بن محمد مأمون، ثنا الربيع بن سليمان، قال : سمعت الشافعي يقول :

حقٌّ على طَلَبَةِ العلم بلوغُ غايةِ جَهدِهِم في الاستكثار من علمِهِم، والصبرِ على كلِّ عارضٍ عَرَضَ دونَ طَلَبِهِ، وإخلاصِ النيةِ لله ﷻ في استداركِ علمِهِ، وأنه مَنْ أدركَ علمَ أحكامِ الله ﷻ في كتابِهِ نصًّا واستدلالاً، ووفَّقَهُ الله للقول والعمل بما عَلِمَ مِنْهُ؛ فَازَ بالفضلِ في دينِهِ ودنياه، واستحقَّ في الدين موضعَ الإمامةِ<sup>(٢)</sup>.

219 - ولا تكن همَّتُهُ في تعلُّمِهِ إقامةَ حُرُوفِهِ دونَ القيامِ عند

حدوده :

٢٨٢ - فقد أخبرنا أحمد بن زيد بن هارون المكي، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا أبو ضمرة، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله :

أن النبي ﷺ مرَّ بقومٍ يقرءون القرآنَ في المسجد؛ فقال : «اقرأوا القرآنَ قبلَ أن يخرجَ قومٌ يقيمونه إقامةَ القِدْحِ يتعجلونه ولا يتأجلونه»<sup>(٣)</sup>.

---

(١) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١٧ / ٣٦). ورواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٠٣٢) من حديث سمرة بن جندبة رضي الله عنه.

(٢) انظر : «أحكام القرآن» للشافعي (١ / ٢١)، و«الرسالة» للشافعي (ص : ١٩).

(٣) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٣ / ٣٥٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢١٩٧).

## 220 - بل ينبغي له أن يتأمل ويتوقى :

٢٨٣ - ما حدثني محمد بن بشر الزُّبَيْرِي<sup>(١)</sup>، أبنا بحر بن نصر الخولاني، ثنا المؤمل بن عبد الرحمن، ثنا سهل مولى المغيرة بن أبي الغيث، عن القرظي، حدثني الحسن، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال :

«حَمَلَةُ الْقُرْآنِ ثَلَاثَةٌ: أَحَدُهُمْ اتَّخَذَهُ مَتَجَرًّا، وَآخَرُهُ يَزْهُو بِهِ، فَلَهُوَ أَزْهَى فِيهِ مِنْ أَمِيرٍ عَلَى مَنَبْرِهِ، فيقول: والله ما ألحنُّ فيه، ولا يعينني فيه حرف، فتلك الطائفةُ شرارُ أمتي، وحمله آخرُ فتشربَه جوفه، وألهمه قلبه، واتخذ بيته محراباً، الناسُ منه في عافية، ونفسه منه في بلاءٍ، فأولئك أقلُّ في أمتي من الكبريت الأحمر»<sup>(٢)</sup>.

(١) غير منقوطة في الأصل، والمثبت من «تكملة الإكمال» لابن نقطة (٨٣ / ٣)، و«لسان الميزان» لابن حجر (٩٣ / ٥)، وصوِّبه ابنُ ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٢٨١ / ٤)، وقد ضبطه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣١٤ / ١٥): «الزُّبَيْرِي»، وَوَهَّم ابنَ نقطة، ثم قال: قَيَّدَهُ بنونُ جماعة، فلعله زُبَيْرِيٌّ بِالْحَلْفِ أو نَزَلَ فيهم، اهـ. ونص ابن يونس في «تاريخه» (١٣٦ / ١) أنه من آل الزبير مع أنه قَيَّدَهُ بِالزُّبَيْرِي، وقال ابن حجر في «تبصير المنتبه» (٦٥٦ / ٢): إِنَّمَا هُوَ مِنْ مَوَالِي آلِ الزُّبَيْرِ. وتعبَّه ابن ناصر الدين فقال: ولم أرَ فيمن وقفت عليه من آل الزُّبَيْرِ أحداً اسمه عَتِيق بن مَسْلَمَة، بل ولا مَنْ اسمه مَسْلَمَة. اهـ. ونَقَلَ ابن حجر في «تبصير المنتبه» عن القطب الحلبي قوله: وقد وقع مَقْيَداً في أصول كتاب ابن يونس وغيرها: (الزُّبَيْرِي)، بالفتح والنون، فيحتمل أن يكون زُبَيْرِيّاً بِالنَّسَبِ، زُبَيْرِيّاً بِالْحَلْفِ أو النزول، أو غير ذلك من المعاني، والله أعلم. والزُّبَيْرِي: في قضاة وفي طي.

(٢) لم نقف عليه، وأورده المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٠٩ / ١)، وعزاه لأبي نصر السجزي في «الإبانة»، وابن السني، والديلمي عن الحسن، عن أنس رضي الله عنه، =

## 221 - وليستعمل :

٢٨٤ - ما حدثنا أبو محمد بن صاعد، ثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم، ثنا الحسين بن محمد، ثنا عمر بن حفص، عن مكحول، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل يبلغ به، أنه قال :

«يا معاذ! إن المؤمنَ قَيَّدَه القرآنُ عن كثيرٍ من هوى نفسه وشهوته، فالصلاةُ كهْفُه، والصيامُ جُنَّتُه، والصدقةُ فِكاكُه»<sup>(١)</sup>.

## 222 - وكذلك أيضاً :

٢٨٥ - ما أخبرنا أبو يعلى، ثنا هذبة بن خالد، ثنا أبان بن يزيد، عن يحيى ابن أبي كثير، حدثني زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن الجبراني - يعني أبا راشد -، عن عبد الرحمن بن شبل الأنصاري، أنه سمع النبي ﷺ يقول :

«اقرأوا القرآن، ولا تغلُّوا فيه، ولا تجفُّوا عنه، ولا تأكلوا به، ولا تستكثروا به»<sup>(٢)</sup>.

## 223 - فإذا بدأ يتعلَّم القرآن؛ فليكن مقدارُ ما يتعلَّم منه كلَّ

---

= قال أبو نصر: غريب، لم يروه غير مؤمل بن عبد الرحمن، وفيه مقال، والمحفوظ عن الحسن قوله، ورواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٦٢١) من قول الحسن البصري بنحوه.

(١) رواه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٥٤٠)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢٦ / ١).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤٤٤ / ٣)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧٧٤٢)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٥٧٤)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١٤ / ٤): «رواه الطبراني في الأوسط، وله طرق رواها أحمد وغيره، ورجاله ثقات».

يوم ما بين آيتين، أو خمس آيات؛ لِيُتَقَنَّ ما يتعلَّمه :

٢٨٦ - لما حدثني أحمد بن محمد بن عبيد بن الفياض<sup>(١)</sup>، ثنا دحيم، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا موسى بن علي بن رباح، قال: سمعت أبي يقول: سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول:

خرج النبي ﷺ ونحن في الصُّفَّة، فقال: «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُو إِلَى بُطْحَانَ أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ فَيَأْتِي كُلَّ يَوْمٍ بِنَاقَتَيْنِ كَوَماوَيْنِ زَهْرَاوَيْنِ، فَيَأْخُذَهُمَا فِي غَيْرِ إِثْمٍ وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ؟» قلنا: كلنا يا رسول الله يحبُّ ذلك، قال: «فَلَاَنْ يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَيَتَعَلَّمَ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثُ خَيْرٌ مِنْ ثَلَاثٍ، وَأَرْبَعُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ، وَمَنْ أَعْدَدِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ»<sup>(٢)</sup>.

## 224 - ثم يجعله ثلاث آيات :

٢٨٧ - لما أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ ثَلَاثَ خَلِفَاتٍ سِمَانٍ؟» قلنا: نعم، قال: «ثَلَاثُ آيَاتٍ يَتَعَلَّمُهُنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خَلِفَاتٍ سِمَانٍ»<sup>(٣)</sup>.

(١) كذا في الأصل، ولعل الصواب: «محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض»، كما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥١ / ٧٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤ / ٢٣٠).

(٢) رواه مسلم (٨٠٣)، وأبو داود (١٤٥٦).

(٣) رواه ابن ماجه (٣٧٨٢)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٠٠٧٣)، =

## 225 - فإذا استمرَّ على ذلك ؛ فليجعله خمسَ آياتٍ :

٢٨٨ - لما حدثني عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، ثنا علي بن بكار، عن أبي خلدة، عن أبي العالية، قال يوسف : ثم جعله عن عمر بن الخطاب، وهكذا حدثه به قديماً، قال :

تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ خَمْسًا خَمْسًا، كَذَا نَزَلَ بِهِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ <sup>(١)</sup> .

## 226 - فَإِنْ كَانَ فِيهِ فَضْلٌ حِفْظٌ ؛ فَعَشْرُ آيَاتٍ :

٢٨٩ - لما أخبرنا أبو يعلى، ثنا محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي، ثنا الأسود بن عامر، ثنا شريك، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، عن عبدالله بن مسعود، قال :

كُنَّا إِذَا تَعَلَّمْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشْرًا ؛ لَمْ نَتَعَلَّمِ الْعَشْرَ الَّتِي <sup>(٢)</sup> بَعْدَهَا حَتَّى نَعْلَمَ مَا يَنْزِلُ فِيهِ، قِيلَ : لَشَرِيكَ : يَرِيدُ مِنَ الْعَمَلِ ؟ قَالَ : نَعَمْ <sup>(٣)</sup> .

227 - وَلَا يَحْقِرَنَّ الْقَلِيلَ مِنَ الْعِلْمِ وَالْقُرْآنَ أَنْ يَتَعَلَّمَهُ ؛ فَإِنَّ الْقَلِيلَ مِنَ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ مِنْ حُطَامِ الدُّنْيَا :

٢٩٠ - فَقَدْ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَكْرَمٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمَقْدَامِ، ثَنَا

---

= والدارمي في «سننه» (٣٣١٤) .

(١) رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣١٩ / ٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٩٥٩) .

(٢) في الأصل : «الذي»، والمثبت من «شعب الإيمان» .

(٣) رواه الحاكم في «المستدرک» (٢٠٤٧)، وقال : «حديث صحيح الإسناد ولم يخرجه»، ورواه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٩٥٣) .

المعتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي، ثنا قتادة، عن أبي الجعد، عن أبي أمانة:  
 أن رجلاً قال: يا رسول الله! اشتريتُ مَقْسِمَ<sup>(١)</sup> بني فلان، فربحتُ  
 فيه كذا وكذا، قال: «أَوَلَا أَنْبِئُكَ بما هو خيرٌ منه رِبْحاً؟» قال: وهل  
 يوجد؟ قال: «رجلٌ تعلَّم عشرَ آيات»، قال: فذهب الرجلُ فتعلَّم عشرَ  
 آيات، فأتى النبي ﷺ فأخبره<sup>(٢)</sup>.

## 228 - ولا يحمل على نفسه ما لا يُطيق :

٢٩١ - لما حدثني محمد بن عبيد الله، ابن الفضيل، ثنا يحيى بن عثمان بن  
 سعيد، ثنا محمد بن حمير، حدثني عميرة بن عبد الرحمن الخثعمي، عن يحيى  
 ابن حسان البكري، عن أبي ربحانة صاحب النبي ﷺ، أنه قال:  
 أتيتُ النبي ﷺ فشكوتُ إليه ثَقَلَتِ القرآنُ مني، ومَشَقَّتْهُ عَلَيَّ؛ فقال  
 لي رسولُ الله ﷺ: «لا تحمل على نفسك ما لا تُطيق»<sup>(٣)</sup>.

## 229 - وليَحْذَرْ:

٢٩٢ - ما أبنا أبو يعلى، ثنا محمد بن بكار.  
 (ح) وأبنا الحسين بن عبد الله القطان، ثنا عامر بن سيار، قال: ثنا أبو معشر،

(١) في الأصل: «ميسم»، والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨٠١٢)، و«المعجم الأوسط» (٢٨٧٢)،  
 والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٩٤٤)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد»  
 (١٦٥ / ٧): «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله رجال الصحيح».

(٣) رواه أبو بكر الشيباني في «الآحاد والمثاني» (٢٣٢٧)، والدولابي في «الكنى  
 والأسماء» (١ / ٨٦ - ٨٧)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢ / ٢٩).



عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن لهذا القرآن شِرَّةً، وللناس عنه فِتْرَةٌ، فمن كانت فِتْرَتُهُ إلى القَصْدِ؛  
فَنِعِمَّ ما هي، ومن كانت فِتْرَتُهُ إلى الإِعْراضِ؛ فأولئك هم بُورٌ»<sup>(١)</sup>.

230 - وإذا تعلَّم القرآن، فليتعاهد دَرْسَه، ولا يَغْفُل عنه؛ لِيَبْقَ  
عليه حِفْظُه:

٢٩٣ - لما أخبرني محمد بن الحسن بن علي بن بحر، ثنا نصر بن علي،  
أخبرني أبي، ثنا صخر بن جويرية، عن نافع: قال ابن عمر: إن رسول الله ﷺ  
قال:

«مَثَلُ الْقُرْآنِ مَثَلُ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ، إِذَا تَعَاهَدَ صَاحِبُهَا عَقْلَهَا أَمْسَكَهَا،  
وَإِنْ أَغْفَلَهَا صَاحِبُهَا ذَهَبَتْ، إِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ فَقَرَأَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
ذَكَرَهُ، وَإِنْ لَمْ يَقُمْ بِهِ نَسِيَهُ»<sup>(٢)</sup>.

231 - ومما يُعِين على حِفْظِ الْقُرْآنِ قِرَاءَةُ الْجَمَاعَةِ دَوْرًا:

٢٩٤ - فقد أخبرنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا محمد بن الصباح، ثنا  
جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:  
«مَا تَجَالَسَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتَعَلَّمُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ  
إِلَّا حَفَّتْ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>(٣)</sup>.

---

(١) رواه أبو يعلى في «مسنده» (٦٥٥٧)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٩ / ٧):  
«وفيه أبو معشر نجيح، وهو ضعيفٌ يُعْتَبَرُ بِحَدِيثِهِ».

(٢) رواه البخاري (٥٠٣١)، ومسلم (٧٨٩).

(٣) رواه مسلم (٢٦٩٩)، وأبو داود (١٤٥٥)، والترمذي (٢٩٤٥).

٢٩٥ - أخبرني أبو عروبة، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا سويد بن عبد العزيز، عن سعيد بن عبد العزيز، عن عطية بن قيس :

أن أبا الدرداء كان يدرسُ هو وأربعةٌ معه من أصحابه جميعاً<sup>(١)</sup>.

### 232 - وأحمدُ أوقاتِ دَرَسِ النهارِ بعدَ صلاةِ الصبحِ :

٢٩٦ - لما حدثني سلم بن معاذ، ثنا أبو شيبة بن أبي بكر، ثنا عثمان بن هاشم، ثنا محمد بن فضيل، عن أبيه، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما من قومٍ صلوا صلاةَ الغداة، ثم قعدوا في مُصَلَّاهم يتلون كتابَ الله ﷻ ويتدارسونَه، إلا وكلَّ الله بهم ملائكةٌ يستغفرون لهم حتى يخوضوا في حديثٍ غيره »<sup>(٢)</sup>.

### 233 - ليحذِرُ من رزقه الله تعالى القرآنَ التواني عنه ونسيانه ؛

فإنه من أعظم الذنوب :

٢٩٧ - لما أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم ومحمد بن جرير الطبري، قالوا : ثنا محمد بن يزيد الآدمي، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز، عن ابن جريج، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) لم نقف عليه، وروى سعيد بن منصور في «سننه» (٢/ ٤٨٣ - التفسير) عن عمير ابن ربيعة قال : «رأيت أبا الدرداء يدرس القرآن في جماعة من أصحابه، وأورد النووي في «التيان في آداب حملة القرآن» (ص : ٥١) عن ابن أبي داود : أن أبا الدرداء ﷺ كان يدرس القرآن معه نفر يقرؤون جميعاً.

(٢) رواه الديلمي في «الفردوس» (٦١١٧).

«عُرِضْتُ عَلَيَّ أَجُورُ أُمْتِي، حَتَّى الْقَدَاةُ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ،  
وَعُرِضْتُ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمْتِي، فَلَمْ أَرَ ذَنْباً أَعْظَمَ مِنْ آيَةٍ أَوْ سُورَةٍ أَوْتِيهَا رَجُلٌ  
ثُمَّ نَسِيَهَا»<sup>(١)</sup>.

٢٩٨ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ زَهِيرٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ،  
ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَيْسَى  
ابْنِ فَاثِدٍ - أَمِيرٍ كَانَ عَلَى الرَّقَّةِ -، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ؛ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ أَجْذَمٌ»<sup>(٢)</sup>.

## 234- فَإِنْ غَلَبَهُ النِّسْيَانُ؛ فَلَا يَقُولَنَّ: نَسِيتُ، وَلِيَقُلْ: أَنْسَيْتُ:

٢٩٩ - لَمَّا أَخْبَرْنَا عَنْهُ أَبُو يَعْلَى، ثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ  
أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«بِئْسَمَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكِتَ، بَلْ هُوَ نُسِّي،  
وَاسْتَذَكُرُوا الْقُرْآنَ؛ فَلهُو أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ  
عُقْلِهِ»<sup>(٣)</sup>.

(١) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الصَّغِيرِ» (٥٤٧)، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي «تَارِيخِ أَصْبَهَانَ»  
(٤٣٦ / ١). وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٦١)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٩١٦)، وَابْنُ خَزِيمَةَ فِي  
«صَحِيحِهِ» (١٢٩٧) كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ،  
عَنِ الْمَطْلَبِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٣٢٣ / ٥)، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ»  
(١٦٧ / ٧): «وَرَجَالُهُ ثِقَاتٌ، وَفِي بَعْضِهِمْ خِلَافٌ». وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (١٤٧٤)،  
مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥٠٣٢)، وَمُسْلِمٌ (٧٩٠).

## 235- وليكن جلوسُ المقرئ للقراءة في المساجد:

٣٠٠- لما حدثنا عبدالله بن أحمد عبدان، ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف،

ثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«ما من قوم يجتمعون في بيت من بيوت الله ﷻ، يتلون كتاب الله ﷻ،

يتدارسونه بينهم، إلا حَفَّتْ بهم الملائكةُ، وغشيتهم الرحمةُ، وذكرهم الله

فيمَن عنده، وما من رجل يسلك طريقاً يَلْتَمِس فيه علماً إلا سَهَّلَ الله ﷻ

له به طريقاً إلى الجنة، وَمَن بطأ به عمله؛ لم يُسرع به نسبه»<sup>(١)</sup>.

## 236- فإذا جلس بين يدي المقرئ؛ فلا يصرف عنه بصره

حتى يقوم:

٣٠١- لما حدثني موسى بن محمد المُكْتَب، ثنا جعفر بن محمد بن فضيل

الرَّسْعَنِي، ثنا أبو المغيرة، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، أخبرني الزهري،

عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ الله ﷻ يَطَّلِعُ على عباده فيقول: انظروا إلى عبادي هؤلاء؛

يَذْكُرُونِي وَيَخْشَوْنِي بِالْغَيْبِ وَلَمْ يَرُونِي، انظروا إليهم شاخصةً أَبْصَارُهُمْ

إلى رجل منهم يَقْصُرُ عليهم آياتي وَيَذْكُرُونِي، طوبى لهم، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي

قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ»<sup>(٢)</sup>.

## 237- ويستحبُّ للمقرئ إذا أخذ على مَنْ يقرأ عليه حرفاً

(١) رواه مسلم (٢٦٩٩)، وأبو داود (٣٦٤٣)، والترمذي (٢٩٤٥).

(٢) لم نقف عليه.

وغيره أحبُّ أن يكون جوابه في الردِّ عليهم :

٣٠٢ - لما أخبرني محمد بن عبدالله بن غيلان، ثنا أحمد بن منيع، ثنا علي ابن هاشم، ثنا الأعمش، قال :

ربما خلوتُ مع إبراهيم فيقول : اقرأ سورةً، فإذا قرأتُ بشيءٍ يُريد أن يأخذه عليّ قال : كان علقمةُ يقرؤها هكذا، وكان عبدالله يقرؤها هكذا، وكان يكره أن يقول : لا تقرأ هكذا<sup>(١)</sup>.

238 - فإذا أحكمَ حفظَ القرآن؛ فليتعلَّم إعرابه؛ كي لا يلحن

فيُزيل المعنى :

٣٠٣ - فإن أبا عروبة أخبرني، ثنا أحمد بن بزيع الرقي<sup>(٢)</sup>، ثنا سعيد بن مسلمة، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر، قال : قال رسول الله ﷺ : «أَعْرِبُوا الْقُرْآنَ»<sup>(٣)</sup>.

239 - ثم لِيَبْحَثْ عن علومه ومعانيه :

٣٠٤ - كما أبنا أبو يعلى، ثنا محمد بن [عمرو بن عباد]<sup>(١)</sup> بن جبلة، ثنا

---

(١) لم نقف عليه .

(٢) في الأصل : «الادمي»، والمثبت من «تهذيب الكمال» للزمي (١١ / ٦٤).

(٣) رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٩٩١٦) من طريق آخر عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفاً. ورواه الطبراني في «المعجم الكبير» من طريق الليث بن أبي سليم (٨٦٨٤، ٨٦٨٥) مرفوعاً وموقوفاً، ورواه من طريق آخر (٨٦٨٦) موقوفاً، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٤ / ٧) : «رواه الطبراني من طرق، وفيها ليث بن أبي سليم وفيه ضعف، وبقيّة رجال أحد الطرق رجال الصحيح».

محمد بن مروان العقيلي، عن الممارك بن عباد، عن [عبدالله بن] <sup>(٢)</sup> سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَعْرِبُوا الْقُرْآنَ وَالتَّمَسُّوا غَرَائِبَهُ، وَغَرَائِبُهُ فَرَائِضُهُ وَحُدُودُهُ، إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجِهٍ: حَلَالٍ وَحَرَامٍ، وَمُحْكَمٍ وَمُتَشَابِهٍ، وَأَمْثَالٍ، فَخُذُوا الْحَلَالَ وَدَعُوا الْحَرَامَ، وَاعْمَلُوا بِالْمُحْكَمِ، وَأَمْنُوا بِالْمُتَشَابِهِ، وَاعْتَبَرُوا بِالْأَمْثَالِ» <sup>(٣)</sup>.

٣٠٥ - حدثنا الحسين بن عياض بن عروة، ثنا الربيع بن سليمان الجيزي، ثنا وهب الله بن راشد، ثنا حيوة بن شريح، أبنا عقيل بن خالد، عن سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود، عن رسول الله ﷺ قال: «الْكِتَابُ الْأَوَّلُ أَنْزَلَ مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ، وَأَنْزَلَ الْقُرْآنُ مِنْ سَبْعَةِ أَبْوَابٍ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ: زَجْرٍ وَأَمْرٍ، وَحَلَالٍ وَحَرَامٍ، وَمُحْكَمٍ وَمُتَشَابِهٍ، وَأَمْثَالٍ، فَأَحَلُّوا حَلَالَهُ، وَحَرَّمُوا حَرَامَهُ، وَافْعَلُوا مَا أَمَرْتُمْ بِهِ، وَانْتَهَوْا عَمَّا نَهَيْتُمْ عَنْهُ، وَاعْتَبَرُوا بِأَمْثَالِهِ، وَاعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ، وَأَمْنُوا بِمُتَشَابِهِهِ، وَقُولُوا: ﴿أَمَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا﴾ [آل عمران: ٧]» <sup>(٤)</sup>.

(١) في الأصل: «أحمد»، والمثبت من «تهذيب الكمال» للزمي (٢٦ / ٢٠٨، ٣٨٩).

(٢) ما بين معكوفتين من مصادر التخريج.

(٣) رواه أبو يعلى في «مسنده» (٦٥٦٠)، والحاكم في «المستدرک» (٣٦٤٤)، وقال: «حديث صحيح الإسناد على مذهب جماعة من أئمتنا ولم يخرجاه»، ورواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٢٩٣)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧ / ١٦٣): رواه أبو يعلى، وفيه عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، وهو متروك.

(٤) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨٢٩٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٧٤٥)، =

## 240 - وليحذر أحدٌ أن يقول في القرآن شيئاً برأيه :

٣٠٦ - لما أخبرنا عبدالله بن زيدان بن بريد البجلي، ثنا يحيى بن طلحة اليربوعي، ثنا شريك، عن عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال :

«مَنْ قال في القرآن برأيه ؛ فليتبوأ مقعده من النار»<sup>(١)</sup>.

## 241 - وليتوق أيضاً التَّماري فيه :

٣٠٧ - لما أخبرنا محمد بن جرير، ثنا أبو كريب، ثنا وكيع، عن سفيان، عن سعيد بن إبراهيم، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله ﷺ :

«مراءٌ في القرآن كفر»<sup>(٢)</sup>.

## 242 - فإذا كان في مجلس فحشي أن يقع اختلافٌ في القرآن ؛

فليقمُ عنه :

٣٠٨ - فقد أخبرنا أبو يعلى، ثنا خلف بن هشام، ثنا حماد بن زيد، عن أبي

---

= والحاكم في «المستدرک» (٢٠٣١)، وقال : «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

(١) رواه الترمذي (٢٩٥١)، وقال : حديث حسن .

(٢) رواه البزار في «مسنده» (٨٦٦١)، والدينوري في «المجالسة وجواهر العلم»

(٣٤٩٧). ورواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢ / ٢٨٦)، وابن حبان في «صحيحه»

(١٤٦٤) كلاهما من طريق محمد بن عمرو الليثي، عن أبي سلمة، عن أبي

هريرة رضي الله عنه .

عمران الجوني، عن جندب بن عبدالله، قال - لا أعلمه إلا رفعه إلى النبي ﷺ -:  
قال :

«اقرأوا القرآن ما اتلفت عليه قلوبكم، فإذا اختلفتم فيه فقوموا  
عنه»<sup>(١)</sup>.

**243 - ومما يُستحبُّ لمن حفظ القرآن المداومة على قراءته  
بالليل والنهار :**

٣٠٩ - فقد أخبرني إبراهيم بن محمد<sup>(٢)</sup>، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا وهب  
ابن جرير، ثنا أبي، عن النعمان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أن النبي ﷺ  
قال :

«لا حسد إلا في اثنتين : رجلٍ آتاه الله مالاً فهو يُنفق منه آناء الليل  
والنهار، ورجلٍ آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار»<sup>(٣)</sup>.

**244 - فإن قرأ في المصحف ؛ فليقرأ نهاراً :**

٣١٠ - أخبرنا أبو يعلى، ثنا أبو خيثمة، ثنا الحسن بن موسى، ثنا ابن لهيعة،  
ثنا حيي بن عبدالله، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو :

أن رجلاً قال : يا رسول الله ! إن ابني يقرأ المصحف بالنهار ويبيت

---

(١) رواه البخاري (٥٠٦١)، ومسلم (٢٦٦٧).

(٢) لعله إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت. انظر: «تاريخ بغداد» للخطيب

(٦ / ١٦٥)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٧ / ٩٩).

(٣) رواه البخاري (٧٥٢٩).



بالليل، فقال رسول الله ﷺ: «ما تنقم أن ابنك يظل ذاكراً ويبيت سالماً»<sup>(١)</sup>.

## 245- ومما يُعين على حفظ القرآن معرفة العدد:

٣١١- فقد أخبرنا أبو يعلى، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا أبو أحمد الزبيدي، ثنا مسعر، عن إبراهيم السكسكي، عن عبد الله بن أبي أوفى، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكا إليه نسيان القرآن، فقال: «قل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله»، قال: يا رسول الله! هذا لله ﷻ فما لي؟ قال: «قل: اللهم اغفر لي وارحمني، وارزقني واهدني»، قال: فعدهن في يده، قال: وقبض أصابعه، فلما ولى قال رسول الله ﷺ: «أما هذا فقد ملأ يديه من الخير»<sup>(٢)</sup>.

## 246- وكذلك فليعرف أجزاءه وأرباعه؛ ليكن حزبه من الدرس

معلوماً:

٣١٢- لما أخبرني جعفر بن محمد بن المغلس، ثنا أبو سعيد بن الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي الثقفي، حدثني عثمان بن عبد الله بن أوس، عن جدّه أوس بن حذيفة، قال: قدّمنا على رسول الله ﷺ في وفد ثقيف، فأنزل بني مالك في قبة،

---

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١٧٣ / ٢)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد»

(٢ / ٢٧٠): «وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام».

(٢) رواه أبو داود (٨٣٢)، والنسائي (٩٢٤).

فكان يأتينا كلّ ليلة بعد العشاء يُحدّثنا قائماً على رجله حتى يُراوح بين رجله من طول القيام، فقلنا ليلةً: يا رسول الله! لقد أبطأت عنا الليلة؟! قال: «إنه طرأ عليّ حزبي، فكرهتُ أن أجيءَ حتى أتمّه»، فسألتُ أصحابه كيف تُحزّبون القرآن؟ فقالوا: ثلاث، وخمس، وسبع، وتسع، وإحدى عشرة، وحزب المفصل<sup>(١)</sup>.

٣١٣- وأخبرنا أبو يعلى، ثنا الحسن بن الصباح البزار، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، قال:

وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً، فَلَمَّا أَصْبَحَ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أَثَرَ الْوَجَعِ عَلَيْكَ لَبِئْسَ، قَالَ: «إِنِّي عَلَى مَا تَرُونَ، قَدْ قَرَأْتُ الْبَارِحَةَ السَّبْعَ الطَّوَالَ»<sup>(٢)</sup>.

يتلوه إن شاء الله: (ثم الذي يتلو القرآن من العلم سنن رسول الله ﷺ)<sup>(٣)</sup>.



---

(١) رواه أبو داود (١٣٩٣)، وابن ماجه (١٣٤٥).

(٢) رواه أبو يعلى في «مسنده» (٣٤٤٤)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١١٣٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٣١٩).

(٣) في هامش الأصل: «بلغ العرض».

وفي هامشه أيضاً: «بلغ في العاشر بدار الحديث الأشرفية بسفح قاسيون».

حسبي الله ونعم الوكيل

الجزء الثالث

مِنْ كِتَابٍ

بَيَاضَةِ الْمُتَعَلِّمِينَ

تأليف

أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني الحافظ

رواه

أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني

عن

أبي نصر أحمد بن الحسين ابن الكسار عنه

وعنه أبو المعحسن عبد الرزاق بن إسماعيل بن محمد بن عثمان

وابن عمه أبو سعيد المطهر بن عبد الكريم بن محمد بن عثمان

القَوْمَسَانِيَانِ الْهَمْدَانِيَانِ

سماع

لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي

نفعه الله الكريم به



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
(١)  
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ  
اللَّهُمَّ سَهِّلْ

247 - ثم الذي يتلو القرآن من العلم سنن رسول الله ﷺ؛ فإنها الحكمة البالغة .

قال الله ﷻ: ﴿وَمَا يَطِّقُ مِنَ الْهَوَىٰ (٢) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ [النجم: ٣ - ٤] ،  
وقال: ﴿وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْهَوْا﴾ [الحشر: ٧] .

248 - وإلى صاحبه تشدُّ الرِّحال ، وعليه يعتكفُ الرجال ، وبه يُنشر ذكره في البلدان ، وحسبه ما روي عنه ، عن رسول الله ﷻ:

٣١٤ - ما حدَّثني محمد بن عثمان البكر اوي، ثنا عبد الواحد بن غياث،  
ثنا هشام بن سلمان المُجاشِعي، ثنا يزيد الرِّقَاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷻ:

«لقد تركتُ بعدي ما إن أخذتم به لن تضلُّوا؛ كتابَ الله ﷻ، وسُنَّةَ نبيِّه ﷺ» (٢) .

(١) جاء في هامش صفحة العنوان: «نقله وعارض به وسمعه أحمد بن أبي بكر المؤذن الواسطي» .

(٢) رواه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤ / ٦٧) .

249 - فإذا<sup>(١)</sup> بدأ في كتابة الحديث، فلا ينبغي أن يكتب إلا  
عَمَّنْ قد شُهر بطلبه، وأتقنَ علمه، وثبتت عدالته، وظهر صدقه:

٣١٥ - فقد أخبرنا أبو يعلى، ثنا عقبه بن مكرم، ثنا مسعدة بن اليسع، ثنا  
شبل بن عباد، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله، أنَّ رجلاً جاء إلى  
رسول الله ﷺ فقال:

أيُّ الناس أعلم؟ قال: «مَنْ يجمعُ عِلْمَ الناسِ إلى علمه، وكلُّ  
صاحبٍ عِلْمٍ غَرِثان»<sup>(٢)</sup>.

٣١٦ - وحَدَّثني إبراهيم بن محمد الدَّستَوائي، ثنا سهل بن بحر السكوني،  
ثنا عبدالله بن محمد الوكيل، ثنا محمد بن معاوية، ثنا جعفر بن أخي الماجشون،  
عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:  
«إِنَّ هذا العلمَ دين، فانظروا عَمَّنْ تأخذونه»<sup>(٣)</sup>.

٣١٧ - حَدَّثني علي بن أحمد بن سليمان، ثنا أحمد بن عبد المؤمن المروزي،  
ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا حماد بن زيد، عن هشام بن حسان، عن ابن  
سيرين، قال:

«إِنَّ هذا العلمَ دين، فانظروا عَمَّنْ تأخذونه»<sup>(٤)</sup>.

---

(١) جاء على هامش الأصل: «من هنا قرأ عبدالله».

(٢) رواه أبو يعلى في «مسنده» (٢١٨٣)، وابن حبان في «المجروحين» (٣٥ / ٣)،  
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٢ / ١): وفيه مسعدة بن اليسع، وهو ضعيفٌ  
جداً.

(٣) رواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (١٤٨ / ١)، وتمام الرازي في «فوائده»  
(١٣٥ / ١)، من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(٤) رواه مسلم في مقدمة صحيحه (١٤ / ١)، وهو في آخر «الشماثل» أيضاً.

٣١٨ - حدثني محمد بن أحمد بن حماد، ثنا أحمد بن أبي العباس الرملي، ثنا أيوب بن سويد، عن الأوزاعي، عن ابن سيرين، قال :  
إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ ، فَانظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ<sup>(١)</sup>.

٣١٩ - حدثني علي بن أبي عمران، ثنا أحمد بن منصور، ثنا محمد بن يزيد القزّاز، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن هارون بن هارون، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال : قال رسول الله ﷺ .

(ح) وحدثني سعيد بن هاشم بن مرثد، ثنا دحيم، ثنا محمد بن شعيب، ثنا سعيد بن عبد الجبار، عن شيخ من أهل المدينة، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال :

«هَلَاكُ أُمَّتِي فِي الْعَصَبِيَّةِ وَالْقَدَرِيَّةِ وَالرَّوَايَةِ عَنْ غَيْرِ ثَبَّتَ»<sup>(٢)</sup>.

٣٢٠ - أخبرني أحمد بن عمير، ثنا عمران بن بكار، ثنا الربيع بن رَوْح، ثنا محمد بن حرب، ثنا السَّرِيُّ بْنُ يَنْعَمَ الْجُبْلَانِيّ، عن عمرو بن قيس السَّكُونِي، قال :

قيل لعبدالله بن عمرو : كيف بما جاء من حديث رسول الله ﷺ ؟  
قال : ما أخذتموه عَمَّنْ تأمنونه على نفسه ودينه فاقبلوه<sup>(٣)</sup>.

---

(١) رواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (١ / ١٥١) بلفظ : «إِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ دِينٌ . . .» .

(٢) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١١٤٢)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (١ / ١٤٢، ٧ / ١٢٥)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١ / ١٤١) : وفيه هارون ابن هارون، وهو منكر الحديث، وقال في موضع آخر (٧ / ٢٠٣) : وهو ضعيف، وفيه أيضاً جهالة الشيخ من أهل المدينة .

(٣) رواه أبو عُبَيْدٍ فِي «فضائل القرآن» (١ / ٣٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥١٩٩) .

٣٢١- حدثنا محمد بن خُرَيْم بن مروان، ثنا هشام بن عمار، ثنا أبو عثمان

ابن سعيد بن الفضل، ثنا عبدالله بن عون، عن محمد بن سيرين، قال :

مَنْ قَبِلْتُمْ شَهَادَتَهُ فاقْبَلُوا عِلْمَهُ<sup>(١)</sup>.

٣٢٢- حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، ثنا سريج بن يونس،

ثنا أصرم بن غياث، عن سعيد بن سنان، عن هارون بن عنترة، عن أبي هريرة،

قال :

إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ ، فَانظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَهُ<sup>(٢)</sup>.

٣٢٣- أخبرنا محمد بن الحسين بن مُكْرَم، ثنا الحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار،

ثنا خالد بن خِدَاش، قال :

وَدَّعْتُ مَالَكَ بْنَ أَنَسٍ فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ! أَوْصِنِي ، قال : تقوى

الله ﷻ ، وطلب العلم من عند أهله<sup>(٣)</sup>.

٣٢٤- أخبرني كَهْمَسُ بن مَعْمَر، ثنا محمد بن أحمد بن عبد الحميد، ثنا أبو

عامر العَقْدِيّ، ثنا رَبَاح بن أَبِي معروف، عن قيس بن سعد، عن مجاهد، قال :

جاء بُشَيْرُ الْعَدَوِيِّ ؛ فجلس إلى ابن عباس ؛ فجعل يحدثه وهو

يقول : قال رسول الله ﷺ ؛ فجعل ابن عباس لا يأذن لحديثه ولا ينظرُ

---

(١) رواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (١ / ١٥٢)، وابن عساكر «تاريخ دمشق»

(٢١ / ٢٧٦).

(٢) رواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (١ / ١٥٠)، والخطيب البغدادي في

«الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١ / ١٢٩)، وغيرهما.

(٣) رواه أبو زُرعة الدَّمَشَقِيّ في «تاريخه» (ص : ٤٤)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء»

(٦ / ٣١٩)، وأبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام وأهله» (٥ / ٨١) (رواية :

٨٧٣).



إليه؛ فقال: يابن عباس! ما لي لا أراك تسمع حديثي، أحدثك عن رسول الله ﷺ ولا تسمع؛ فقال ابن عباس: إنا كنا إذا سمعنا رجلاً يقول: قال رسول الله ﷺ، ابتدرته أبصارنا وأصغينا إليه بأذاننا، فلمَّا ركب الناس الصَّعْبَ والذَّلُولَ، لم نأخذ من الناس إلَّا ما نعرف<sup>(١)</sup>.

٣٢٥- أخبرني إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ بنِ إسحاق الحلواني، ثنا أبي، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا معن بن عيسى ومحمد بن صدقة، أحدهما أو كلاهما، قال: قال مالك بن أنس:

لا يُؤْخَذُ العلمُ من أربعة، ويؤْخَذُ مِنْ سِوَى ذَلِكَ؛ لا يُؤْخَذُ مِنْ سَفِيهِ معروفٍ بالسَّفَهَةِ وإن كان أروى الناس؛ ولا مِنْ صاحبِ هوى يدعو الناس إلى هواه؛ وكذابٍ يكذب في أحاديث الناس، وإن كنت لا تتهمه أن يكذب على رسول الله ﷺ؛ وشيخٍ له فضل وعبادة إذا كان لا يعرف ما يحدث<sup>(٢)</sup>.

٣٢٦- حدثني بكر بن أحمد، ثنا محمد بن إسماعيل السُّلَمي، ثنا إسماعيل ابن أبي أويس، قال: سمعت خالي مالك بن أنس يقول:

إنَّ هذا العلمَ دين، فانظروا عَمَّنْ تأخذون دينكم. لقد أدركتُ عدَّةَ هذه الأساطين - وأشار إلى مسجد الرسول ﷺ - من يقول: قال فلان: قال رسول الله ﷺ؛ فما أخذت عنهم شيئاً، وإنَّ أحدهم لو أوْتُمِنَ على

---

(١) رواه مسلم في مقدمة صحيحه (١/ ١٣).

(٢) رواه يعقوب بن سفيان الفَسَوِي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٦٨٤)، والعُقَيْلي في «الضعفاء» (١/ ١٣)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٢)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (١/ ٩٢).

بَيْتٍ مَالٍ كَانَ بِهِ أَمِينًا؛ لَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا مِنْ أَهْلِ هَذَا الشَّانِ، وَيَقْدَمُ عَلَيْنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ شَهَابِ الزَّهْرِيِّ وَهُوَ شَابٌّ؛ فَتَزِدْهُمْ عَلَى بَابِهِ<sup>(١)</sup>.

٣٢٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، ثَنَا أَشْهَبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ :

سَمِعْتُ مَالِكًا، وَسُئِلَ : أَيُّوْخَذَ الْعِلْمُ مِمَّنْ لَا يَحْفَظُ ، أَيُؤْخَذُ مِنْهُ الْحَدِيثُ ؟ فَقَالَ : لَا ، فَقِيلَ لِمَالِكُ : يَأْتِي بِكُتُبٍ فَيَقُولُ : قَدْ سَمِعْتُهَا ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، أَيُؤْخَذُ مِنْهُ ؟ قَالَ : لَا يُؤْخَذُ مِنْهُ ، أَخَافُ أَنْ يُزَادَ فِي كُتُبِهِ . يَعْنِي : وَهُوَ لَا يَعْلَمُ<sup>(٢)</sup>.

## 250 - وَلَا يَكْتُبُ عَنْ مَنْ الْأَغْلَبُ عَلَى حَدِيثِهِ الْمَنَاكِيرُ :

٣٢٨ - فَقَدْ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الضَّحَّاكِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ حَمِيدُ بْنُ هَانِئٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :  
«سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَاسٌ يَحْدِّثُونَكَ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ»<sup>(٣)</sup>.

---

(١) رواه الخطيب البغدادي في «الكفاية في علم الرواية» (ص: ١٥٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٦٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٥/ ٣٥٢).

(٢) رواه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٦)، والخطيب البغدادي في «الكفاية في علم الرواية» (ص: ٢٢٧).

(٣) رواه مسلم (٦).

## 251 - وليحذر أن يكون من رِوَاة الكَذِب، فيكون أحدَ

الكاذبين :

٣٢٩ - فقد أخبرنا أبو خليفة، ثنا محمد بن كثير، أبنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن سَمُرَةَ بن جُنْدَب، قال : قال رسول الله ﷺ :  
«من رَوَى عَنِّي حديثاً وهو يرى أنه كَذِبٌ، فهو أحد الكاذبين»<sup>(١)</sup>.

## 252 - فإذا استوى العلماء في العلم فليأخذ عن أشرفهم :

٣٣٠ - لما حدثنا أبو القاسم بن منيع، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا جعفر بن سليمان، عن النضر بن حميد الكندي، عن الجارود، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال، كان يرفعه، قال :

«لا تسبوا قريشاً؛ فإن عالمها يملأ الأرض علماً، اللهم أدقَّتْ أوَّلَهَا نكالا، فأذِقْ آخرها نوالاً»<sup>(٢)</sup>.

٣٣١ - وحدثني الخطَّاب بن أحمد، ثنا أبو قلابة، ثنا نصر بن قُذَيْد قال : قال أبو عمرو بن حميد الشغافي : قال شُعبة :  
اكتبوا عن الأشراف ؛ فإنهم لا يكذبون<sup>(٣)</sup>.

---

(١) رواه مسلم في مقدمة صحيحه (٨ / ١).

(٢) رواه الطيالسي في «مسنده» (٣٠٩)، وابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (٢ / ٦٤١)، والعُقيلي في «الضعفاء» (٤ / ٢٨٩)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦ / ٢٩٥)، (٩ / ٦٥)، وفي سننه الجارود، قال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص: ٤٥٢):  
والجارود مجهول، والراوي عنه مختلف فيه.

(٣) رواه ابن الجعد في «مسنده» (٢٨)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (١ / ١٥٩)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧ / ١٥٥).

## 253 - وليتدئ من أراد حفظ الحديث بالأحاديث التي في

### أصول الدين :

٣٣٢ - فقد أخبرنا أبو يعلى، ثنا عمرو بن الحُصَيْن، ثنا ابن عُلَاثة، عن خُصَيْف، عن مجاهد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال :

«مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا فِيمَا يَنْفَعُهُمْ فِي أَمْرِ دِينِهِمْ؛ بُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَفُضِّلَ الْعَالَمُ عَلَى الْعَابِدِ سَبْعِينَ دَرَجَةً، اللَّهُ أَعْلَمُ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ»<sup>(١)</sup>.

٣٣٣ - حدثنا محمد بن الحسن بن صالح بن شيخ بن عَمِيرة، ثنا سعدان ابن نصر، ثنا خالد بن إسماعيل المخزومي، عن ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال : قال ﷺ :

«مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا يَنْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا فِي دِينِهِ؛ كَانَ فَقِيهًا عَالِمًا»<sup>(٢)</sup>.

٣٣٤ - أخبرني عمر بن حفص بن عمرو بن عمرو الرِّبَالِي، ثنا يعقوب بن ثابت الأنصاري، عن محمد بن هارون العبدى، عن أبي يحيى الصنعاني، عن إسماعيل، عن أنس، عن النبي ﷺ قال :

«مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ دِينِهَا؛ بَعَثَهُ اللَّهُ ﷻ يَوْمَ

---

(١) رواه أبو يعلى في «مسنده» كما في «المطالب العالية» لابن حجر (١٢ / ٧٢٧)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٦ / ٢٢٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٧٢٥)، وهذا الحديث - مع كثرة طرقه - لا يصح منها شيء؛ كما نبه إليه الإمام النووي في مقدمة «أربعينه»!

(٢) رواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٦ / ٤٢).

القيامة فقيهاً عالماً»<sup>(١)</sup>.

## 254 - وليحتسب في طلب الحديث ، وليقدّم النية فيه ؛ فإنَّ

أهل الحديث خلفاءُ رسول الله ﷺ.

٣٣٥ - حدثنا ابن صاعد، ثنا محمد بن الحنين الهَمْداني الكوفي، ثنا أبو حامد أحمد بن عيسى بن عبدالله الحلواني، ثنا ابن أبي فُدَيْك، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس، قال: سمعتُ عليَّ بنَ أبي طالب يقول: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال:

«اللهم ارحم خلفائي»، قلنا: يا رسول الله! وَمَنْ خلفاؤك؟ قال: «الذين يأتون من بعدي، يروون أحاديثي وسُنَّتِي، ويُعلِّمونها الناس»<sup>(٢)</sup>.

٣٣٦ - وحدثني إبراهيم بن مطرُوح، ثنا سعيد بن عمرو الحمصي، ثنا بقية ابن الوليد، ثنا عاصم بن سعيد، عن ابن أبي أنس، عن أنس، قال: قال النبي ﷺ: «مَنْ أَحْيَا سُنَّتِي فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي فَهُوَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ»<sup>(٣)</sup>.

٣٣٧ - أخبرني الحسين بن عبدالله القَطَّان، ثنا عامر بن سَيَّار، ثنا أبو الصباح،

---

(١) رواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٥ / ٥٥) وتمام الرازي في «فوائده» (١٤١ / ٢) (رقم: ١٣٦٩)، والخطيب البغدادي في «شرف أصحاب الحديث» (ص: ١٩).

(٢) رواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل بين الراوي والواعي» (ص: ١٦٣)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٨٤٦) من حديث ابن عباس، والخطيب البغدادي في «شرف أصحاب الحديث» (ص: ٣١)، وفيه أحمد بن عيسى، نقل الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١ / ١٢٦) عن الدارقطني أنه كَذَّاب.

(٣) رواه الترمذي (٢٦٧٨).

ثنا عبد العزيز بن سعيد، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال :  
«مَنْ تَبَعَ سُنَّتِي وَطَلَبَ حَدِيثِي وَأَثَرِي؛ كَانَ كَمَنْ شَهِدَ مَعِيَ مَشَاهِدِي  
كُلَّهَا»<sup>(١)</sup>.

٣٣٨- وحدثني عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن مسلم بن وارة،  
ثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، قال :  
كان الوحي ينزل بالسُّنة كما ينزل بالقرآن<sup>(٢)</sup>.

## 255- ومما يُعين على حفظ الحديث، المذاكرة :

٣٣٩- كما أخبرنا محمد بن القاسم الكوكبي، ثنا طاهر بن خالد بن نزار،  
ثنا أبي، ثنا سعيد بن سالم، عن إسرائيل، عن كهَمَس، عن عبدالله بن بُريدة،  
عن علي بن أبي طالب عليه السلام، أنه قال :  
تَزَاوَرُوا وَتَذَاكَرُوا الْحَدِيثَ، وَإِنْ لَا تَفْعَلُوا يَدْرُسُ<sup>(٣)</sup>.

٣٤٠- حدثنا أبو محمد بن صاعد، ثنا الحسن بن أبي الربيع، ثنا عبد الصمد  
ابن عبد الوارث، ثنا أبي، ثنا الحسين المعلم، ثنا عبدالله بن بُريدة، قال :  
خَرَجَ مَعَاوِيَةُ مِنْ حَمَامِ حِمَصَ، فَقَالَ لَغَلَامِهِ : ائْتِنِي بِسَبْتَيْتِي ؛  
فَلَبِسَهَا؛ فَدَخَلَ مَسْجِدَ حِمَصَ؛ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ، فَلَمَّا فَرَغَ؛ إِذَا هُوَ بِأَنَاسٍ  
جُلُوسٍ؛ فَقَالَ لَهُمْ : مَا يُجْلِسُكُمْ؟ قَالُوا : صَلَّيْنَا صَلَاةَ الْمَكْتُوبَةِ، ثُمَّ قَصَّ

(١) لم نقف عليه .

(٢) رواه الدارمي في «سننه» (٥٨٨)، وأبو داود في «المراسيل» (٥٣٦)، ومحمد بن نصر المروزي في «السُّنة» (ص : ٣٣، ١١١).

(٣) رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٦١٣٤)، والدارمي في «سننه» (٦٢٦)، والحاكم في «المستدرک» (٣٢٤) وقال : صحيح على شرط الشيخين .

القاصّ؛ فلمّا فرغ، قعدنا نتذكّرُ بيننا سنّة النبي ﷺ، فقال معاوية: ما من رجلٍ صحّب النبي ﷺ، هو أقلّ حديثاً عنه مني، وإني سأحدّثكم بخصّلتين حفظتهما عن النبي ﷺ، قال: «ما من رجلٍ يكونُ على الناس؛ فيقومُ على رأسه الرّجال، يحبُّ أنْ يكثرَ الحضورُ عنده؛ فيَدْخُلَ الجنة»، وكنتُ يوماً مع النبي ﷺ، فدخل المسجد؛ فإذا هو يقومُ قعودٍ في المسجد؛ فقال: «ما يُقعدُكم؟» قالوا: صلّينا صلاةَ المكتوبة ثم قعدنا نتذكّرُ كتابَ الله ﷻ وسنّة نبيّه ﷺ؛ فقال نبي الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَنْظُرُ إِلَيْكُمْ»<sup>(١)</sup>.

٣٤١- أخبرني محمد بن سعيد البُزوري، ثنا علي بن حرب، ثنا محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، قال: قال عبد الرحمن بن أبي ليلى: إحياء الحديث مذاكرته، فتذكّروه، فقال عبدالله بن شدّاد: رَحِمَكَ الله، كم من حديثٍ أحييته في صدري كان قد مات<sup>(٢)</sup>.

٣٤٢- أخبرني عبد الرحمن بن حمدان، ثنا أبو حاتم الرازي، وأبو إسماعيل الترمذي، قالوا: ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، ثنا كَهَمَس، عن عبدالله بن بُريدة، أنّ عليّ بن أبي طالب قال: تزاوَرُوا وتذكّروا، إلّا تفعلوا يَدْرُسُ<sup>(٣)</sup>.

(١) رواه الحاكم في «المستدرک» (٣٢١)، والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (٤١٨)، واللفظ في آخره: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا ذَكَرَ شَيْئاً تَعَاظَمَ ذِكْرُهُ» مكان: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَنْظُرُ إِلَيْكُمْ». قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

(٢) رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦/١١٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٦١٣٨)، والدارمي في «سننه» (٦١٠).

(٣) تقدّم تخريجه قريباً.

٣٤٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا أحمد بن سعيد بن بشير، ثنا عبد الرحمن بن زياد الرُّصافي، ثنا ابن لهيعة، عن قيس بن الحجاج، أنه سمع شُفِيًّا الْأَصْبَحِيَّ يقول :

لَتُفْتَحَنَّ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ خَزَائِنُ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى خَزَائِنُ الْحَدِيثِ<sup>(١)</sup>.

٣٤٤ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو شيبة بن أبي بكرة<sup>(٢)</sup>، ثنا عبد الله ابن صالح بن مسلم العجلي، ثنا الأشجعي، عن سفيان، عن طلحة بن مُصَرِّف :  
﴿بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾ [آل عمران : ٧٩] قال :  
مُدارَسَةُ الْفَقْهِ<sup>(٣)</sup>.

## 256 - وَلَا يَشْتَغِلْ بِطَلَبِ الْغَرَائِبِ حَتَّى يُحْكِمَ الْأَصُولَ :

٣٤٥ - لما أخبرنا أبو بكر النِّسَابُوري، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا سفيان ابن عيينة، عن خالد بن أبي كريمة، عن عبد الله بن الْمُسَوَّر، قال :  
جاء رجلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : أَتَيْتُ لَتَعْلَمَنِي مِنَ غَرَائِبِ الْعِلْمِ ؛  
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَمَا صَنَعْتَ فِي رَأْسِ الْعِلْمِ؟» قَالَ : وَمَا رَأْسُ الْعِلْمِ؟ قَالَ : «هَلْ عَرَفْتَ الرَّبَّ ﷻ؟» قَالَ : نَعَمْ، قَالَ : «فَمَا صَنَعْتَ فِي حَقِّهِ؟» قَالَ : مَا شَاءَ اللَّهُ، قَالَ : «هَلْ عَرَفْتَ الْمَوْتَ؟» قَالَ : نَعَمْ، قَالَ : «فَمَا أَعَدَدْتَ لَهُ؟» قَالَ : مَا شَاءَ اللَّهُ، قَالَ : «اذهَبْ فَأَحْكِمْ مَا هُنَاكَ، ثُمَّ

(١) رواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (١ / ٢٤)، وأبو نُعيم في «حلية الأولياء» (٥ / ١٦٦)، والخطيب البغدادي في «شرف أصحاب الحديث» (ص : ٣٩)، وقد ذكر فيها اسم الراوي : «قيس بن رافع» بدل : «قيس بن الحجاج».

(٢) في الأصل : «بكرة».

(٣) أورده ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٢ / ٦٩٣) معلقاً.



تعال نَعْلَمُكَ مِنْ غَرَائِبِ الْعِلْمِ»<sup>(١)</sup>.

## 257- وليأدر في الرحلة إلى طلب الحديث ؛ ليلحق الإسناد :

فقد قال الله ﷻ : ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ [التوبة : ١٢٢] .

٣٤٦- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ، ثنا نصر بن علي ، ثنا خالد بن يزيد ، عن أبي جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ»<sup>(٢)</sup> .

٣٤٧- حدثني أحمد بن يحيى بن زهير ، ثنا يوسف بن موسى ، ثنا مهران بن أبي عمر ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، ثنا عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه عبد الله ، رواية عن النبي ﷺ قال :  
«نَصَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا ، فَأَذَاهُ كَمَا سَمِعَهُ ، فَرُبَّ مُبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ»<sup>(٣)</sup> .

٣٤٨- حدثني الحسن بن علي الأعسم ، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ، ثنا الحسن بن عطية ، ثنا أبو عاتكة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :

- 
- (١) رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١ / ٢٤) ، وقد أرسله عبد الله بن المسور هنا . قال ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (١ / ٢٧٧) : وعبد الله بن المسور كان يضع .
- (٢) رواه الترمذي (٢٦٤٧) وقال : هذا حديث حسن غريب ، ورواه بعضهم فلم يرفعه .
- (٣) رواه الترمذي (٢٦٥٧) ، وابن ماجه (٢٣٢) ، والإمام أحمد في «المسند» (١ / ٤٣٦) ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

«اطلبوا العلم ولو بالصين، فَإِنَّ طَلَبَ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»<sup>(١)</sup>.

258 - فَإِذَا أَخَذَ بِحُظِّهِ مِنْ سُنَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلْيَأْخُذْ فِي عِلْمِ الْفَرَائِضِ وَالْمَوَارِيثِ؛ فَإِنَّهُ ثَلَاثُ عُلُومٍ الدِّينَ، وَعَلَيْهِ الْمُعَوَّلُ فِي قِسْمِ الْمَوَارِيثِ:

٣٤٩ - كَمَا أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ<sup>(٢)</sup> بْنِ قُدَيْدٍ، ثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو ابْنِ السَّرْحِ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَبْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ بْنُ أَنْعَمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعِ التَّنُوخِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعِلْمُ ثَلَاثٌ، فَمَا سِوَى ذَلِكَ فَضْلٌ؛ آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، وَسُنَّةٌ قَائِمَةٌ، وَفَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ»<sup>(٣)</sup>.

---

(١) رواه البزار في «مسنده» (٩٤ - ٩٥) وقال: وحديث أبي العاتكة: «اطلبوا العلم ولو بالصين» لا يُعْرَفُ أَبُو الْعَاتِكَةِ وَلَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ هُوَ، فَلَيْسَ لِهَذَا الْحَدِيثِ أَصْلٌ، وَأَمَّا حَدِيثُ: «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»، فَقَدْ رَوَى عَنْ أَنَسٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، وَكُلُّ مَا يُرْوَى فِيهَا عَنْهُ فَغَيْرٌ صَحِيحٌ.

ورواه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٣٠) وقال: لَا يُحْفَظُ «وَلَوْ بِالصِّينِ» إِلَّا عَنْ أَبِي عَاتِكَةَ، وَهُوَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، وَ«طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ» الرِّوَايَةُ فِيهَا لَيْنٌ أَيْضاً مُتَقَارِبَةٌ فِي الضَّعْفِ.

ورواه - أَيْضاً - ابْنُ عَدِيٍّ فِي «الْكَامِلِ فِي الضَّعْفَاءِ» (٤/ ١١٨)، وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (١١٦٣) وَقَالَ: هَذَا الْحَدِيثُ شَبَّهَ مَشْهُورٌ، وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، وَقَدْ رَوَى مِنْ أَوْجِهٍ كُلُّهَا ضَعِيفَةٌ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: «الْحُسَيْنِ»، وَالصَّوَابُ الْمَثْبُتُ كَمَا تَقْدُمُ فِي الْحَدِيثِ (١٨٢).

(٣) رواه أبو داود (٢٨٨٥)، وَابْنُ مَاجَهَ (٥٤)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٧٩٤٩).

٣٥٠- حدثني عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا عمرو بن محمد العثماني،

وأبو حاتم الرازي، قالا: ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا حفص بن عمر بن أبي العطف المدني، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«يا أبا هريرة! تعلّموا الفرائض وعلمّوه الناس؛ فإنه نصف العلم، وإنه يُنزع من أمتي، وهو أوّل ما يُنسَى»<sup>(١)</sup>.

٣٥١- أخبرنا أبو يعلى، ثنا محمد بن أبي بكر المُقدّمِي، ثنا المثنى بن بكر، ثنا عوفُ الأعرابي، عن سليمان بن جابر، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، قال:

قال رسول الله ﷺ:

«تعلّموا القرآن، وتعلّموا العلم، وعلمّوه الناس، وتعلّموا الفرائض وعلمّوه الناس؛ فإني مقبوض، وإنّ العلم سيُقبَضُ حتّى يختلِف الرَّجُلان في الفريضة، ولا يجدان من يُخبرهما»<sup>(٢)</sup>.

٣٥٢- أخبرنا أبو خليفة، ثنا محمد بن كثير، أبنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبدالله، قال:

«من قرأ منكم القرآن فليتعلم الفرائض؛ فإذا لقيه أعرابي فقال: يا مُهاجري! أتقرأ القرآن؟ فيقول: نعم، قال: فيقول الأعرابي: وأنا أقرأ، قال: فيقول الأعرابي: أتفرض يا مُهاجري؟ فإن قال نعم، قال<sup>(٣)</sup>: زيادة»

---

(١) رواه ابن ماجه (٢٧١٩)، والحاكم في «المستدرک» (٧٩٤٨).

(٢) رواه الطيالسي في «مسنده» (٤٠٣)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٦٣٠٦)، وأبو

يعلى في «مسنده» (٥٠٢٨)، والحاكم في «المستدرک» (٧٩٥١).

(٣) في الأصل: «كان»، والمثبت من كتب التخریج.

وخير، وإن قال لا، قال: فما فَضْلُكَ عليَّ يا مُهاجِرِي؟! (١).

٣٥٣- أخبرنا ابن مَنِيع، ثنا علي بن الجعد، ثنا زهير، عن أبي إسحاق،

عن أبي الأحوص، عن عبدالله، قال:

إذا قرأ أحدكم القرآن فليتعلم الفرائض، ولا يَكُنْ كرجلٍ لقيه أعرابيٌّ

فقال: يا مُهاجِرِي! أتقرأ؟ فيقول: نعم؛ فيقول: إنَّ إنساناً من أهلي مات،

فتَقْرِضُ (٢) فريضته؟ فإن أخبره فهو عِلْمٌ علَّمه الله ﷻ إياه، وزيادةٌ زاده

الله، وإلاَّ قال: فبِمَ تَفْضُلُونَا يا مَعشَرَ المهاجرين؟! (٣).

259 - والذي يُختارُ له من علم الفرائض مذهبُ زيد بن

ثابتٍ رضي الله عنه:

٣٥٤- لما أخبرني محمد بن المُهاصر، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا

قبيصة بن عقبة، عن سفيان الثوري، عن خالد الحذاء، وعاصم الأحول، عن

أبي قلابة، عن أنس بن مالك، أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«أرحمُ أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدُّهم في دين الله عمر، وأصدقُهم

---

(١) رواه الدارمي في «سننه» (٢٨٥٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٧٤٣)،

والحاكم في «المستدرک» (٧٩٥٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٠٩ / ٦)،

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين.

(٢) في «السنن الكبرى» للبيهقي (٢٠٩ / ٦): «فتقص»، وتأتي بمعنيين؛ الأول:

«تَقْصُصُ» فعل أمر للطلب؛ أي: فتتبع فريضته، والثاني: «تَقْصُصُ فريضته؟» على

الاستفهام من باب السؤال.

(٣) رواه ابن الجعد في «مسنده» (٢٥٢٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٠٣٢)،

والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٠٩ / ٦).

حياء عثمان، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقرؤهم أبي بن كعب، وأعلمهم بالحلال والحرام مُعَاذ، وإنَّ لكلِّ أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة ابن الجراح»<sup>(١)</sup>.

260 - فإذا أَحْكَمَ عِلْمَ الفرائض، فليأخذ في الفقه؛ فإنَّ فيه عِلْمَ الحلال والحرام، وهو عصمة الدِّين، وزينة في الدنيا، وبِحَسْبِ الفقه من الفضائل:

قوله ﷺ: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾ [التوبة: ١٢٢] الآية.

٣٥٥ - وما أخبرنا الحسين بن عبدالله القطان، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد ابن مسلم، عن مروان بن جَنَاح، عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَس، أنه حدَّثه أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يحدث عن رسول الله ﷺ قال: «الخيرُ عادة، والشرُّ لَجاجة، ومَنْ يُردِ اللهُ به خيراً يَفْقَهُه في الدِّينِ»<sup>(٢)</sup>.

٣٥٦ - أخبرني عليُّ بنُ أحمد بن سليمان، ثنا الرَّبيع بن سليمان، ثنا ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن عبد الرحمن بن رافع، عن عبدالله بن عمرو بن العاص:

أن رسول الله ﷺ مرَّ بمَجْلِسَيْنِ؛ أحَدُ المَجْلِسَيْنِ يدعون الله ﷻ

---

(١) رواه الترمذي (٣٧٩١)، وابن ماجه (١٥٤)، والنسائي في «السنن الكبرى»

(٨٢٤٢)، وقال الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيح.

(٢) رواه ابن ماجه (٢٢١)، وابن حبان في «صحيحه» (٣١٠).

وَيَرْغَبُونَ إِلَيْهِ، وَالْآخَرُ يَتَعَلَّمُونَ الْفَقْهَ وَيَعْلَمُونَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«كَلَا الْمَجْلِسَيْنِ عَلَى خَيْرٍ، وَأَحَدُهُمَا أَفْضَلُ؛ أَمَّا هَؤُلَاءِ فَيَدْعُونَ اللَّهَ ﷻ وَيَرْغَبُونَ إِلَيْهِ، إِنْ شَاءَ أَعْطَاهُمْ وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُمْ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ فَيَتَفَقَّهُونَ وَيُعَلِّمُونَ الْجَاهِلَ، وَهُمْ أَفْضَلُ، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّمًا»، ثُمَّ أَقْبَلَ فَجَلَسَ مَعَهُمْ<sup>(١)</sup>.

٣٥٧- أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الضَّيْفِ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَمَّامٍ أَخُو عَبْدِ الرَّزَّاقِ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

الْإِيمَانُ عُرْيَانٌ، وَلِبَاسُهُ التَّقْوَى، وَزِينَتُهُ الْحَيَاءُ، وَثَمَرَتُهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ، وَمَالُهُ الْفَقْهُ<sup>(٢)</sup>.

261- وَالَّذِي يُحِبُّ لَهُ مِنْ مَذَاهِبِ الْفُقَهَاءِ مَذْهَبُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ

وَالْحِجَازِ:

٣٥٨- لَمَّا أَخْبَرْنَا الْحُسَيْنَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ سَفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ وَهُوَ جَالِسٌ مُسْتَقْبِلَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ، فَأَخْبَرَنِي عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

(١) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ (٢٢٩)، وَالتَّيَالِيسِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢٢٥١)، وَالدَّارِمِيُّ فِي «سُنَنِهِ» (٣٤٩).

(٢) رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْمُصَنَّفِ» (٣٥٢٣٥)، وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي «مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ» (٩٧)، مِنْ كَلَامِ وَهْبِ بْنِ مُنْبَهٍ، وَرَوَاهُ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي «الْفَقِيهِ وَالْمُتَفَقِّهِ» (١/١٤٦)، وَالدَّيْلَمِيُّ فِي «الْفَرْدُوسِ» (٣٨٠) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ مَرْفُوعاً.

«يُوشِكُ أَنْ يَضْرِبَ النَّاسَ أَكْبَادَ الْإِبِلِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَلَا يَجِدُونَ  
عَالِماً أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ». قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى: فَبَلَغَنِي عَنْ ابْنِ  
جَرِيَجٍ قَالَ: نَرَى أَنَّهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، فَذَكَرْتُهُ لِسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ فَقَالَ: إِنَّمَا  
الْعَالِمُ مَنْ يَخْشَى اللَّهَ ﷻ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا كَانَ أَخْشَى لِلَّهِ ﷻ مِنَ الْعُمَرِيِّ؛  
يَعْنِي: عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعُمَرِيِّ<sup>(١)</sup>.

٣٥٩- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ النِّسَابُورِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا عَمِي،  
ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَ:

«أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَضْعَفُ قُلُوبًا وَأَرْقُ أَفْئِدَةً، الْفَقْهُ يَمَانٍ،  
وَالْحِكْمَةُ يَمِينَةٌ»<sup>(٢)</sup>.

262 - ثُمَّ الَّذِي يَتْلُو الْفَقْهَ مِنَ الْعُلُومِ عِلْمُ الْعَرَبِيَّةِ وَالنَّحْوِ؛  
لَأَنَّهُ آلَةُ الْجَمِيعِ، وَأَدَاةُ لِإِصْلَاحِ السَّقِيمِ، وَيَسْتَدِيرُ مِنْ وَرَاءِ اللُّغَةِ،  
وَلَا يَجِدُ أَحَدٌ بَدَأَ مِنْهُ لِتَقْوِيمِ لِسَانِهِ لِتَلَاوَةِ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ، وَرَوَايَةُ  
كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ لِئَلَّا يُبَدَّلَ أَحْكَامُهَا بِإِزَالَةِ مَعَانِيهَا.

٣٦٠- فَقَدْ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى النَّقَّاشُ،

---

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢/ ٢٩٩)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «السُّنَنِ الْكُبْرَى» (٤٢٩١)،  
وَابْنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٣٧٣٦)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٣٠٧) وَقَالَ: هَذَا  
حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يَخْرُجْ لَهُ.

(٢) جَاءَ عَلَى هَامِشِ الْأَصْلِ: «بَلَغَ فِي الْحَادِي عَشَرَ بَدَارَ الْحَدِيثِ الْأَشْرَفِيَّةِ بِقَاسِيُونَ».  
وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٤٣٩٠)، وَمُسْلِمٌ (٨٤/ ٥٢).

ثنا كثير بن هشام، عن عيسى بن أزهر<sup>(١)</sup>، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه، عن عمر، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«رَحِمَ الله امرأً أَصْلَحَ مِنْ لِسَانِهِ»<sup>(٢)</sup>.

٣٦١- وأخبرني أبو عروبة، ثنا محمد بن الْمُصَفَّى، ثنا نعيم بن حمَّاد، ثنا نوح بن أبي مريم، عن زيد العمي، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ قال:

«مَنْ قرأ القرآن فأعربه، كان له بكل حرفٍ أربعون حسنة؛ فإن أعرب بعضاً ولَحَنَ في بعض، كان له بكل حرفٍ عشرون حسنة؛ فإن لم يُعرب منه شيئاً، كان له بكل حرفٍ عشرُ حسنات»<sup>(٣)</sup>.

٣٦٢- حدثني أحمد بن محمود بن محمد الواسطي، ثنا أبو البختری عبدالله ابن محمد بن شاکر، ثنا حسين بن علي الجعفي، عن عباد بن كثير البصري، عن

---

(١) ورد اسم هذا الراوي في كتب التخریج كافة: عيسى بن إبراهيم، وهو غير عيسى ابن أزهر، وقد ورد الإسناد عندهم هكذا: عيسى بن إبراهيم عن الحكم بن عبدالله الأيلي عن الزهري عن سالم...

وعيسى بن أزهر يروي عن الزهري، وروى عنه كثير بن هشام، ربما أغرب على قلة روايته. انظر: «الثقات» لابن حبان (٧/ ٢٣٣).

(٢) رواه العُقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٣٩٥)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٥/ ٢٥٠)، والشهاب القضاعي في «مسنده» (٥٨٠)، وقال ابن عدي: هذا حديث منكر.

(٣) رواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٧/ ٤١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٢٩٦). وفيه نوح ابن أبي مريم، ضعيف جداً.



زكريا، عن الشَّعْبِيِّ، قال: قال أبو بكر الصَّدِّيق:

لَأَنْ أَقْرَأَ وَأُسْقِطَ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقْرَأَ وَأَلْحَنَ<sup>(١)</sup>.

٣٦٣- أخبرني أبو عَرُوبَةَ، ثنا يحيى بن أبي عبيدة الوادي، ثنا عيسى بن

يونس، عن ثور بن يزيد، عن عمر بن رُوْبَةَ<sup>(٢)</sup>، قال:

كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري: أما بعد، فتفقهوا

في السُّنَّةِ وتفقهوا في العَرَبِيَّةِ<sup>(٣)</sup>.

٣٦٤- أخبرنا أبو خليفة، ثنا محمد بن كثير، أبنا شعبة، عن عاصم الأحول،

عن أبي عثمان، قال:

كان في كتاب عمر رضي الله عنه: تَعَلَّمُوا العَرَبِيَّةَ<sup>(٤)</sup>.

٣٦٥- أخبرني محمد بن أحمد بن المُهَاصِرِ، ثنا حُمَيْد بن الرَّبِيعِ، ثنا

يوسف بن العَرِقِ، ثنا شَرِيك بن الخطاب، عن سالم بن عبدالله، قال:

كنت كاتباً لأبي موسى إلى عمر بن الخطاب؛ فَلَحَنْتُ في حرف؛

فكتب عمرُ إلى أبي موسى: أَنْ اضْرِبْهُ سَوْطاً<sup>(٥)</sup>.

٣٦٦- أخبرني محمد بن عمران، ثنا سعيدٌ ومحمدٌ قالا: ثنا عبدالله، عن

---

(١) رواه أبو طاهر البزار في «أخبار النحويين» (ص: ٣٥).

(٢) في مصادر التخریج: «عمر بن زيد».

(٣) رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٥٦٥١)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٦٨ / ٢).

(٤) رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٨ / ٢)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٦٨ / ٢).

(٥) لم نقف عليه.

سفيان، عن عاصم، عن مُورِّق، قال : قال عمر :

تَعَلَّمُوا السُّنَّةَ وَالْفَرَائِضَ وَاللَّحْنَ كَمَا تَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ<sup>(١)</sup>.

٣٦٧- أخبرني محمد بن عمران، ثنا سعيدٌ ومحمدٌ قالا : ثنا عبدالله، عن

سفيان، ثنا عقبة الأسدي، عن أبي العلاء، عن عبدالله بن مسعود، قال :

أَعَرِبُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ عَرَبِيٌّ<sup>(٢)</sup>.

٣٦٨- أخبرنا ابن مَنِيع، ثنا إسحاق بن إبراهيم المَرْوَزِي، ثنا حمَّاد بن زيد،

عن واصل مولى أبي عَيسَةَ، عن يحيى بن عُقَيْل، عن يحيى بن يَعْمَر، أَنَّ أَبِيَّ بْنَ

كعبٍ قال :

تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ فِي الْقُرْآنِ كَمَا تَعَلَّمُونَ لَفْظَهُ<sup>(٣)</sup>.

٣٦٩- حدثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا محمد بن بشار، ثنا عمرو بن محمد

ابن أبي رَزِين، عن سفيان الثوري، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر :

أَنَّهُ كَانَ يَضْرِبُ أَوْلَادَهُ عَلَى اللَّحْنِ<sup>(٤)</sup>.

---

(١) رواه أبو عَيسِد في «فضائل القرآن» (٢ / ١٨٤)، وسعيد بن منصور في «سننه»

(١ / ٤٣)، وابن أبي شَيْبَةَ في «المصنف» (٣١٠٤٤)، والدارمي في «سننه»

(٢٨٥٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ٢٠٩)، وفي «شعب الإيمان»

(١٦٧٤).

(٢) رواه أبو عَيسِد في «فضائل القرآن» (٢ / ١٨١)، وابن أبي شَيْبَةَ في «المصنف»

(٢٩٩١٧).

(٣) رواه أبو عَيسِد في «فضائل القرآن» (٢ / ١٨٣)، وأبو طاهر البِزَّار في «أخبار النحويين»

(ص : ٤٠)، وفيها قوله : «حفظه» بدل : «لفظه».

(٤) رواه ابن أبي شَيْبَةَ في «المصنف» (٢٥٦٥٠، ٢٩٩١٩)، والبخاري في «الأدب

المفرد» (٨٨٠).

قال أبو بكر بن أبي داود: قال رجلٌ لِشَدَّادٍ: لو أدركك ابنُ عمر لَقَتَلْتُكَ.

٣٧٠ - أخبرني أبو عروبة، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن، ثنا حُسَيْن بن عِيَّاش، قال: قلت لعبدالله بن عمر بن حَفْص:

أَحَدْتُكَ نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عَمَرَ كَانَ يَضْرِبُ وَلَدَهُ عَلَى اللَّحْنِ؟ قال: نعم.

٣٧١ - حَدَّثَنِي عَلِي بن أَحْمَد بن سَلِيمَان، ثنا حمزة بن نُصَيْر العَسَّال، ثنا

يَحْيَى بن حَسَّان، ثنا أبو هلال، عن عبدالله بن بُرَيْدة:

أَنَّ مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ أَرْسَلَ إِلَى دَغْفَلٍ، سَأَلَهُ عَنِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَنْسَابِ النَّاسِ، وَسَأَلَهُ عَنِ النُّجُومِ، فَإِذَا رَجُلٌ عَالِمٌ فَقَالَ: يَا دَغْفَلُ! أَنِّي حَفِظْتُ هَذَا؟ قَالَ: بَلَسَانِ سَوْوَل، وَقَلْبِ عَقُول، وَإِنَّ غَائِلَةَ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ، قَالَ: اذْهَبْ بِزَيْدٍ فَعَلَّمَهُ الْعَرَبِيَّةَ وَأَنْسَابَ قَرِيشٍ وَالنُّجُومَ<sup>(١)</sup>.

٣٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى السَّاجِي، ثنا إِبْرَاهِيم بن سَعِيد، ثنا مَعْن بن عِيسَى،

ثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّد بن مَسْلَم الزَّهْرِيِّ، قَالَ:

الْفَصَاحَةُ مَرْوَةٌ الرِّجَالِ<sup>(٢)</sup>.

٣٧٣ - أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَد بن عِيسَى الْحُلَوَانِي، ثنا السَّرِيّ بن يَحْيَى، ثنا

عُثْمَان بن زُفَرٍ، ثنا حِبَّان بن عَلِي، عَنْ ابْنِ شُبْرُومَةَ، قَالَ:

مَا لَبِسَ الرِّجَالُ لِبَاساً أَزِينَ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ<sup>(٣)</sup>.

---

(١) رواه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٣٤٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٢٠١).

(٢) رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣ / ٣٦٤) بلفظ: «ما أَدَّحَثَ النَّاسُ مَرْوَةً أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنَ الْفَصَاحَةِ».

(٣) رواه أبو بكر الضَّبِّي في «أخبار القضاة» (٣ / ١١٠).

٣٧٤ - أخبرنا ابن مَنِيع، ثنا عبدالله بن مُطِيع، ثنا هشام، عن منصور بن زاذان، قال:

جاء رجلٌ من بني تميمٍ إلى الحسن فقال: كيف أنت يا أبو سعيد؟ فقال الحسن: كيف أنت يا أبو سعيد! كالمتعجب<sup>(١)</sup>.

٣٧٥ - حدثني أبو علي دُبَيْس، ثنا محمد بن يحيى الكِسائي المُقَرِّي، ثنا الليث بن خالد أبو الحرب المُقَرِّي، ثنا يحيى بن المبارك اليزيدي، عن أبي عمرو ابن العلاء، قال:

ما رأيتُ أعلمَ ولا أبصرَ بالعريّة والنحو والشعر وأيام الناس من الحسن البصريّ والحجاج بن يوسف<sup>(٢)</sup>.

٣٧٦ - أخبرنا ابن مَنِيع، ثنا محمد بن كليب، ثنا حماد، عن يحيى بن عتيق، قال:

قلت للحسن: الرجل يتعلّم العريّة يلتمس به حُسْنَ المنطق وتقويمَ قراءته، قال الحسن: يتعلّمها؛ فإنَّ الرجل يقرأ الآيةَ يَعْيا بوجهها، فيهلك فيها<sup>(٣)</sup>.

٣٧٧ - أخبرني عبد الرحمن بن حمدان، ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم، ثنا صفوان بن صالح، قال: سمعت الوليد بن مسلم يقول: سمعت الأوزاعي يقول:

---

(١) روى نحوه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٦٨٦).

(٢) أورده أبو عبيد الآجري في «سؤالاته لأبي داود» (ص: ٣٤٧)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٤ / ٥٧٨) بنحوه.

(٣) رواه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢ / ١٨٧)، وسعيد بن منصور في «سننه» (١ / ١٦٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٦٩١).

أَعْرَبُوا الْحَدِيثَ ، فَإِنَّ الْقَوْمَ كَانُوا عَرَبًا<sup>(١)</sup> .

٣٧٨ - قال : وسمعت أبا الأحوص يقول : سمعت محمد بن علي بن الحسن بن شقيق يقول : سمعت النضر بن شميل يقول : سمعت الخليل بن أحمد يقول :

لَحَنَ أَيُوبُ فِي حَرْفٍ فَقَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ<sup>(٢)</sup> .

٣٧٩ - حدثنا محمد بن خريم ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا أبو كامل كثير بن كثير القرشي<sup>(٣)</sup> ، قال :

رَأَيْتُ مَكْحُولًا نَزَعَ خَاتَمَهُ مِنْ يَدِهِ وَقَالَ لِبَعْضِ جُلَسَائِهِ : انْظُرْ تَرَى فِي هَذَا لَحْنًا ، قَالَ : نَعَمْ ، فِيهِ لَحْنَانٌ ، وَكَانَ فِيهِ : ( رَبِّ عَافِي مَكْحُول ) ، وَبِالْعَرَبِيَّةِ : ( رَبِّ عَافٍ مَكْحُولًا ) . قَالَ : وَسَمِعْتُ مَكْحُولًا ، وَسَمِعَ بَعْضُ جُلَسَائِهِ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ ، فَقَالَ : لَحَنْتَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ<sup>(٤)</sup> .

٣٨٠ - حدثني عمر بن سهل ، ثنا عبدالله بن محمد بن العباس ، ثنا عبدالله

---

(١) رواه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (ص: ٢٠ ، ١١٢) ، ومن طريقه : الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص: ٥٢٤) ، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١ / ٧٨) ، ورواه أيضاً الخطيب البغدادي في «الكفاية في علم الرواية» (ص: ١٩٥) .

(٢) رواه ابن الجعد في «مسنده» (١٢٥٧) ، وأبو طاهر البزار في «أخبار النحويين» (ص: ٤٩) ، والمراد بـ: «أيوب» ، أيوب السختياني ، رحمه الله .

(٣) في الأصل : «الجُرشي» ، والتصويب من كتب الرجال والتراجم . انظر : «تهذيب الكمال» للحافظ المزي (٢٤ / ١٥١) (ت: ٤٩٥٦) .

(٤) لم نقف عليه .

ابن عبد الوهَّاب الخُوَارِزْمِي، ثنا رجاء بن عبد الرَّحِيم، قال: قال معن، ثنا العلاء المَدِينِي، قال: قال عمر بن عبد العزيز:

إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِينِي فَيَعْظُمُ فِي عَيْنِي، حَتَّى لَوْ سَأَلَنِي مَا أَنَا فِيهِ لَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ؛ ثُمَّ يَتَكَلَّمُ بِغَيْرِ فَصَاحَةٍ؛ فَلَوْ سَأَلَنِي شِسْعِي هَذَا مَا أَعْطَيْتُهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِينِي فَيَصْغُرُ فِي عَيْنِي؛ حَتَّى لَوْ سَأَلَنِي شِسْعِي مَا أَعْطَيْتُهُ؛ ثُمَّ يَتَكَلَّمُ بِالْفَصَاحَةِ فَيَعْظُمُ فِي عَيْنِي؛ حَتَّى لَوْ سَأَلَنِي مَا أَنَا فِيهِ لَأَعْطَيْتُهُ<sup>(١)</sup>.

٣٨١- حدثنا حَاجِبُ بْنُ أَرْكِينَ، ثنا الحسن بن عَرَفَةَ، ثنا أَبُو الطَّيِّبِ الْخُرَاسَانِي، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ، قَالَ: مَنْ انْهَمَكَ فِي طَلَبِ الْعَرَبِيَّةِ، سُلِبَ الْخَشُوعُ<sup>(٢)</sup>.

263- وَلْيَأْخُذْ أَيْضاً بِحِظٍّ مِنْ عِلْمِ الْغَرِيبِ وَحِفْظِهِ وَاخْتِلَافِ اللُّغَاتِ، فَفِيهِ إِدْرَابُ اللِّسَانِ وَفَصَاحَةُ الْمُنْطَقِ وَمَعْرِفَةُ الْمُشْكِـلِ وَبَيَانُ الْغَامِضِ:

٣٨٢- فَقَدْ أَخْبَرَنِي أَبُو عَرُوبَةَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَطِيَّةِ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، [عَنْ جَدِّهِ]، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«الْأَيْدِي ثَلَاثَةٌ؛ فَيَدُ اللَّهِ ﷻ الْعَلِيَا، وَيَدُ الْمُنْطَلِقِ الْوُسْطَى، وَيَدُ الْمُنْطَلِقِ السُّفْلَى»، قَالَ: فَكَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُلْغَةً سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ<sup>(٣)</sup>.

---

(١) لم نقف عليه.

(٢) لم نقف عليه، وعزاه السيوطي لابن السني كما في «جامع الأحاديث» (٢١٥٣٨)، والمراد بذلك انشغاله التام ونسيانه المهم من القرآن وغيره.

(٣) رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤٣٠ / ٧)، والطبري في «تهذيب الآثار» =

٣٨٣ - أخبرنا أبو يعلى، ثنا يحيى بن معين، ثنا إسماعيل ابن عُلَيْة، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال: حَدَّثَنِي مَنْ لَقِيَ الْوَفْدَ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، قال سعيد: وَذَكَرَ قَتَادَةُ أَبَا نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ فِي حَدِيثِهِ:

أَنَّ نَاسًا مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا حَيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ، بَيْنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارٌ مُضَرٌّ، وَلَا نَقْدِرُ عَلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ نَأْمُرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا نَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِذَا نَحْنُ أَخَذْنَا بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ؛ اعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَصُومُوا رَمَضَانَ، وَأَعْطُوا الْخُمْسَ مِنَ الْغَنَائِمِ؛ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ؛ الدُّبَاءَ وَالنَّقِيرَ وَالْحَنْتَمَ وَالْمُزَفَّتَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا عَلِمُكَ بِالنَّقِيرِ؟ قَالَ: «بَلَى، جِذْعٌ تَنْقُرُونَهُ ثُمَّ تَقْذِفُونَ فِيهِ مِنَ الْقُطِيعَاءِ - قَالَ سَعِيدٌ: أَوْ قَالَ: مِنَ التَّمْرِ - حَتَّى إِذَا سَكَنَ غَلْيَانُهُ شَرِبْتُمُوهُ، حَتَّى إِنْ أَحَدَكُمْ لَيَضْرِبُ ابْنَ عَمِّهِ بِالسَّيْفِ»، قَالَ: وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ، قَالَ: فَكُنْتُ أَخْبُؤُهَا حَيَاءً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(١)</sup>.

---

= (١/ ٣٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٦٦)، وفي «مسند الشاميين» (٦٠٣)، والحاكم في «المستدرک» (٧٩٣٠)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ٢٢١٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٩٨)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(١) رواه مسلم (١٨/ ٢٦)، والإمام أحمد في «المسند» (٣/ ٢٢).

وَالْقُطَيْعَاءُ بُلْغَةُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ: التمر الشُّهْرِيّ، قال الشاعر<sup>(١)</sup> [من الطويل]:

وَبَاتُوا يُعْشُونَ الْقُطَيْعَاءَ ضَيْفَهُمْ وَعِنْدَهُمُ الْبَرْنِيُّ فِي الْجَلَلِ الدَّسَمُ

264- وَلْيَعْرِفْ طَرَفًا مِنَ الشُّعْرِ، فَإِنَّهُ دِيْوَانُ الْعَرَبِ، وَمَوْرُوثٌ

فِي الْأَعْقَابِ وَالْأَخْلَافِ، بَاقٍ مَدْحُهُ وَذَمُّهُ، وَفِيهِ الشَّاهِدُ الْحَاضِرُ،

وَالْمَثَلُ السَّائِرُ، وَالذَّمُّ وَالْإِمْتِدَاحُ، وَالتَّعْرِيزُ وَالْإِفْصَاحُ، وَبَيَانُ

غَرِيبِ الْقُرْآنِ، وَمَعَانِي سُنَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

٣٨٤- فَقَدْ أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

الْحَسَنِ الْأَسَدِيِّ، ثَنَا أَبِي، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ مِنَ الشُّعْرِ حِكْمَةً»<sup>(٢)</sup>.

٣٨٥- وَأَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ

ابْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَنْعَمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّمَا الشُّعْرُ كَلَامٌ، فَحَسَنُهُ كَحَسَنِ الْكَلَامِ، وَقَبِيحُهُ كَقَبِيحِ

الْكَلَامِ»<sup>(٣)</sup>.

---

(١) وهو الأخفش. انظر: «جمهرة اللغة» لابن دريد (١ / ٩١).

(٢) رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٩٠٢١)، وابن عدي في «الكمال في الضعفاء»

(٢ / ٢٣٥، ٤ / ١٥٥، ٥ / ٣٣٣)، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد»

(٤ / ٢٥٤).

(٣) رواه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٦٥)، والطبراني في «المعجم الأوسط» =



٣٨٦ - وأخبرني أبو أحمد بن عيسى، ثنا محمد بن عيسى، ثنا محمد بن عبد الله المَحَرَّمي، ثنا أبو أسامة، عن عبد الوارث بن سعيد، عن أبي عمرو بن العلاء، قال: قالت عائشة رضي الله عنها:

عَلِّمُوا صَبِيَانَكُمْ الشَّعْرَ تَعَرُّبُ<sup>(١)</sup> أَلَسْتُمْهُمْ<sup>(٢)</sup>.

٣٨٧ - وجدتُ في كتاب جَدِّي محمد بن عثمان العبدي بخطه: ثنا الحسن ابن علي الخَلَّال، ثنا يحيى بن آدم، ثنا إسرائيل، عن سِمَاك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً، وَإِذَا التَّبَسَّ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ فَالْتَمِسُوهُ فِي الشَّعْرِ، فَإِنَّهُ عَرَبِيٌّ»<sup>(٣)</sup>.

٣٨٨ - حدثنا أبو محمد بن صاعد، ثنا محمد بن سليمان لُؤَيْنُ، ثنا سفيان ابن عيينة، عن ابن أخي عمرو بن دينار، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: كان ابنُ عباسٍ يُعَجِّبُهُ شَعْرُ زُهَيْرٍ، وكان ابنُ الزُّبَيْرِ يُعَجِّبُهُ شَعْرُ عَنَتْرَةَ، وكان معاويةٌ يُعَجِّبُهُ شَعْرُ عَدِيٍّ<sup>(٤)</sup>.

٣٨٩ - وأخبرنا أبو بكر النيسابوري، ثنا علي بن سعيد النَّسَائِي، ثنا أبو

= (٧٦٩٦)، والدارقطني في «سننه» (٤ / ١٥٦).

(١) في «العقد الفريد»: «تَعَذُّبٌ».

(٢) لم نقف عليه، وأورده ابن عبد ربه الأندلسي في «العقد الفريد» (٥ / ٢٣٩، ٩ / ٦).

(٣) رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ٢٤١)، وقال: اللفظ الأول قد رواه غير إسرائيل عن سَمَاك، وأما اللفظ الثاني فيحتمل أن يكون من قول ابن عباس فَأُدْرِجْ في الحديث.

(٤) لم نقف عليه، والمراد بعديٍّ هو الشاعر: عَدِيٌّ بن زيد.

النصر، ثنا شعبة، عن قتادة، قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

إِنَّ شِعْرَ الْجَاهِلِيَّةِ مِمَّا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ، فَلَا بَأْسَ بِهِ <sup>(١)</sup>.

٣٩٠- أخبرنا أبو يعلى، ثنا إسحاق بن إسرائيل، ثنا شريك، عن عبد الملك

ابن عمير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «أَصْدَقُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا الْعَرَبُ، قَوْلُ لَبِيدٍ [من الطويل]:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ» <sup>(٢)</sup>

٣٩١- أخبرنا أبو عروبة، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا شبابة بن

سَوَّار، عن أبي بكر الهذلي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال:

رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شِعْرِ الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا قَصِيدَةَ أُمِّةَ بْنِ أَبِي

الصَّلْتِ فِي أَهْلِ بَدْرٍ، وَقَصِيدَةَ الْأَعَشَى فِي ذِكْرِ عَامِرٍ وَعَلْقَمَةَ <sup>(٣)</sup>.

٣٩٢- وأخبرنا أبو يعلى، ثنا يحيى بن معين، ثنا هاشم، عن أبي الجهم

الواسطي، عن الزُّهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«امِرُؤُ الْقَيْسِ صَاحِبُ لَوَاءِ الشُّعْرَاءِ إِلَى النَّارِ» <sup>(٤)</sup>.

٣٩٣- حدثني جعفر بن أحمد بن عبد السلام، ثنا محمد بن غالب الرَّقِّي،

---

(١) لم نقف عليه، ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١/ ١٤٧ - ١٤٨)، من حديث

محمد بن مسلمة رضي الله عنه مرفوعاً بنحوه، ورواه ابن أبي الدنيا في «الإشراف على منازل الأشراف» (١٤)، من حديث الشعبي عن لبيد بن ربيعة رضي الله عنه موقوفاً.

(٢) رواه البخاري (٣٨٤١، ٦١٤٧)، ومسلم (٢٢٥٦/ ٣).

(٣) رواه أبو يعلى في «مسنده» (٦٠٥٩)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٣/ ٣٢٣).

(٤) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٢/ ٢٢٨)، والبخاري في «الكنى» (ص: ٢٠).

ثنا أبو الجَوَّاب، ثنا القَعْقَاع بن عُمارة، عن عَبْدِ بْنِ رِيَّاحِ الغَسَّانِي، قال :  
تَحَاكَمَتِ الشُّعْرَاءُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَيُّهُمْ أَشْعَرُ، فَقَالَ : أَيُّهُمْ  
الَّذِي يَقُولُ [من الطويل] :

حَلَفْتَ فَلَمْ تَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيْبَةً      وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبُ

قالوا : النابغة يا أمير المؤمنين ! قال : فَأَيُّهُمْ الَّذِي يَقُولُ [من الطويل] :

فَلَسْتُ بِمُسْتَبَقٍ أَحَا لَا تَلْمُهُ      عَلَى شَعَثٍ أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبُ

قالوا : النابغة يا أمير المؤمنين ! قال : فَأَيُّهُمْ الَّذِي يَقُولُ [من الوافر] :

فَأَلْفَيْتُ الْأَمَانَةَ لَمْ تَخْنَهَا      كَذَلِكَ كَانَ نُوحٌ لَا يَخُونُ

قالوا : النابغة يا أمير المؤمنين ! قال : هذا أشعرُ الناس (١) .

٣٩٤ - في كتابي عن أبي بكر بن مُكْرَم، ليس عليه أثرُ السَّمَاع (٢) ، حدثنا

مجاهدُ بن موسى، ثنا مَعْنُ بن عيسى، ثنا عمرُ بن سَلَام، قال :

لَمَّا دَفَعَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ وَلَدَهُ إِلَى الشَّعْبِيِّ يُؤَدِّبُهُمْ قَالَ : عَلَّمَهُم

الشُّعْرَ يَمْجُدُوا وَيَنْجُدُوا، وَأَطْعَمَهُم اللَّحْمَ تَشْتَدُّ قُلُوبُهُمْ، وَجُزَّ شُعُورُهُمْ

تَشْتَدُّ رِقَابُهُمْ، وَجَالَسَ بِهِمْ عَلَيْهِ الرِّجَالُ يُنَاقِضُونَهُم الْكَلَامَ (٣) .

---

(١) رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٦٠٢٩)، وابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل

الأشراف» (٤٣٩)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٢/ ٦٦٥، ٦٦٧) عن رُبْعِي بن جِرَاش .

(٢) انظر إلى دقة المؤلف وأمانته، رحمه الله .

(٣) رواه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٧٣)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (٣٣٨) .

٣٩٥ - حدثنا محمد بن حمدان بن سفيان، ثنا محمد بن يزيد بن عبد الله بن سلمان، ثنا أبو بلال الأشعري، ثنا الحكم بن هشام، عن عبد الملك بن عمير، قال:

كان يقال: ارؤوا الشعر، فإن فيه محاسن تُبتغى ومساوي تُتقى<sup>(١)</sup>.

265 - ثم ليتعلم طرفاً من الأنساب؛ لما في علمه من اتصال الأسباب، ومعرفة الأسلاف، وفصائل الأشراف، وبه توصل الأرحام، ويتوارث بنو الأعمام:

٣٩٦ - فقد أخبرني عليُّ بن أحمد بن سليمان، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد الحكم، ثنا سعيد بن يحيى، ثنا يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن بن حرْملة، أن عبد الملك بن عيسى بن العلاء بن جارية حدثه، عن عبد الله بن يزيد مولى المُنبعث، أنه أخبره عن أبيه، أنه سمع أبا هريرة يقول: إن رسول الله ﷺ كان يقول:

«تعلّموا من أنسابكم ما تصلّون به أرحامكم، فإن صلة الرّحم محبّة في الأهل، مثرة في المال، منسأة في الأثر»<sup>(٢)</sup>.

266 - نسب بني هاشم:

٣٩٧ - أخبرنا أبو يعلى، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا يزيد بن يوسف، عن الأوزاعي، عن شدّاد أبي عمّار، عن واثلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله اصطفى كنانة من بني إسماعيل، واصطفى من بني كنانة

(١) رواه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٦٩).

(٢) رواه الترمذي (١٩٧٩)، والإمام أحمد في «المسند» (٣٧٤ / ٢).

قُرَيْشًا، واصْطَفَى مِنْ قُرَيْشِ بني هاشم، واصْطَفَانِي مِنْ بني هاشم»<sup>(١)</sup>.  
**267 - نَسَبُ قُرَيْش :**

٣٩٨ - أخبرني أبو عَرُوبَةَ، ثنا عبد الوهاب بن الضَّحَّاك، ثنا إسماعيل بن عِيَّاش، عن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الله بن يزيد مَوْلَى الْمُتَّبِعِث، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدْرِي، قال : قال رسول الله ﷺ :  
 «أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ صَرِيحَ وَلَدِ آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَام - مِنْ الْأَوَّلِينَ  
 وَالْآخِرِينَ ابْنَا كِلَابِ بْنِ مُرَّةٍ؛ قُصَيِّ وَزُهْرَةَ، لِفَاطِمَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ سَيْلِ  
 الْأَزْدِيِّ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جَدَّرَ الْبَيْتَ بَعْدَ كِلَابِ بْنِ مُرَّةٍ»<sup>(٢)</sup>.

٣٩٩ - أخبرنا أبو خليفة، ثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة، ثنا حَمَّادُ بْنُ  
 سَلَمَةَ، عن عَقِيلِ بْنِ طَلْحَةَ، عن مسلم بن هَيْصَم، عن الأشعث بن قيس، قال :  
 قال رسول الله ﷺ :

«نحن بنو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ لَا نَقْفُوا أُمَّنَا وَلَا نَنْتَفِي مِنْ أَبِينَا»<sup>(٣)</sup>.

**268 - نَسَبُ مُضَر :**

٤٠٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد عَبْدَان، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دُحَيْم،  
 ثنا عبد الرحمن بن بشير، عن محمد بن إسحاق، عن نافع وزيد بن أسلم، عن  
 ابن عمر وسعيد المَقْبُرِيِّ ومحمد بن المنكدر، عن أبي هريرة وعمار بن ياسر، أَنَّ  
 النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

(١) رواه مسلم (٢٢٧٦).

(٢) رواه السمعاني في «الأنساب» (١ / ٢٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»  
 (٢٢ / ٣٤٣).

(٣) رواه ابن ماجه (٢٦١٢)، والإمام أحمد في «المسند» (٥ / ٢١١، ٢١٢).

«أَيُّهَا النَّاسُ! مَا لِي أُودَى فِي أَهْلِي، وَاللَّهِ إِنَّ شِفَاعَتِي لَتَنَالُ بَقَرَاتِي، حَاءَ وَحَكَمَ وَسَلَّهَبَ وَصُدَاءَ تَنَالُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وَسَلَّهَبَ فِي نَسَبِ الْيَمَنِ مِنْ دَوْسٍ. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: هَذَا مِمَّا تُصَدِّقُ نَسَابَةُ مُضَرَ أَنَّ هَذِهِ الْقَبَائِلَ مِنْ مَعَدٍّ<sup>(١)</sup>.

## 269 - نَسَبُ الْيَمَنِ وَلَدِ قَحْطَانَ:

٤٠١ - فِي كِتَابِي: عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ قَتِييبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَوْهَبٍ، وَأَنَا أَحْفَظُهُ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَيْسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، ثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ خُفَّافِ بْنِ عَرَابَةَ الْقَيْسِيِّ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«الْإِيمَانُ يَمَانٍ، وَرَحَى الْإِسْلَامِ فِي قَحْطَانَ، وَالْقَسْوَةُ وَالْجَفْوَةُ فِيمَا وَلَدَ عَدْنَانَ، حِمِيرَ رَأْسِ الْعَرَبِ، وَكِنْدَةَ هَامَتْهَا وَغَلَصَمَتْهَا، وَالْأَزْدُ كَاهِلُهَا وَجُمُجُمَتُهَا، وَهَمْدَانُ غَارِبُهَا وَذُرُوتُهَا، اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِالْأَنْصَارِ الَّذِينَ أَقَامَ اللَّهُ ﷻ بِهِمُ الدِّينَ، آوُونِي وَنَصِّرُونِي، وَهُمْ إِخْوَانِي فِي الدُّنْيَا وَشِيعَتِي فِي الْآخِرَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ بِحُبُوحَةِ الْجَنَّةِ»<sup>(٢)</sup>.

## 270 - قُضَاعَةُ:

- (١) رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ الشَّيْبَانِيُّ فِي «الْأَحَادِ وَالْمِثَالِي» (٣١٦٥)، وَالطُّحَاوِيُّ فِي «شَرْحِ مُشْكِ الْآثَارِ» (٥٢١٣)، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «عِلَلِ الْحَدِيثِ» (٧٥ / ٢)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» (٢٥٩ / ٢٤)، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (٣٣٢٤ / ٦).
- (٢) رَوَاهُ الْبَزَارِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» (٤١٠)، وَالْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي «تَارِيخِ بَغْدَادٍ» (٢٩١ / ١٣)، وَالسَّمْعَانِيُّ فِي «الْأَنْسَابِ» (٣١ / ١)، وَفِي إِسْنَادِهِ مُجَالِدٌ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

٤٠٢ - حدثني أحمد بن يحيى بن زهير، ثنا عبد الرحمن بن عيينة بن مالك ابن سارية، ثنا عبدالله بن معاوية أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ:

«قَضَاعَةُ بَنٍ مَعَدٍّ، وَكَانَ بِهِ يُكْنَى»<sup>(١)</sup>.

## 271 - نَسَبُ كَهْلَانَ وَسَبَأَ:

٤٠٣ - أخبرنا أبو يحيى السَّاجِي، ثنا محمد بن مَعْمَرٍ الْبَحْرَانِي.

(ح) وحدثني سلم بن معاذ، ثنا حاجب بن سليمان، قال: ثنا أبو أسامة، عن الحسن بن الحكم النخعي، حدثني أبو سبرة النخعي، عن فروة بن مسيك المرادي، قال:

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا سَبَأُ، أَرْضٌ هِيَ أَمِ امْرَأَةٌ؟ قَالَ: «لَيْسَتْ بِأَرْضٍ وَلَا امْرَأَةً، وَلَكِنَّهُ رَجُلٌ وَلَدَ عَشْرَةً مِنَ الْعَرَبِ؛ فَأَمَّا سِتَّةٌ فَيَتَامَنُوا، وَأَمَّا أَرْبَعَةٌ فَتَشَاءُمُوا؛ فَأَمَّا الَّذِينَ تَشَاءُمُوا: فَلَحْمٌ وَجُذَامٌ وَعَامِلَةٌ وَغَسَّانٌ، وَأَمَّا الَّذِينَ تَيَامَنُوا: فَلَأَسَدٌ وَكِندَةٌ وَحَمِيرٌ وَالْأَشْعَرِيُّونَ وَأَنْمَارٌ وَمَذْحِجٌ»؛ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا أَنْمَارٌ؟ قَالَ: «هُمْ الَّذِينَ مِنْهُمْ بَجِيلَةٌ وَخُثْعَمٌ»<sup>(٢)</sup>.

## 272 - نَسَبُ الْقَبَائِلِ قَبْلَ الْعَرَبِ الْعَارِبَةِ:

٤٠٤ - أخبرني أبو عروبة، ثنا محمد بن الْمُصَفَّى، ثنا عثمان بن سعيد، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، حدثه عن عبدالله بن راشد، عن ربيعة بن

(١) رواه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٤٨)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢/ ٢٢٧).

(٢) رواه الترمذي (٣٢٢٢) وقال: هذا حديث حسن غريب، وهو في «مسند الإمام أحمد».

قَيْسٌ ، سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ :

ثَلَاثُ قَبَائِلَ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ مِنَ الْعَرَبِ وَهُمْ أَقْدَمُ مِنَ الْعَرَبِ ؛ جُرْهُمُ وَهُمْ بَقِيَّةُ عَادَ ، وَثَقِيفٌ وَهُمْ بَقِيَّةُ ثَمُودَ ، قَالَ : وَأَقْبَلَ أَبُو شَمْرٍ بَنُ أَبِرْهَةَ الْحِمَيْرِيُّ فَقَالَ : وَقَوْمُ هَذَا وَهُمْ بَقِيَّةُ تُبَّعَ ؛ فَقَالَ رِبِيعَةُ بْنُ قَيْسٍ : وَإِلَى جَنْبِي رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ ؛ فَقُلْتُ : مَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِيكُمْ ؟ قَالَ : مَا تَرِيدُ أَنْ أُرَدَّ عَلَيْهِ حَدِيثًا سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ <sup>(١)</sup> .

273 - ثُمَّ الَّذِي يَتْلُو هَذِهِ الْعُلُومَ الَّتِي ذَكَرْنَا مِنْ حَيْزِ الدِّينِ عِلْمُ الطَّبِّ ؛ فَإِنَّهُ عِلْمُ الْأَبْدَانِ ، وَمَعَهُ حِفْظُ الصَّحَّةِ وَتَدْبِيرُ الْأَمْرَاضِ وَشِفَاءُ الْأَسْقَامِ ، قَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ ، وَدَلَّتْ عَلَيْهِ السُّنَّةُ ، وَافْتَقَرَ إِلَى أَهْلِهِ جَمِيعُ الْأُمَّةِ :

قَالَ اللَّهُ ﷻ فِي قِصَّةِ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ﴿وَأُتْرِىَ الْأَكْمَمَةُ وَالْأَبْرَصَ وَأُخِي الْمَوْتُ بِإِذْنِ اللَّهِ ﷻ﴾ [آل عمران : ٤٩] .

وَقَالَ : ﴿يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ فِيهِ شِفَاءٌ﴾ [النحل : ٦٩] .

وَقَدْ اسْتَقْصَيْنَا أَبْوَابَهُ فِي كِتَابِ الطَّبِّ <sup>(٢)</sup> .

٤٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ، ثَنَا مُسَدَّدٌ ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ

السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ :

أَنَّهُ كَوَى غُلَامًا لَهُ ، فَقِيلَ : أَتَكْوِي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، هُوَ دَوَاءُ الْعَرَبِ ؛

أَخْبَرَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلَّا

(١) رَوَاهُ السَّمْعَانِيُّ فِي «الْأَنْسَابِ» (١/ ٢٩) .

(٢) كِتَابُ «الطَّبِّ» لِلْمُؤَلِّفِ ، لَمْ نَقِفْ عَلَيْهِ بَعْدَ ، يَسِّرَ اللَّهُ ذَلِكَ .



أَنْزَلَ مَعَهُ دَوَاءً، جَهْلَهُ مَنْ جَهْلَهُ، وَعَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ»<sup>(١)</sup>.

٤٠٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَرُوبَةَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ، ثَنَا سَفْيَانٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ:

دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى ثَدْيِي، فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا فِي فَوَادِي، فَقَالَ: «إِنَّكَ رَجُلٌ مَفْوُودٌ، فَأَنْتِ الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ يَتَطَبَّبُ»<sup>(٢)</sup>.

٤٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ تَطَبَّبَ وَلَمْ يَكُنْ بِالطَّبِّ مَعْرُوفًا، فَأَصَابَ نَفْسًا فَمَا دُونَهَا؛ فَهُوَ ضَامِنٌ»<sup>(٣)</sup>.

٤٠٨ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَمِيعٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَكْرِيَا الْعَبْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَسَدِ بْنِ وَدَاعَةَ، عَنْ الْمَقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وَعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، حَسْبُهُ أَكْلَاتٍ يُقِمْنَ صُلْبَهُ - أَوْ

---

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «الْمُسْنَدِ» (١/ ٣٧٧، ٤١٣، ٤٤٣، ٤٤٦، ٤٥٣)، وَابْنُ حَبَانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٦٠٦٢)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٧٤٢٤، ٨٢٠٥) وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يَخْرُجْهُ.

(٢) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٨٧٥).

(٣) رَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي «الْكَامِلِ فِي الضَّعَفَاءِ» (٥/ ١١٥)، وَالدَّارِقُطْنِيُّ فِي «سُنَنِهِ» (٣/ ١٩٦، ٤/ ٢١٦)، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ فِي «الْمُسْنَدِ الْكَبِيرِ» (٨/ ١٤١). وَرَوَى نَحْوَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٥٨٦)، وَالنَّسَائِيُّ (٤٨٣٠)، وَابْنُ مَاجَةَ (٣٤٦٦).

قال : لُقِيَمَات - ؛ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ ، فَثُلُثُ بَطْنِهِ لَطْعَامِهِ ، وَثُلُثُ بَطْنِهِ لَشْرَابِهِ ، وَثُلُثُ بَطْنِهِ لِنَفْسِهِ»<sup>(١)</sup> .

274 - ثُمَّ الَّذِي يَتْلُو هَذَا الْخَطُّ وَالْكِتَابَةُ ؛ فَإِنَّهُ سَفِيرُ الْعَقْلِ ، وَبِهِ كَمَالُ الْفَضْلِ ، وَرِبَاطُ عُلُومِ الدِّينِ وَالْدُّنْيَا ، وَبِهِ تُحْفَظُ الْآثَارُ ، وَفِيهِ تَتَفَسَّحُ الْأَبْصَارُ .

٤٠٩ - حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَاعِدٍ ، وَأَبُو الْلَيْثِ الْفَرَّائِضِيُّ ، قَالَا : ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنِ سُلَيْمَانَ لُؤَيُّنٌ ، أَبْنَا عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى ، عَنْ عَمِّهِ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَيِّدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ»<sup>(٢)</sup> .

يَتْلُوهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ : (أَبْنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ) .  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
تَسْلِيمًا<sup>(٣)</sup> .



---

(١) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٣٨٠) ، وَابْنُ مَاجَهَ (٣٣٤٩) ، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٤ / ١٣٢) ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(٢) رَوَاهُ الرَّامَهْرَمَزِيُّ فِي «الْمَحَدَّثِ الْفَاصِلِ» (ص : ٣٦٨) ، وَالدَّارِقُطَنِيُّ فِي «الْعُلَلِ» (٤٣ / ١٢) ، وَقَالَ : وَهَمَّ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ فِي رَفْعِهِ ، وَالصَّوَابُ : عَنْ ثُمَامَةَ ، أَنَّ أَنَسًا كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ لَبْنِيهِ ، وَلَا يَرْفَعُهُ .

(٣) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : «بَلَّغِ الْعَرَضَ» .  
وَفِي هَامِشِهِ أَيْضًا : «بَلَّغِ فِي الثَّانِي عَشَرَ بَدَارَ الْحَدِيثِ الْأَشْرَفِيَّةَ» .

حسبي الله ونعم الوكيل

الجزء السابع

مِنْ كِتَابٍ

بِرِيَاضَةِ الْمُتَعَلِّمِينَ

تأليف

أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني الحافظ

رواية

أبي محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني

عن

أبي نصر أحمد بن الحسين بن الكسار الدينوري عنه

وعنه أبو المحاسن عبد الرزاق بن إسماعيل بن محمد بن عثمان

وابن عمه أبو سعيد المطهر بن عبد الكريم بن محمد بن عثمان

القَوْمَسَانِيَانِ

سماع منهما

لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي

نفعه الله الكريم به

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
www.moswarat.com

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

## وَلَا هَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

### رَبِّ يَسِّرْ

٤١٠ - أخبرنا محمود بن محمد، ثنا محمد بن الصباح، ثنا جرير، عن الأعمش، عن ثابت بن عبيد، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ: «أتحسنُ الشَّريانية؟ إنها تأتيني كتبٌ»، قال: قلتُ: لا، قال: فتعلَّمْتُها في سبعة عشر يوماً<sup>(٢)</sup>.

وقد استقصينا هذا في كتاب «آداب الأحكام».

٤١١ - وأخبرني محمد بن أحمد بن عثمان، ثنا إبراهيم بن نصر، ثنا محمد ابن عبد الله الخزازي، عن عنبسة بن عبد الرحمن القرشي، عن محمد بن زاذان، عن أم سعد، قالت: سمعت زيد بن ثابت، يقول: دخلتُ على رسول الله ﷺ وهو يكتب في بعض حوائجه، فقال:

(١) جاء في هامش صفحة العنوان: «نقله وعارض به وسمعه أحمد بن أبي بكر بن غزال المؤذن الواسطي».

(٢) رواه ابن حبان في «صحيحه» (٧١٣٦)، والحاكم في «المستدرک» (٥٧٨١)، وقال: صحيح إن كان ثابت بن عبيد سمعه من زيد بن ثابت، ولم يخرجاه، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٨٠ / ٥).

«ضَعِ الْقَلَمَ عَلَى أذْنِكَ ؛ فَإِنَّهُ أَذْكَرُ لِلْمُؤْمِلِي»<sup>(١)</sup>»<sup>(٢)</sup>.

٤١٢ - أخبرنا أبو بكر النيسابوري، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد، قال:

سمعتُ محمد بن سعيد بن شابور يقول:

جودةُ الخطِّ مما يُثبِت الحقَّ<sup>(٣)</sup>.

275 - ثم ليتعلَّم عبارة الرؤيا، فإنه علمٌ نبويٌّ، وبَشَرِيٌّ علويٌّ:

٤١٣ - أخبرنا أبو خليفة، ثنا مسدد، عن عبدالله بن يحيى بن أبي كثير، عن

أبيه، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ في قوله ﷺ: ﴿لَهُمُ الْبَشَرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [يونس: ٦٤]، قال:

«هي الرؤيا الصالحة يراها المرءُ وتُرى له»<sup>(٤)</sup>.

٤١٤ - حدثني بكر بن أحمد الدورقي، ثنا عبيد بن عبد الواحد، ثنا نعيم بن

حماد، ثنا عثمان بن كثير بن دينار، عن محمد بن مهاجر أخى عمرو بن مهاجر، عن جبير بن ميمون أبي عبد الحميد، عن حمزة بن الزبير، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ قال:

---

(١) في الأصل: «المل»، والمثبت من «سنن الترمذي».

(٢) رواه الترمذي (٢٧١٤)، وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وهو إسناده ضعيف، وعنبسة بن عبد الرحمن ومحمد بن زاذان يضعفان في الحديث.

(٣) لم نقف عليه.

(٤) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٣١٥ / ٥)، والدارمي في «سننه» (٢١٣٦)، والحاكم في «المستدرک» (٨١٧٩)، وقال: حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

«رؤيا المؤمن كلامٌ يكلم به العبد ربّه ﷻ في المنام»<sup>(١)</sup>.

٤١٥ - حدثنا القاسم بن يحيى بن نصر، ثنا محمد بن سليمان لوين، ثنا

ابن يحيى، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«رؤيا المؤمن جزءٌ من ستة وأربعين جزءاً من النبوة»<sup>(٢)</sup>.

٤١٦ - حدثني محمد بن إبراهيم البزوري، ثنا كامل بن طلحة، ثنا ابن

لهيعة، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال:

«أصدق الرؤيا بالأسحار»<sup>(٣)</sup>.

٤١٧ - أخبرنا أبو يعلى، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا عثام بن علي، عن

الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن للرؤيا كنّى، فكنّوها بكنّاها، وسّمّوها بأسمائها، والرؤيا لأول

عابر»<sup>(٤)</sup>.

٤١٨ - أخبرنا أبو يعلى، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا سليمان بن المغيرة، عن

ثابت، قال: قال أنس:

---

(١) رواه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٨ / ٢٧٥)، والدولابي في «الكنى

والأسماء» (١٥٣٢)، والديلمى «الفردوس» (٣٢٦٥). وقال الهيثمي في «مجمع

الزوائد» (٧ / ١٧٤): رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفه.

(٢) رواه البخاري (٦٩٨٨)، ومسلم (٢٢٦٣ / ٨).

(٣) رواه الترمذي (٢٢٧٤).

(٤) رواه ابن ماجه (٣٩١٥)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٠٤٩٥)، وأبو يعلى

(٤١٣١)، وفيه يزيد الرقاشي، قال البوصيري في «مصابح الزجاجة» (٤ / ١٥٧):

ضعيف.

كان رسول الله ﷺ يُعجبه الرؤيا، وربما رأى الرجلُ الرؤيا، فسأل عنه إذا لم يكن يعرفه، فإن أثني عليه معروفاً؛ كان أعجب لرؤياه إليه<sup>(١)</sup>.

٤١٩ - حدثنا حامد بن محمد بن شعيب، ثنا سريج بن يونس، ثنا مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قول الله ﷻ: ﴿وَعَلَّمَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾ [يوسف: ١٠١]، قال:  
العبارة<sup>(٢)</sup>.

٤٢٠ - أخبرنا أبو خليفة، ثنا أبو محمد التوزي، ثنا الأصمعي، قال:  
أعبرُ أهل الإسلام أبو بكر الصديق، ثم سعيد بن المسيب، ثم محمد بن سيرين، ثم ابن فضال<sup>(٣)</sup>.

276 - ثم ليتعلم الحساب؛ فإنه علمٌ لا يُستغنى عنه في حيز الدين والدنيا، ثابتُ الدلائل، واضحُ البراهين، به تُحفظُ الأموال وتُقَسَمُ الموارد:

٤٢١ - أخبرنا أبو يعلى، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زياد، عن أبي رهم السماعي، عن العرباض بن سارية، عن النبي ﷺ قال: سمعته يقول:

---

(١) رواه الإمام أحمد بن حنبل في «مسنده» (٣ / ١٣٥)، وعبد بن حميد في «مسنده»

(١٢٧٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٢٨٩).

(٢) رواه الطبري في «تفسيره» (١٣ / ٧٤).

(٣) لم نقف عليه.



«اللهم علِّم معاوية الكتاب والحساب، وقرِّ العذاب»<sup>(١)</sup>.

## 277 - فأوَّل علم الحساب العقدُ بالأصابع :

٤٢٢ - أخبرنا أبو يعلى، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشار، قال : سمعتُ هانئ بن عثمان، عن أمه حُمَيْضَة بنت ياسر، عن جدِّتها يسيرة، قالت : وكانت إحدى المهاجرات، قالت : قال لنا رسول الله ﷺ :

«عليكنَّ بالتسبيح والتهليل والتقدیس، واعقدنَّ بالأنامل، فإنهنَّ مسؤولاتٌ مستنطقاتٌ»<sup>(٢)</sup>.

٤٢٣ - أخبرنا أبو عبد الرحمن، أبنا محمد بن عبد الأعلى والحسين بن محمد الزارع، وأخبرنا أبو الطاهر محمد بن أحمد بن إبراهيم بن فيل، ثنا عمر ابن يزيد اليساري، قالوا : أبنا عثمان بن علي العامري، ثنا الأعمش، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال :

رأيتُ النَّبِيَّ ﷺ يُعَدِّدُ التَّسْبِيحَ، زاد عمر بن يزيد : بأصابعه<sup>(٣)</sup>.

٤٢٤ - أخبرني أبو يعلى، ثنا أبو خثيمة، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا

---

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤ / ١٢٧)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٣٨)، وابن حبان في «صحيحه» (٧٢١٠). وفيه الحارث بن زياد، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٣٥٦) : رواه البزار وأحمد في حديث طويل والطبراني، وفيه الحارث ابن زياد، ولم أجد من وثقه، ولم يرو عنه غير يونس بن سيف، وبقي رجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف.

(٢) رواه الترمذي (٣٥٨٣)، وقال : حديث غريب.

(٣) رواه أبو داود (١٥٠٢)، والترمذي (٣٤١١)، وقال : حديث حسن غريب، والنسائي (١٣٥٥)، والطبراني في «الدعاء» (٧٢٦).

الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ:  
«يكون في أمتي خليفة يحثي المال ولا يعُدُّه عدًّا»<sup>(١)</sup>.

## 278 - ثم الأجزاء والكليات:

٤٢٥ - أخبرنا أبو خليفة، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عمار بن ياسر، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«إن الرجل ليُصَلِّي الصلاة ولعلَّه لا يكون له منها إلا عشرُها، أو تسعُها، أو ثمنُها، أو سبْعُها، أو سدسُها، أو خمسُها»، حتى أتى على العدد، ثم الضرب والقسمة<sup>(٢)</sup>.

٤٢٦ - أخبرنا أبو يعلى، ثنا إبراهيم بن الحجاج وكامل بن طلحة، قالوا: ثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال:

«خُلَّتَانِ مَنْ يُخْصِيهِمَا دَخَلَ الْجَنَّةَ؛ يُسَبِّحُ أَحَدُكُمَا دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيُحْمَدُ عَشْرًا، وَيُكَبَّرُ عَشْرًا، فَتِلْكَ بِاللِّسَانِ خَمْسُونَ وَمِئَةً، وَبِالْمِيزَانِ أَلْفٌ وَخَمْسُ مِئَةٍ»<sup>(٣)</sup>.

---

(١) رواه مسلم (٢٩١٣ / ٦٧)، وأحمد في «مسنده» (٥ / ٣)، والبزار في «مسنده» كما في «كشف الأستار» (٣٣٢٧).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٣٢١ / ٤)، والبزار في «مسنده» (١٤٢٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٨١ / ٢).

(٣) رواه ابن ماجه (٩٢٦)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣١٨٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٠١٢).

## 279 - ثم الأوزان :

٤٢٧ - أخبرنا أبو يعلى، ثنا معلى بن مهدي، ثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة يرفعه، قال :  
«إذا سرق العبدُ فَبِعَهُ ولو بنشٌ»، و(النشُ): عشرون درهماً، والأوقية: أربعون درهماً، والنواة: عشرة، أو قال: خمسة<sup>(١)</sup>.

## 280 - ولهذا الفن كتابٌ قد استقصينا فيه جميعَ أبوابه .

ثم الذي يتلو هذا الذرْعُ والمساحةُ، فإنها من نتائج الحساب :

٤٢٨ - أخبرنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا إسرائيل، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري أخبره :

أن قتيلاً أو ميتاً وُجد بين قريتين، فقال رسول الله ﷺ: «قيسوا فانظروا إلى أيّهما أقرب»، فكأنني أنظر إلى شبر رسول الله ﷺ، فألقاه على أقربهما<sup>(٢)</sup>.

٤٢٩ - أخبرنا أبو يعلى، ثنا وهب بن بقية، أبنا خالد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله ﷺ:

---

(١) رواه أبو داود (٤٤١٢)، والنسائي (٤٩٨٠)، وفيه: عمر بن أبي سلمة، قال النسائي: ليس بالقوي في الحديث، والدليمي في «الفردوس» (١١٤٩).

(٢) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٩)، والبزار في «مسنده» كما في «كشف الأستار» (١٥٣٤)، وقال: لا نعلمه عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، وأبو إسرائيل ليس بالقوي، والبيهقي «السنن الكبرى» (٨/ ١٢٦). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٩٠): رواه أحمد والبزار، وفيه عطية العوفي، وهو ضعيف.

«قال الله تبارك وتعالى: إذا اقترب العبدُ مِنِّي شبراً؛ تقرَّبتُ إليه ذراعاً»<sup>(١)</sup>.

٤٣٠ - وحدثني علي بن أحمد بن سليمان، ثنا هارون بن سعيد، ثنا ابن وهب، أخبرني حبي بن عبدالله، عن أبي عبد الرحمن، عن عبدالله بن عمرو، قال: توفي رجلٌ بالمدينة، فصلَّى عليه رسولُ الله ﷺ، وقال: «لَيْتَهُ مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلَدِهِ»؛ فقال رجلٌ من الناس: لَمْ يَأْ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنْ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلَدِهِ؛ قِيسَ لَهُ مِنْ مَوْلَدِهِ إِلَى مَنْقَطَعِ أَثَرِهِ فِي الْجَنَّةِ»<sup>(٢)</sup>.

٤٣١ - حدثني أبو طالب ابن أخي أبي عروبة<sup>(٣)</sup>، ثنا سليمان بن سيف، ثنا سعيد بن سلام العطار، ثنا زكريا بن إسحاق، ثنا أبو الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الْحَوْضُ مَسِيرَةُ شَهْرٍ، زَوَايَاهُ سَوَاءٌ - يَعْنِي: عَرْضُهُ وَطُولُهُ - أَكْوَابُهُ مِثْلُ نَجُومِ السَّمَاءِ، وَهُوَ أَطْيَبُ رِيحاً مِنَ الْمَسْكِ، وَمَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، مَنْ يَشْرَبُ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَداً»<sup>(٤)</sup>.

---

(١) رواه البخاري (٧٥٣٧).

(٢) رواه النسائي (١٨٣٢)، وابن ماجه (١٦١٤).

(٣) في الأصل: «بن أبي عوانة» بدل «ابن أخي أبي عروبة»، والمثبت من «تهذيب الكمال» للزمي (٤٥٠ / ١١)، و(٤٨ / ٢٦).

(٤) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٣ / ٣٨٤)، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٦٤ / ١٠): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، ورواه البزار باختصار، وفيه ضعف.

## 281 - ثم الهندسة والبناء:

٤٣٢ - أخبرني أبو عروبة، ثنا عباد بن يعقوب، حدثني يحيى بن يعلى، ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي رافع، قال: مرّ النبي ﷺ على موضع فقال: «نعم موضعُ الحمّام هذا»، فبُني فيه حمّامٌ<sup>(١)</sup>.

٤٣٣ - أخبرنا أبو عبد الرحمن، أبنا محمود بن غيلان، ثنا بشر بن السري والمؤمل بن إسماعيل، قالا: ثنا سفيان الثوري، عن بريد [بن عبد الله]<sup>(٢)</sup> بن أبي بردة، عن جده، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمنُ للمؤمن كالبنيان يشدُّ بعضُه بعضاً»<sup>(٣)</sup>.

٤٣٤ - أخبرنا جعفر بن محمد بن المغلس، ثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي، ثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال النبي ﷺ: «سيأتي على أمّتي ما أتى على بني إسرائيل مثلاً بمثلٍ، حذو النعل بالنعل»<sup>(٤)</sup>.

---

(١) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩٥٣)، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»

(٢٧٩ / ١): يحيى بن يعلى ضعيف.

(٢) ما بين معكوفتين من «صحيح البخاري».

(٣) رواه البخاري (٤٨١)، ومسلم (٢٥٨٥ / ٦٥).

(٤) رواه الترمذي (٢٦٤١)، وقال: هذا حديث مفسر غريب لا نعرفه مثل هذا إلا من هذا الوجه.

282 - ولهذا الفن كتاب مفرد، فإذا تعلّم ما ذكرنا من العلوم؛ فلا بأس أن يتعلّم من جليل علم النّجم ومعرفة أعيان الكواكب ما به يعلم عدد السنين والشهور وأوقات الصلاة، ومجاري الأهلّة، وساعات الليل والنهار، والاهتداء في البراري والبحار:

قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَعَلَّمَتِ وَيَالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ [النحل: ١٦].

وقال: ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ [الرحمن: ٥].

وقال: ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾ [يس: ٣٩].

وقال: ﴿وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ [البروج: ١].

وقال: ﴿وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ [يس: ٤٠].

٤٣٥ - أخبرنا أبو يحيى الساجي، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان، عن مسعر، عن إبراهيم السكسكي، عن ابن أبي أوفى، قال: قال رسول الله ﷺ: «خيارُ عباد الله الذين يُراعون الشمسَ والقمرَ والنجومَ والأظلةَ لذكر الله»<sup>(١)</sup>.

٤٣٦ - حدثنا أحمد بن زيد بن هارون المكي، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا إسحاق بن جعفر، ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي، عن عثمان بن محمد الأحنسي، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

(١) رواه الحاكم في «المستدرک» (١٦٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ٣٧٩)، وقال: تفرد به عبد الجبار بن العلاء بإسناده هكذا، وهو ثقة، والبزار في «مسنده» (٣٣٥١). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١ / ٣٢٧): رواه الطبراني في «الكبير» والبزار، ورجاله موثقون، لكنه معلول.

«ما بين المشرق والمغرب قبلة»<sup>(١)</sup>.

٤٣٧ - أخبرنا أبو عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرمي، ثنا عبيدة بن حميد، عن أبي مالك الأشجعي سعد بن طارق، عن كثير بن مدرك، عن الأسود بن يزيد، عن عبد الله، قال:

كان قدرُ صلاة رسول الله ﷺ الظهر في الصيف ثلاثة أقدام إلى خمسة أقدام، وفي الشتاء خمسة أقدام إلى سبعة أقدام<sup>(٢)</sup>.

٤٣٨ - حدثني بكر بن أحمد الدورقي، ثنا محمد بن غالب، ثنا محمد بن عمران الخراساني، ثنا محمد بن طلحة بن مصرف، عن الهجنع بن قيس، قال: قال عمر بن الخطاب ﷺ:

تعلّموا من النجوم ما تهتدوا به في ظلمات البر والبحر ثم انتهوا<sup>(٣)</sup>.

٤٣٩ - حدثني أبو علي بن شعبة الأنصاري، ثنا محمد بن عبد الله أبو بكر الجبان الواسطي، ثنا هانيء بن يحيى، ثنا مبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال:

«تعلّموا من الأنساب ما تصلّون أرحامكم ثم انتهوا، وتعلّموا من النجوم ما تهتدون به في ظلمات البر والبحر ثم انتهوا، وتعلّموا من الأنساب ما تعرفون به ما يحلّ لكم مما يحرم عليكم ثم انتهوا»<sup>(٤)</sup>.

---

(١) رواه الترمذي (٣٤٢)، والنسائي (٢٢٤٣)، وابن ماجه (١٠١١).

(٢) رواه النسائي (٥٠٣).

(٣) رواه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٣٨ / ٢).

(٤) رواه السمعاني في «الأنساب» (٢١ / ١) مختصراً. قال الدارقطني في «العلل» =

٤٤٠ - أخبرني أبو أحمد بن عيسى، ثنا محمد بن عبدالله المخرمي، ثنا سهل ابن محمود، ثنا عمر بن مجاشع، عن تميم بن الحارث، عن أبيه، أن علياً قال:  
لا تُسافر في المُحاق، ولا بنزول القمر العقرب<sup>(١)</sup>.

٤٤١ - أخبرنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا علي بن خشرم، ثنا الفضل بن موسى، عن الوليد بن جميع، قال:

سأل رجل عكرمة عن حساب النجوم، وجعل الرجلُ يهرج أن يخبره، فقال عكرمة: سمعتُ ابن عباس يقول: علمٌ عجز الناسُ عنه، وَدِدْتُ أَنِّي علمتُهُ<sup>(٢)</sup>.

٤٤٢ - حدثنا علي بن عبد الصمد بن إبراهيم، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، أن عمر بن الخطاب قال:  
تعلموا من أنسابكم ما توصلون به، ومن النجوم ما تهتدون به<sup>(٣)</sup>.

٤٤٣ - أخبرني عبد الرحمن بن حمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا سعيد ابن عفير، حدثني يحيى بن أيوب، عن عُقيل، عن ابن شهاب، أن عمر بن الخطاب قال:

---

= (١٣ / ١٠٧): يرويه عبيدالله بن عمر، واختلف عنه؛ فرواه هانئ بن يحيى، عن مبارك بن فضالة، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ. وقيل: عنه بهذا الإسناد: عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي ﷺ، وغيره يرويه... وإنما يحفظ من قول عمر موقوفاً.

(١) رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١ / ١٨٣).

(٢) أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣ / ٣٢٩) وعزاه للخطيب.

(٣) رواه أبو بكر النجاد في «مسند عمر» (٤١)، والسمعاني في «الأنساب» (١ / ٢٣).



تعلموا من النجوم ما تهتدون به في البر والبحر وانتهوا<sup>(١)</sup>.

283 - فإذا قد أتينا على ذكر أصناف العلوم التي هي من حيِّز الدين وإبداع العقل والفهم، وآداب المتعلمين وأوصاف العلماء؛ فلنذكر طرفاً من العلوم المكتسبة المستحسنة في الدين والدنيا، التي هي من محاسن الأعمال، ويلبس أصحابها ثوبَ الجمال؛ كالرمي، والسباحة، والفروسية، والثقافة والعلم بالمحاربة، فأما الرمي:

٤٤٤ - فأخبرنا أبو يعلى، ثنا هارون بن معروف، ثنا عبدالله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحرب، عن أبي علي ثمامة بن شفي، أنه سمع عقبة بن عامر الجهني يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول:

﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾ [الأنفال: ٦٠]،

ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي<sup>(٢)</sup>.

٤٤٥ - حدثنا أبو زكريا يحيى بن زكريا النيسابوري، ثنا رزق الله بن موسى، ثنا الحسن بن بشر بن سالم، ثنا زهير بن معاوية، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«مَنْ عِلِمَ الرَّمْيَ ثُمَّ نَسِيَهُ؛ فَهِيَ نِعْمَةٌ جَحْدَهَا»<sup>(٣)</sup>.

---

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) رواه مسلم (١٩١٧ / ١٦٧).

(٣) رواه البزار في «مسنده» (٩٠٩٥)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٤١٧٧)، وفيه قيس بن الربيع، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥ / ٢٧٠): وثقه شعبة والثوري وغيرهما، وضعفه جماعة، وبقي رجاله ثقات.

٤٤٦ - أخبرنا أبو يعلى، ثنا سليمان بن عمر بن خالد، ثنا أبي، ثنا الخليل ابن مرة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام، عن عبدالله بن زيد الأزرق، أن عقبة بن عامر الجهني قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ مِنْ بَعْدِ مَا عِلِمَهُ؛ فَقَدْ كَفَرَ الَّذِي عِلِمَهُ»<sup>(١)</sup>.

٤٤٧ - أخبرنا أبو القاسم بن منيع، ثنا علي بن الجعد، أبنا ابن أبي ذئب، عن نافع بن أبي نافع، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا سَبْقَ إِلَّا فِي نَصْلٍ، أَوْ خَفٍّ، أَوْ حَافِرٍ»<sup>(٢)</sup>.

٤٤٨ - أخبرنا أبو عروبة، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا عبد الرزاق، أبنا الثوري، عن الأعمش، عن زياد بن الحصين، عن أبي العالية، عن ابن عباس قال:

مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَوْمٍ يَرْمُونَ، فَقَالَ: «رَمِيًّا بَنِي إِسْمَاعِيلَ؛ فَإِنْ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًّا»<sup>(٣)</sup>.

## 284 - وأما السباحة:

٤٤٩ - فأخبرني أبو عروبة، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن، ثنا عثمان بن

---

(١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (١٤٤ / ٤)، والدارمي في «سننه» (٢٤٠٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ١٤).

(٢) رواه الترمذي (١٧٠٠)، وقال: حديث حسن، والنسائي (٣٥٨٥).

(٣) رواه ابن ماجه (٢٨١٥)، وأحمد في «مسنده» (١ / ٣٦٤)، والحاكم في «المستدرک» (٢٤٦٤)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وله شاهد صحيح على شرط مسلم أيضاً. قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣ / ١٦٦): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، وله شاهد من حديث سلمة بن الأكوع رواه البخاري في «صحيحه».

عبد الرحمن، ثنا الجراح بن المنهال، عن ابن شهاب، عن أبي سليم مولى أبي رافع، عن أبي رافع، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حقّ الولد على الوالد أن يُعلّمه كتابَ الله ﷻ، والسباحة، والرمي»<sup>(١)</sup>.

٤٥٠ - حدثنا أبو محمد بن صاعد، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا المعتمر بن سليمان، عن إبراهيم بن يزيد، عن سليمان؛ يعني: الأحول، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي ﷺ قال: «نعمَ لهوُ المرءِ الرميُّ والعِيامةُ»<sup>(٢)</sup>، إن تركها كانت نعمةً تركها»<sup>(٣)</sup>.

٤٥١ - أخبرني محمد بن علي بن عبد الوهاب، ثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، ثنا أبي، عن محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن بُخت، عن عطاء بن أبي رباح، قال: رأيتُ جابر بن عبد الله وجابر بن عمير يَرتميان، فمَلَّ أحدهما فجلس، فقال الآخر: أَكْسِلْتَ؟! سمعتُ النبي ﷺ يقول: «كلُّ شيءٍ من لهو الدنيا باطلٌ إلا ملاعبةَ الرجلَ أهله، وتأديبه فرسه، ورميه عن قَوْسه، وتعليمَ السباحة»<sup>(٤)</sup>.

---

(١) رواه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٥٢٢) وقال: هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: كان الجراح رجل سوء كذاب، قال يحيى: ليس حديثه بشيء.

(٢) كذا ضبطت في الأصل، ولعلّ المراد: العوم؛ أي: السباحة.

(٣) لم نقف عليه، ورواه أبو داود (٢٥١٣)، من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه بلفظ: «ومن ترك الرمي بعدما علمه رغبةً عنه؛ فإنها نعمةً تركها»، أو قال: «كفرها».

(٤) رواه البزار في «مسنده» كما في «كشف الأستار» (١٧٠٤)، والطبراني في «المعجم =

## 285 - وأما الفروسية :

٤٥٢ - فأخبرنا أبو عبد الرحمن، أبنا الحسن بن إسماعيل بن مجالد، ثنا عيسى بن يونس، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني أبو سلام الدمشقي، عن خالد بن زيد الجهني، قال :

كان عقبة بن عامر الجهني يَمُرُّ بي فيقول : يا خالد ! اخرج بنا نرمي ، قال رسول الله ﷺ : « ارمؤا واركبوا ، وأن ترمؤا أحبُّ إليَّ من أن تركبوا »<sup>(١)</sup>.

٤٥٣ - حدثنا أبو عبد الرحمن، أبنا أحمد بن حفص بن عبد الله، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال :

لم يكن شيءٌ أحبَّ إلى رسول الله ﷺ بعد النساء من الخيل<sup>(٢)</sup>.

## 286 - وأما الثقافة وتعليمُ المحاربة :

٤٥٤ - أخبرني جعفر بن عيسى الحلواني، ثنا محمد بن عبد الله المخرمي، ثنا سهل بن محمود، ثنا عاصم بن سويد بن عامر بن يزيد بن خارجة الأنصاري،

---

= الكبير» (١٧٨٥)، و«الأوسط» (٨١٤٧). قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ١٨٠): رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد جيد، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٦٩): رواه الطبراني في «الأوسط» و«الكبير»، والبخاري، ورجال الطبراني رجال الصحيح خلا عبد الوهاب بن بخت، وهو ثقة.

(١) رواه النسائي (٣٥٧٨)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٤٦)، والطبراني «المعجم الكبير» (١٧/ ٣٤٢).

(٢) رواه النسائي (٣٥٦٤).

أخبرني عمرو بن عوف، حدثني رفاعه بن الحجاج الأنصاري، عن أبيه، عن جدّه حسين بن السائب بن أبي لبابة، قال :

لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْعَقْبَةِ أَوْ لَيْلَةُ بَدْرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ مَعَهُ : «كَيْفَ تَقَاتِلُونَ؟» ؛ فَقَامَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ الْأَقْلَحِ فَأَخَذَ الْقَوْسَ وَالنَّبْلَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِذَا كَانَ الْقَوْمُ قَرِيبًا مِنَ الْمِئَتِي ذِرَاعٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ؛ كَانَ الرَّمْيُ بِالْقِسِيِّ ، ثُمَّ وَضَعَ الْقَوْسَ وَأَخَذَ الْحِجَارَةَ فَقَالَ : وَإِذَا دَنَا الْقَوْمُ حَتَّى تَنَالْنَا وَتَنَالَهُمُ الْحِجَارَةُ ؛ كَانَتِ الْمَرَاضِخَةُ بِالْحِجَارَةِ ، وَوَضَعَ الْحِجَارَةَ ؛ فَأَخَذَ الرَّمْحَ فَقَالَ : إِذَا دَنَا الْقَوْمُ حَتَّى تَنَالْنَا وَتَنَالَهُمُ الرَّمْحُ ؛ كَانَتِ الْمِدَاعِيسَةُ بِالرَّمْحِ حَتَّى تَنْقَصِفَ ؛ ثُمَّ وَضَعَهُ وَأَخَذَ السِّيفَ وَقَالَ : إِذَا دَنَا الْقَوْمُ كَانَتِ السَّلَّةُ وَالْمِجَالِدَةُ بِالسِّيفِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بِهَذَا نَزَلَتْ الْحَرْبُ ، مَنْ قَاتَلَ فَلْيُقَاتِلْ قِتَالَ عَاصِمٍ»<sup>(١)</sup> .

٤٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ النِّسَابُورِيُّ ، ثَنَا يَوْسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّيْبَرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«الْحَرْبُ خَدْعَةٌ»<sup>(٢)</sup> ، قَالَ يَوْسُفُ : وَكَذَا قَالَ حَجَّاجٌ : خَدْعَةٌ .

٤٥٦ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

---

(١) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤٥١٣)، وفيه: «محمد بن الحجاج» بدل «رفاعة بن الحجاج». قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٢٧ / ٥): رواه الطبراني، ومحمد بن الحجاج قال أبو حاتم: مجهول.

(٢) رواه البخاري (٣٠٣٠).

عبد الصمد، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا محمد بن القاسم الطائي، قال :  
سمعتُ عتبة بن عبد السلمي يقول :

أعطاني رسولُ الله ﷺ سيفاً قصيراً وقال : «إن لم تستطع أن تضرب  
به ضرباً؛ فاطعنْ به طعناً»<sup>(١)</sup>.

**287 -** فإذا قد أتينا على ذكر أصناف العلوم؛ فلنذكر طرفاً من  
حكايات العلماء؛ لتنفرج به القلوبُ :

٤٥٧ - حدثني أحمد بن عاصم، ثنا أحمد بن محمد بن رشدين، ثنا إبراهيم  
ابن المنذر، ثنا محمد بن معن الغفاري، قال : سمعتُ عبد العزيز بن عمر بن  
عبد العزيز يقول :

ما من شيء إلا قد تعلَّمتُ فيه شيئاً، إلا أشياء صغار كنتُ أستحي  
أن يُرى مثلي يسأل عن مثلها، فبقيتُ جهالتُها فيَّ حتى الساعة<sup>(٢)</sup>.

٤٥٨ - حدثنا محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري، ثنا أحمد بن أبي العباس  
الرملي، ثنا ضمرة بن ربيعة، قال :

كان سفيان الثوري ربما حدَّث بحديث فيقول : هذا خيرٌ لك من  
ولايتك على صُور أو عسقلان<sup>(٣)</sup>.

٤٥٩ - حدثنا علي بن أحمد بن سليمان، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا إسماعيل

---

(١) رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥٢١ / ٦)، والخطيب البغدادي في «موضح  
أوهام الجمع والتفريق» (٣٩٦ / ١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧٨ / ٣٨).

(٢) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢٨ / ٣٦).

(٣) رواه الخطيب البغدادي في «شرف أصحاب الحديث» (ص : ١٢٨)، وأبو نعيم  
في «حلية الأولياء» (٣٦٩ / ٦).

ابن مسلمة بن قعنب، ثنا أبو محمد بن أبي شعيب - رجل ثقة - عن محمد بن سيرين، قال:

ما رأيتُ بيتاً أكثر قرآناً، ولا أكثر علماً، ولا أكثر شعراً، ولا أكثر خيراً، من بيت ابن عباس<sup>(١)</sup>.

٤٦٠ - حدثني أحمد بن محمد بن أبي عبيد الله المدني، ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، حدثني ابن وهب، حدثني الليث بن سعد، قال: كان أبو الزناد أقدم في الفتيا من ربيعة، قال الليث: وحدثني عبد ربّه بن سعيد، قال: رأيتُ أبا الزناد يدخل مسجدَ رسول الله ﷺ وخلفه فئامٌ من الناس، فمنهم مَنْ يسأل عن أبواب الصلاة، ومنهم مَنْ يسأل عن الفرائض، ومنهم مَنْ يسأل عن العلم، ومنهم مَنْ يسأل عن النحو<sup>(٢)</sup>.

٤٦١ - حدثنا محمد بن عمران، ثنا أبو سلمة يحيى بن المغيرة، ثنا ابن أبي فديك، عن عمرو بن أبي كثير، عن أبي العلاء، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ أتاه الموتُ وهو يطلب العلمَ لِيُحْيِيَ به الإسلامَ؛ كان بينه وبين الأنبياء عليهم السلام في الجنة درجةً واحدةً»<sup>(٣)</sup>.

---

(١) رواه الطبراني في «الزيادات في كتاب الجود والسخاء» (٧).

(٢) رواه أبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٥١٣)، وانظر: «التمهيد» لابن عبد البر (٦ / ١٨).

(٣) رواه الدارمي في «سننه» (٣٥٤)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١ / ٤٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥١ / ٦١). قال العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (١ / ١٧): رواه الدارمي وابن السني في «رياضة المتعلمين» =

٤٦٢ - حدثنا محمد بن خريم بن مروان، ثنا هشام بن عمار، ثنا شهاب ابن خراش، ثنا بكر بن خنيس، [عن ضرار بن عمرو<sup>(١)</sup>]، عن قتادة، قال :  
 بَابُ مِنَ الْعِلْمِ يَحْفَظُهُ الرَّجُلُ، وَطَلَبَ بِهِ صَلَاحَ نَفْسِهِ، أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ حَوْلٍ كَامِلٍ<sup>(٢)</sup>.

٤٦٣ - حدثني أحمد بن يحيى بن زهير، ثنا أبو كريب، ثنا يحيى بن يمان، عن خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، قال :  
 مَنْ غَدَا أَوْ رَاحَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ؛ غَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ رِزْقَهُ<sup>(٣)</sup>.

٤٦٤ - حدثني أبو علي بن شعبة الأنصاري، ثنا محمد بن ماهان، ثنا محمد ابن عبيد، عن الأعمش، قال :  
 إِذَا رَأَيْتُ الشَّيْخَ لَمْ يَطْلُبِ الْحَدِيثَ ؛ اشْتَهَيْتُ أَنْ أَصْفَعَهُ<sup>(٤)</sup>.

٤٦٥ - حدثني أحمد بن يحيى بن زهير، ثنا معمر بن سهل، قال : سمعتُ

---

= من حديث الحسن، فقيل : هو ابن علي، وقيل : هو ابن يسار البصري، فيكون مرسلًا، وقال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص : ٦٤١) : الدارمي عن الحسن رفعه مرسلًا.

(١) ما بين معكوفتين من «مسند ابن الجعد» و«جامع بيان العلم».

(٢) رواه ابن الجعد في «مسنده» (١٠٤٧)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢ / ٣٤١)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١ / ٢٢).

(٣) تقدم تخريجه برقم (٢٥٥).

(٤) رواه الخطيب البغدادي في «شرف أصحاب الحديث» (ص : ١٣٤)، وابن المقرئ في «معجمه» (٤٧٨).



أبا عاصم يقول :

سفيانُ الثوري أميرُ المؤمنين في الحديث<sup>(١)</sup> .

٤٦٦ - أخبرني أبو عروبة، ثنا مخلد بن مالك، ثنا إسماعيل بن عياش، عن

عمارة بن غزية، عن عثمان بن عروة، قال : كان عروة يقول :

يا بني ! هلمُّوا فتعلَّموا ؛ فإن أزهد الناس في عالم أهله ، فما أشدَّ

على امرئ أن يسأل عن شيء من أمر دينه فيجهله<sup>(٢)</sup> !

٤٦٧ - أخبرنا أبو بكر بن مكرم، ثنا مجاهد بن موسى، ثنا معن بن عيسى،

ثنا أبو أويس، قال : سمعت الزهري يقول :

إذا أصبتَ المعنى في الحديث ؛ فلا بأس<sup>(٣)</sup> .

٤٦٨ - حدثني أحمد<sup>(٤)</sup> بن عبدالله بن أمية الساوي، ثنا محمد بن أيوب

الرازي، ثنا يحيى بن هاشم أبو زكريا الغساني، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن

مصعب بن سعد، قال : قال عمر بن الخطاب :

الناسُ بزمانهم أشبهُ منهم بأبائهم<sup>(٥)</sup> .

---

(١) لم نقف عليه، أورده الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢٣٦ / ٧). ورواه البخاري

في «التاريخ الأوسط» (٢٦٧ / ٢)، من قول شعبة .

(٢) رواه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٨٣ / ١)، وابن عساكر في «تاريخ

دمشق» (٢٥٧ / ٤٠) .

(٣) رواه زهير بن حرب في «العلم» (١٠٦)، والخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق

الراوي وأدب السامع» (١٠٩٦) .

(٤) في نسخة : «حمّد»، كذا في حاشية المخطوط بخط الناسخ .

(٥) ذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص : ٦٨٩) وعزاه للحافظ الصريفي في

بعض أجزائه .

٤٦٩ - قال محمد بن يزيد :

بلغنا أن يزيد بن هارون كتب عنه هذا الحديث<sup>(١)</sup>.

٤٧٠ - حدثني أبو عبدالله محمد بن مخلد العطار، ثنا أبو حمزة الأنصاري

أنس بن خالد، قال : سمعتُ أبا الوليد الطيالسي يقول :

كُنَّا عند ابن عيينة، وكُنَّا سِتَّةً أو سَبْعَةً، فأُضْجِرُوهُ، فقال ابن عيينة :  
طلبنا هذا العلم لغير الله، فأعقبنا ما ترون<sup>(٢)</sup>.

٤٧١ - حدثني وصيف بن عبدالله الأنطاكي، ثنا أحمد بن حرب الطائي، ثنا

مصعب بن مقدم، ثنا داود الطائي، عن الأعمش، عن ابن عون، عن إبراهيم،  
قال :

كانوا يكرهون أن يُخرج الرجلُ أحسن ما عنده<sup>(٣)</sup>.

٤٧٢ - حدثني عبدالله بن محمد بن جعفر، قال : أنشدني عبدالله بن علي

لبعضهم [من الكامل] :

وَلِكُلِّ طَالِبٍ لَذَّةٌ مُتَنَزِّةٌ      وَأَلَدُ نَزْهَةِ عَالِمٍ [فِي] <sup>(٤)</sup> كُتُبِهِ

---

(١) لم نقف عليه.

(٢) لم نقف عليه، ورواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص : ١٨٣) من وجه آخر عن سفيان بن عيينة بنحوه.

(٣) رواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص : ٥٦١)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢٢٩ / ٤)، والخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١٢٩٥).

(٤) ما بين معكوفتين من «العقد الفريد» لابن عبد ربه (٧٢ / ٢).

قال : وأنشدني بعضهم [من الطويل]:

وَمَا أَنَا بِالْغَيْرَانِ مِنْ دُونِ عَرْسِهِ إِذَا أَنَا لَمْ أَصْبَحْ غَيُورًا عَلَى الْعِلْمِ  
ظَنَيْتُ فَوَادِي مُذْ ثَلَاثُونَ حِجَّةً وَمُذْ هَبْتُ هَمِّي وَالْمُفَرِّجُ لِلْغَمِّ

٤٧٣ - أخبرني عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو زرعة الرازي، ثنا قالون،

ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، قال :

لا تأخذوا القرآن من مصحفي، ولا العلم من صحفي<sup>(١)</sup>.

قال أبو زرعة : يعني مَنْ لم يقرأ القرآن على القراء، ويتعلم من  
ألفاظهم، ويجالس أهل العلم نقلاً وسماعاً وفهماً.

٤٧٤ - قال أبو زرعة : سمعت إبراهيم بن موسى الفراء يقول :

كان يزيد بن زريع وَمَنْ أدركنا من الأثبات يتعجبون ممن يحمل  
العلم من غير ثَبْتٍ<sup>(٢)</sup>.

٤٧٥ - أخبرني محمد بن عبدالله بن غيلان، ثنا أبو هشام الرفاعي، قال :

سمعت أبا أسامة يقول :

إني لأغار على الحديث كما يُغار على المرأة الحسناء<sup>(٣)</sup>.

٤٧٦ - حدثني عبدالله بن محمد، ثنا علي بن سهل بن المغيرة، قال :

---

(١) لم نقف عليه، ورواه أبو أحمد العسكري في «أخبار المصحفين» (ص : ٣٢) من قول : سليمان بن موسى، وسعيد بن عبد العزيز التنوخي .

(٢) لم نقف عليه .

(٣) رواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص : ٥٧٨)، والخطيب البغدادي «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٣٧٠).

جاء يحيى بن معين وأحمد بن حنبل إلى عفان وأنا عنده، فقال عفان: مفتاح البيت ليس معي؛ فقال يحيى بن معين: أنا أفتح القفل؛ فقام يحيى إلى القفل حتى فتحه؛ فقال عفان: وتَفَشُّ القفل أيضاً<sup>(١)</sup>.

قال علي: وسمعتُ يحيى بن معين يقول:

لي حانوتُ باب الطاق، ودَدْتُ أن عفان قرأ عليّ كتب حماد بن سلمة؛ فأبيعه وأدفع ثمنه إليه<sup>(٢)</sup>.

٤٧٧ - أخبرنا ابن منيع، ثنا سويد بن سعيد، ثنا عبد الرزاق، عن معمر،

قال:

إن الرجلَ لِيُطْلَبَ العلمَ لغير الله؛ فيأبى العلمُ حتى يكونَ لله عَلَيْهِ السَّلَامُ<sup>(٣)</sup>.

٤٧٨ - أخبرنا ابن منيع، ثنا الوليد بن شجاع، ثنا الوليد بن مسلم، عن

الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، قال:

كانوا يقولون: إِنَّ خَيْرَ الإِخْوَانِ مَنْ يَقُولُ لِأَخِيهِ: تَعَالَ نَصُومَ وَنُصَلِّيَ

قَبْلَ أَنْ نَمُوتَ<sup>(٤)</sup>.

**288 - قد أتيتُ في كتابي هذا على وصف وجوه طلب العلم،**

---

(١) لم نقف عليه، وأورده الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١١ / ١٩١).

(٢) لم نقف عليه، وقد أورده المزي في «تهذيب الكمال» (٢٠ / ١٧٣).

(٣) رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٤٧)، والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى»

(١ / ٣٢٦)، والخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع»

(١ / ٣٣٩).

(٤) رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣ / ٧١).

وشرحتُ فيه أسبابَ الرياضة والأدب، وذكرتُ جملاً من كل علم؛ ليكون دليلاً على جميعه، ودلّلتُ طلابَ العلم على أقرب طرقه وأحسن وجوهه حسبَ اجتهادي وطاقتي، ولم ألهم جهداً، ولا ادّخرتُ عنهم نصيحةً؛ والله ﷻ ينفعنا وإياهم بالعلم، ويزيّننا وإياهم بالحلم.

وحسبنا الله ونعم الوكيل، وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي وآله وسلّم تسليماً<sup>(١)(٢)</sup>.



(١) في هامش الأصل: «بلغ العرض لجميع الجزء».

وفي هامشه أيضاً: «بلغ في الثالث عشر بدار الحديث الأشرفية بقاسيون في يوم الخميس الثالث والعشرين من ربيع الأول سنة ست وعشرين وسبع مئة».

(٢) قيد السماع والمقابلة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

بلغ مقابلة لتمامه من أوله إلى آخره بقراءتي لقراءة نصفه وقراءة الشيخ عبدالله التوم للنصف الآخر فتم الكتاب بأكمله سماعاً له وحضر المجالس أيضاً جمع من الفضلاء لأطراف مختلفة منهم: الشيخ المحقق تفاحة الكويت محمد بن ناصر العجمي، والدكتور عبدالله المحارب، والدكتور فهمي القزاز، والدكتور عبد القادر المحمدي - سمع الجزء الأخير بتمامه - والشيخ أحمد عبد الكريم البغدادى، وغيرهم من الفضلاء وذلك في عدة مجالس في العشر الأواخر =

---

= من رمضان آخرها يوم الأربعاء ٢٨ رمضان المبارك ١٤٣٦هـ وذلك كله بصحن  
المسجد الحرام تجاه الكعبة المشرفة زادها الله شرفاً وحرسها وأهلها وأجرت  
لهم روايته عني وجميع مروياتنا والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

كُتِبَ  
خادمُ العلمِ بالبحرين  
نظام يعقوبي العباسي  
تجاه الكعبة المشرفة

# الفهارس العامة

- \* فهرس الآيات القرآنية الكريمة .
- \* فهرس الأحاديث النبوية الشريفة .
- \* فهرس الآثار .
- \* فهرس الأشعار .
- \* فهرس الرواة .
- \* فهرس شيوخ المصنف .
- \* فهرس السماعات .
- \* فهرس الموضوعات .





# فهرس الآيات القرآنية الكريمة

طرف الآية	رقمها	الصفحة
<b>سُورَةُ الْبَقَرَةِ</b>		
﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾	٦٧	١٤١
﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾	٢٥٥	١٣٣
﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ﴾	٢٥٩	١٤٥
﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ﴾	٢٦٠	١٤٥
<b>سُورَةُ الْأَعْمَاءِ</b>		
﴿ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا﴾	٧	١٧٤
﴿وَأَنزِلْنِي الْأَكْثَمَةَ وَأَلْأَبْرَصَ وَأُخِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ﴾	٤٩	٣١٦
﴿بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾	٧٩	٢٩٢
<b>سُورَةُ النَّسَاءِ</b>		
﴿فَإِنْ لَّمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتُهُ أَبَوَاهُ فَلَا تُدْخِلْهُ فِي الْثُلُثِ﴾	١١	١٤٠
<b>سُورَةُ الْمَائِدَةِ</b>		
﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا﴾	٣١	١٤٢

طرف الآية	رقمها	الصفحة
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْتَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبَدَّ لَكُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِكُمْ ذِكْرٌ﴾	١٠١	٢٣٠
﴿لَا تَسْتَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبَدَّ لَكُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِكُمْ ذِكْرٌ﴾	١٠١	٢٤٩
<b>سُورَةُ الْأَنْعَامِ</b>		
﴿وَلَا تَقْرُؤُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾	٥٢	١٩١
<b>سُورَةُ الْأَنْعَامِ</b>		
﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾	٦٠	٣٣٣
<b>سُورَةُ التَّوْبَةِ</b>		
﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾	٩٢	١٩٠
﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾	١٢٢	٢٩٧ ، ٢٩٣
<b>سُورَةُ الْيُونُسَ</b>		
﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾	٦٤	٣٢٢
<b>سُورَةُ الْيُونُسَ</b>		
﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصَّادِقُ أَفْتِنَا﴾	٤٦	١٧٢
﴿وَعَلَّمَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾	١٠١	٣٢٤
<b>سُورَةُ النَّازِعَاتِ</b>		
﴿وَعَلَّمَنِي وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَسْتَسْتَوُونَ﴾	١٦	٣٣٠

طرف الآية	رقمها	الصفحة
﴿فَسْتَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾	٤٣	١٤٧
﴿يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ فِيهِ شِفَاءٌ﴾	٦٩	٣١٦
﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بَيِّنَاتٍ لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ﴾	٨٩	٢٥٨
<b>سُورَةُ الْاِنشَارِ</b>		
﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هُوَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾	٩	٢٥٧
<b>سُورَةُ الْكَافِرَاتِ</b>		
﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾	٢٨	١٩١
﴿وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾	٢٨	٢١١
<b>سُورَةُ الطَّهِّ</b>		
﴿قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ﴾	٥٩	١٨٢
<b>سُورَةُ التَّوْهِّ</b>		
﴿يَعْظُمُكُمْ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا﴾	١٧	١٤١
<b>سُورَةُ النَّازِعَاتِ</b>		
﴿قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوا أَنْفُسَكُمْ يَاتِيَنِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾	٣٨	١٧٤
<b>سُورَةُ الْفَتَاتِ</b>		
﴿وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾	١٩	٢٠٨

## سُورَةُ الْأَنْعَامِ

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ ٧٠ ٢١٢
- ﴿فَازِفُوزًا عَظِيمًا﴾ ٧١ ٢١٢

## سُورَةُ الْبَنَاتِ

- ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيرِ﴾ ٣٩ ٣٣٠
- ﴿وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ ٤٠ ٣٣٠

## سُورَةُ فَصْلَاتِ

- ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ ٤٢ ٢٥٨

## سُورَةُ الْفَتْحِ

- ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ ١ ٢٢٢
- ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ ٢ ٢٢٣

## سُورَةُ الْحَجَرِ

- ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَعْصُونَ أَمْرَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ﴾ ٣ ٢٠٨

## سُورَةُ الْيُونُسَ

- ﴿وَمَا يَطِيقُ عَنِ الْمَوْتِ﴾ ٣ ٢٨١
- ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا رَحْمَتِي يُوحَىٰ﴾ ٤ ٢٨١

طرف الآية	رقمها	الصفحة
سُورَةُ الْجِنِّ		
﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُحْسَبَانِ﴾	٥	٣٣٠
سُورَةُ النَّازِعَاتِ		
﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾	٢٤	١٨٨
سُورَةُ الْمَجَالَةِ		
﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَأَفْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ﴾	١١	٢٠٦
سُورَةُ الْحَشَةِ		
﴿مَآءِ انْتَكُمْ الرُّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَانِعْكُمْ عَنْهُ فَأَنْتَهُوٓاْ﴾	٧	٢٨١
سُورَةُ الْمُتَحَنِّنِ		
﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾	١٢	١٨٩
سُورَةُ الْحَزِّ		
﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانَا عَجَبًا﴾	١	٢٦١
سُورَةُ الْبُرُوجِ		
﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾	١	٣٣٠
سُورَةُ الْأَعْلَى		
﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾	١	١٣٥

طرف الآية	رقمها	الصفحة
-----------	-------	--------

## سُورَةُ الْاٰخِرَةِ

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ١ ١٨٩

## سُورَةُ الْفَالِقِ

﴿قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ ١ ١٣٢



# فهرس الأحاديث النبوية الشرفية

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
أبشروا، إن ربكم قد فتح باباً من أبواب السماء	عبدالله بن عمرو	٢٦٤
أبصرني رسول الله ﷺ وبي ردع من خلوق	يعلى بن مرة	٣٦
أناكم أهل اليمَن، هم أضعفُ قلوباً وأرقُّ أفئدة	أبو هريرة	٣٥٩
أنا النبي ﷺ زائراً في رحالنا	جابر بن عبدالله	٥٨
أتحبه لأُمَّك	أبو أمامة	٣٨
أتحسنُ السُّريانية؟	زيد بن ثابت	٤١٠
اتقوا زَلَّةَ العالم	عمرو بن عوف	٢٣٦
أتى أعرابيُّ رسولَ الله ﷺ	جابر بن سمرة	٢١٦
أتى جبريلُ رسولَ الله ﷺ فقال	علي بن أبي طالب	٢٧٦
أتيتُ النبي ﷺ فشَكَوتُ إليه تَقَلُّتُ القرآنَ مني	أبو ريحانة	٢٩١
أتيتُ النبي ﷺ وأصحابه جلوسٌ	أسامة بن شريك	١٨٠
أتيتُ النبي ﷺ وهو في مَشْرَبَةٍ	عمر بن الخطاب	٨٨
أتيتُ رسولَ الله ﷺ	فروة بن مسيك	٤٠٣
أتيتُ لتعلمنِي من غرائب العلم	عبدالله بن المسور	٣٤٥

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
أتينا النبي ﷺ فدعا لنا بالبركة	حبة وسواء ابني خالد	٢٥٤
أتينا رسول الله ﷺ فرأى رجلاً عليه ثيابٌ وسخةٌ	جابر بن عبدالله	٦٠
اثنا عشر خليفة كلهم من قريش	جابر بن سمرة	٢٣٣
أجل، إن الخير لا يأتي إلا بالخير	أبو سعيد الخدري	٢٦٦
احبس عنا جُشَاءَكَ يا أبا جُحيفةَ	أبو جحيفة	٦٦
أحسنَت	عبدالله بن مسعود	٢٧
أحشدوا؛ فإنِّي أقرأ عليكم ثلث القرآن	أبو هريرة	١٤٢
احشدوا للصلاة غداً	أبو أمامة	١١٤
احفظِ الله يحفظَكَ	عبدالله بن عباس	٢٦
أخبر النبي ﷺ بمرض سعد	سعد بن أبي وقاص	١٠٩
أخبرني عن الإسلام	أبو هريرة	٩١
أخبروني عن شجرة مثلها مثل المؤمن	عبدالله بن عمر	٢٩
أخذ الحسن بن علي ؑ تمرَةً من تمر الصدقة	أبو هريرة	٢٢
إخواني! تناصحوا في العلم ولا يكتُم بعضُكم بعضاً	عبدالله بن عباس	١٣٩
أذنُ منِّي يا أبا هريرة	أبو هريرة	١٤
إدهنّها وأكرّمها	جابر بن عبدالله	٥٩
إذا أتى أحدُكم المجلسَ فليُسلِّم	أبو هريرة	١٩٧
إذا استأذن أحدُكم ثلاثاً فلم يُؤدّن له	أبو سعيد الخدري	٨٥
إذا أُسند الأمرُ إلى غير أهله؛ فانتظر الساعةَ	أبو هريرة	٢١٥
إذا اقترب العبدُ منِّي شبراً	أبو هريرة	٤٢٩



رقم الحديث	اسم الراوي	طرف الحديث
١٠٣	عبدالله بن عمرو	إذا الناس مرجت عهدهم
١٦٩	أبو هريرة	إذا انتهى أحدكم إلى المجلس؛ فليسلم
٤٢٧	أبو هريرة	إذا سرق العبد فبعه ولو بنش
٢١٥	أبو هريرة	إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة
٢٠٧	عبدالله بن عمر	إذا كان أحدكم على طعام
١٧٩	عبدالله بن عمر	إذا كان الرجلان يتحدثان في الفقه
٢٠٨	عائشة	إذا نعس أحدكم وهو في الصلاة
٢٠٥	عبدالله بن الأرقم	إذا وجد أحدكم الغائط
٣٤٥	عبدالله بن المسور	اذهب فأحك ما هناك
٣٣	عمر بن الخطاب	أرأيت إن تمضمضت من الماء
٤٠	البراء بن عازب	أربع لا يضغى بهن
٢٥٣	عبدالله بن عمرو	ارجع إليهما، وأضحكهما كما أبكيتهما
٩٠	كلدة بن الحنبل	ارجع فقل: السلام عليكم، أَدْخَلُ؟
٣٥٤، ٢٠	أنس بن مالك	أرحم أمتي بأمتي أبو بكر
١٠٨	أنس بن مالك	أردت رضا الله ﷻ، رضي الله عنك
٢٢٣	أبو هريرة	اركبها، ويملك
٤٥٢	عقبة بن عامر	ارموا واركبوا
٨٦	جابر بن عبدالله	استأذنت على رسول الله ﷺ
١٩	عبدالله بن عمرو	استقرئوا القرآن من أربعة
٢٤٤	جرير بن عبدالله	استنصت الناس

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
اسمعوا وأطيعوا	أبو أمامة	٢٤١
أصبتَ بعضاً وأخطأتَ بعضاً	عبدالله بن عباس	٢٨
أصدقُ الرؤيا بالأسحار	أبو سعيد الخدري	٤١٦
أَصْدَقُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا الْعَرَبُ	أبو هريرة	٣٩٠
الأصمُّ شريكٌ	زيد بن ثابت	١
اطلبوا العلمَ في كلِّ يومٍ إثنين	أنس بن مالك	٧٣
اطلبوا العلمَ ولو بالصين	أنس بن مالك	٣٤٨
اعبدوا الله ولا تُشركوا به شيئاً	أبو أمامة	٢٤١
اعتمُوا تزدادوا حِلْماً	عبدالله بن عباس	٧١
أَعْرَبُوا الْقُرْآنَ	عبدالله بن عمر	٣٠٣
أَعْرَبُوا الْقُرْآنَ وَالتَّمَسُوا غَرَائِبَهُ	أبو هريرة	٣٠٤
أعطاني رسولُ الله ﷺ سيفاً قصيراً	عتبة بن عبد السلمي	٤٥٦
أُعْطِيَتْ فَوَاتِحُ الْكَلِمِ وَخَوَاتِمُهُ	أبو موسى	٩٨
اغْدُ عالماً، أو متعلماً	أبو بكرة	٢٥١
اغْسِلْهُ ثُمَّ لَا تَعُدْ	يعلى بن مرة	٣٦
أَفْ أَفْ، احْبِسْ عَنَّا جُشَاءَكَ يَا أَبَا جُحَيْفَةَ	أبو جحيفة	٦٦
أَفَرَحَمَتْهَا رَحِمَكَ اللَّهُ؟	سهل بن سعد	١٧٧
اقتدوا باللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي	حذيفة بن اليمان	٢٧١
اقرأ	النعمان بن بشير	٢٣
اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ قَوْمٌ يَقِيمُونَهُ إِقَامَةَ الْقَدَحِ	جابر بن عبدالله	٢٨٢

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
اقرؤوا القرآن ما ائتلفَ عليه قلوبُكم	جندب بن عبدالله	٣٠٨، ١٣٧
اقرؤوا القرآن، ولا تغلُّوا فيه	عبد الرحمن بن شبل	٢٨٥
أقيموا الصلاة، وآتوا الزكاة	أبو أمامة	٢٤١
أكلتُ ثريدةً بلحمٍ سمينٍ	أبو جحيفة	٦٦
ألا إنَّ ذهابَ العلم أن تذهب حملتُه	أبو أمامة	٢٥٩
ألا ليبلغ أذنكم أقصاكم	سراء بنت نهبان بن عمرو	٢٤٢
الزَمَ بيتك، وأمسِك عليك لسانك	عبدالله بن عمرو	١٠٣
اللهم ارحم خلفائي	علي بن أبي طالب	٣٣٥
اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحُولُ بيننا وبين معاصيك	عبدالله بن عمر	١٩١
اللهمَّ إن ناساً يتَّبِعُوني ولا أحبُّ أن يتَّبِعُوني	خال أبي السوار	١٥٣
اللهم اهْدِنِي وسدِّدْنِي	علي بن أبي طالب	٢٥٧
اللهمَّ بارك لأمتي في بُكورها	عبدالله بن عباس	٧٤
اللهمَّ بارك لأمتي في بُكورها	صخر الغامدي	٧٥
اللهمَّ عافني فيمَن عافيتَ	الحسن بن علي	٢٥
اللهمَّ علِّم معاويةَ الكتابَ والحسابَ	العرباض بن سارية	٤٢١
أليس هذا أحسن؟	عبدالله بن عمر	٥٧
أما كان يجد هذا ما يغسل به ثيابه؟!	جابر بن عبدالله	٦٠
أما هذا فقد ملأَ يديه من الخير	عبدالله بن أبي أوفى	٣١١
أمركُ بوالديك خيراً	عبدالله بن عمرو	٢٥٢
أمركم بأربعٍ وأنهاكم عن أربع	أبو سعيد الخدري	٣٨٣

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
امْرُؤُ الْقَيْسِ صَاحِبُ لَوَاءِ الشُّعْرَاءِ إِلَى النَّارِ	أبو هريرة	٣٩٢
إِنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي زَلَّةٌ عَالِمٌ	عمرو بن عوف	٢٣٤
إِنْ أَسْلَمْتَ يَا حُصَيْنَ عَلَّمْتُكَ كَلِمَتَيْنِ	حصين بن عبيد	٤
إِنْ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا يَسْأَلُونَهُ عَنِ الْخَيْرِ	حذيفة بن اليمان	٢٦٩
أَنَّ الْأَعْرَابَ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَقَبَّلُوا يَدَهُ	أسامة بن شريك	١٠٦
إِنْ الْأَنْصَارِيُّ قَدْ سَبَقَكَ	عبادة بن الصامت	٥
إِنْ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلَدِهِ	عبدالله بن عمرو	٤٣٠
إِنْ الرَّجُلَ لِيُصَلِّيَ الصَّلَاةَ	عمار بن ياسر	٤٢٥
إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ	أبو بكرة	٤١
إِنْ السَّوَالِكُ يَزِيدُ الرَّجُلَ فَصَاحَةً	أبو هريرة	١٣١
إِنْ الْقُرْآنَ غَنِيٌّ	أنس بن مالك	٢٧٧
إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ	واثلة بن الأسقع	٣٩٧
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَتُرُّ يُحِبُّ الْوُتْرَ	عبدالله بن مسعود	٨
إِنَّ اللَّهَ سَخِطَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ	أبو هريرة	٢٦٢
إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا	أبو ثعلبة الخشني	٢٦٣
إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ مَعَهُ دَوَاءً	عبدالله بن مسعود	٤٠٥
إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَطَّلِعُ عَلَى عِبَادِهِ فَيَقُولُ	معاذ بن جبل	٣٠١
إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَنْظُرُ إِلَيْكُمْ	معاوية بن أبي سفيان	٣٤٠
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا ثَائِرَ شَعْرِ الْوَجْهِ وَالرَّأْسِ	عبدالله بن عمر	٥٧
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي، فَمَرَّ أَعْرَابِيٌّ بَيْنَ يَدَيْهِ	أبو هريرة	٢١

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
أن النبي ﷺ كان يصوم حتى يُقال : صام صام	أنس بن مالك	١٣٦
أن النبي ﷺ مرَّ بقوم يقرؤون القرآن في المسجد	جابر بن عبدالله	٢٨٢
أن رجلاً اطلع من جحر في باب النبي ﷺ	سهل بن سعد	٨٤
أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فسأله عن أفضل الأعمال	عبدالله بن عمرو	٢٥٢
أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال : إني رأيتُ الليلة	عبدالله بن عباس	٢٨
أن رجلاً قال : يا رسول الله ! اشتريتُ مَقْسِمَ بني فلان	أبو أمامة	٢٩٠
أن رجلاً قال : يا رسول الله ! إن ابني يقرأ المصحف	عبدالله بن عمرو	٣١٠
أن رجلاً قال : يا رسول الله ! بايعني	عبدالله بن عمرو	٢٥٣
أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً فلبسه	عبدالله بن عباس	١٨٧
أن رسول الله ﷺ أمر أصحابه بعد صلاة العشاء أن اخشعوا	أبو أمامة	٢٤١
أن رسول الله ﷺ بينما هو جالس بين ظهراي الناس	عبدالله بن عدي	١٣
أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يسوق بدنة	أبو هريرة	٢٢٣
أن رسول الله ﷺ سُئل عن الصلاة في الثوب الواحد	أبو هريرة	٣٢
أن رسول الله ﷺ قال في الدجال	أبو سعيد الخدري	٢٥٦
أن رسول الله ﷺ قال لجبرير في حجة الوداع	جبرير بن عبدالله	٢٤٤
أن رسول الله ﷺ لعن من يجلس وسطَ الحلقة	حذيفة بن اليمان	١٧١
أن رسول الله ﷺ مرَّ بمجلسين	عبدالله بن عمرو	٣٥٦
أن رسول الله ﷺ نهى أن يُباع في المسجد	عبدالله بن عمرو	١٧٤
أن رسول الله ﷺ وقف في حجة الوداع	أبو أمامة	٢٥٩
إن سَمِعَكَ للمنفوس سمعهُ صدقة	أبو الدرداء	٢

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
أن صفوان بن أمية بعثه في الفتح إلى النبي ﷺ	كلدة بن الحنبل	٩٠
أن غلاماً كان يشهد حلقة رسول الله ﷺ لا يؤيه له	أنس بن مالك	١٠٨
أن قتيلاً أو ميتاً وُجد بين قريتين	أبو سعيد الخدري	٤٢٨
إن كنت أقصرت الخطبة؛ لقد أعرضت المسألة	البراء بن عازب	٢٢٢
إن كنت عبد الله بن عمر فارع إزارك	زيد بن أسلم	٧٠
إنَّ للرؤيا كنَى	أنس بن مالك	٤١٧
إنَّ لم تستطع أن تضرب به ضرباً	عتبة بن عبد السلمي	٤٥٦
إنَّ لهذا القرآن شِرةً	أبو هريرة	٢٩٢
إنَّ من الشعر حكمة	عائشة	٣٨٤
إنَّ من الشعر حكمة	عبد الله بن عباس	٣٨٧
أنَّ ناساً من عبد القيس قَدِموا على رسول الله ﷺ	أبو سعيد الخدري	٣٨٣
أن نسوة أتين النبي ﷺ	أبو هريرة	١٤٣
إن هذا الدين متينٌ	جابر بن عبد الله	١٣٤
إنَّ هذا العلم دين	أبو هريرة	٣١٦
إنَّ هذه الصلاة لا يصلح فيها شيءٌ من كلام الناس	معاوية بن الحكم	٣١
أنا أنا	جابر بن عبد الله	٨٦
إنَّا لجلوسٌ ورسولُ الله ﷺ في مجلسه	أبو هريرة	٩١
أنت ومالك لأبيك	جابر بن عبد الله	٣٤
إنَّكَ رَجُلٌ مَفْؤود	سعد بن أبي وقاص	٤٠٦
إنك لعريضُ القفا يا بن حاتم	عدي بن حاتم	٣٠

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
إنما الشعر كلام	عبدالله بن عمرو	٣٨٥
إنَّمَا الْعِلْمُ بِالْتَعْلُمِ	أبو الدرداء	٥٠
إنَّمَا الْعِلْمُ بِالْتَعْلُمِ	أنس بن مالك	٥١
إنما جئتُ أصلي بالناس	جابر بن عبدالله	٢١٢
أنه رأى رسول الله ﷺ وعليه ثوبان معصفران	عبدالله بن عمرو	٦٨
أنه ركع قبل أن يَصِلَ إلى الصفِّ	أبو بكرة	٣٥
إنه طرأ عليَّ حزبي، فكرهتُ أن أجيءَ حتَّى أتمَّه	أوس بن حذيفة	٣١٢
أنه كان يكره أن يكون الرجلُ مُجْهَرًا رفيعَ الصوت	أبو أمامة	١٨٢
إني على ما ترون	أنس بن مالك	٣١٣
أُهدي إلى رسول الله ﷺ بغلةً	عبدالله بن عباس	٢٦
أهلُ البيت يَدرون حيث أجلسوك	طلحة بن عبيدالله	٩٣
أوصى رسولُ الله ﷺ بعضَ أصحابه	سمرة بن جندب	٢٨٠
أوصيك بالغسل يوم الجمعة	أبو هريرة	١٤
أوصيك يا أبا هريرة بخصال أربع لا تدعُهنَّ ما بقيتَ	أبو هريرة	١٤
أوصيكم بتقوى الله والقرآن	سمرة بن جندب	٢٨٠
أوصيكم بتقوى الله، والسَّمعِ والطَّاعةِ	العرباض بن سارية	١٤٤
أوكلُكم يجد ثوبين	أبو هريرة	٣٢
أَوَلَا أَنْبُؤُكَ بما هو خيرٌ منه رِبْحًا؟	أبو أمامة	٢٩٠
أوليس من أبواب الصدقة تُقْفَى الْأَصْمَمُ وَالْأَبْكَمُ حتَّى يَسْمَعَ	أبو ذر	٣
أيُّ الناس أعلم؟	جابر بن عبدالله	٣١٥

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
أَيُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَعْظَمُ	أبي بن كعب	١٧
أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟	سراء بنت نبهان بن عمرو	٢٤٢
أُحِبُّ أَحَدَكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ	أبو هريرة	٢٨٧
الْأَيْدِي ثَلَاثَةٌ	عطية السعدي	٣٨٢
اِئْذَنْ لِي فِي الزَّنا	أبو أمامة	٣٨
أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُو إِلَى بُطْحَانَ	عقبة بن عامر	٢٨٦
أَيُّمَا رَجُلٍ أَغْمِرَ عُمْرِي لَهُ وَلَعَقِبِهِ مِنْ بَعْدِهِ	جابر بن عبد الله	٣٧
الْإِيمَانُ يَمَانٍ، وَرَحَى الْإِسْلَامِ فِي قَحْطَانِ	عثمان بن عفان	٤٠١
الْأُتَمَّةُ الْمُضِلِّينَ	أبو ذر	٢٠٩
أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ السَّاعَةِ؟	أبو هريرة	٢١٥
أَيْنَ طَالِبُ الْحَاجَةِ؟	جابر بن عبد الله	١٧٣
أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ صَرِيحَ وَلَدِ آدَمَ	أبو سعيد الخدري	٣٩٨
أَيُّهَا النَّاسُ! مَا لِي أَوْدَى فِي أَهْلِي	أبو هريرة وعمار بن ياسر	٤٠٠
الْبُسُؤُا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضِ	سمرة بن جندب	٦٩
بِهَذَا نَزَلَتْ الْحَرْبُ	حسين بن السائب	
بِسْمَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ	عبد الله بن مسعود	٢٩٩
بَيْنَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الْفِتْنَةَ	عبد الله بن عمرو	١٠٣
بَيْنَمَا أَنَا أَصْلِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ	معاوية بن الحكم	٣١
بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ حَدِيثًا	أبو هريرة	٢١٥



طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذ أتاه رجلٌ	شداد بن أوس	١٢
تبعْتُ النبيَّ ﷺ وهو راكب	عقبة بن عامر	١٦
تدخلون عليَّ قُلْحاً ولا تَسْتَاكون	العباس بن عبد المطلب	٥٣
تشهدُ أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله	معاذ بن جبل	٢٢٦
تضحكون من جاهلٍ يسألُ عالماً؟	عبدالله بن عمرو	٢٢٨
تَعْرِفُهَا؟	سهل بن سعد	١٧٧
تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ	عبدالله بن مسعود	٣٥١
تَعَلَّمُوا مِنَ الْأَنْسَابِ مَا تَصِلُونَ أَرْحَامَكُمْ	عبدالله بن عمر	٤٣٩
تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ	أبو هريرة	٣٩٦
التَّوَدُّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَيْرٌ	سعد بن أبي وقاص	٤٧
تَوْضِأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ	المغيرة بن شعبة	٢٢١
توفي رجلٌ بالمدينة	عبدالله بن عمرو	٤٣٠
ثَكِلْتُكَ أَثْمَكَ يَا بَنَ أُمِّ مَعَاذٍ!	معاذ بن جبل	٢٢٥
جاء أعرابيٌّ إلى النبي ﷺ فاحتبى بين يديه	عبدالله بن عمر	٩٧
جاء أعرابيٌّ فقال: يا رسول الله! عَلَّمَنِي عَمَلًا يُدْخِلُنِي		
الجنة	البراء بن عازب	٢٢٢
جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فسأله عن خبر السماء	أبو أيوب الأنصاري	٥٤
جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فشكا إليه نسيانَ القرآن	عبدالله بن أبي أوفى	٣١١
جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: أَتَيْتُ لَتَعَلَّمَنِي	عبدالله بن المسور	٣٤٥
جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ فسأله عن الصيام	جابر بن عبدالله	١٥

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله!	جابر بن عبد الله	٣٤
جاء رجل من الأنصار إلى النبي ﷺ	عبد الله بن عمر	٧
جاء شاب إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله!	أبو أمامة	٣٨
جاءت امرأة إلى النبي ﷺ تستفتيه	أبو أمامة	٦٧
جاءت امرأة إلى النبي ﷺ وحوّل أصحابه	سهل بن سعد	١٧٧
جالس الكُبراء	أبو جحيفة	٢٤٠
جلستُ مع عصابة من ضعفاء المهاجرين	أبو سعيد الخدري	١٦٥ ، ١٤٥
الجهاد في سبيل الله	عبد الله بن عمرو	٢٥٢
جئتُ تسألني عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام	أنس بن مالك	٦
الحجامة تزيد في العقل	عبد الله بن عمر	١٢٩
الحرب خدعة	جابر بن عبد الله	٤٥٥
حُسْنُ السؤال نصفُ العلم	عبد الله بن عمر	٩٩
حُسْنُ السؤال نصفُ العلم	أنس بن مالك	٢١٩
الحمد لله الذي جعل من أمتي مَنْ أُمِرْتُ أَنْ أَصْبِرَ نفسي معهم	أبو سعيد الخدري	١٤٥
حَمَلَةُ الْقُرْآنِ ثَلَاثَةٌ	أنس بن مالك	٢٨٣
الحوضُ مسيرة شهر	جابر بن عبد الله	٤٣١
خرج النبي ﷺ ونحن في الصُّفَّة	عقبة بن عامر	٢٨٦
خرج رسول الله ﷺ على حمارٍ قد خَطَمَهُ بحبلٍ من ليفٍ	معاذ بن جبل	٢١٨
خرج رسول الله ﷺ وهو راكبٌ	أبو سعيد الخدري	٢١٤

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
خرج علينا رسول الله ﷺ وعليه أثرُ الغُسل	عبدالله بن خبيب	
	عن عمه	١٩٩
خرج علينا رسول الله ﷺ يتوكأُ على عصاً	أبو أمانة	١٤٩
خطَّ لنا رسول الله ﷺ خطاً مربّعاً	عبدالله بن مسعود	٢٥٨
خُلَّتَانِ مَنْ يُخَصِّيهما دخل الجنة	عبدالله بن عمرو	٤٢٦
خيارُ عباد الله الذين يُراعون الشمسَ والقمرَ	أبو أوفى	٤٣٥
خيرُ الرُفقاء أربعة	أنس بن مالك	١١١
خيرُ الرُفقاء أربعة	أكثم بن الجون	١١٣
خيرُ الصحابة أربعة	عبدالله بن عباس	١١٢
خيرُ المجالس أوسعها	أبو سعيد الخدري	١٦٦
الخيرُ عادة، والشرُّ لَجاجة	معاوية بن أبي سفيان	٣٥٥
خيرُكم قرني، ثم الذين يلونهم	عمران بن حصين	١٢٢
خيرُكم مَنْ تعلَّم القرآنَ وعلمه	عثمان بن عفان	٢٧٨
دخل عليّ النبي ﷺ يعودني	سعد بن أبي وقاص	٤٠٦
دخلتُ على رسول الله ﷺ وهو يكتب في بعض حوائجه	زيد بن ثابت	٤١١
دخلنا على النبي ﷺ وهو يعالج شيئاً	حبة وسواء ابني خالد	١٠٧
ذهب بي أبي إلى رسول الله ﷺ	النعمان بن بشير	٢٣
رأيتُ النبي ﷺ وهو قائلٌ بكفّه هكذا	عبدالله بن عمر	٤٤
رأيتُ النبي ﷺ يُعَدِّدُ التَّسْبِيحَ	عبدالله بن عمرو	٤٢٣
رأيتُ رسولَ الله ﷺ على المنبر يخطُبُ الناسَ	عبدالله بن عمر	٢٠٢

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ بَمَنْى فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ	رافع بن عمرو	٢٤٣
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي وَأَنَاسٌ يَتَّبِعُونَهُ	خال أبي السوار	١٥٣
رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ	عبدالله بن عمر	١٩٤
رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً أَصْلَحَ مِنْ لِسَانِهِ	عمر بن الخطاب	٣٦٠
رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شِعْرِ الْجَاهِلِيَّةِ	أبو هريرة	٣٩١
رَمِياً بَنِي إِسْمَاعِيلَ	عبدالله بن عباس	٤٤٨
رَوِّيَا الْمُؤْمِنَ جِزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جِزْءاً	أبو هريرة	٤١٥
رَوِّيَا الْمُؤْمِنَ كَلَامٌ يَكْلَمُ بِهِ الْعَبْدَ رَبُّهُ ﷻ	عبادة بن الصامت	٤١٤
زَادَكَ اللَّهُ حِرْصاً وَلَا تَعُدْ	أبو بكرة	٣٥
سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ	معاذ بن جبل	٢٢٦
سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ	معاذ بن جبل	١٩٨
سَبَقَكَ الْأَنْصَارِيُّ	عبدالله بن عمر	٧
سَتَكُونُ فِي أَمْتِكَ فِتْنَةٌ	علي بن أبي طالب	٢٧٦
شَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ	عائشة	٢٠٤
سَدُّوْا وَقَارِبُوا وَيَسِّرُوا	أبو هريرة	٧٦
سُرْعَةُ الْمَشْيِ تَذْهَبُ بِبِهَاءِ الْمُؤْمِنِ	أبو سعيد الخدري	٧٧
سُرْعَةُ الْمَشْيِ تَذْهَبُ بِبِهَاءِ الْمُؤْمِنِ	عبدالله بن عمر	٧٩
سُرْعَةُ الْمَشْيِ تَذْهَبُ بِبِهَاءِ الْوَجْهِ	أبو سعيد الخدري	٧٨
سَلَّ عَمَّا شَتَّ	معاذ بن جبل	٢٢٦
سَلُونِي عَمَّا شَتَّمْتُ	أبو موسى	٢٠١

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
السَّمْتُ الحسنُ والتَّوَدُّ والاقتصادُ جزءٌ	عبدالله بن سرجس	٨٠
سمعتُ النبي ﷺ ورأى رجلاً سميناً	جعدة بن خالد الجشمي	١٢٣
سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول في حجة الوداع	سراء بنت نبهان بن عمرو	٢٤٢
سيأتي على أمتي ما أتى على بني إسرائيل مثلاً بِمِثْلِ	عبدالله بن عمرو	٤٣٤
سيكونُ في آخر الزمان ناسٌ	أبو هريرة	٣٢٨
سُئِلَ النبي ﷺ يوم النحر	عبدالله بن عباس	٤٣
سُئِلَ النبي ﷺ عن أشياء فكرهها	أبو موسى	٢٠١
شغلني هذا عنكم منذ اليوم	عبدالله بن عباس	١٨٧
شهدتُ مع رسول الله ﷺ العقبة	كعب بن مالك	٢٦٥
صَلَّى بنا رسول الله ﷺ الصبح ذات يوم	العرباض بن سارية	١٤٤
صَلَّى لنا رسول الله ﷺ، فتخطى إليه رجلان	عبادة بن الصامت	٥
صَلَّينا مع رسول الله ﷺ ذات ليلة المغرب	عبدالله بن عمرو	٢٦٤
ضَعِ القلمَ على أذنك	زيد بن ثابت	٤١١
عَتَّقُ الرِّقَبَةَ أَنْ تَنفَرَدَ بَعَثَهَا	البراء بن عازب	٢٢٢
العَجَمَاءُ جُبَارٌ	أبو هريرة	٢٤٧
عُرِضْتُ عَلَيَّ أَجُورُ أُمْتِي	أنس بن مالك	٢٩٧
العلم ثلاث، فما سوى ذلك فضل	عبدالله بن عمرو	٣٤٩
عَلَّمَنِي الكلمتين	حصين بن عبيد	٤
عَلَّمَنِي رسولُ الله ﷺ اللهم اهْدِنِي	علي بن أبي طالب	٢٥٧
عَلَّمَنِي رسولُ الله ﷺ كلماتٍ أقولهنَّ في قنوت الوتر	الحسن بن علي	٢٥

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
عليكُنَّ بالتسبيح والتهليل والتقدیس	يسيرة	٤٢٢
عينه عوراء	أبو سعيد الخدري	٢٥٦
غيرُ الدجّال أخوفُني على أمتي	أبو ذر	٢٠٩
فما المَخْرَجُ منها؟	علي بن أبي طالب	٢٧٦
فما صنعتَ في رأس العلم؟	عبدالله بن المسور	٣٤٥
قاتلَ اللهُ الشيطانَ، إن للولدِ فتنةً	عبدالله بن عمر	٢٠٢
قال أخِي موسى عليه السلام: يا ربّ!	عمر بن الخطاب	٢٧٥
قال الله تبارك وتعالى: إذا اقترب العبدُ	أبو هريرة	٤٢٩
قام رسولُ الله ﷺ فخطبَ الناسَ	أبو سعيد الخدري	٢٦٦
قَدِمنا على رسولِ الله ﷺ في وفدٍ ثَقِيفٍ	أوس بن حذيفة	٣١٢
قُرئَ عند النبي ﷺ قرآنٌ وأنشدَ شعراً	عبدالله بن عباس	٢٦٧
قُضَاعَةُ بْنُ مَعَدٍّ	عائشة	٤٠٢
قُلْ العدلَ وأَعْطِ الفضلَ	خشرم بن يسار	٢١٧
قل: اللهم أَلْهِمني رُشْدي، وقِني شرَّ نفسي	حصين بن عبيد	٤
قل: سبحان الله، والحمد لله	عبدالله بن أبي أوفى	٣١١
قلْبٌ ليس فيه شيءٌ من الحكمة كالبيت الخرب	عبدالله بن عمر	٤٨
قيدوا العلمَ بالكتاب	أنس بن مالك	٤٠٩
قِيسُوا فانظروا إلى أيهما أقرب	أبو سعيد الخدري	٤٢٨
كان ابن عمر يُحدِّث أن رسول الله ﷺ رآه وعليه إزارٌ يَتَقَعَّقُ	زيد بن أسلم	٧٠
كان أبوابُ رسول الله ﷺ تقرع بالآظافير	أنس بن مالك	٨١

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
كان أصحاب رسول الله ﷺ قوماً يُعالجون أراضيتهم بأيديهم	عائشة	٥٦
كان أصحاب رسول الله ﷺ يقرعون بابه بالأظافر	المغيرة بن شعبة	٨٢
كان النبي ﷺ إذا قام من المجلس	عبدالله الحضرمي	١٩٣
كان رسول الله ﷺ إذا استأذن على أهل بيت	عبدالله بن بسر	٨٣
كان رسول الله ﷺ إذا خطب الناس	سهل بن سعد	١٨٨
كان رسول الله ﷺ إذا صلى الفجر جلس حتى تطلع الشمس	جابر بن سمرة	٢٦٨
كان رسول الله ﷺ إذا قام استاك وتوضأ	أنس بن مالك	٦٣
كان رسول الله ﷺ يُعجبه الرؤيا	أنس بن مالك	٤١٨
كان قدر صلاة رسول الله ﷺ	عبدالله بن مسعود	٤٣٧
كان لرجلٍ منّا حاجةٌ إلى رسول الله ﷺ، فخرج إليه	جابر بن عبدالله	٢١٢
كان لرجلٍ منّا حاجةٌ إلى رسول الله ﷺ، فلما فرغ	جابر بن عبدالله	١٧٣
كانت لأبي قتادة جُمّةٌ	جابر بن عبدالله	٥٩
كانوا يدخلون على النبي ﷺ ولا يستأكون	العباس بن عبد المطلب	٥٣
الكتاب الأول أنزل من باب واحد على حرف واحد	عبدالله بن مسعود	٣٠٥
كَخُ ألقها، أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة	أبو هريرة	٢٢
كل شيء من لهو الدنيا باطلٌ إلا ملاعبة الرجل أهله	عطاء بن أبي رباح	
	عن رجل من الصحابة	٤٥١
كلا المجلسين على خير	عبدالله بن عمرو	٣٥٦
الكلمة الحكمة ضالة المؤمن	بريدة بن الحصيب	٢٣٨
كنّا إذا أتينا النبي ﷺ جلس أحدنا حيث ينتهي	جابر بن سمرة	١٦٨

رقم الحديث	اسم الراوي	طرف الحديث
١٦٤	جابر بن سمرة	كنّا مع النبي ﷺ في جنازة أبي الدحداح
١٩٨	معاذ بن جبل	كنّا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك
١٩٤	عبدالله بن عمر	كنّا نعدُّ لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد
٢٧٠	زيد بن ثابت	كنتُ جاره، فإذا نزل عليه الوحيُ أرسل إليَّ
١٧٠	أنس بن مالك	كنتُ جالساً مع رسول الله ﷺ في الحلقة
٢٦٠	علي بن أبي طالب	كنت رجلاً مدّاءً
٢٠٩	أبو ذر	كنت مُحاضراً رسولَ الله ﷺ يوماً
٦	أنس بن مالك	كنت مع رسول الله ﷺ في مسجد قباء
	حسين بن السائب	كيف تقاتلون؟
٤٥٤	ابن أبي لبابة	
١٧٠	أنس بن مالك	كيف قلتَ؟
٢٦٦	أبو سعيد الخدري	كيف قلتَ؟
١٤٧	أنس بن مالك	لأن أقدعَ مع قوم يذكرون الله ﷻ
٢٦٥	كعب بن مالك	لا، إذا يدهمنا الناسُ فيمنعوننا النومَ سائرَ ليلتنا
	عبدالله بن خبيب	لا بأس بالغنى لمن اتقى
١٩٩	عن عمه	
٨٩	جابر بن عبدالله	لا تأذّنوا لمن لم يبدأ بالسلام
١٠٧	حبة وسواء ابني خالد	لا تأيسّا من الرزق ما تهزّزت رؤوسكما
٢٥٤	حبة وسواء ابني خالد	لا تأيسّا من الرزق ما تهزّزت رؤوسكما
٢٩١	أبو ريحانة	لا تحمل على نفسك ما لا تطيق



طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
لا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ	أبو مسعود البصري	١٣٨
لا ترجعوا بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض	جرير بن عبدالله	٢٤٤
لا تسبوا قريشاً	عبدالله بن مسعود	٣٣٠
لا تُسَمِّنَنَّ عَبْدَكَ أَفْلَحَ	سمرة بن جندب	٣٩
لا تقوموا كما تقوم الأعاجمُ بعضها لبعض	أبو أمامة	١٤٩
لا تكثر الضحك	أبو هريرة	١٣٢
لا حرج	عبدالله بن عباس	٤٣
لا حسد إلا في اثنتين	عبدالله بن مسعود	١٤١
لا حسد إلا في اثنتين	عبدالله بن عمر	٣٠٩
لا سبق إلا في نصل	أبو هريرة	٤٤٧
لا والله! ما أخشى عليكم أيها الناس إلا ما يخرج الله ﷻ	أبو سعيد الخدري	٢٦٦
لا يجلس الرجل بين الرجل وبينه في المجلس	سهل بن سعد	١٧٨
لا يزال أمر الناس ماضياً حتى يليّ عليهم اثنا عشر رجلاً	جابر بن سمرة	٢٤٥
لا يُقِيمَنَّ الرجلُ الرجلَ من مجلسه فيجلسَ فيه	عبدالله بن عمر	١٧٥
لا ينبغي للعالم أن يسكت على علمه	جابر بن عبدالله	٤٩
لا يؤمُّ الرجلُ في بيته ولا في سلطانه	أبو مسعود البصري	٩٢
لقد أنزلت عليّ الليلة سورة	عمر بن الخطاب	٢١١
لقد تركت بعدي ما إن أخذتم به لن تضلوا	أنس بن مالك	٣١٤
لقد رأيتنا نكثر مرأنا عند رسول الله ﷺ	أبو هريرة	١٢٠
لكل شيء شرف	عبدالله بن عباس	١٦٧

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
لكل عمل شرّة	عبدالله بن عمرو	١٣٥
لَلَّهِ ﷻ أَشَدُّ فِرْحَانًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ	أنس بن مالك	٢٠٣
لم يكن شيءٌ أحبَّ إلى رسول الله ﷺ بعد النساء	أنس بن مالك	٤٥٣
لما قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْطَلِقَ بِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ	زيد بن ثابت	٢٤
لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْعَقَبَةِ أَوْ لَيْلَةُ بَدْرٍ	حسين بن السائب	
	ابن أبي لبابة	٤٥٤
لَنْ تَقْرَأَ شَيْئًا أَبْلَغَ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ مِنْ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾	عقبة بن عامر	١٦
لو تعلم ما حَمَلْتُ عَلَيْهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ	سعد بن أبي وقاص	١٠٩
لو علمتُ أنك تَنْظُرُ لَطَعْنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ	سهل بن سعد	٨٤
لو كان هذا في غير هذا كان خيراً لك	جعلة بن خالد الجشمي	١٢٣
ليته مات في غير مولده	عبدالله بن عمرو	٤٣٠
ليس من خُلِقَ الْمُؤْمِنُ التَّمَلُّقُ وَالْحَسَدُ	معاذ بن جبل	١٠٢
ليس هذه ساعة فتوى	أبو سعيد الخدري	٢١٣
ليست بأرضٍ ولا امرأة	فروة بن مسيك	٤٠٣
ليقم الأعرابي خلف المهاجرين	سمرة بن جندب	١١٦، ١٠١
لِيَلِيَنِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى	أبو مسعود البديري	١١٥، ١٠٠
لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أبا المنذر	أبي بن كعب	١٧
ما أَشْخَصَ أَبْصَارَكُمْ عَنِّي؟	أبو موسى	١٨٣
ما أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خِوَانٍ قَطُّ	عاصم بن خدرة	١٥١
ما بين المشرق والمغرب قبلة	أبو هريرة	٤٣٦

رقم الحديث	اسم الراوي	طرف الحديث
٢٩٤	أبو هريرة	ما تجالس قوم في بيت من بيوت الله
١٨٤	مبهم	ما تعدون الصرعة فيكم؟
٢٧٩	أبو أمامة	ما تقرب العباد إلى الله ﷻ بشيء أحب إليه
٣١٠	عبدالله بن عمرو	ما تنقم أن ابنك يظل ذاكراً ويبيت سالماً
١٨٩	عائشة	ما جلس رسول الله ﷺ مجلساً
١٩٢	أبو أمامة	ما جلس قوم مجلساً فحاضوا في حديث
١٩٦	أبو هريرة	ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله ﷻ فيه
١٥٢	عبدالله بن عمرو	ما رأيت رسول الله ﷺ يأكل متكئاً
٥٧	عبدالله بن عمر	ما على هذا؟!
١٤٥	أبو سعيد الخدري	ما كنتم تصنعون؟
٤٠٨ ، ١٢٧	المقدام بن معديكرب	ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن
٣٤٠	معاوية بن أبي سفيان	ما من رجل يكون على الناس
٢٩٦	أبو سعيد الخدري	ما من قوم صلوا صلاة الغداة
٣٠٠	أبو هريرة	ما من قوم يجتمعون في بيت من بيوت الله ﷻ
١٤٣	أبو هريرة	ما منكر امرأة يموت لها ثلاثة من الولد
٣٤٠	معاوية بن أبي سفيان	ما يقعدكم؟
٢٣٥	أبو هريرة	مثل الذي يسمع الحكمة فيحدث بشراً ما يسمع
٢٩٣	عبدالله بن عمر	مثل القرآن مثل الإبل المعقلة
٤٤٨	عبدالله بن عباس	مر النبي ﷺ بقوم يرمون
٤٣٢	أبو رافع	مر النبي ﷺ على موضع فقال

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
مرَّبنا سَيْلٌ	سهل بن حنيف	١٠٤
مراءٌ في القرآن كفرٌ	أبو هريرة	٣٠٧
مُرُوا أبا ثابت يتعوَّذ	سهل بن حنيف	١٠٤
مُسِحَتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ	جابر بن سمرة	٢١٦
مَنْ أَتَاهُ الْمَوْتُ وَهُوَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ	الحسن	٤٦١
مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمَثَلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَاماً	معاوية بن أبي سفيان	١٥٠
مَنْ أَحْيَا سُنَّتِي فَقَدْ أَحَبَّنِي	أنس بن مالك	٣٣٦
مَنْ أَفْتِيَ بِغَيْرِ عِلْمٍ كَانَ إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ	أبو هريرة	٢٣١
مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذَا اللَّحْمِ؛ فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ	عبدالله بن عمر	٦٥
مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؛ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا	أبو سعيد الخدري	٦٤
مَنْ أَيْنَ نَتَصَدَّقُ وَلَيْسَ لَنَا أَمْوَالٌ؟	أبو ذر	٣
مَنْ تَبَعَ سُنَّتِي وَطَلَبَ حَدِيثِي وَأَثَرِي	سعيد الشامي	٣٣٧
مَنْ تَخَطَّى حَلَقَةَ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ	أبو أمامة	١٧٢
مَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ مِنْ بَعْدِ مَا عَلِمَهُ	عقبة بن عامر	٤٤٦
مَنْ تَطَبَّبَ وَلَمْ يَكُنْ بِالطَّبِّ مَعْرُوفاً	عبدالله بن عمرو	٤٠٧
مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ	عبادة بن الصامت	٢٩٨
مَنْ تَعَلَّمَ عِلْماً مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ ﷻ	أبو هريرة	٤٥
مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً	أبو هريرة	٣٣٣، ٣٣٢
مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً مِنْ أَمْرِ دِينِهَا	أنس بن مالك	٣٣٤
مَنْ حَقَّ الْوَلَدُ عَلَى الْوَالِدِ أَنْ يُعَلِّمَهُ كِتَابَ اللَّهِ ﷻ	أبو رافع	٤٤٩

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ	أنس بن مالك	٣٤٦
مَنْ دَخَلَ مَسْجِدَنَا هَذَا لِيَتَعَلَّمَ خَيْرًا أَوْ يُعَلِّمَهُ	أبو هريرة	٥٢
مَنْ رَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ	عائشة	٥٦
مَنْ رَوَى عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ	سمرة بن جندب	٣٢٩
مَنْ طَلَبَ عِلْمًا فَأَدْرَكَهُ	واثلة بن الأسقع	٢٤٩
مَنْ عِلِمَ الرَّمْيَ ثُمَّ نَسِيَهُ	أبو هريرة	٤٤٥
مَنْ غَضَّ صَوْتَهُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ	سعيد الشامي	١٨١
مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شَبْرًا	عبدالله بن عمر	٤٤
مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ	عبدالله بن عباس	٣٠٦
مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَعْرَبَهُ	عمر بن الخطاب	٣٦١
مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ ﷻ فِيهِ	أبو هريرة	١٩٥
مَنْ يَجْمَعُ عِلْمَ النَّاسِ إِلَى عِلْمِهِ	جابر بن عبدالله	٣١٥
مَنْهُمَا لَا يَشُبَّعَانِ	عبدالله بن مسعود	٢٥٠
مَوْعِدُكُمْ بَيْتُ فُلَانَةٍ	أبو هريرة	١٤٣
الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ﷻ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ	أبو هريرة	٤٦
الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَنِيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا	أبو موسى	٤٣٣
نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بِنِ كِنَانَةٍ لَا نَقْفُوا أُمَّنَا	الأشعث بن قيس	٣٩٩
نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا	عبدالله بن مسعود	٣٤٧
النَّظَرُ إِلَى الْخُضْرَةِ يَزِيدُ فِي الْبَصَرِ	بريدة بن الحصيب	١٢١
نَعَمْ، أَنْتَ السُّلَمِيُّ الَّذِي جِئْتَنِي بِمَكَّةَ	عمرو بن عبسة	٢٠٠

رقم الحديث	اسم الراوي	طرف الحديث
٤٥٠	عبدالله بن عمرو	نعمَ لهوُ المرءِ الرمي والعِيَامَةُ
٤٣٢	أبو رافع	نعمَ موضعُ الحمَامِ هذا
١٨٩	عائشة	نعم، مَنْ قال خيراً خُتِمَ له طابِعٌ من ذلك الخير
٢٢٩	معاوية بن أبي سفيان	نهى رسولُ الله ﷺ عن الأَغْلُوطَاتِ
٦٨	عبدالله بن عمرو	هذه ثياب الكفار فلا تَلْبَسْهَا
٩٦	الشريد بن سويد	هذه جلسةُ المغضوبِ عليهم
٣٣	عمر بن الخطاب	هَشَشْتُ فَقَبَّلْتُ وأنا صائمٌ
٢٤١	أبو أمانة	هل حَشَدْتُمْ كما أمرْتُكم؟
٣٤٥	عبدالله بن المسور	هل عرفتَ الرَّبَّ ﷻ؟
٣٤٥	عبدالله بن المسور	هل عرفتَ الموتَ؟
٣١٩	عبدالله بن عباس	هَلَاكُ أُمَّتِي فِي الْعَصَبِيَّةِ وَالْقَدَرِيَّةِ
٤١٣	عبادة بن الصامت	هي الرؤيا الصالحة يراها المرءُ وترى له
٢٩	عبدالله بن عمر	هي النخلة
٤٤٤	عقبة بن عامر	﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾
١٧٠	أنس بن مالك	والذي نفسي بيده! لقد ابتدرها عشرةُ أملاكٍ
٣١٣	أنس بن مالك	وَجَدَ رسولُ الله ﷺ شيئاً
١٧٠	أنس بن مالك	وعليكم السلامُ ورحمةُ الله وبركاته
٥٥	عبدالله بن عباس	ولمَ لَا يُنْطَى عَنِّي وَأَنْتُمْ حَوْلِي لَا تَسْتَنُونَ
١٥	جابر بن عبدالله	وما تبغي؟! صُمَ رمضان وثلاثةُ أيامٍ من كل شهر
٢٢٤	أبو الدرداء	يا أبا الدرداء! اذهبِ فنادِ في الناسِ

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
يا أبا هريرة! تعلّموا الفرائض وعلمّوه الناس	أبو هريرة	٣٥٠
يا أخا بني عامر!	شداد بن أوس	١٢
يا أيّها الناس! خذوا من العلم قبل رفّعه وقبّضه	أبو أمامة	٢٥٩
يا أيّها الناس! عليكم بالقصد	جابر بن عبدالله	١٣٣
يا أيّها الناس! قولوا بقولكم	أنس بن مالك	١٠٥
يا جبريل! أيّ البلدان شرّ؟	محمد بن جبير بن مطعم	٢٣٢
يا خيرنا وابن خيرنا!	أنس بن مالك	١٠٥
يا رسول الله! أخبرني عن ثياب أهل الجنة	عبدالله بن عمرو	٢٢٨
يا رسول الله! اشتريت مَقْسَمَ بني فلان	أبو أمامة	٢٩٠
يا رسول الله! إن أثر الوجع عليك لينّ	أنس بن مالك	٣١٣
يا رسول الله! أيّ الأعمال أفضل؟	معاذ بن جبل	٢٢٥
يا رسول الله! أيّ البلدان شرّ؟	محمد بن جبير بن مطعم	٢٣٢
يا رسول الله! بالله آمنتُ، وعلى يديك أسلمتُ	أبي بن كعب	١٨
يا رسول الله! رجل غريب	عبدالله بن عمر	٧
يا رسول الله! ما سبأ	فروة بن مسيك	٤٠٣
يا سلمان! ما من مسلم يدخل على أخيه فيُلقي له وسادةً	أنس بن مالك	٩٤
يا فلانة! هنيئاً لك	النعمان بن بشير	٢٣
يا له فقهاً	أبو هريرة	٢١
يا معاذ! إن المؤمن قيّده القرآنُ	معاذ بن جبل	٢٨٤
يا نبيّ الله! أتعرفني؟	عمرو بن عبسة	٢٠٠

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
يا نبي الله ! كلمات أسألك عنهنَّ تُعلمنيهنَّ	عبدالله بن عمر	٧
يا نبي الله ! لقد أبطأ عنك جبريلُ ﷺ	عبدالله بن عباس	٥٥
يسأل أحدكم عن خبر السماء ويدع أظفاره	أبو أيوب الأنصاري	٥٤
يُقَبِّضُ العلمُ وتَظْهَرُ الفِتْنُ	أبو هريرة	٤٢
يقوم الرجل من مجلسه لأخيه إلا بني هاشم	أبو أمامة	١٧٦
يكفي من ذلك الوضوءُ	علي بن أبي طالب	٢٦٠
يكون في أمتي خليفةٌ يحثي المالَ ولا يَعُدُّه عدًّا	جابر بن عبدالله	٤٢٤
يُوشِكُ أَنْ يَضْرِبَ الناسَ أَكْبَادُ الْإِبِلِ في طلب العلم	أبو هريرة	٣٥٨





## فهرس الآثار

طرف الأثر	القائل	رقم الحديث
أحدتكَ نافعٌ أن ابنَ عمرَ كان يضربُ ولدَه على اللّحن؟	عبدالله بن عمر بن حفص	٣٧٠
إحياء الحديث مذاكرته	عبد الرحمن بن أبي ليلى	٣٤١
إذا أصبتَ المعنى في الحديث ؛ فلا بأس	الزهري	٤٦٧
إذا ذهبتَ تحملُ على الجمل ثلاثة أعدل	سفيان بن عيينة	٢٢٧
إذا رأيتُ الشيخَ لم يَطْلُبِ الحديثَ	الأعمش	٤٦٤
إذا قرأ أحدُكم القرآنَ فليتعلمَ الفرائضَ	عبدالله بن مسعود	٣٥٣
اذهب بيزيدَ فعلمه العربيةَ وأنسابَ قريش والنجوم	معاوية بن أبي سفيان	٣٧١
أعبرُ أهل الإسلام أبو بكر الصديق	الأصمعي	٤٢٠
اعتمُوا تزددوا حِلماً	الأوزاعي	٧٢
أعربُوا الحديثَ ، فإنَّ القومَ كانوا عرباً	الأوزاعي	٣٧٧
أعربوا القرآنَ ، فإنه عربي	عبدالله بن مسعود	٣٦٧
اكتبوا عن الأشراف ؛ فإنهم لا يكذبون	شعبة	٣٣١
أما بعد ، فتفقَّهُوا في السُّنَّة وتفقَّهُوا في العَرَبِيَّة	عمر بن الخطاب	٣٦٣

طرف الأثر	القاتل	رقم الحديث
أن أبا الدرداء كان يدرس هو وأربعة معه	عطية بن قيس	٢٩٥
أن ابن عمر كان يضرب أولاده على اللحن	نافع	٣٦٩
إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِينِي فَيَعْظُمُ فِي عَيْنِي	عمر بن عبد العزيز	٣٨٠
إن الرجلَ ليطْلُبَ العلمَ لغير الله	معمر بن راشد	٤٧٧
إن الله ﷻ يُبْغِضُ الْقَارِئَ السَّمِينِ	عبدالله بن مسعود	١٢٤
إِنَّ خَفَقَ النَّعَالِ خَلْفَ الرَّجَالِ	الحسن	١٦٣ ، ١٦٢
إِنَّ خَفَقَ نَعَالَكُمْ مَفْسَدَةٌ لِقُلُوبِ	علي بن أبي طالب	١٦١
إِنَّ شِعْرَ الْجَاهِلِيَّةِ مِمَّا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ	عمر بن الخطاب	٣٨٩
أن عمر بن الخطاب ﷺ كان يُحِبُّ الْقَارِئَ النَّظِيفَ	عمر بن الخطاب	٦١
إن كان ليأتي عليَّ السنَّةُ أريد أن أسأل رسولَ الله ﷺ	البراء بن عازب	٢٦١
إن كنتَ كذبتَ عليَّ ؛ فأسأل الله	عمار بن ياسر	١٥٥
إن من حقِّ العالمِ أن لا تكثُرَ عليه السُّؤال	علي بن أبي طالب	٢٧٢
إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ	مالك بن أنس	٣٢٦
إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ	ابن سيرين	٣١٨ ، ٣١٧
إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ ، فَانظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَهُ	أبو هريرة	٣٢٢
إن هذا مَذَلَّةٌ لِلتَّابِعِ ، مَفْسَدَةٌ لِلْمَتَّبِعِ	عاصم بن ضمرة	١٥٩
إنا كنا إذا سمعنا رجلاً يقول : قال رسول الله ﷺ	عبدالله بن عباس	٣٢٤
أنا والدُّقُّ سواءٌ		٨٧
إنما كانوا يَنْصَحُونَ لِيَتَّقُوا عَلَى الْعِبَادَةِ	شريك	١٢٥
إني لأغار على الحديث كما يُغار	أبو أسامة	٤٧٥

طرف الأثر	القائل	رقم الحديث
إِنِّي لَمُسْتَتِرٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، إِذْ جَاءَ ثَلَاثَةٌ	عبدالله بن مسعود	١٢٦
الإيمان عُرْيَانٌ، وَلِبَاسُهُ التَّقْوَى	أبو هريرة	٣٥٧
بَابٌ مِنَ الْعِلْمِ يَحْفَظُهُ الرَّجُلُ	قتادة	٤٦٢
بِثِّ بَالٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	العباس	٢٤٦
تَحَدَّثُوا؛ فَإِنَّ الْحَدِيثَ يُهَيِّجُ الْحَدِيثَ	أبو سعيد الخدري	١١٩، ١١٨
تَزَاوَرُوا وَتَذَاكَرُوا الْحَدِيثَ	علي بن أبي طالب	٣٣٩
تَزَاوَرُوا وَتَذَاكَرُوا، إِلَّا تَفْعَلُوا يَنْدَرِسَ	علي بن أبي طالب	٣٤٢
تَعَلَّمُوا السُّنَّةَ وَالْفَرَائِضَ وَاللَّحْنَ	عمر بن الخطاب	٣٦٦
تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ	عمر بن الخطاب	٣٦٤
تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ فِي الْقُرْآنِ	أبي بن كعب	٣٦٨
تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ خَمْسًا خَمْسًا	عمر بن الخطاب	٢٨٨
تَعَلَّمُوا مِنَ النُّجُومِ مَا تَهْتَدُوا بِهِ	عمر بن الخطاب	٤٣٨
تَعَلَّمُوا مِنَ النُّجُومِ مَا تَهْتَدُونَ بِهِ	عمر بن الخطاب	٤٤٣
تَعَلَّمُوا مِنْ أُنْسَابِكُمْ مَا تُوَاصِلُونَ بِهِ	عمر بن الخطاب	٤٤٢
تَقْوَى اللَّهِ ﷻ، وَطَلَبُ الْعِلْمِ مِنْ عِنْدِ أَهْلِهِ	مالك بن أنس	٣٢٣
ثَلَاثُ قِبَائِلَ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ مِنَ الْعَرَبِ	علي بن أبي طالب	٤٠٤
ثَلَاثَةٌ لَيْسَ لَهُمْ رَأْيٌ: صَاحِبُ الْخُفِّ الضَّيِّقِ	وزير لكسرى	٢٠٦
جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى الْحَسَنِ فَقَالَ: كَيْفَ		
أَنْتَ يَا أَبُو سَعِيدٍ؟	منصور بن زاذان	٣٧٤
جَوْدَةُ الْخَطِّ مِمَّا يُثَبِّتُ الْحَقَّ	محمد بن سعيد بن شابور	٤١٢

طرف الأثر	القائل	رقم الحديث
حُسْنُ المسألةِ نصفُ العلم	عبدالله بن عباس	٢٢٠
حقٌّ على طَلَبَةِ العلم بلوغُ غايةِ جَهدِهِم	الشافعي	٢٨١
خلقُ القفا يَزِيدُ في الحفظ	الحسن	١٣٠
ذاك نِكَاحٌ ما شهدناه، رحمك الله	الشعبي	٢٣٠
رأيتُ أبا الزناد يدخلُ مسجدَ رسولِ الله ﷺ	عبدُ ربه بن سعيد	٤٦٠
رأيتُ مكحولاً نَزَعَ خاتَمَهُ من يده	كثير بن كثير القرشي	٣٧٩
سبحانَ الله! ما هذه الأخلاقُ؟!	عطاء بن أبي رباح	١٨٥
سفيانُ الثوريُ أميرُ المؤمنين في الحديث	أبو عاصم	٤٦٥
شنتُمُ العلمَ، أذهبتُمُ نورَهُ	عبيدالله بن عمر	١٥٧
طلبنا هذا العلمَ لغيرِ الله، فأعقبنا ما ترون	سفيان بن عيينة	٤٧٠
العِبارةُ	مجاهد	٤١٩
علمٌ عجزَ الناسُ عنه، وَدِدْتُ أَني علمتُهُ	عبدالله بن عباس	٤٤١
عَلَّمَهُم الشُّعَرَ يَمْجُدُوا وَيَنْجُدُوا	عبد الملك بن مروان	٣٩٤
عَلِّمُوا صِبيانَكُم الشُّعَرَ تَعْرُبُ ألسِنَتُهُم	عائشة أم المؤمنين	٣٨٦
فارجعوا؛ فإنها مذلَّةٌ للتابع، فتنةٌ للمتبوع	عبدالله بن مسعود	١٥٨
الفصاحةُ مروءةُ الرجال	محمد بن مسلم الزهري	٣٧٢
قال عيسى بن مريم ﷺ لحواريه: أخبئوا غرائبَ		
علمكم	يونس بن نافع	٩
قُمْ فاجلس على الوسادة	علي بن أبي طالب	٩٥
كان ابنُ عباسٍ يُعجِبُهُ شعرُ زهير	حبيب بن أبي ثابت	٣٨٨

طرف الأثر	القائل	رقم الحديث
كان أصحابُ رسول الله ﷺ إذا قعدوا يتحدثون	أبو سعيد الخدري	١٩٠
كان الوحي ينزل بالسُّنَّة كما ينزل بالقرآن	حسان بن عطية	٣٣٨
كان علقمةُ يقرأها هكذا، وكان عبدالله يقرأها هكذا	إبراهيم النخعي	٣٠٢
كان في بني إسرائيل فتية يصومون النهار	مالك بن أنس	١٢٨
كان يزيد بن زريع ومن أدركنا من الأثبات	إبراهيم بن موسى الفراء	٤٧٤
كان يقال: ارووا الشعر، فإنَّ فيه محاسنَ	عبد الملك بن عمير	٣٩٥
كانوا يقولون: إنَّ خيرَ الإخوان من يقول لأخيه	يحيى بن أبي كثير	٤٧٨
كانوا يكرهون أن يخرج الرجلُ أحسن ما عنده	إبراهيم النخعي	٤٧١
كنا إذا تعلَّمنا من رسول الله ﷺ عشراً	عبدالله بن مسعود	٢٨٩
كنا قعوداً مع نبيِّ الله ﷺ، فعسى أن نكون	أنس بن مالك	١١٧
كنت آتي إبراهيم فيحدثنا	الأعمش	٢٤٨
كنت كاتباً لأبي موسى إلى عمر بن الخطاب	سالم بن عبدالله بن عمر	٣٦٥
لا تأخذوا القرآن من مصحفٍ	أبو الزناد	٤٧٣
لا تُسافر في المُحاف	علي بن أبي طالب	٤٤٠
لا يزال العبد يزاد من الله بُعداً	أبو الدرداء	١٦٠
لا يُؤخذ العلم من أربعة	مالك بن أنس	٣٢٥
لا يؤخذ منه، أخاف أن يُزاد في كتبه	مالك بن أنس	٣٢٧
لأنَّ أقرأ وأُسقط، أحبُّ إليَّ من أن أقرأ وألحن	أبو بكر الصديق	٣٦٢
لَتَفْتَحَنَّ على هذه الأمة خزائنُ كلِّ شيءٍ	شفي الأصبغي	٣٤٣
لَحَنَ أيوبُ في حرفٍ فقال: أَسْتَغْفِرُ الله	الخليل بن أحمد	٣٧٨

طرف الأثر	القائل	رقم الحديث
اللهمَّ إن كذب عليَّ فابسطْ له الدنيا	عمار بن ياسر	١٥٤
لي حانوتُ بباب الطاق، ودُدْتُ أن عفان	يحيى بن معين	٤٧٦
ما أخذتموه عمَّن تأمنونه على نفسه ودينه فاقبلوه	عبدالله بن عمرو	٣٢٠
ما رأيْتُ أحسنَ منك محدثًا	أم الدرداء	١٨٦
ما رأيْتُ أعلمَ ولا أبصرَ بالعربية والنحو	أبو عمرو بن العلاء	٣٧٥
ما رأيْتُ بيتًا أكثرَ قرآنًا، ولا أكثرَ علمًا	محمد بن سيرين	٤٥٩
ما كنتُ أتمنَّى من الدنيا إلا يومين أبيضين	أبو صالح	٦٢
ما لبسَ الرجال لباسًا أزينَ من العربية	ابن شبرمة	٣٧٣
ما من شيء إلا قد تعلَّمتُ فيه شيئًا	عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز	٤٥٧
مجالسُ الفقه	يحيى بن أبي كثير	١٤٦
مُدارسةُ الفقه	طلحة بن مصرف	٣٤٤
من إذالة العلم أن تُجيب كلَّ مَنْ سألَكَ	مالك بن أنس	١٠
مَنْ انهمَكَ في طلب العربية، سلبَ الخشوع	محمد بن كعب القرظي	٣٨١
مَنْ غدا أو راح في طلب العلم	زيد بن أسلم	٤٦٣، ٢٥٥
مَنْ قبلتم شهادته فاقبلوا علمه	محمد بن سيرين	٣٢١
مَنْ قرأ منكم القرآن فليتعلم الفرائض	عبدالله بن مسعود	٣٥٢
الناسُ يزمانهم أشبهُ منهم بأبائهم	عمر بن الخطاب	٤٦٩، ٤٦٨
هذا أشعرُ الناس	عمر بن الخطاب	٣٩٣
هذا خيرُ لك من ولايتك على صور أو عسقلان	سفيان الثوري	٤٥٨

طرف الأثر	القائل	رقم الحديث
هذا فتنة للمتبع، / مذلة للتابع	عمر بن الخطاب	١٥٦
هذا في العلم	سعيد بن جبير	١٤٠
هكذا نصنع بالكبار والعلماء	عبدالله بن عباس	٢٣٩
ويلُّ الأتباع من عثرات العالم	عبدالله بن عباس	٢٣٧
يا بني! لا تُحدِّث بالحكمة عند السفهاء	كثير بن مرة الحضرمي	١١
يا بني! هلمُّوا فتعلَّموا	عروة بن الزبير	٤٦٦
يا حملة العلم! اعملوا به	علي بن أبي طالب	٢٧٣
يا كميل بن زياد! احفظ عني ما أقول لك	علي بن أبي طالب	٢٧٤
يتعلَّمها، فإنَّ الرجل يقرأ الآيةَ يَعيًا بوجهها	الحسن	٣٧٦







# فهرس الأشعار

البيت

القائل

الصفحة

## قافية الباء

- |     |         |  |   |
|-----|---------|--|---|
| ٣١١ | النابعة | وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبٌ | حَلَفْتَ فَلَمْ تَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِبِيَّةً |
| ٣١١ | النابعة | عَلَى شَعْبِ أَيْ الرِّجَالِ الْمُهْدَبِ     | فَلَسْتُ بِمُسْتَبَقٍ أَحَا لَا تَلْمُهُ      |

## قافية الراء

- |     |         |                                     |   |
|-----|---------|-------------------------------------|---|
| ١٣٩ | الفرزدق | عُرَفَاءُ هَادِيَةٍ بِكُلِّ وَجَارٍ | لَمَّا تَسَكَّعَ فِي الرِّمَالِ هَدَتْ لَهُ |
| ١٧٤ | الأعشى  | وَكَابِرًا سَادُوكَ عَنْ كَابِرٍ    | سَادَ وَالْفَى رَهْطُهُ سَادَةٌ             |

## قافية اللام

- |     |               |   |   |
|-----|---------------|---|---|
| ٣١٠ | لبيد بن ربيعة | .....   | أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ  |
| ١٨٣ | الأرقط        | بَيْنَانًا وَعِلْمًا بِالَّذِي هُوَ قَائِلٌ   | أَنَانَا وَمَا دَانَاهُ سَحْبَانُ وَإِلٍ      |
| ١٨٣ | الأرقط        | مِنَ الْعِيِّ لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ بِأَقْلٍ  | فَمَا زَالَ عِنْدَ اللَّقْمِ حَتَّى كَانَتْهُ |
| ١٦٥ | طفيل الغنوي   | إِذَا أُرْسِلَتْ أَوْ هَكَذَا غَيْرَ مُرْسَلٍ | تَضِلُّ الْمَدَارَى فِي ضَفَائِرِهَا الْعُلَى |

## قافية الميم

- |     |              |   |  |
|-----|--------------|---|--|
| ١٤٨ | مالك بن الرب | تَفَهَّمْ فَإِنَّ الْعَالِمَ الْمُتَفَهَّمُ | أَلَا أَيُّهَذَا الْعَالِمُ الْمُتَعَلَّمُ |
|-----|--------------|---|--|

البيت	القائل	الصفحة
وما العلمُ إلا بالتعلُّمِ فاعْتَنِمِ	سؤال الأُلى يَسْتَرْشِدُ الْمُتَعَلِّمُ مالك بن الرب	١٤٨
إِذَا لَمْ يَكُنْ لُبٌّ يُعِينُ عَلَى أَمْرٍ	مَنْ الْعِلْمُ لَمْ يَنْفَعَكَ مِنْهُ التَّعَلُّمُ مالك بن الرب	١٤٨
فَإِنَّ عَنَاءَ أَنْ تُفَهِّمَ جَاهِلًا	وَيَحْسَبُ جَهْلًا أَنَّهُ مِنْكَ أَفْهَمُ مالك بن الرب	١٤٨
وَبَاتُوا يَعْشُونَ الْقُطَيْعَاءَ ضَيْفَهُمْ	وَعِنْدَهُمُ الْبَرْزِيُّ فِي جُلَلِ دُسَمِ الأَخْفَشِ	٣٠٨
وَمَا أَنَا بِالْغَيْرَانِ مِنْ دُونِ عَرْسِهِ	إِذَا أَنَا لَمْ أَصْبِحْ غَيْرًا عَلَى الْعِلْمِ	٣٤٣
ظَنَيْتُ فَوَادِي مِثْلَ ثَلَاثُونَ حِجَّةٍ	وَمُذْهَبُ هَمِّي وَالْمُفَرَّجُ لِلْغَمِّ	٣٤٣

#### قافية التون

فَأَلْفَيْتُ الْأَمَانَةَ لَمْ تَخْنَهَا	كَذَلِكَ كَانَ نُوحٌ لَا يَخُونُ	النابعة	٣١١
--	----------------------------------	---------	-----

#### قافية الهاء

وَلِكُلِّ طَالِبٍ لَذَّةٌ مُتَنَزَّةٌ	وَأَلَذُّ نَزْهَةٍ عَالِمٍ [فِي] كُتُبِهِ		٣٤٢
---------------------------------------	---	--	-----



# فهرس الرواة

اسم الراوي	رقم الحديث
إبراهيم النخعي	٤٧١
إبراهيم بن موسى الفراء	٤٧٤
ابن سيرين = محمد بن سيرين	٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٤٥٩
ابن شبرمة : عبدالله بن شبرمة	٣٧٣
أبو أسامة : حماد بن أسامة بن زيد	٤٧٥
أبو أمامة	٣٨ ، ٦٧ ، ١١٤ ، ١٤٩ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ١٩٢ ، ٢٤١ ، ٢٥٩ ، ٢٧٩ ، ٢٩٠
أبو أوفى	٤٣٥
أبو أيوب الأنصاري	٥٤
أبو البخترى : سعيد بن فيروز	١٥٥
أبو بكر الصديق	٣٦٢
أبو بكرة	٣٥ ، ٤١ ، ٢٥١
أبو ثعلبة الخشني	٢٦٣
أبو جحيفة	٦٦ ، ٢٤٠

اسم الراوي	رقم الحديث
أبو الدرداء	٢، ٥٠، ١٦٠، ٢٢٤
أبو ذر	٣، ٢٠٩
أبو رافع مولى رسول الله ﷺ	٤٤٩، ٤٣٢
أبو ريحانة الأزدي	٢٩١
أبو الزناد: عبدالله بن ذكوان	٤٧٣
أبو سعيد الخدري	٦٤، ٧٧، ٧٨، ٨٥، ١١٨، ١١٩، ١٤٥، ١٦٥، ١٦٦، ١٩٠، ٢١٣، ٢١٤، ٢٥٦، ٢٦٦، ٢٩٦، ٣٨٣، ٣٩٨، ٤١٦، ٤٢٨
أبو صالح: ذكوان	٦٢
أبو عاصم: عبيدالله بن تمام البصري	٤٦٥
أبو عبد الرحمن السلمي	٤٠٥
أبو عثمان: عبد الرحمن بن ملّ	٣٦٤
أبو عمرو بن العلاء	٣٧٥
أبو مسعود البصري	٩٢، ١٠٠، ١١٥، ١٣٨
أبو موسى	٩٨، ١٨٣، ٢٠١، ٤٣٣
أبو هريرة	١٤، ٢١، ٢٢، ٣٢، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٥٢، ٧٦، ٩١، ١٢٠، ١٣١، ١٣٢، ١٤٢، ١٤٣، ١٦٩، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢١٥، ٢٢٣، ٢٣١، ٢٣٥، ٢٤٧، ٢٦٢، ٢٨٧، ٢٩٢، ٢٩٤، ٣٠٠، ٣٠٤، ٣٠٧، ٣١٦، ٣٢٢، ٣٢٨، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٥٠، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٦، ٤٠٠، ٤١٥، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣٦، ٤٤٥، ٤٤٧

اسم الراوي	رقم الحديث
أبي بن كعب	٣٦٨ ، ١٨ ، ١٧
أسامة بن شريك	١٨٠ ، ١٠٦
أسلم مولى عمر	٢١١
إسماعيل بن أبي خالد	٢٣٠
الأشعث بن قيس	٣٩٩
أشهب بن عبد العزيز	٣٢٧
الأصمعي : عبد الملك بن قريب	٤٢٠
الأعمش	٤٦٤ ، ٣٠٢ ، ٢٤٨
أكثم بن الجون	١١٣
أنس بن مالك	١٠٥ ، ٩٤ ، ٨١ ، ٧٣ ، ٦٣ ، ٥١ ، ٢٠ ، ٦ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١٧ ، ١٣٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٧٠ ، ٢٠٣ ، ٢١٩ ، ٢٧٧ ، ٢٨٣ ، ٢٩٧ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٤ ، ٤٠٩ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٥٣
الأوزاعي	٣٧٧ ، ٧٢
أوس بن حذيفة	٣١٢
البراء بن عازب	٢٦١ ، ٢٢٢ ، ٤٠
يريدة بن الحصيب	٢٣٨ ، ١٢١
جابر بن سمرة	٢٦٨ ، ٢٤٥ ، ٢٣٣ ، ٢١٦ ، ١٦٨ ، ١٦٤
جابر بن عبد الله	٨٩ ، ٨٦ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٤٩ ، ٣٧ ، ٣٤ ، ١٥ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٧٣ ، ٢١٢ ، ٢٨٢ ، ٣١٥ ، ٤٢٤ ، ٤٣١ ، ٤٥٥

اسم الراوي	رقم الحديث
جرير بن عبدالله	٢٤٤
جعدة بن خالد	١٢٣
جندب بن عبدالله	٣٠٨ ، ١٣٧
الحارث بن سويد	١٥٤
حبة بن خالد	٢٥٤ ، ١٠٧
حبيب بن أبي ثابت	٣٨٨ ، ١٥٨
حذيفة بن اليمان	٢٧١ ، ٢٦٩ ، ١٧١
حسان بن عطية	٣٣٨
الحسن	٤٦١
الحسن البصري	١٦٣ ، ١٦٢ ، ١٣٠
الحسن بن علي	٢٥
حسين بن السائب بن أبي لبابة	٤٥٤
حسين بن عياش	٣٧٠
خارجة بن زيد	٢٧٠
خال أبي السوار	١٥٣
خالد بن خداح	٣٢٣
خثرم بن يسار	٢١٧
الخليل بن أحمد	٣٧٨
رافع بن عمرو المزني	٢٤٣
زيد بن أسلم	٤٦٣ ، ٢٥٥

اسم الراوي	رقم الحديث
زيد بن ثابت	٤١١ ، ٤١٠ ، ٢٤ ، ١
سالم بن عبدالله	٣٦٥
سراء بنت نيهان بن عمرو	٢٤٢
سعد بن أبي وقاص	٤٠٦ ، ١٠٩ ، ٤٧
سعيد الشامي	٣٣٧ ، ١٨١
سعيد بن جبير	١٤٠
سفيان الثوري	٤٥٨
سفيان بن عيينة	٤٧٠ ، ١٥٧
سليم بن حنظلة	١٥٦
سمرة بن جندب	٣٢٩ ، ٢٨٠ ، ١١٦ ، ١٠١ ، ٦٩ ، ٣٩
سهل بن حنيف	١٠٤
سهل بن سعد	١٨٨ ، ١٧٨ ، ١٧٧ ، ٨٤
سواء بن خالد	٢٥٤ ، ١٠٧
الشافعي	٢٨١
شداد بن أوس	١٢
الشريد بن سويد	٩٦
شريك	١٢٥
شعبة	٣٣١
الشعبي	٢٣٩
شُفِيّ الأصبحي	٣٤٣
صخر الغامدي	٧٥

اسم الراوي	رقم الحديث
طلحة بن عبيدالله	٩٣
طلحة بن مصرف	٣٤٤
عاصم بن خُدرَة	١٥١
عائشة	٥٦ ، ١٨٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٤٠٢
عبادة بن الصامت	٥ ، ٢٩٨ ، ٤١٣ ، ٤١٤
العباس بن عبد المطلب	٥٣
عبد الرحمن بن شبل	٢٨٥
عبد الرحمن بن أبي ليلى	٣٤١
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز	٤٥٧
عبد الملك بن عمير	٣٩٥
عبدُ ربه بن سعيد	٤٦٠
عبدالله الحضرمي	١٩٣
عبدالله بن الأرقم	٢٠٥
عبدالله بن أبي أوفى	٣١١
عبدالله بن بريدة	٣٤٠ ، ٣٧١
عبدالله بن بسر	٨٣
عبدالله بن خبيب الجهني عن عمه	١٩٩
عبدالله بن سرجس	٨٠
عبدالله بن عباس	٢٦ ، ٢٨ ، ٤٣ ، ٥٥ ، ٧١ ، ٧٤ ، ١١٢ ، ١٣٩ ، ١٦٧ ، ١٨٧ ، ٢٢٠ ، ٢٣٧ ، ٢٤٦ ، ٢٦٧ ، ٣٠٦ ، ٣١٩ ، ٣٣٥ ، ٣٨٧ ، ٤٤٨



اسم الراوي	رقم الحديث
عبدالله بن عدي	١٣
عبدالله بن علي	٤٧٢
عبدالله بن عمر	٧، ٢٩، ٤٤، ٤٨، ٥٧، ٦٥، ٧٠، ٧٩، ٩٧، ٩٩، ١٢٩، ١٧٥، ١٧٩، ١٩١، ١٩٤، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢٩٣، ٣٠٣، ٣٠٩، ٣٦٩، ٤٣٩
عبدالله بن عمرو	١٩، ٦٨، ١٠٣، ١١٠، ١٣٥، ١٥٢، ١٧٤، ٢٢٨، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٦٤، ٣١٠، ٣٤٩، ٣٥٦، ٣٨٥، ٤٠٧، ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٣٠، ٤٣٤، ٤٥٠، ٨، ٢٧، ١٢٤، ١٢٦، ١٤١، ٢٥٠، ٢٥٨، ٢٨٩، ٢٩٩، ٣٠٥، ٣٣٠، ٣٤٧، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٦٧، ٤٣٧
عبدالله بن المسور	٣٤٥
عبدة بن رياح الغساني	١٨٦، ٣٩٣
عتبة بن عبد السلمي	٤٥٦
عثمان بن عفان	٢٧٨، ٤٠١
عدي بن حاتم	٣٠
العرياض بن سارية	١٤٤، ٤٢١
عروة	٤٦٦
عطاء بن أبي رباح عن رجل من الصحابة	٤٥١
عطية السعدي	٣٨٢
عطية بن قيس	٢٩٥

اسم الراوي	رقم الحديث
عقبة بن عامر	١٦، ٢٨٦، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٥٢
علي بن سهل بن المغيرة	٤٧٦
علي بن أبي طالب	٩٥، ١٦١، ٢١٠، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٦، ٣٣٩، ٣٤٢، ٤٠٤، ٤٤٠
عمار بن ياسر	٤٠٠، ٤٢٥
عمر بن الخطاب	٣٣، ٨٨، ٢٧٥، ٢٨٨، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٦، ٣٨٩، ٤٣٨، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٦٨
عمر بن رؤبة	٣٦٣
عمر بن سلام	٣٩٤
عمر بن عبد العزيز	٣٨٠
عمران بن حصين	٤، ١٢٢
عمرو بن عبسة	٢٠٠
عمرو بن عوف	٢٣٤، ٢٣٦
عمرو بن قيس	٣٢٠
فروة بن مسيك	٤٠٣
قتادة	٤٦٢
كثير بن كثير	٣٧٩
كثير بن مرة	١١
كعب بن مالك	٢٦٥
كلدة بن الحنبل	٩٠

اسم الراوي	رقم الحديث
مالك بن أنس	١٠، ١٢٨، ٣٢٥، ٣٢٦
مجاهد	٤١٩، ٣٢٤
محمد بن جبير بن مطعم	٢٣٢
محمد بن سعيد بن شابور	٤١٢
محمد بن سيرين	٣١٧، ٣١٨، ٣٢١، ٤٥٩
محمد بن كعب القرظي	٣٨١
محمد بن مسلم الزهري	٣٧٢، ٤٦٧
محمد بن المنكدر	٦١
محمد بن يزيد	٤٦٩
معاذ بن جبل	١٠٢، ١٩٨، ٢١٨، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٨٤، ٣٠١
معاذ بن سعد الأعور	١٨٥
معاوية بن الحكم السلمي	٣١
معاوية بن أبي سفيان	١٥٠، ٢٢٩، ٣٥٥
معاوية بن قرّة	١٨٤
معمر بن راشد	٤٧٧
المغيرة بن شعبة	٨٢، ٢٢١
المقدام بن معديكرب	١٢٧، ٤٠٨
منصور بن زاذان	٣٧٤
النعمان بن بشير	٢٣
الهيثم	١٥٩

اسم الراوي	رقم الحديث
وائلة بن الأسقع	٣٩٧ ، ٢٤٩
وزير لكسرى	٢٠٦
الوليد بن جميع	٤٤١
يحيى بن عتيق	٣٧٦
يحيى بن أبي كثير	٤٧٨ ، ١٤٦
يحيى بن معين	٤٧٦
يسيرة	٤٢٢
يعلى بن مرة الثقفي	٣٦
يونس بن نافع	٩



## فهرس شیوخ ابن اسني

اسم الشيخ	رقم الحديث
إبراهيم بن محمد الدستوائي	٣١٦ ، ١٠٦
إبراهيم بن محمد بن الضحاك	٣٢٨ ، ٢٥٢ ، ٢٣١ ، ١٥٩
إبراهيم بن محمد بن سليمان الهاشمي	٢٧٩
إبراهيم بن محمد	٣٠٩
إبراهيم بن مطروح الكاتب	٣٣٦ ، ١٠٢
ابن صاعد = يحيى بن محمد بن صاعد	-
ابن منيع = عبدالله بن محمد بن عبد العزيز	-
أبو أحمد بن عيسى الحلواني = جعفر بن عيسى	-
أبو العباس بن قتيبة = محمد بن الحسن بن قتيبة	-
أبو القاسم بن منيع = عبدالله بن محمد بن عبد العزيز	-
أبو الليث الفرائضي = نصر بن القاسم بن نصر	-
أبو بكر الباغندي = محمد بن محمد بن سليمان	-
أبو بكر النيسابوري = عبدالله بن محمد بن زياد	-

اسم الشيخ	رقم الحديث
أبو بكر بن أبي داود = عبدالله بن سليمان بن الأشعث	-
أبو بكر بن مكرم = محمد بن الحسين بن مكرم	-
أبو خليفة = الفضل بن الحباب بن محمد	-
أبو طالب ابن أخي عروبة = محمد بن أحمد ابن محمد بن مودود الحراني	-
أبو عبد الرحمن = أحمد بن شعيب بن علي	-
أبو عبدالله الصوفي = أحمد بن الحسن بن عبد الجبار	-
أبو عروبة = الحسين بن محمد بن مودود	-
أبو علي بن شعبة الأنصاري = الحسن بن محمد بن عبدالله بن شعبة	-
أبو علي دُبَيْس = أحمد بن الحسن بن علي	-
أبو محمد بن صاعد = يحيى بن محمد بن صاعد	-
أبو يحيى الساجي = زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن	-
أبو يعلى = أحمد بن علي بن المثنى	-
أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي	٥٢، ٢٤٨، ٢٨٧، ٣٢٢
أحمد بن الحسن بن علي	٣٧٥
أحمد بن زهير = أحمد بن يحيى بن زهير	-
أحمد بن زيد بن هارون المكي	٢٨٢، ٤٣٦

اسم الشيخ	رقم الحديث
أحمد بن شعيب بن علي النسائي	١٦، ٣٦، ٤٦، ٦٨، ٦٩، ٧٦، ٨٤، ٨٨، ٩٠، ٩١، ١٠٤، ١١٢، ١٥٠، ١٧٠، ١٧١، ١٨٧، ١٨٩، ١٩١، ١٩٥، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢٢٣، ٢٦٠، ٢٦٣، ٤٣٣، ٤٣٧، ٤٥٢، ٤٥٣
أحمد بن عاصم	٤٥٧
أحمد بن عبدالله بن القاسم الحيراني	١٤١
أحمد بن عبدالله بن أمية الساوي	٤٦٨
أحمد بن عثمان، أبو الطيب	١٥٤
أحمد بن علي بن المثنى	٢، ٨، ١٢، ٢٢، ٢٥، ٢٩، ٣٠، ٤٥، ٤٧، ٥٢، ٥٣، ٦٥، ٨٠، ٨١، ٨٥، ٨٩، ١٠٣، ١١٣، ١٢٠، ١٢٧، ١٣١، ١٣٣، ١٤٢، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٦٠، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٥، ١٩٢، ١٩٤، ٢٠٣، ٢١٠، ٢١١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٤٢، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٥٦، ٢٦٣، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧٧، ٢٨٥، ٢٨٩، ٢٩٢، ٢٩٩، ٣٠٤، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١١، ٣١٣، ٣١٥، ٣٣٢، ٣٥١، ٣٨٣، ٣٩٠، ٣٩٢، ٣٩٧، ٤٠٧، ٤١٧، ٤١٨، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٤٤، ٤٤٦
أحمد بن عمرو الزبيقي	٨٢

اسم الشيخ	رقم الحديث
أحمد بن عمرو بن المهلب القرشي	٢٦
أحمد بن عمير	٣٢٠ ، ٢٠٠ ، ٢١
أحمد بن محمد بن أبي عبيد الله المديني	٤٦٠
أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي	٥٧
أحمد بن محمد بن عبيد بن الفياض	٢٨٦
أحمد بن محمود بن محمد الواسطي	٣٦٢
أحمد بن محمود بن يحيى	١٨
أحمد بن يحيى بن زهير	٧ ، ٣٥ ، ٥١ ، ٧١ ، ١١٢ ، ١٥١ ، ١٧٢ ، ٢٠١ ، ٢٥٥ ، ٢٦١ ، ٢٩٨ ، ٣٤٧ ، ٤٠٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥
إسحاق بن إبراهيم بن يونس	٢٣٧ ، ٢٥٤ ، ٢٧٤ ، ٣٤٦ ، ٣٨٤
إسحاق بن محمد	١٧٦
إسماعيل بن إبراهيم بن إسحاق الحلواني	٤٨ ، ٣٢٥
إسماعيل بن داود	٢٠٤ ، ٢٦٦
إسماعيل بن محمد الصفار	٥٨
الباغندي = محمد بن محمد بن سليمان	-
بكر بن أحمد الدورقي	٣٢٦ ، ٤١٤ ، ٤٣٨
جعفر بن أحمد بن بهمرد	٥
جعفر بن أحمد بن عبد السلام	٣٩٣
جعفر بن المغلس = جعفر بن محمد بن المغلس	-



اسم الشيخ	رقم الحديث
جعفر بن بهمرّد = جعفر بن أحمد بن بهمرّد	-
جعفر بن حمدان بن يحيى الشحام	٢٤
جعفر بن عيسى الحلواني	١٧٧، ١٨٥، ٣٧٣، ٣٨٦، ٤٤٠، ٤٥٤
جعفر بن محمد بن المغلس	٢٤٩، ٣١٢، ٤٣٤
جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري	١٦٩
حاجب بن أركين = حاجب بن مالك بن أركين	-
حاجب بن مالك بن أركين	٢٤٠، ٣٨١
حامد بن شعيب = حامد بن محمد بن شعيب	-
حامد بن محمد بن شعيب البلخي	٤، ١٤، ٩٨، ١٤٤، ٢١٤، ٢٢١،
	٢٣٠، ٢٦٢، ٤١٩
الحسن بن حبيب	١١٩
الحسن بن شعبة الأنصاري = الحسن بن محمد	
ابن عبدالله بن شعبة	-
الحسن بن علي الأعسم	٣٤٨
الحسن بن عياض بن عروة	٣٠٥
الحسن بن محمد بن الضحاك	٢٠٧
الحسن بن محمد بن عبدالله بن شعبة	٢٧١، ٤٣٩، ٤٦٤
الحسين بن عبدالله القطان	٩٤، ٩٩، ١٨١، ٢٩٢، ٣٣٧، ٣٥٥،
	٣٥٨، ٣٦٠، ٣٨٥
الحسين بن علي النخاس	٢٠٦
الحسين بن محمد	٩٦، ٢١٩

اسم الشيخ	رقم الحديث
الحسين بن محمد بن داود، المعروف بمأمون	٢٨١، ١١
الحسين بن محمد بن مودود	٣، ٤٢، ٤٣، ٥٥، ٦٠، ٧٣، ٨٣، ١١١، ١١٨، ١٢٣، ١٢٩، ١٩٨، ٢٠٩، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٤٤، ٢٤٧، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٩٥، ٣٠٣، ٣٦١، ٣٦٣، ٣٧٠، ٣٨٢، ٣٩١، ٣٩٨، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٣٢، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٦٦
الحسين بن محمد، أبو علي	٤٥٦
الحسين بن محمد، مأمون = الحسين بن محمد	-
ابن داود	١٢٨
الحسين بن يوسف الفحام	٣٣١
الخطّاب بن أحمد	٦٢، ٢٤٧، ٣٧٢، ٤٠٣، ٤٣٥
زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن	-
الساجي = زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن	٣١٩
سعيد بن هاشم بن مرثد	٥٦، ٢١٣، ٢٩٦
سلم بن معاذ	١٩٣
سليمان بن محمد الخزاعي	١٣٤
العباس بن علي النسائي	٩٥، ١٥٨
عبد الجواد بن محمد	٣٤٢، ٣٧٧، ٣٧٨، ٤٤٣
عبد الرحمن بن حمدان	١١٤، ٢٤١
عبد الصمد بن سعيد بن يعقوب الحمصي	

اسم الشيخ	رقم الحديث
عبدالله بن سليمان بن الأشعث	١٨٣ ، ٣٤٣ ، ٣٦٩ ، ٤٤١
عبدالله بن محمد بن زياد	١٠ ، ١٣ ، ٧٢ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٩ ، ٢٨٠ ، ٣٤٥ ، ٣٥٩ ، ٣٨٩ ، ٤١٢ ، ٤٥٥
عبدالله بن محمد بن عبد العزيز	٥٩ ، ٦١ ، ٦٧ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٣٦ ، ١٥٦ ، ١٦٢ ، ١٧٨ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٣٣٠ ، ٣٥٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٤٤٧ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨
عبد الملك بن محمود بن سميع	٤٠٨
عبدالله بن أحمد عبدان = عبدان بن أحمد بن موسى	-
عبدالله بن جامع	٢٧١
عبدالله بن زيدان بن بريد البجلي	٣٠٦
عبدالله بن محمد بن جعفر	١٢٥ ، ١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ٢٨٨ ، ٣٢٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤ ، ٣٥٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦
عبدان الأهوازي = عبدان بن أحمد بن موسى	-
عبدان بن أحمد بن موسى الأهوازي	١٥ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٩٧ ، ٢١٦ ، ٢٣٦ ، ٣٠٠ ، ٤٠٠
عزاة بن عبد الدائم	١٣٠
علي بن أبي عمران	٣١٩
علي بن أحمد الجرجاني = علي بن أحمد بن علي	-
علي	-
علي بن أحمد المُرِّيقي	٧٧

اسم الشيخ	رقم الحديث
علي بن أحمد بن سليمان	١٤٠، ١٦٣، ١٨٨، ٢١٧، ٢٢٧، ٣١٧، ٣٥٦، ٣٧١، ٣٩٦، ٤٣٠، ٤٥٩
علي بن أحمد بن علي الجرجاني	٢٠
علي بن إسحاق بن رداء	١٨٦
علي بن إسماعيل البزاز	٥٠
علي بن الحسن بن خلف بن قديد	١٨٢، ٣٤٩
علي بن الحسن بن قديد = علي بن الحسن بن خلف بن قديد	-
علي بن الحسين بن حرب	٢٥٠
علي بن عبد الصمد بن إبراهيم	٤٤٢
علي بن محمد	٩٣
عمر بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن المروزي	١٨٤
عمر بن حفص بن عمرويه	٣٣٤، ٣٥٧
عمر بن سهل	٢٣، ٣٨٠
عمر بن علي المروزي = عمر بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن	-
الفضل بن الحباب بن محمد	١٩، ٢٧، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٧٥، ٨٦، ٩٢، ١٠٠، ١١٥، ١٢٦، ١٣٨، ١٤٣، ١٤٥، ١٨٠، ١٩٧، ٢٢٥، ٢٣٥، ٢٤٥، ٢٥٣، ٢٧٨، ٣٢٩، ٣٥٢، ٣٦٤، ٣٩٩، ٤٠٥، ٤١٣، ٤٢٠، ٤٢٥، ٤٢٨

اسم الشيخ	رقم الحديث
القاسم بن يحيى بن نصر	٤١٥ ، ٢٣٩
كهلمس بن معمر	٣٢٤ ، ٢٢٨ ، ١٢١
محمد بن إبراهيم البزوري	٤١٦
محمد بن إبراهيم الشُّلَّاثاني	٥٤
محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال	٦٤
محمد بن إبراهيم بن منصور التستري	٤٩
محمد بن أحمد بن المهاجر	٣٦٥ ، ٣٥٤ ، ١٠٨
محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري	٤٥٨ ، ٣١٨ ، ٢٧٥
محمد بن أحمد بن عثمان	٤١١ ، ٢٦٥
محمد بن أحمد بن محمد بن مودود الحراني	٤٣١
محمد بن الحسن بن صالح بن شيخ بن عميرة	٣٣٣
محمد بن الحسن بن علي بن بحر	٢٩٣ ، ١٥٣ ، ١٣٢ ، ٤٤
محمد بن الحسن بن قتيبة	٤٠١ ، ٧٨
محمد بن الحسين الموصلي	٧٩
محمد بن الحسين بن مكرم	٣٢٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٠ ، ٢٣٥ ، ١٦٦
	٤٦٧ ، ٣٩٤
محمد بن الخليل	٢٥٩
محمد بن القاسم الكوكبي	٣٣٩
محمد بن المهاجر = محمد بن أحمد بن المهاجر	-
محمد بن بشر الزنبري	٢٨٣
محمد بن جرير الطبري	٣٠٧ ، ٢٩٧ ، ٢٣٨

اسم الشيخ	رقم الحديث
محمد بن حفص الطالقاني	٢٧٢
محمد بن حمدان بن سفيان	٣٩٥ ، ٢٧٣ ، ٩
محمد بن خالد الراسبي	٦٣
محمد بن خالد النيلي	١١٠
محمد بن خريم بن مروان	٦ ، ٢٨ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢١٢ ، ٣٢١ ،
	٤٦٢ ، ٣٧٩
محمد بن سعيد البزوري	٣٤١ ، ١٣٥
محمد بن سعيد بن هلال	٢١٥
محمد بن سهل المروزي	١
محمد بن عبد الحميد الفرغاني	٢٤٣
محمد بن عبدالله بن غيلان	٤٧٥ ، ٣٠٢
محمد بن عبدان الواسطي	١٠٧
محمد بن عبيدالله بن الفضل الحمصي	٢٩١ ، ٢٧٦
محمد بن عبيدالله ، ابن الفضيل = محمد بن	
عبيدالله بن الفضل الحمصي	-
محمد بن عثمان البكر اوي	٣١٤
محمد بن عثمان العبدي	٣٨٧
محمد بن علي القصبي	١٠٩
محمد بن علي الناقد	١٣٧
محمد بن علي بن عبد الوهاب	٤٥١

اسم الشيخ	رقم الحديث
محمد بن عمران	٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٤٦١
محمد بن محمد الباهلي = محمد بن محمد	
ابن عبدالله بن النفاح	-
محمد بن محمد بن سليمان	٧٤ ، ٢٠٠
محمد بن محمد بن عبدالله بن النفاح الباهلي	١٧٩ ، ١٩٦
محمد بن مخلد العطار ، أبو عبدالله	٤٧٠
محمد بن هارون الحضرمي	٣٨
محمد بن يونس العصفري	١٩٠
محمود بن محمد الواسطي	١٦٨ ، ٢٩٤ ، ٤١٠
موسى بن عمرو القلزمي	١٠١ ، ١١٦
موسى بن محمد المَكْتَب	١٠٥ ، ٣٠١
موسى بن هارون بن سعيد التوزي	١٣٩
نصر بن القاسم بن نصر	١١٧ ، ٢٢٤
وصيف بن عبدالله الأنطاكي	٤٧١
يحيى بن زكريا النيسابوري ، أبو زكريا	٤٤٥
يحيى بن عبدالله بن موسى	٦٦
يحيى بن محمد بن صاعد	١٧ ، ٧٠ ، ١٦٤ ، ١٩٩ ، ٢٢٢ ، ٢٨٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٠ ، ٣٨٨ ، ٤٠٩ ، ٤٥٠







## فهرس السماعات

السماع	الصفحة
السماع الأول	٥٥
السماع الثاني	٥٧
السماع الثالث	٦٠
السماع الرابع	٦١
السماع الخامس	٦٣
السماع السادس	٦٤
السماع السابع	٦٦
السماع الثامن	٧١
السماع التاسع	٧٤
السماع العاشر	٧٥
السماع الحادي عشر	٧٧
السماع الثاني عشر	٨٠
السماع الثالث عشر	٨١
السماع الرابع عشر	٨٣

الصفحة	السماع
٨٥	السماع الخامس عشر
٨٩	السماع السادس عشر
٩٠	السماع السابع عشر
٩٢	السماع الثامن عشر
٩٣	السماع التاسع عشر
٩٥	السماع العشرون
٩٦	السماع الحادي والعشرون
١٠١	السماع الثاني والعشرون
١٠٢	السماع الثالث والعشرون
١٠٤	السماع الرابع والعشرون
١٠٥	السماع الخامس والعشرون
١٠٦	السماع السادس والعشرون
١٠٧	السماع السابع والعشرون
١٠٨	السماع الثامن والعشرون
١١٠	السماع التاسع والعشرون
١١٢	السماع الثلاثون



## فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
* شكر وتقدير .....	أ
* رواية الكتاب والاتصال به .....	ج
* قيد الجزء المقروء من رياضة المتعلمين لابن السني على شيخنا العلامة الشيخ عبد الوكيل الهاشمي .....	هـ
* مقدمة التحقيق .....	هـ
* الفصل الأول: ترجمة المؤلف .....	٧
أولاً: اسمه ونسبه .....	٧
ثانياً: ولادته .....	٨
ثالثاً: رتبته العلمية وثناء العلماء عليه .....	٨
رابعاً: مناصبه .....	٩
خامساً: شيوخه .....	٩
سادساً: تلاميذه .....	١٠
سابعاً: مصنفاته .....	١١
ثامناً: وفاته .....	١٢
* الفصل الثاني: مشيخة ابن السني من خلال كتابه «رياضة المتعلمين» .....	١٣

الموضوع	الصفحة
* الفصل الثالث: دراسة الكتاب	٤٩
١ - اسم الكتاب وإثبات صحة نسبته إلى مؤلفه	٤٩
٢ - منهج المؤلف في كتابه	٥٠
٣ - موارد المؤلف في كتابه	٥٢
٤ - منهج التحقيق	٥٣
٥ - دراسة النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق	٥١
* الفصل الرابع: سماعات كتاب رياضة المتعلمين	٥٥
سماعات الجزء الأول	٥٥
سماعات الجزء الثاني	٦٠
سماعات الجزء الثالث	٧٤
سماعات الجزء الرابع	٨٠
سماعات الجزء الخامس	٩٢
سماعات الجزء السادس	٩٥
سماعات الجزء السابع	١٠٤
* صور النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق	١١٥

## رياضة المتعلمين

### الجزء الثاني

* واجبات العالم تجاه المتعلمين وما يستحب له تجاههم	١٢٥
عناية العالم بالأصم والضرير والأبكم إن حضروا مجلس العلم	١٢٥
تدرج العالم في تعليم المتعلمين	١٢٦

الموضوع	الصفحة
العدل بين المتعلمين .....	١٢٦
ما ينبغي للعالم في إجابته عن الأسئلة .....	١٢٨
ليُدن العالم مَنْ يغشاه .....	١٣١
إجابة أحد الحاضرين السائل بحضرة العالم إن شغله شيء .....	١٣١
لا يُلقن العالم المتعلم إلا مقدار ما يحفظه .....	١٣٢
مدح العالم المتعلم إن فقه وعلم .....	١٣٢
يستحب للعالم أن يُنبّه الناس على معادن أصحابه في العلم .....	١٣٣
ما ينبغي للعالم في تعليم الصبيان .....	١٣٥
يستحب للعالم إذا أتقن المتعلم العلم أن يقول: أحسنت .....	١٣٧
يُستحب للعالم إعلام التلاميذ بخطئهم، وامتحانهم، والتلطف معهم .....	١٣٨
مراتب البيان التي يسلكها المعلم مع المتعلمين .....	١٤٠
* واجبات وآداب طالب العلم وما يستحب له ويلزمه .....	١٤٦
ما يحتاج إليه طالب العلم من إصلاح نفسه .....	١٤٦
الأيام والأوقات التي يُستحب فيها طلب العلم .....	١٥٧

### الجزء الثاني

آداب طالب العلم .....	١٦١
من آداب الرفقاء في الطلب .....	١٧٦
وقت مجلس العلم .....	١٨٩
آداب مجلس العلم .....	١٩٨

## الجزء الرابع

- آداب السؤال ..... ٢١٦
- بعض صفات المتعلمين ..... ٢٤٠

## الجزء الخامس

- \* بيان أصناف العلوم مرتبة حسب الأهمية ..... ٢٥٧
- أولاً: القرآن الكريم ..... ٢٥٧

## الجزء السادس

- ثانياً: الحديث الشريف ..... ٢٨١
- ثالثاً: علم الفرائض والمواريث ..... ٢٩٤
- رابعاً: الفقه ..... ٢٩٧
- خامساً: علم العربية ..... ٢٩٩
- سادساً: الشعر ..... ٣٠٨
- سابعاً: علم الأنساب ..... ٣١٢
- ثامناً: علم الطب ..... ٣١٦
- تاسعاً: علم الخط والكتابة ..... ٣١٨

## الجزء السابع

- الحث على تعلم تعبير الرؤى ..... ٣٢٢

الموضوع	الصفحة
الحث على تعلم علم الحساب .....	٣٢٤
الحث على تعلم الذرع والمساحة .....	٣٢٧
الحث على تعلم الهندسة والبناء .....	٣٢٩
الحث على تعلم علم النجوم .....	٣٣٠
* العلوم المكتسبة المستحسنة في الدين والدنيا .....	٣٣٣
أولاً: الرمي .....	٣٣٣
ثانياً: السباحة .....	٣٣٤
ثالثاً: الفروسية .....	٣٣٦
رابعاً: الثقافة والعلم بالمحاربة .....	٣٣٦

## الفهارس العامة

* فهرس الآيات القرآنية الكريمة .....	٣٤٩
* فهرس الأحاديث النبوية الشريفة .....	٣٥٥
* فهرس الآثار .....	٣٨١
* فهرس الأشعار .....	٣٨٩
* فهرس الرواة .....	٣٩١
* فهرس شيوخ ابن السني .....	٤٠١
* فهرس السماعات .....	٤١٣
* فهرس الموضوعات .....	٤١٥



رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)



**[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)**

رَفَع

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)